الجزء الثاني

جواهر الأنفاس

في ما يرضي رب الناس

من أنفاس

سيدي العارف بالله

والدال عليه

على بن محمد بن حسين

الحبشي

جواهر الانفاس فيما يرضي رب الناس
من كلام الحبيب العارف بالله علي
بن محمد بن حسين الحبشي
جمع السيد عمر بن
محمد مولى
خيله
وهو لعام ١٣٢٣ سنة هجرية

الجزء الثاني

Dipindai dengan CamScanner

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء ٢ محرم سنة ١٤٢٣ في بيت السيد عبد الله
بن احمد السقاف في الطائف والده السيد احمد بن طه بن الطلبة
غير يقول على اجتهادهم وحركتهم فقال له نعم قال رضي الله
عنه هذا من مذاكرتنا في عواد عيد الفطر اثرت فيهم تحركوا
من بعدها الله يجعلها حركة فيها بركة الله يصفي اوقاتنا
ويشرق نورنا فيها وقال رضي الله عنه سمعتوا اول امس
في مدرسة الاثنين قراءة الحديث الكلام الحلو الطري الطيب
طابت لنا القراءة انا معاد ودي اسكت خليهم معون معاده
ودونا اسكت ولا هنت انا با اقدر على القراءة من عيوني
ولكن حكمة الله اذا قرينا اقرا في السنة يقوي نظري
فانا عندي اعتبار في السنة من المقويات لنظري والقرآن
كذلك وقال رضي الله عنه سيدنا ابو الحسن الشاذلي لما سئل عن قول القائل
ناظري وناظر ناظري في الجنة قال وارث في الولي يقول
مثل ما يقول الولي ناظري وناظر ناظري في الجنة ولكل
زمان وارث ولا تزال الوراثة المحمدية تنتقل في امثاله
الولي يخلفه ولي والقطب يخلفه قطب والبدل يخلفه ؟

ز٦

وقال رضي الله عنه: ما فوت علينا في زماننا إلا عدم شهود
الخصوصيات في بعضنا البعض، وفوت علينا خيرا كثيرا،
فالبشرية وقعت حجابا سترها، ووقعت حجابا بين كفار
قريش وبين النبي صلى الله عليه وسلم ((وقالوا ما لهذا
الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق)) فهو في باطنكم
في بعضكم البعض، وكل يشهد السر في أخيه، فإنه يكون
عاصيا حالا ثم تاب من معصيته حالا، ثم أتبع السيئة بحسنة
حالا، ثم لا يدري لعل الله اطلع على أهل بدر فقال: اعملوا
ما شئتم فقد غفرت لكم، حالا ثم لا يدري زمانه، وفي الحديث
لو كشف لعباد المؤمنين [illegible] السماء والأرض
وقال: يجب علينا تعظيم الآدمي بخصال، الأولى لكونه خلق الله
يجب علينا تعظيمه، الثانية لكونه خلقه الله على صورة
خلق الله على مثالها آدم، وخلق الله على مثالها إبراهيم
الخليل، وخلق الله على مثالها حبيبك محمدا صلى الله عليه وسلم،
يجب علينا تعظيمه، الثالثة لكون الله أودعه لا إله إلا
الله، يجب علينا تعظيمه، وهذا سوء الظن ضيع علينا
خيرا كثيرا، أوقع حجابا بيننا وبين شهود الخصوصيات

وأما الولي إذا ما أحسنت ظنك به يا بقول لبئس بحد
لا يا يزيده شيء حسن ظنك ولا يا ينقصه شيء سوء
ظنك ذلا أنت إذا أحسنت ظنك به يا يتخب لسا
عنده يوم الشدائد لعينه يشفع لك كما قال سيدنا عبد القادر
في قصته يوم مر على قبر يعذب صاحبه ادخلونا عليه
من باب قالوا مر ذات يوم السيد عبد القادر وأصحابه
على مقبرة فإذا برجل من أهل تلك المقبرة يعذب ويسمعون
صوته من بعيد فقال والله لا أمر حتى تشفعوا لهذا الرجل
الذي يعذب فقال لهم ادخلونا عليه من باب بل اشفعوه
حتى [illegible] فقال الآن لا أدري آه نظرنا
[illegible] فقال لا بدا حتى سمعه لقراءتي علي فقال لا والله
له بعضهم نعم سيدي أنكم مررتم ذات يوم أنتم وأصحابكم
في طريق والله رأى غباركم في الطريق الذي مررتم
فقال الآن وجبت له الشفاعة فقام على قبره ساعة
حتى سكن صاحب القبر فقال شفعنا له عند الله فشفعنا
فيه وقال رضي الله عنه هذا أيضا من الأسرار بعضكم
لبعض وإذا أحسنت الظن يا حبيبي المؤمن لا بد

ان

ما يظهر سره عليك، ويعطيك من سره، فبعد كريمين مودة
في المدد وشوق، في حسن الظن. وحكى رضي الله عنه الشاهد
في حسن الظن: انا مررت في بعض الايام على رجل من اهل
الشر وحصلته ملآن، وهو ما نظن انه من اهل الشر
لانه سكر وخزان جالس يبرزن لحم لاح الى البحر
في ريح اللحم فدخلت اليه عنده وجلست اخبره،
قال لي الشيخ تصورك من الناس لاه ما تفكر في
عيوبك وتبدلها وتفتش على مساويك وتتوب منها
شفت احسن لك يوم تفكر في عيوبك وتفتش على
مساويك احسن لك من يوم تفكر في عيوب الناس
وتفتش على مساويهم وقال رضي الله عنهم ادبنا بادب
بلا غير ادب شكرت عليه ووجدت كلامه سوى
ثم قال لي قم بالطلع انا وإياك الى داري تام وكلد
نحن ناه وطلع بي الى داره في زقاق ضيق عبرت فيه
وانا دو لحيا راسي من قصر سكته ودخل بي الى منزل
اضيق من بيت العنكبوت وفرش شطفه او خيره،
وقال لي اجلس فجلست قال لي بغيت نحن نتذاكر

في الحضرة الاحمدية او في حضرة المحمدية عليها افضل الصلاة والسلام قلت له ادخلوا البيوت من ابوابها دائما كن في الحضرة المحمدية الباب الكبير قال افنيت في المذاكرة في الحضرة المحمدية فقال السماء تستمد منها والجبال تستمد منها والاشجار تستمد منها والجدران تستمد منها في سر هذه المذاكرة قال قلت وانت عادك تجلس في الحزن معك ذا والمشاهد في حسن الظن انا ما دلنا على هذا الا اجل الاحسن ظني في حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم خصلتان ليس فوقهما شي من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن لعباد الله وخصلتان ليس فوقهما شي من الشر سوء الظن بالله وسوء الظن بعباد الله وقال رضي الله عنه اذا قدك يا الانسان مقصر لعادك تهلك فواكه لسوء الظن حسن ظنك بربك كل الله غفور رحيم الله ستار وخوف نفسك منها نبار وقم بين الرجا والخوف وقال رضي الله عنه هو الحاصل ان الاسرار في اربابها مثل النار في القشر ان قدحت منه ظهرت لك نارا وان ما قدحت منه لقيت نارا كامنة

حتى

قربى وصاحب السر ان اعتقدته واحسنت ظنك به
ظهر عليك سره وانتفعت به وان ما اعتقدته ولا
احسنت ظنك فيه عبر عليك كالجي عبرك اوما هو
بمعناه وقال رضي الله عنه اذا اجتمعوا عشرة انفار
كل واحد منطوي على منهاج وقال رضي الله عنه جلسنا في شيخ
بن عبد الله حضرمي في مسجد الحبيب علي وهو صاحب كشف
فضاق صدره وخرج يخبر بخواطر اهل المجالس كلهم لما
كان كلهم هو هم اشفا فانا نطبعت خواطرهم فيه
وقال رضي الله عنه انا قبل انشأت بيتان وحضر عندي
الاخ شيخ ثم امرناه يقرأ لهما فقراهما وقال رضي الله عنه
من منا لنكر ينسبه الى السقاف والانسبه الى الفقيه المقدم
سر الاباء في البنيان الله يلحق بخلف بالسلف ثم قال
للشيخ بكران هات

علينا الى حضى ما احلاه من عيش واهناه
رب عود علينا كل ما فيه ذقناه

فانشد بها ثم قال رضي الله عنه بعد تمام الانشاد فيها هن
هنكم دنكى سايرسلفنا كانوا الحكم مجاهدات عظيماء وقال رضي الله عنه

وجملة ممن لاقيناهم من سواد اهل البلد ممن له سابقة
في التلاوة والذكر والصدقة من جملتهم ابوي عبدالله
بن زين باسلامة عندنا في مسجد جنبل نحصله قائما
في المحراب وقابض المصحف يتلو كتاب الله وفقابله
حسين بن احمد بابهير يشتغل في العمل واذا اخرج ابوي
عبدالله بن زين نلحق المساكين عنده هديكسيه ومحال
يطعمه وصحبي الرجل العارف بن صحيب الحبيب عبدالله بن حسن
ولما ذكر للحبيب عبدالله ان له قبر ينبش قال مخاطبا له في
قصيدته التي مطلعها

ان كان لك قبر فلي قبران فاسمع كلامي يا فلان

والحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى نفع الله في بعض مكاتباته
الى محبنا الجليل المشارك لنا في الكتب والقليل ونحو رضي
الله عنه هذا الا في سواد البلد واما الطاهر بن حسن لهم
في العمل ما يشرح الصدر ولهم في الاخلاق ما يشرح
الصدر ولهم في مكارم الاخلاق ما يشرح الصدر
ولهم من القول ما يشرح الصدر وافعالهم واقوالهم كلها
تشرح الصدر منهم كثير لاقيناهم وعرفناهم وفي زمن اباءهم

وان الاكثر

ولما الاقيت عمر باسعاده وورده كل يوم ثمانية اجزاء من
القرآن وهو من اهل السر جالس معي مره وقال يا حبيب
ما دنيا انت زدت علينا بآه قلت له وراك قال نحن
مجتهدين في الاسباب ولا نحن مستريحين في الدنيا وانت
ما معك شي سبب ولكنك مستريح فيها ولكني حكيت
حصلت انك زدت علينا بزهدك في الدنيا لما زهدت
فيها استرحت وقال رضي الله عنه ومره عاد عمر خارج
من بيته بالاكوفية والمسدره قلت له وراك يا عمر
هكذا قال نعم سمعت ان رجلا من آل العطاس يقولون
له ابوبكر العطاس دخل البلد تركت اسبابي وبغيت
نظره فيه با اسعد بها في الدنيا والاخره فوصفه على
المكان الذي فيه حبيب ابوبكر وراح واجتمع به ورجع
وقال رضي الله عنه بعد الانشاد بقصيدته التي مطلعها
ذكر القلب ايامًا مضت لي النيسه
بان الاحباب في النخل المسمى النيسه
بأن النيسه نخل فيها النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ بالفال الحسن وانا وعاد

انا في الدار الطالعي هفنا مروا تحتنا مساكين يتبردون (١)
بالليل معاهم عرش فتحنا اللحيح باسمعهم آه آه يقولون
فاذاهم يقولون، والله ياطير مقصوص الجناح حيران في
قال فقلت من اين يأتيهم الفرج يارب عيسى شي قال آخر
يجي بادركاه فسلوا انا في هرهه، عيسى مخبله في يد لي
تواري الاثر، فقلت الحمد لله السارق يفرح بالمخبلة
لانها بانواري اثره معاد احد يدرا ببهر فيه يارب
عيسى مخبله كمن له لي تواري الاثر وقال رضي الله عنه معاد
معنا الاهين طبعنا بربنا لعاد يا اقدر اصلي الف ركعة
كل يوم ولعاد يا اقدر افارق العادات ذو لاك قواهم
الله واقدرهم على المجاهدات الله يطلع سحابه فواليه
تمطر تسقي القلعات والجدوب تسل الرافع والواطي،
وقال رضي الله عنه بعد الانشاد بقصيدته التي مطلعها
بالتعلق باهل السر يبدو لك السر
فاسع في قصدهم وارحل وجاهد وشمر،
معاد معنا الاهند ولا يا نحمل عليهم ربنا ونبينا صلى الله
عليه وسلم وسلفنا وقال رضي الله عنه انا قبيل انشاءت

وقصيدة حالية مدحية في الحبيب صلى الله عليه وسلم انشد
بها يا ذكران فانشدها مطلعها
ما انكر القلب مني بعض ما عرفا
الا ليزداد من امر الهوى كلفا
وذكر رضي الله عنه شيئا اجتماعنا هذا خير كبير وقيل له
ان زيادة السعر شربت فقال رضي الله عنه قد يحصل
زيادات لهم مما هم فيه باعوا انثرهم وعمهم الله لعم
برحمته جميع الوديان الى آخر ما قال ودخل وقت العشاء
واقيمت الصلاة فصلى بنا العشاء ثم رتب الفاتحة
رضي الله عنه ويوم الاربعاء ٢ محرم سنة ١٣٢٣ ابتدأ رضي الله
عنه في قراءة البخاري ببيت السيد عبد القادر بن عبد الرحمن
السقاف بحديدة بعد ان رتب الفاتحة قائلا الفاتحة
بالفرج العاجل للامة المحمدية وان الله يقضي حاجاتهم
ويفرج كربهم بالخير ويستجيب دعواتهم الى آخره ثم قال
ابتدأنا في البخاري اليوم لانه اول اربعاء في السنة
افتتحنا السنة بالبخاري ثم شرع رضي الله عنه في القراءة
وبعد ما انتهت القراءة تلى رضي الله عنه قوله تعالى

ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه الآية
وقال رضي الله عنه قراءة الشيخ كلها طيبة عذبة والقرآن
كذلك وقال رضي الله عنه بعد قراءة أخينا الشيخ في الرسالة القشيرية
الأولين إنما سهم طيبة يوم عادهم قريبا من عهد بالنبي صلى
الله عليه وسلم الإشارة تكفيهم والواحد تكلم من المتأخرين
في هذا العلم يعبر بعبارات أوضح من عبارة الكلام لأن إنما الآن
ما يفهمون الإشارة بقوا الآن وضيح من نوع وضيح وهذه القراءة
موافقة لقراءة الحديث وقال رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم
حين نزل عليه الوحي يأتي شيخ جبينه عرقا الآن لسان حضرة
الأحدية ما هي مثل الشجرة هذه حقنا واللسان حقنا
الأعضاء مثل الأصبع قواها الله تعالى على النطق فنطقت ولا مانع
أن يقوي الأصبع هذه على النطق فتنطق وأن يقوى
السهم هذا وأشار النبي بأصبعه الشريف على النطق
فينا طقك وقال رضي الله عنه قال الله تعالى إن هو إلا وحي يوحى
ولكن بعنا قلب خفي والقلب خفي بعنا سر خفي والسر خفي
بعنا قريب والبعد الأبعد القلوب ما هو بعد الذوات
وأمر رضي الله عنه ابنه عبد الله في القراءة في كلام الحبيب أحمد بن

عمر بن سميط

عمر بن سميط ثم قال رضي الله عنه كلام الحبيب احمد بن عمر بن سميط رحمهم
القائم في الله رضي الله عنك يا احمد بن عمر ونفعنا بك ثم قال رضي الله
عنه كل ولي وعارف شفيق على اهله وقبيلته من النار وشفيق
عليهم من العار ويشفق عليهم من العذاب ويحب الخير لسائر
على الصراط المستقيم وكل التوفيق بيد الله قال الله سبحانه
في حق الحبيب صلى الله عليه وسلم فلعلك باخع نفسك على آثارهم
ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا ولما سمع رضي الله عنه القاري
يقرأ في كلام الحبيب احمد قوله نحن ربينا في اولادنا التفريغ للعلم
قال رضي الله عنه فنحن ربينا في اولادنا التفريغ للعلم
وقال الحاضرون مثله وقوله ما حسرنا الا على الذي ما حضروا
المذاكرة من الاموات وقال رضي الله عنه نعم حسرة على الذي ما حضروا
مذاكرتك يا احمد بن عمر وقوله وقد كان في وقته يعني الحبيب
عمر عليه الرحمة اناس ما يعرفونه وهم في تريم كما حكي ان محمد
العجمي كان يقصد عند جبل حطاب اذا دخل تريم ففي
بعض الاوقات جاء الى عنده وقال اسرعوا يا الفقهاء بانبذك
صلاة الظهر مع الحبيب عمر قال له الرجل انتم يا آل علوي
لكم عقيدة في الحبيب ويقولون انه عمي هو صدق فقال له

محل المذاكرة كيف وانت ما تعرفه لاعاد يجمعني واياك مجلس
قال رضي الله عنه اذا المهر ولي فقوا به اهل بلده كما المدينة
هذه ثم رتب الفاتحة قائلا في آخرها وان الله يفتح علينا
وعلى اولادنا فتوح العارفين ويفقهنا في الدين ويعلمنا
التأويل ويهدينا الى سواء السبيل ويرزقنا كمال الاتباع
لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم والاهتداء بهديه والتخلق باخلاقه
واهل المنزل هذا الله يبارك في اعمارهم واوقاتهم وارزاقهم
وان الله يعجل بالرحمة الشاملة تعم كل وادي مع الحفظ
والسلامة الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه قل لي علي قرأت
الله يسلمك ثلاث مرات قلت له من اي شيء قال من الشر
ومن الامراض ومن الله ثم قال رضي الله عنه ملحها نعيدك
وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٧ محرم سنة ١٤٢٢ ببيت السيد
عبد الله بن علوي المشهور تخلقوا بالاخلاق الحسنة فان الله
سبحانه وتعالى مدح حبيبه صلى الله عليه وسلم وآله وانك لعلى
خلق عظيم والاخلاق سموها من اسباب الرحمة واخوانكم
المؤمنين تفقدوهم وجاهدوا انفسكم على الاعمال الصالحة
وموت النفوس ان حدثتك بامنائك لا تأنف منهم

انظر في نفسك يا أخي بخصال أوصاف النفاق فيك إذا وعدت
أخلفت في الوعد وإذا قلت كذبت وإذا ائتمنت خنت
ذكر رضي الله عنه سيدنا أبونا علي زين العابدين لي نفتخر به على
سائر الآباء وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وسماه وعاده في
صلب أبيه قال سيدنا جابر ابن عبد الله رضي الله عنه كنت جالسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم والحسين في حجره وهو يلاعبه فقال يا
جابر يولد له مولود اسمه علي إذا كان يوم القيامة نادى
مناد ليقم سيد العابدين فيقوم ولده ثم يولد له مولود
اسمه محمد فإن أدركته يا جابر فاقرأه مني السلام قال
ليشتمه الشاتم وليسبه الساب يا الفاعل يا التارك فيقول
له الجميع ادما ستره الله عنك من أفعالنا أكثر انت مني في حل
ودخل عليه رجل في المسجد وقد فقد كيسا له فيه ألف دينار
فاتهمه به وقال له أنت سرقت علي كيسا فيه ألف دينار
قال له اتبعنا إلى الدار فتبعه فأعطاه ألف دينار ولم يقل
له كذا ولا كذا وراح ذلك إلى أبيه فوجد الكيس حقه فرجع
إلى عند أبوي علي وقال له العفو يا سيدي أنا سرقتك وقد
وجدت الكيس فخذ الألف دينار حقك قال له أبوي علي

اما انت سح ساحك البيت والالف الدنيا هو لك منا لانا اهل
البيت لا نعود في صدقتنا وقال رضي الله عنه لو واحد في الواحد
منا يا الحاضرين باسارق والانت سرقت على كذا ان كان
قامت القيامة عليك انت شرفتنا كثيرا بارواح بك عند القاضي
وقال رضي الله عنه تخلقوا باخلاق ابيكم على لانا نفوز ان جد
قال لك يا الفاعل قل له سوى كلامك وان جد قال لك ما انت
سيد قل له سوى كلامك لان السيد من شرف على قومه بالعلم
ونحوه لا ابن الشرف وابن الفضل موتوا انفسكم قبل موت النفس
يجمعك يا الانسان على خير كثير وقال رضي الله عنه وشدوا البلوى
الكبيرة يوم يطرح الانسان قوتنا فوق قوت تحصل الانسان
شبعان من الغدا مثلا فاذا جاء العشا وعاد ما له قبول كلف
نفسه الاكل لا ما تعطيه فقيرا من فقراء البيت والمساكين والا
سيبقى بانيات طاديه في بيتها يا ربح الربح الكبير في الدار
الآخرة وقال رضي الله عنه تصدقوا اذا زاد قليل من غداك والا
عشاك اخرجها في سبيل الله وان اثرت به احدا ويبسط ادبا
احسن لك وقال رضي الله عنه انا مرة عزمنا على بن عبد رب في
بيتهم للغدا ولها الغدا عصيدا لما عزمت على المسير الى ...

عصيدة

عارضنا عبد الرحمن مشهور في الطريق قال تحبّوا في أين
قلنا إنا نبغي نا عند علي بن عبيد روس غدا نا عنده قال فقال
علي بن عبيد روس تعالوا معنا شوا نحن معنا شعب لطالب العلم
قال ثم عارضنا علي في الطريق مقبلا الى عندنا قلنا له يا المفضل
قال يا خير كلام اليوم سار والجبر وقد عبد الرحمن مشهور ولعا
بكره شوا غداكم عندنا وبا نلقي لكم عصيد واما العصيد هذه
با نعطيها شرايف ما با نطعم من العصيد حتى في العيد ولو
قلت لامي عصدي لهن ما با تساعدنا الوالده وشف ذا الا
نيتهن يا علي خلك عبد الرحمن مشهور عارضكم انما شونا با عالق
عليكم عند الوالده با اقول شي على الاسبب نحن وسار عند عبد الرحمن
مشهور وعاده لقانا با بلوي اخرى قال شونا با اجي عندكم
غداوه وشونا نبغيه الغدا الا عصيد فقال رضي الله عنهم
قلت له ذوك فسار الى عند والدته واخبرها بذلك فراح
اعطى العصيد شرائف قالوا له ما با طعمنا العصيد الله يجزيك
خير اونا في يوم سرنا الى عنده ولقانا غدا عصيد قال رضي الله
عنهم شو الاختلاف في هذه ما قال لاه نسير عند عبد الرحمن مشهور
يجي في عصيدنا ما طرحنه عاده الا فرح وقال رضي الله عنهم الاختلاف

الامواهب ولكن قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم فان لم تبكوا
فتباكوا ان لم تكن طبع لكم الاخلاق بحسنة فتطبعوا لها
وقال رضي الله عنه وان جعت بالانسان فقد جاع قبلك سيد
الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم قال سيدنا جابر رضي الله عنه
انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال صلى الله عليه وسلم
انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة ايام لا نذوق
ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل
فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا
بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة
ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنا صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح
النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سورا فحي هلا
بكم فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء
ثم جاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من

برمتكم ولا تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله لأكلوا حتى تركوه
وانحرفوا وإن برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو وكان
مع جابر رضي الله عنه ولدان فقال الكبير لأخيه الصغير تريد
أريك كيف ذبح الشاة فقال له نعم فقام ذبح أخاه فلما ذبحه
نزع ثم فر بأن نجونا فسقط من محل مرتفع ومات فلحقهما أمهما
ميتين فوضعتهما في خزانة وقعدت عليهما وقالت معاذ
أن تكدر قلب النبي صلى الله عليه وسلم ولا قلب جابر ولا أخبرته بموتهما ولما
أكل الصحابة كلهم بقي النبي صلى الله عليه وسلم التالي فنزل جبريل عليه
السلام عليه وقال له قل لجابر ادع عيالك يأكل الآن أنا وإياهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لجابر ادع عيالك يأكل أنا وإياهم
قال جابر لم حضر ابن العيال النبي صلى الله عليه وسلم فناهم يخرجون يأكل
هو وإياهم قال له قل له هم الآن نيام فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما يأكل الآن حتى جاؤوا فقال جابر لأهله النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما يأكل إلا إذا جاؤوا فالتمست الباب أدخل الخزانة فسقهم
نيام متوقفين فدخل جابر عليهم فوجدهم قاعدين يلعبون معاذ
بهم موت أحياهم الله فخرج بهم جابر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فلما رآهم أمهم اطفئنا كادت أن ترتبع فأكلوا هم والنبي

ابراسال لجا وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مرة صلى الله عليه وسلم
امهم عن قصة العيال ثنا احاثر اهلها ما قصة العيال فاخبر
ان الولد الكبير ذبح اخاه الصغير والكبير رمى بنفسه من محل
مرتفع ومات كلا اثنيهم واني معاذ اخبرتك لاجل ما يتكدر
قلب النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه شو الايمان القوي
الذي معها عبا لها اما ذوا ما تكدر خاطرها من كثرة محبتها
للنبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه هاتان معجزتان للنبي
صلى الله عليه وسلم احياء الموتى وبركة الطعام راس غنم وصاع
شعير سد الف نفر وزاد الزائد منه الله ينفعنا ببركة النبي
صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح وقال رضي الله عنه مرة سمعت
اهل الخاية يقولون في طريق نبي الله هود اني محتسب وشم عيني
في جنبي عمي عبيد وكت تسال اشر ذلك له اهل الخاية يقولون
اني محتسب وشم عيني آه معناه عند اهل الاشارة لها عندهم
معنيان نعم معناها الحضرة الاحدية تنادي تقول اني محتسب
اي ما يصلني الامن اخفي وتواضع وشم عيني اي عاين لحضرة
الاحدية اولياءه واصفياءه شموهم اي انظروهم وقال رضي الله عنه
نعم الله سبحانه وتعالى ما يبتغي لنا النظر اليه جعلنا اولياءه

[illegible]

واصفياءه. وقال انظروا اليوم الله يمتعنا بصالحي زماننا والـ
الحبيب احمد بن عمر اذا قدكم تدعون وتقولون اللهم متعنا
باسماعنا وابصارنا انسوا بها العلماء والاولياء الذين هم
اعيان الارض. ماهو تنورون بها الجهال بر هذه حفلكم يا اهل
رضي الله عنهما حتى دخل وقت العشاء. فقدم السيد علوي بن عبد الله
فصلى بالناس ثم رتب الفاتحة. وتوجه الى بيته رضي الله عنه.
وقال رضي الله عنه في ٧ محرم سنة ١٤٢٢ بمسجد الرياض بعد قراءته في
سنن ابن ماجه وبعد الانشاد بالمنفرجة هذه القصيدة
كان سلفنا يستفتحون بها الرحمة ونحن استفتحنا باب
الرحمة. وان شاء الله الرحمة اثارها ظهرت الله يعم برحمته
جميع الاراضي نفع رحمة قوية كل يسقي بسبلها مصحوبة باللطف
والعافية. واستفتحوا باب الرحمة بالاستغفار والتوبة والذكر
والتلاوة والصدقة فقدموا بين يدي نجواكم صدقة وقال
رضي الله عنه شوال هذا عام استقبلكم جديد جددوا فيه الاعمال
الصالحة والنيات الحسنة والله يجعل ما بقي من اعمارنا خيرا
مما مضى منها وختم المذاكرة بالفاتحة ثم قال اقرأوا الفاتحة
وليبشر بشير بقبول هذه الدعوات وتعجيل البشارات وقال

رضي الله عنهم ليلة الثلاثاء ٨ محرم سنة ١٤٢٢هـ ببيت السيد عمر بن حامد
السقاف مخاطبًا أصحابه اليوم القراءة غير ما طالت في
المدرس فقال رضي الله عنهم سبحان الله سنن ابن ماجه
حلوة في اللسان وفيها أحاديث غريبة وحتى لفظها ما
هو جري من الشرع ثم ذكر الصحابة وما حازوه من قرب
الحبيب صلوات الله وسلامه عليه فقال الصحابة الكرام هم
بمرتبة ما نالها أحد صلوا خلف من؟ وأمنوا على دعاء
من؟ وخاطبوا من؟ وصافحوا من؟ وأكلوا مع من؟ مع أشرف
المخلوقات صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم الله يرضى عنهم
الله يرزقنا محبتهم وحسن الأدب معهم ويحفظنا من
سوء الاعتقاد بأحد منهم يا رب احفظ عقائدنا من
سوء الاعتقاد بأحد منهم حتى نلقاك وعقائدنا سالمة
فقال رضي الله عنهم الرحمة أبطأت وفيها الرحمة الظاهرة
والرحمة الباطنة ولكن كل شيء له وقت الله يعجل
لنا بالرحمة الظاهرة والباطنة وأطال في المذاكرة حتى
دخل وقت العشاء فصلى بنا رضي الله عنه وليلة الأربعاء
٩ محرم سنة ١٤٢٢ وثمان نجم الزبرة تكرم الله بالرحمة

الحمد لله

الخاصة على وادي شحوح ووافى ببشارة الرحمة صبح يوم
الاربعاء ولما وصل عند مسجد الرباط ودخل باعلا صوته
فسلم على الحاضرين الجميع واجابوا المبشر وساله
سيدنا عن البشر فاجابه بانه عم الوادي كله فسر
رضي الله عنه واخرج قلنسوته من راسه واعطاها المبشر
ثم قال رضي الله عنه الله لا يخيب احدا من رحمة الله
لعم برحمته جميع الوديان ويجعلها رحمة مباركة
مصحوبة به باللطف والعافية وخرج رضي الله عنه هو واولاده
واهله واصحابه الى الوادي وطاف به وظل ذلك اليوم
به وقال العيد الا اليوم ثم خرج الى المضلعة واغتسل
هو واصحابه معا وقال سنة الغسل في السيل وشربنا
من ماء غسلته ثم طلع رضي الله عنه الى المصلى وصلى بنا الظهر
وقال الله يسقي حرضة وسيئون ووادي العين ووادي
عمد وجميع الوديان ولعاد نخلي الارض وذلك رضي الله عنه
فيرى الرحمة باثر الطعام وذلك الله يغني القلوب بالرحمة
فثلاثين وبعد صلاة العصر رجع الى سيئون وليلة الخميس
١٠ محرم سنة ١٣٢٣ عم الله ما بقي من الوديان بالرحمة وقال

رضي الله عنه الباب انفتح ما اليوم مرتين الله وقد سمعت سيدي
رضي الله عنه كثيرا ما يقول الرحمة تقفلها حلاجة
تفتح ولكن الحاكم القوم من اهلها تفتحه ثانيا رضي الله عنه
ليلة الاحد ٢٧ محرم سنة ١٣٢٣ بعد سماعه الاذان اثناء
الشريعة لها زجل في القاف الاذان بحرك التكبار
والتهليلات للدعاء الى الصلاة والدعاء الى الفلاح والتكبير
والتهليل الله يجعلنا ممن سمع ووعى وقال رضي الله عنه
بعد الانشاد بقصيدة له قال الشيخ عبد العزيز الدباغ لا
ينفع المريد محبة شيخه اذا احبه لبسرة او ولاية او
لعلمه او كرماء او لنحو ذلك من العلل حتى تكون محبته
متعلقة بذات الشيخ متوجهة اليها لا العلة ولا الغرض
مثل المحبة التي تكون بين الصبيان فان بعضهم يحب
بعضا من غير اغراض باعثة على المحبة بل بمجرد الالفة
لا غير فهذه المحبة هي ينبغي ان تكون بين المريد والشيخ
حتى لا تزهق محبة المريد الى الاغراض والعلل فانها
متى زهقت الى ذلك دخلها الشيطان واكثر فيها من
الوسواس فربما تنقطع وربما تفتر وعلامة ان تكون

تكون

المريد يحب الشيخ المحبة الصادقة النافعة ان تفنى
زوال الاسرار والخيرات التي في ذات الشيخ حتى تكون ذات
الشيخ مجردة عن ذلك كله وتكون كذوات سائر
العوام فان بقيت المحبة على حالها فهي محبة صادقة
وان زهدت المحبة وزالت بزوال الاسرار فهي محبة
كاذبة وقال رضي الله عنه محبة الحادث للقديم تتحير فيها عقل
حادث كيف يحب بشريته ولكن الله يطرح العطف والحنانة
في قلب عبده له فيحبه تصار الا هو يحب نفسه والتمثيل
قول الحبيب عبد الله الحداد : بالله بنظرة من محبة الله
افني بها عن كل ما سوى الله ❊ ولا ارى من بعدها سوى الله
الواحد المعبود رب الارباب وقال رضي الله عنه الفعل بالجسم
والتاثر الا بمعنى الذي في الجسم والتاثر الا في الروح
الجسم ما تأذى بالذبح والحبيب لما تأثر الجسم
انما تأثرها الا في المعنى ولان الشخص يلين من الخضاع
بالجسم والخدمة له وقال رضي الله عنه لا تحسب ان المحب
يتعذب بالمحبة ابدا ان غاب عنه حبيبه بقي يترجى الوصول
في كل آن وان اعرض عنه ما يزيده الاعراض الا زيادة

في المجلس، ما يبشر الا معاهم، من مثلهم ومن كلامهم الى الآن
ما قاله رضي الله عنه ليلة الثلاثا ٩ محرم ١٤٢٤ كلما اشتد الانكسار
القلوب المنكسرة، والعيون المنتظرة اذا فقدك منذ ذلك
مسافر تتوقع لبشارة في كل وقت كلما اقبل عليك احد
تظنه البشارة التي تعجل بالبشرى، وقال رضي الله عنه كما قد طمع
بالناس الاعدام التشوق الى هذه الطريق لاهناك شوق
لشوقك، ولاهناك باعث قوي، ولا تلهف الى المراتب العلية
والرابطة قوية تربطك باهلها فتمطر عليك سحائبهم
وقال رضي الله عنه اقرب من اهل الصفا وهم يصفونك، قال
الشيخ الدسوقي
يروني في المرآة وهي صديئة، وليس يروني بالمرآة الصديئة
اذا كانت الرؤيا من العارف اشرقت شمسه على مرآتك
فابصرت وان كانت الا منك ما ابصرت شيئا، قال
ابو يزيد البسطامي خضت بحرا وقف الانبياء بساحله
وتكلم عليه العارفون فقال بعضهم وقف الانبياء
بساحله اي ساحله الاخر وجاء منه، وقال الشيخ
عبد العزيز لا وقف الانبياء بساحله اي ما عبروه

[illegible]

فقيل له في ذلك فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم تتجدد له
في كل وقت خلعة من حضرة الاحدية فيخلع الخلعة التي
هو لابسها ويلبسها خليفته ويلبس الخلعة الجديدة فهي التي
تكلم الا خلعته صلى الله عليه وسلم ما هي الذات المعروفة هو
والسيد عبد القادر الجيلاني قال قدمي هذه على رقبة كل
ولي فمراده هو الذي قال لا قالت الا الخلعة التي عليه
الله يجعل لنا حظا وافرا ونصيبا كاملا من تلك الخلع
وكان رضي الله عنه دخل رجل الى شبام ومعه كوفية جيب
حامل لها ان يبيعها فالا فاه لبعض اهل شبام وكانه يجي له
قال هذا مسكين شيبه حامل كوفية على راسه فاعطاه
خمسة وقال له خذ لك بها شيء فقال له انا ما انا محتاج
لخماستك فقال له كيف انت حامل الكوفية على راسك يا
تبيعها وتقول ما انا محتاج اللي معك قال له ذا الا
تزيين لنفسي امرتها على حمل الكوفية كيف انظر الى الكوفية
هي عطيان غيره ننظر الى الكوفية فاذا هي قضبان ذهب
ثم قال اخبار ذلك فقال من كانت نظرته ترد الحطب ذهبا
معاده محتاج الى خماستك وانشد قول ابن الفارض

على نفسه فليبك من ضاع عمره وليس له منها نصيب في الاسهم
وقال رضي الله عنه يا بخت اهل النور ويا نحس اهل الحجاب
اللهم مزق حجابنا ولا تجعل ذنوبنا مانعة لنا عن محبوبنا
وفرحوا كما امطرت علينا سحائب السماء على جسومنا
تمطر سحائب الفضل على قلوبنا وقال رضي الله عنه ما مثال
اهل الحجاب المعتكفين على الاسباب الا مثال رجل
ظل ينظر الى المطبخ طول نهاره والا ظل ينظر
الى مزبلة لغاها فكاثر الى الشخص حاله مقصوده
يا يلف دماله باطعمه في ذيرف لغا الذي يبقى له
الزرع من الا هو داري عادة باكل ثمره او لا اما
اهل الذوق فيستمرون في تجليهم من سماعهم هذه
فتجدد لهم الاسرار في كل آن قال الله لحبيبه صلى الله
عليه وسلم وللآخرة خير لك من الاولى كل ساعة تقع له
خير من التي قبلها وقال رضي الله عنه حتى كان سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم والله انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله
في اليوم مائة مرة وغينه صلى الله عليه وسلم الانوار في
كل آن تعطي له مرتبة وتشرق عليه نور اكثر من المرتبة

الحجاب

السابقة لي يستغفر الله من الذنب الشاذلي وسئل رضي الله
عنه اهو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم ام لغيره ايضا
فقال رضي الله عنه وخليفته مثله وقال رضي الله عنه الرؤيا
قسمان رؤيا ناقصة ورؤيا تامة رؤيا الجسم رؤيا
ناقصة ورؤيا الحقيقة التي فيها سر ونفخة فهي رؤيا
تامة وقال رضي الله عنه اقرب من اهل الذوق وكل يوم
اقطع عرقا من عروق البشرية واذا قطعت عروق
البشرية لابد ما تصل والذي تمل الجنس عليهم الجهاد
وما بعدهم عني الا البعد عنهم

بجال اخشبان لقهر مشيتنا

الله يجعل لهذا البعد غاية اللهم لا تحرمنا خير ما عندك
لشر ما عندنا وقال رضي الله عنه اهل الاكساب من اقام
الصورة وتصدق بقرش شا بحسن جهده والاقسام
بها الطعام فانه تصدقت وتجده يتصنع ويشكي
ودفع البعد قدرنا نصل في الناس هو ما هو دارج
هو هذا القرش بانتصدق به يا يفتح فتح بالله ومن
تصدق بقرش في هذا الوقت يا يبني لهم دارا في الجنة

الى آخر ما قال. ويوم الاربعاء سلخ محرم سنة ١٣٢٢ لشبحوح ذكر له أنّ
فلاناً الذي خرج من جاوه باموال المسلمين وصل من تريم الى
سيون ونزل عند بعضهم فقال رضي الله عنه نحن لو أتى عندنا ما با
نصافحه فقال رضي الله عنه مثل ابناء الزمان وبنها فهم على
الحرام كمثل من يلقي نفسه من هفاف يقدم على الحرام من هو عالم
انه باسود فليس بنصح الحديث من اكل الحرام عصت جوارحه شاء
أم أبى وقال رضي الله عنه ادعوا يا عيالي بهذا الدعاء اللهم جنبنا
الحرام حيثما كان واينما كان وعند من كان وباعد بيننا وبين
اهله واصرف وجوههم عنا وذكر ان فلاناً يريد السكنى بسيون
فقال رضي الله عنه مرحبا في سكناها اليوم من يختار السكنى يختار سكنى
سيون في حضرموت كلها سيون فيها العلم والعمل وعيال الله بايزيدون
في مدينة الحمد لله حضرموت لا فيها فواحش ولا فيها احد يشرب الخمر
ولا شي من المنكرات العظيمة كما بقية الجهات وابوي احمد بن
عمر ما اختارها سكنى لاولاده الا الان كشفه خارق وكانت حضرموت
ما نختار منها مسكن الا الان ما فيها شي من الترفهات واما اليوم
الله بسط نعمته على اهلها كل شي يوجد فيها والقناعة من لغاها فيها
وسيون نادها الشيخ التحري على العبادة والتفقه عن المعاصي يشغلون

المحصب

المعصية ولا احد يتظاهر بها حتى كأنه بيت الله الحرام، بعض مصائبهم
ما يقشعر الانسان برقبته وجسمه خوفاً من اشد الناس منهم ولا
الذين ضيعوا اولادهم في جاوه بانقطاعهم خطا بحضر شديد من النبي صلى
الله عليه وسلم بانه والحالم ضيعتم اولادي وشاهده في والدي محمد بن
حسان واخيه عبدالله بن حسان والدي لما حفظ اولاده عن جاوه
فرزاهم فرح عان لكل منهم واما اخوه عبدالله لما ضيع اولاده في جاوه
ضاعوا وفقدهم حتى ينكرون نسبهم وقال رضي الله عنه في حضرموت
كم من واحد بقا السلكي فيها غاب يوم اسعارها غلت واما الآن
الله رحمها وبانرجع اسعارها كما كانت اولا واحسن الله برد العوائد
فيها وقال رضي الله عنه انا ايام نفوري ونحن بسيؤن كنا انا ووالدي وزوجتي
ومن معنا نستغرق في الشهر خمسة وعشرين قرش دكا البلاد على طوله
لم ونرم اليوم الخمسة والعشرين تغنيها الا في يوم واحد وقال
رضي الله عنه انا خرجت من كثه واعطاني والدي عشرين قرش
ووصلت الى سيؤن الصبح والخبر على حيي مقبل وقفا يسارين انا
معي شيء تجارة فلما وصلت تخبرنا الوالده قلت لها اعطاني ابوي
عشرين قرش نفطر دقا ان لا نخاف العشرين القرش ستفيدها مثل
مائتين قرش ونشف الدار ملان واقبلوا على اهل سيؤن ثم قال

لي الشيخ محمد الخطيب تغمده الله برحمته مدرس وهو كان شيخي كنت
أقرأ عنده قبل أسافر إلى مكة ولا أنصت في الإعراب شيئا فصحبنا
المدرس في النحو سائرنا قراءة في الخضري فقال لي الشيخ محمد بعث
يا أقرأ عليك كنا بالآن الشيخ ونصف ما قال كيف كان يقرأ عنده
وأنا جار على بيمر أقرأ عنده فقلت له مرحبا فقرأها شيبة الجمل على
الهمزية وعطس بعضهم بحضرته فشمته رضي الله عنه ثم قال
أي أبلغ الدعاء بلفظ المضارع أو الدعاء بلفظ الماضي ثم قال
كلاهما في القرآن وقال رضي الله عنه قال الله سبحانه وتعالى قل
يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون أي بلفظ المضارع
لأنه يفيد التجدد أي لا أعبد ما تعبدونه أبدا إلا في مسلم ثم
قال ولا أنتم عابدون ما أعبد في الحال ولا أنا عابد ما
عبدتم في الماضي ولا أنتم عابدون ما أعبد في الماضي
إشارة إلى أن الكافر لا احتظ عنايات الله فيسلم فقوله تعالى غير المغضوب
عليهم أي بالتعبير به في المغضوب عليهم لأن معادلهم فكما
ثم قال ولا الضالين لأنه تعطفهم كما قال وجدك ضالا
فهدى وقال رضي الله عنه أنا كنت الاحظ عند قوله اهدنا الصراط
المستقيم في تحقيقك اهدنا الصراط المستقيم في العلم اهدنا الصراط
المستقيم

المستقيم في عبادتك ثم رأيت الحبيب عبد الرحمن بن محمد الجفري فقال
لي انه تلاحظ عند قولك اهدنا الصراط المستقيم فقلت له الاحظ
كذا وكذا فقال الاحظ الشهود فانه اجمع فرجعت الاحظه
فوجدته اجمع لي الى آخر ما قال وقال [illegible] يوم الاثنين
٥ صفر ١٤٢٣هـ ببيته خاطبنا العمريين وكان باجمعهم درس الاثنين
عظيم جم جم وخصنا بعنايته وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ صفر ١٤٢٣هـ
عشية في الرياض بعد قراءة الحديث والانشاد سمو ابلغنا عن اخوانكم
المؤمنين ما جرح قلبي انهم يبيتون ويظلون طاوين من الجوع
ما يقع يا اخواني نحن نبيت في النعمة واخوانكم يا قوم يتضورون من الجوع
وسعوا على اخوانكم المؤمنين انتم يا اهل الاموال فاهها تلقون
زادكم الى الجنة وسعوا الصدور بالكف شيء من الذنوب والكسرة بالكف
شيء من الذنوب وسعوا اخوانكم مساكين في بيوتكم معادنا
[illegible] حاجتهم لكن نفعهم وان ربحوا من اموالكم الدرجات
العلا من الجنة وسعوها حاجة شديدة في الناس جم جم وانتم
يا البياعين المتشريه اهل السوق اخوانكم الخير ولا تضيقون عليهم
وسعوا معا ذا وقت تضييق واقنعوا بالربح اليسير قالوا سيدنا
عبد الرحمن بن عوف يربح من الناقة عقالها وانتم اقنعوا باليسير

داعين الله بطرح البركة فيها وسألوا الزيادة في السعر عددها من
صدقات السر اعمروا اسواق الآخرة فشوها اخليتها اسواق
الدنيا معمورة والتوفيق بيد الله الله يسلطني واياكم على انفاق
اموالنا في اعمال البر الله يوفقني واياكم للخيرات ويعيننا عليه ذلك
رضي الله عنهم فسئونا على قصة حسن نحدث لكم وليمة اليوم ونغشيكم
تتفضلون كلكم نعيدها ثم رتب الفاتحة الى البيت نغيث بركة النبي
صلى الله عليه وسلم تشملكم ثم رتب الفاتحة قال في آخرها نسأل الله
كما جمعنا في هذا الموقف على قراءة حديث رسوله صلى الله عليه وسلم
ان يجمعني واياكم به في مقعد الصدق وما تكرم به رب العالمين على
عباده من الخير نسأل الله يطرح البركة فيه ويجعله عونا على طاعته
ويحفظه من الآفات ويتكرم عليه بالربح ومن جاء منه خيرات
لهذا المدرس او تصدق عليه الله يتقبله منه الله يتقبل منه حسناته
ويتجاوز عن سيئاته ويكتبه من المقربين ويفتح عليه وعلى اولاده
وعلى اولادنا فتوح العارفين ثم قال لاهل الجمع قدموا كلكم
فتقدم رضي الله عنه امامهم وتبعوه الى المحضرة ام تماديت وصففهم
بمكان الحمام عددهم نحو الف وخمسمائة نفر ويسئل رضي الله عنه ويقول
كيف يرتبوا هذه الوليمة فقال رضي الله عنه هذا اما هو يكيد بارنا

هذا الا

هذا الانك باب النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه الجوع هذه
من اسباب الرحمة وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٣ صفر سنة ١٤٢٣
ببيت السيد عمر بن حامد السقاف اليوم رفعت صوتي بالحديث
لغيبة الناس يعلمون به سمعتم زواج سيدتنا فاطمة حشو وسادتها
الليف وهي ليمنها التمر والزبيب وحبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم عزموه
للعشاء فقعدت له السيدة الحياء بنت فاطمة من الليل وعندها بالمرابيش اثنا
عربه عادها احسن من فاطمة وابن لي يا يقتدي بالنبي صلى الله عليه
وسلم الآن تجد الواحد فقير يروح يتدين وبلغ الاشهر زواج
كبير نعودكم نبايكم التقوى والاعمال الصالحة باخير سيرة
صلى الله عليه وسلم كلها حلوة وسمع رضي الله عنه صوت طبل فقال
الآن سوين في غاية الانس الله يجعل انسهم في طاعة الله وقال رضي
الله عنه الله ليبسط النعمة والشكر قليل كما وصف الله وقليل من
عبادي الشكور فالله قال لئن شكرتم لازيدنكم وقال رضي الله عنه
قال الحبيب ابو بكر الشكر يزيد النعم كلها ما هو الا النعمة المشكورة
وقال رضي الله عنه اذا شكرت نعمة المعاش الحسي زادك الله من المعاش
المعنوي وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٣٠ صفر ١٤٢٣ ببيت السيد
عمر بن حامد السقاف حضرنا مجالس الرحمة التي يرد على المنهل الروحي

وشربوا واسقوا وقال رضي الله عنه حضرت ورع مجلس الحبيب ابي بكر
وهو يذاكرنا ثم قال لي اقلب عمامتك خليها تحصل قسمها من النشر
فقلبتها وكأنها كانت عادة الصحابة في مجالسه صلى الله عليه وسلم
يبسطون اردئتهم في مجالسه وقال رضي الله عنه قبيل ما خرجت
من الجابية خطر ببالي هذا البيت ومن ذيت اكمل القصيدة ولكن
ما حد حضر عندي وهو

وحشة في البعد وحشة ، كدرت كل مشرب ،

وخرج رضي الله عنه يوم الخميس ٢٢ صفر ١٤٢٤هـ الى النسيه هو واولاده
وانشاء هذه القصيدة بها ، عسى من الله رحمة هبة من غير كيل ،
رحمات يارب تترادف وهي كالسماء ساعة تجي سيلها اكبر ساعة بليل ،
مدينة يكفي الى الله طالب الله نيل ، قصيدة بابه ولا عن ذاك ملك ميل
ابد مالي ولغير الله مالي ما هو بديل ، وظل ذاك اليوم بها وبعد صلاة
العصر توجه الى البلد لحضور المولد وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٣
صفر ١٤٢٤هـ بمسجد الرياض في مذاكرة اثناء المولد القلوب المطهرة
من الرذائل تنشرح بذكر محمد صلى الله عليه وسلم وترتاح والقلوب
المدنسة بالرذائل نسأل الله العافية ما يرتاح بها ... الى ان قال
شو هذه الايام وقت ... في الناس ومجامعهم ،

نفقدوا

ثفقهوا اخوانكم المؤمنين وشوقوا الاخرة اسعفت وشم الجنة
بالآلاف والكسرة تحل تحل والصيم تحل تحل شوقها جنة بلا اشك
جنة تفيض نغانموها الى نعيم يا معشر المحبين احبابنا الاخوانكم
المخبرين لا تنسون عليهم وشوقوا من حباب حملا الى هذه البلدة كانه
الانصاف بين ارعنوا اي الخابر بارك الله فيكم وشوقكم لطينة العشم
بانتشقون المطوف البارق لما اذن الله رحمه عبادة في والى
امطاره وسوله عليهم وشوق الخير بايقع جمع في الرحمان بانتساع
انما اشكروا الله عليها وبادروا بالصدقات وربما انهم اتق
دعوة صالحة من قلب صادق تخرق السبع الطباق وتوصلك
الى مرتبة عالية وختم المذاكرة بالفاتحة وقال بعدها اقرأوا
الفاتحة ولنسبة علينا قبول الدعوات ولتعجيل الفرج ولعجل
الله بالرحمة العاجلة المصحوبة باللطف والعافية لقلوبنا
وجيوبنا وما تكرم به على عباده من الموسم نسأل الله ان يجعله
ودائع البركة فينا مع اللطف والعافية ويجعلهم موصلا الى
نعيم الجنة الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم السبت ٤ صفر سنة ١٣٣٤
ببيت حراد بن مبارك بن علي بعد انشاده ابياتا للشيخ عمر
ابن الفارض وانا الشيخ عمر بامخرمة الشيخ عمر ابن الفارض يقطع من

صخر، والسودي يقطف من زهر، وبامخرمه يغرف من بحر،
ولما خرج الى بيتهم قيد القيلولة، وجلست ادرج له، فلما
انتبه قال لي يا اخير نومه معي الله يجزيك خيرا، ورأى في منامه
رؤيا سيأتي ذكرها ثم قال لي محمد هات الرادي حقي، فجئت
واتيت به، فقال لي شله لك البسه، فقلت له اخليه للجمعة،
فقال لا البسه كل يوم الخير مقبل، وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٥ صفر
١٤٢٣هـ ببيت السيد عمر بن حامد السقاف مخاطبا السيد احمد بن طه
السقاف، وجملة من اصحابه كان عمي محسن بن علوي يقلد على
نفسه ليتفرد من الناس، ونحن نود في المدخل الى عنده، والآن
نحن ما قدرنا نقلد على انفسنا، ونتفرد من الناس، وقال رضي الله عنه
مجالسنا نفتحها للمؤهلين، لان بعض الناس ما يذوق، وكل من با
يستفيد نعد بر يحضر مجالسنا، فالولي يود في اهل عصره كلهم
يجمعهم على الله، وكلها الامر لله، وكما قال في ذلك رضي الله عنه، والحبيب
ابو بكر العطاس لما دخل مكة عظموا به الناس، واقبلوا عليه وكادوا
ما يتركون الماء عليه، ولكنه معه فتوح حال يمنع الناس منه
فقد يعبر على الناس ولا يرونه، يمنعهم من رؤيته فتوح حاله
وقال رضي الله عنه قال لي الحبيب ابو بكر يا ولدي لو اظهرت لبعض مقامي

للناس

الناس انطقت بها انبجت في الاحجار الصم وبها تأتي المراكب
تمشي بنفسها من غير رياح وقال ايضا اخبرني بان في بان الظهور
في الخفاء وفي الخفاء اظهر ولابا ينقص أبيك شيء من مقامك فهو كبير
قط فاذا زرت الخفا مرة قال ايضا لو ظهرت بما يقع لظهر كبيرا كما
ظهر ربك العدني ولا من قبله من كبار الاولياء وقال رضي الله عنه
كان ان خاتم الانبياء والرسل اشرفهم صلى الله عليه وسلم لا مانع
ان يجعل الله وليا آخر الاولياء وهو اشرفهم وقال رضي الله عنه
اذا مات ولي خلفه ولي احسن منه او مثله قال الله ما ننسخ
من آية او ننسها نأت بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على
كل شيء قدير وقال رضي الله عنه كان الحبيب حسين بن صالح البحر يؤخر
صلاة الصبح عن اول الوقت والحبيب صالح بن عبد الله العطاس وجملة من
الاكابر كذلك فقلت للاخوان لا تسيئون ظنكم بهم فهم شهود ولا
رحمة بالامة المحمدية القطب يؤخر صلاته لاجل المتأخرين
يصلون لهم اماما كبيرا يسألهم يوم ندعوا كل اناس بامامهم
فلهذا كان القطب والولي يؤخرون صلاتهم الا رحمة بهم والا
فرعي القطب والولي ما تعوا فضيلة اول الوقت ورضوان الله
ولكنهم كلفوا المرتبة هذه هم قال رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر افند

بالولي في بدايته ولا تقتدي به في نهايته لانه في نهايته
كلف باشياء ما كلفنا انت وقال رضي الله عنه ابناء الزمان مطالبهم
كلها سفلية احد يقول ادع لي بغيت عيالي وحد يقول ادع لي
بغيت مالي وحد يقول فلان ظلمني بغيت انتصر عليه ما شي
مطالب علوية حتى ممن نظن به الخير وان شي حصل له مطلب
اخروي ما شي رابح فهو يستقر الى الخير الله ينظر الينا بعين
عنايته وقال رضي الله عنه انا قبيل رايت في نومي رؤيا حسنة
عظيمة وانتبهت وانا مسترح بها ولعاد انضبطت معي
والى الآن احد ذوقها والمراد راهو مجلس حضرته ام غيره
وقال رضي الله عنه اللهم ارزقنا حب من يحبك وقال رضي الله عنه
خصلتان لك يا الانسان اما كن من الصالحين والا كن محبا
لهم تشل واحدة من الخصلتين حب الصالحين او شاركهم وقال
رضي الله عنه دعوة نبوية اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير
ضالين ولا مضلين حربا لاعدائك وسلما لاوليائك نحب بحبك
الناس ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك وقال
رضي الله عنه انا مرة قالت لي فلانة ادع لي فقال سلمك الله
ثلاثا فقلت له من اي شيء قال السلامة من الشر قلت لو النابته

تم والسلام

قال في الثالثة السلامة من البلوى، قلت له في الثانية قال السلامة من الله،
ذو الجلال في الكلام سوى، ونحو ذلك من مناجاة اللهم إني أعوذ برضاك
من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي
ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك. وقال رضي الله عنه ما شيء حدثت
يمر على العارف بالله أشد من هذا الحديث: والذي لا إله غيره
إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها، إلا
ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن
أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها، ولا شيء أشد
عليهم من هذه الآية: يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود،
وقال رضي الله عنه: سيدنا إبراهيم صلى الله على نبينا وعليه وسلم طرحوه في
المنجنيق ورموه، فتعرض له جبريل فقال له: ألك حاجة؟ قال: أما إليك
فلا، وأما إلى الله فبلى، قال له: سله، قال: علمه بحالي كفاني عن سؤالي.
وفي ... عليه في يوم الأحد توجه إلى بيت السيد شيخ بن محمد
الشقاف مهنئا لابنه أحمد بوصوله من الحرمين، وسأل السيد أحمد
عن الحرمين وعلمائها وأهلها، فقال له السيد أحمد: يسلم عليك
العبد بدر الدين خادم الحجرة الشريفة، وقال له أيضا في ملأ

من الناس انا رأيته في المدينة وشفتك بعيني نهاراً وقلت لي
اسكت لا تتكلم فتبسم رضي الله عنه ضاحكاً ولم يتكلم ويوم الثلاثاء
٢٧ صفر سنة ١٣٢٤ قيل له رضي الله عنه ان اناساً يذمون حضرموت
فقال رضي الله عنه ما ذاك الا حرمان وشقاوة والعياذ بالله
حضرموت اليوم احسن الجهات كلها وخطر ببالي ان أولف كتاباً في الرد
على الذين يذمون حضرموت واذكر فضائلها واوليائها واسميه
الرد الصحيح على من يستقبح الحسن ويستحسن القبيح وقال رضي الله عنه
قال ابو الحسن البكري ان زيادة الا آل حضرموت بعد قوله
تعالى وان منكم الا واردها الا آل حضرموت قراءة شاذة وورد
في الحديث حضرموت تنبت الاولياء كما تنبت الارض العشب وقال
رضي الله عنه من علامة محبة الله لآل حضرموت تخصيصهم بضيق
المعائش كما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه بدا ما هو معناه
وقال رضي الله عنه نعم ظنوا الذين هم منتو علين في الشعر انهم على طريقة
ثم قال الله يجعلهم الله ينظر الى اخواننا العلويين غير يردهم اليه
رداً جميلاً وقال رضي الله عنه في آخر مذاكرة ليلة الجمعة سلخ صفر
سنة ١٣٢٤ الله يخرجني واياكم من هذا المجلس بريئين من الذنوب
كلها ونسأل الله كما جمعنا في هذا المكان الشريف على سماع هؤلاء

الكلام

صلى الله عليه وسلم أن يجمعني وإياكم في مقعد الصدق مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وختم المذاكرة بالفاتحة ثم قال اذكروها
جهراً أو اذكروا فيها وقرأ الحاضرون معه جهراً وقال رضي الله عنه
يوم الجمعة سلخ صفر سنة ١٣٢٣ ببيته وقد سئل عن الشيخ عبد الرحمن
باجلحبان هل هو سيد أم لا هو إلا شيخ قديم قبل الفقيه المقدم
وعاد سيدنا الفقيه المقدم ادركه وقرأ الفاتحة عليه والشيخ عبد الرحمن
باجلحبان كان الامرات يحرث في بيع ما يحصل من الطعام ثم
انه ذات سنة انكسر له الصرع وركب عليه دين ثم اجتمع
بسيدنا الخضر فشكى حاله عليه فقال له لابد ركب علينا دين
والصرع ما با يوفي بالدين قال له سيدنا الخضر بكرة ادع الغرماء
كلهم حقك وكل الحب من الطعام حقك ثم نشفر با يكفيهم كلهم والزايد
با يزيد وشفر با باتي اليك طير اخضر قم ده ما الطير عندك ومبرح
اعطهم من الطعام ولا با ينقص شي منه فراح الشيخ عبد الرحمن
ودعا الغرماء كلهم فلما وصلوا الى عنده أتى اليه الطاير الاخضر
وبرح عنده وكال للغرماء كلهم من ذلك الطعام والطير مبرح
عنده فلما تكامل الغرماء وبذاهم فر الطاير من عنده وكال الطعام
حقه فلم ينقص منه شي ذلك ثم ترك الشيخ عبد الرحمن الحرث وقال

كان يا اعبد الله وقصد جبل فاذا هو برجلين جالسان
فيه يعبدان الله فسلم عليهما وقال لهما أأنتما تلتقون في هذا الجبل
قالوا نعبد الله فقال لهم وانا يا احبلس عندكم يا اعبد الله قالوا
له اجلس في الجبل وسبع اقيض لكنا حسبنا فيه فقال لهم
فطعامكم من اين قالوا له نتناوب كل ليلة على واحد بتوجه الى الله
فيه وينزل الله علينا مائدة فنأكل منها ويأتي رجل فيسلمها
قال فلما اتت اول ليلة قام واحد منهم وركع ركعتين وتوجه
الى الله فانزل الله عليه مائدة عظيمة فيها من كل شيء مشتهى
فاكلنا منها واتى رجل فسلمها ثم اتت ثاني ليلة قام الثاني
وركع ركعتين وتوجه الى الله وانزل الله عليه مائدة مثل الاولى
واكلنا منها واتى رجل فسلمها فلما اتت ثالث ليلة وقعت
النوبة عندي قالوا لي الدور الليلة عندك توجه الى الله قال
قلت لهم انا ما عندي شي من الكرامات هذه قالوا قم توجه
الى الله مع ذلك عندي فقمت وركعت ركعتين وتوجهت
الى الله فقلت اللهم اني اتوسل اليك بحق من توسل به هؤلاء
الاثنان ان تنزل علينا مائدة مثل ما انزلتهم فانزل الله
علينا مائدة عظيمة مثل ما انزلت عليهم ضعفين وفيها من

كلها

الماكولات اضعاف ما في مائدتهم قال فاكلنا منها وتعجبوا
مني قالوا لي قلت آه في دعائك قال قلت لهم ما تلوته قلت
اللهم اني اتوسل اليك بحق من توسل به هولاء الاثنان
ان تنزل لنا مائدة مثل ما يدعهم وقلت لهم وانتم تتوسلون
بمن قالوا نحن نتوسل بالجالس رجل حراث يقال له عبد الرحمن
باجلحبان قال فقلت في نفسي كيف قد بالا هكذا في هذه
الارض قال الشيخ نفسه من عندهم لم يخبرهم انه هو عبد الرحمن
باجلحبان لانهم ما يا دونه ورجع يحرث على عادته رضي
رضي الله عنه هما هو داري بنفسه انه ولي وقيل له رضي الله
عنه ان فلانا وفلانا يسبون حضرموت ويطعنون
فيها فقال رضي الله عنه انا اودي ان الف كتابا في حضرموت
وفضلها واذكر ما ورد به القرآن في فضلها وما ورد بالحديث
في فضلها كحديث الطبري حضرموت تنبت الاولياء كما تنبت
الارض العشب وما قالوه العلماء فيها واذكر فضائل الماضين
والباقين والذي من اهل حضرموت بالعدل بالخبر من غيرهم
من الجهات الثانية وقال رضي الله عنه مخاطبا اخاه شيخا
وجماعة من اصحابنا البارحة المذاكرة في المولد طيبة جم

لها ان عن قومي وواردها وارد عظيم جيء باخبر عوات
عظيمة اجراها الله على لساني معاذ انا داري انا قلت
آه حسرة عظيمة على من لا حضر المولد البارحة والجمع العظيم
في المسجد مزحوم بالناس وهم مصغين وقلوبهم امتلئت بتعظيم
الله وتعظيم رسوله صلى الله عليه وسلم وكل واحد خرج وهو
مستفتح ذنوبه وافعاله وانكسرت قلوبهم قال الله انا عند
المنكسرة قلوبهم من اجلي اخذوا ساعة في مجالسهم عندهم
باخير ليلة ما تقوم بقيمة من لا حضرها فوت على نفسه خيرا
كبيرا وقال رضي الله عنه هو مخاطبا سعيد بن عبد الله باسلامة
آه شفت في المولد البارحة وليتش تقول لو واحد قال لك
مالك وما لك تناوي كلهم في حضورك البارحة الجمع ما يعجبك
وقال رضي الله عنه كل ليلة مولد يرد علي وارد جديد في المذاكرة
ثم قال يا منان يا منان عاملنا بالاحسان بلا امتحان وقال
رضي الله عنه يوم السبت في ربيع الاول ٢٢ ١٣٤٤ ببيته بعد
صلاة الظهر مخاطبا انتم العارف بالله احمد بحير
باحد بحير عليه رضي الشاذلية والطلبي فضل بشر والطلبي العطية
ثم طلبنا منه ان يرتب الفاتحة فقال الفاتحة بنية تعجيل

الفرج

الفرج، وبعد الحرج، ويجعل لنا من كل ضيق مخرجاً الى ان
ذاك، وان يمتعنا باسماعنا وابصارنا، وقوانا في دعائنا انه
ويحفظنا من العمى والكسح وان ننظر الى ولدنا هذا وعليه
علماً وعملاً وعليه عدلاً وعليه ايماناً، ويمطر علينا امطار رحمة
السماوات بركة والارض ثباتاً، ويصلح العمل والنية، ويجعلنا من
صالحي البرية، الى اخر ما قال. وقال رضي الله عنه في ليلة الاثنين ٢٠
ربيع الاول ١٣٢٢ ببيت السيد عبد الله بن علوي المشهور مخاطباً
السيد حسين بن احمد بن سميط، وجملة من العلويين وغيرهم بعد الانشاد
لقصيدته التي مطلعها: عيشنا الى مضى ما احلاه من عيش وما اهناه
رب عوده علينا كل ما فيه ذقناه، الحروف الاطراف للمعاني
وهي المقصودة. وقال رضي الله عنه: اذا حضرتم مجالس الذكر
اخرجوا منها بفائدة، الله يجعل المجموعات ثمرات. وقال رضي الله عنه
دخل بعضهم على شعيب الجبي مدين، وسأله عن مسألة مشكلة
عسر حلها فاجاب عنها ابنه الصغير بجواب شافي، وهو ابن
خمس سنين، فقال له من اين لك هذا الجواب، قال له اني رأيت
الجواب مكتوباً في صدر المهدي فاستخرجته من صدره الولد مثل
ابيه، والبنت مثل امها، والخادم مثل سيده، ونحن بعضنا

بالجبل مرة واحدة تحصل الواحد من ابناء الزمان لمستفيح
منى ثوب ابوه معاد يلبسه جددوا بارك الله فيكم في
الاعمال الصالحة وجاهدوا انفسكم على العمل بما تسمعون
قولوا سمعنا واطعنا واكثروا من الصالحات وان لا وصلت
اليوم غدوه هو لتنفتح الباب وقال رضي الله عنه مرة جاء الى
عندي الحبيب ابو بكر العطاس فقلت له ادع للطلبة ذو الالى
عندي قال الله ينور لهم الوقت وقال رضي الله عنه الله ينور لكم
الوقت الله يربينا فينا وفي اولادنا وفي اهل عصرنا ما نقى
له عاد نبينا صلى الله عليه وسلم مرتين وقال رضي الله عنه مخاطبا
للسيد حسن بن احمد بن سميط ادع لاهل سيون وشفهم يسمعون
الكلام تامر بين المدارس ولكن عاد نحن نغبنا هم لقا اسمعون
اهل المراتب العلية في مراتبهم وقال رضي الله عنه شوانحن نفرح
بكل من بلغنا انه عمل بخير وندعي له بالزيادة بلغنا خبر
عن شيخ الكاف فسرنا منه وانه منى غير صحيح قال انه يسار
كل واحد من الكرتيم ان سنك كل يوم الله يحز ير خمسا
وانى لي بان يعمل بالمذاكرة منكم الله يوفقني في ايامكم للخال
ويجيبنا عليه الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه هو يوم الاثنين

[illegible]

٢٠ ربيع الاول ١٤٢٢هـ بمسجد الرياض بعد القراءة في سنن ابن
ماجه والإنشاد بقصيدة الحبيب عبد الله الحداد التي مطلعها
يا زائري هذا لا اوحش من البشر والليل يخطر في برد من السحر
العلماء يا الله خرجوا من عهدة الكثير الصحابة رضوان الله عليهم
تلقوا العلم عن الحبيب صلى الله عليه وسلم وتلقوه عنهم التابعون
وتلقوه عنهم من وراء التابعين العلماء يا الله الحديث الذي
خرج من شفتيه صلى الله عليه وسلم نقرأه اليوم بالسنتنا ونسمعه
باذاننا الله يجزي العلماء هذه الاوقات التي ضيعها الغافلون
في غفلتهم ضيعوها هم في اكتساب العلوم وتدوينها لكن
بين الاذان السامعة والقلوب الواعية سمعتوا بارك
الله فيكم حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم وضح لنا الاحكام وبينها
وعلمنا حتى كيفية دخول الخلاء الله يرزقنا العمل بما جاء
به حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم عن الله وبلغوه العلماء
يا الله عشنا الى ان تلك القلوب قست يا اخواني حتى ما اثرت
فيها المواعظ والسبب خبث المطعم ران عليها كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون شؤم الكسب الخبيث في قسوة القلوب
وغلظ حجابها ونقش عليها الطاعة الله يحفظ ويسلم من اكل

الحرام، قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم: من أكل الحرام عصت جوارحه
شاء أم أبى، ومن أكل الحلال أطاعت جوارحه شاء أم أبى، اسعوا
في طلب الحلال، واجتناب الحرام، واحذروا من المعاصي،
وأقبلوا على الله وتوبوا إليه توبة صادقة، والحمد لله شو ذي
عاملنا بأشياء ما نستحقها نعصي والإنسان في سرك وبسبيل
مر فقد عليك إلى آخر ما قال رضي الله عنه يوم الأربعاء ٥ ربيع الأول
سنة ١٣٢٣ تواري شحوح في الجرب المسمى جرب البنا في الحاطة
محمد سالم بن محمد شماخ، سالم شق الذي ينفق عليهم حبيبك علي
كل يوم مائة وخمسين نفر، خمسين في الرباط وخمسين في الدار
وخمسين في الخلا، هذولا من غير الضيوف، قد يصيرون عندنا
بعد العشاء خمسة عشر نفر، عشرين نفر، وقت العشاء مطروح
ويكفيهم عشانا، ثم نحن لقينا خرقات كبيرة ما أحد يا
بلغها، ولو حتى جاءوا لنا أهل الدنيا كلهم ما بانهم لهم قط
ولكن نحن ربطنا أنفسنا بحبل بولد عبود الحبيب أبو بكر العطاس
قال لي يا ولدي أنا وأصحابي تحت ظل العرش يوم القيامة
وأهل الموقف يوم القيامة كلهم يتمنون أن يكونوا من أصحابي
لما لي ولأصحابي من القدر عند الله، وقال لي ولدي اجتمعت

برجال من العارفين بالله وقال الحبيب زادوا اصحابك على أصحاب المشايخ
كلهم قولك له بماذا زادوا قال بثلاث خصال الاولى انهم اذا دخلوا
بلادا رقصت البلاد كلها افتخارا بهم واقبلوا اهلها عليهم اقبالا تاما
والثانية انهم اذا دخلوا مجلسا أخذوا المجلس كله كلهم والحاضر
والعلم الا لهم واقبلوا اهل المجلس كلهم عليهم والثالثة انهم ما يحتاجون
لغيرهم وقال لي خيرني بأن الظهور والخمول وقال الحبيب اظهر بحال
ما ظهر بها احد ولا من قبله فاخترت الخمول ولو ظهرت لنطقت
بولايتي حتى الاحجار الصم يا حبيبنا الزين بن عبد الله وباتي الي
المراكب تمشي بنفسها من غير ربان دخوالي ولكن ما يكون الظهور
لك رجع بلا نحن بهذه الاشياء وقال الحبيب يا اولادي لو مرتع حالي
على اهل الوجود كلهم لصاروا اولياء كلهم وقال رضي الله عنه الحبيب ابو بكر
الآن مقام النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم آخر الانبياء وأي
لهم كلهم أخذ ما معهم ورزادهم والحبيب ابو بكر آخر الاولياء اخذ
ما مع الاولياء كلهم ورزادهم ونحن الان نسبح في بحر الحبيب ابو بكر وقال
رضي الله عنه مخاطبا للسيد حسين بن عبد الله بن ابو بكر العطاس كيف تذكر
نحن شيئا ومعكم الحبيب ابو بكر ما تشوفون نحن كيف نلقي اشيانا كلها
الا بالحبيب ابو بكر وقال رضي الله عنه قال والدي عبد الله بن ابو بكر مرة

عزمت وشليت المزحاة لقبر الحبيب عمر وقبر الوالدي فقلت له لماذا
قال نعم الحبيب عمر اعطاه ماله الشيخ علي باراس وخلا عياله يصيفون
والوالدي اعطاك ماله وخلانا نحن نصفر فقال رضي الله عنه وعبد الله
بن ابوبكر بشوه من اهل السر قال لي علي بن سالم قال الحبيب ابوبكر عليه هو
ولدي عبيد وسيح الحال وقال رضي الله عنه وتذكره مع اهل وقته
هو لاحدى خصلتين اما ما بقي الناس يعرفونه والا منا ماه
وقع تهري عليه وقال رضي الله عنه قال لي سالم بن ابوبكر شفع عرف
نحن بوالدي الا انت يا علي لما شفناك نعظمه وتثني عليه حبينا
عرفنا جزاك الله خيرا وقال لي ابصار ارث اهل البرزخ كلهم وكلما
قلت لواحد منهم ادع لي قال لي نحن الآن بركة والدك ومرة يا
سالم الا كشف ما هي رعدا وقال رضي الله عنه ومرة جيت الى عند سالم بن
ابي بكر اناك عمر بن حامد فذبح لنا اول يوم راس ثم ذبح لنا ثاني
يوم راس كبير لو هو في الوقت ذا يا يجيب عشره ريال فقلت له لاه يا
سالم تذبح لنا هذا الراس ونحن الاثنين انفار قال لي اما تعلم
انا درايت والدي ما القينا فقال لاه ماذ يجنبوا البعار يوم جاء علي
الى عندكم وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٦ ربيع الاول سنة ١٤٢٣ ببيته
بوادي شحوح الله يعرفنا الطريق واهلها ويوصلنا اليها وقال

الحبيب

رضي الله عنه بعد الانشاد بقصيدة اذا هنالك صورة جمعت
المحاسن كلها الا صورته صلى الله عليه وسلم صورته الظاهرة وصورته
الباطنة لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يتودد الى الخلق الوجودي
هذا اجمل الكامل الصورة المحمدية عليها افضل الصلاة وازكى التحية وكساها
ذا المحاسن كلها لاجل يتمتعون بها في جمعهم عليه الظاهر صلى الله عليه
وسلم في عالم الارواح بصورة البشارة والفضل به الانبياء والرسل
الماضون وظهر في الاشباح بصورة الانذار فهدى الله به من اراد
من خلقه الله به ففيه كمال الكمال بعثه له صلى الله عليه وسلم ما الطرف
محمد بشر لا كالبشر بل هو ياقوتة بين الحجر صفوة ما شئتم فواسه
على مثله في الكون ام ولا اب ، دع ما ادعته النصارى في نبيهم
واحكم بما شئت مدحا فيه واحتكم وقال رضي الله عنه البارحة انشا
قصيدة قلت فيها وهو مطلع القصيدة ايضا
دائر بعقلي في متاهة بحار العقول ، ميل الفروع الزكية عن طريق الاصول
سوى ما اعوج الطريق وتود برد الناس كلهم الى طريق سلفهم حتى
بالصبح ولكن معاد معنا لهم الا الدعا وقال رضي الله عنه ابناء الزمان
من اخذ ضاعته بخبز وباعها غالية قالوا هذا هو الفائت وهو
الخاسر ما هو الفائت الفائت الا من باع واشترى في اسواق الآخرة

وقال رضي الله عنه قال الحبيب صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس زمان لا ينجو منه الا من دعا بدعاء الغريق فالغريق ما عاد ينظر لا الى والد ولا الى امرأة وقال رضي الله عنه انا الاقل واحد من ابناء زماننا قال لي يا عمر علي شففنا اهض المجموعات الكبيرة ولا اري احداً ابداً من الناس وحتى شخص نفسي ما اراه قلت له هذا سر اعطاك اياه ربك الكريم سركه يا ولدي وهو من عمل الشادة الله يجعل لنا حظاً وافراً من قربه وقال رضي الله عنه في معرض السؤال الحاضر في مجلسه عن قول العيني في قصيدته التي مطلعها

ما هتن يعشق مثل حسن لبنى ، ما مثلها محبوب بما معناه آه
فهمتم من قولي فيها ، لولا ابها ما خلق حسن ، كسبي ولا موهوب

انا قلت لاه ما قال وهبي ولا مكسوب ثم لاح لي الفهم وفهمت منها الله قال كسبي الذي كتب لي في الازل الاول منه ولا موهوب ولا ما هي نافيه بل من الولا الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه في قال عمي عبد الرحمن بن علي السقاف على قوله في القصيدة المذكورة

انا المهني به ولا معنى ، غالب ولا مغلوب ، شففك يا ولدي

انا المهنا به ما قال المعني به وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٩ ربيع الاول ١٤٢٣ في بلده بوادي شحوح في الجرب المسمى غنيمة حال جلوسه فيها

الفاتحة

الفاتحة بنية الفرج، وبعد الحرج الى ان قال وان الله يبارك لنا
في عمرنا وسمنا هذا، وان يطرح البركة في طعامنا، وان يطرح البركة في تصبير
وان يطرح البركة في حسبه ودجره، وان يجعله عونا على طاعته، وان يهدينا
هذا لنا الله ان يتكرم علينا بالسبل في كل برج، وعلى جميع الاماكن
ويحفظه وجيرانه من الاعداء والفتن، والنبادق وان الله يقضي دين
المديانين، وحاجة المحتاجين، وعمر بن محمد الله يقضي دينه ويرزقه
رزقا حلالا، ولعادينا فرد الحجاوة، ولا يحوجه الى غيره، وان الله
يفتح علينا وعلى اولادنا فتح العارفين، ويفقهنا واياهم في الدين
ويعلمنا واياهم التاويل، ويهدينا واياهم الى سواء السبيل، ويجعلنا
واياهم قرة عين لسيد المرسلين صلى الله عليه وسلم، ووالدتي علوه بنت
حسين الله يغفر لها ويرحمها ويتجاوز عن سيئاتها ويضاعف حسناتها،
ويسكنها فسيح جنته، ويجعل مستقر روحها الفردوس الاعلى مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين، ووالدي محمد بن حسين الله يرضى عنه
ويغفر له ويرحمه ويسكنه فسيح جنته ويجعل مستقر روحه الفردوس
الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وان الله يرضى عنا
ويرضي عنا نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم، ويبلغنا امانينا من رضاه،
الى آخر الفاتحة. وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنته العارفة بالله حفصة:

بعد ان ذكرت له علي قبران اتعرفينه قالت نعم أعرفه ذا الإيما
علي قبران من الاولياء ولما رأيت لم رعبا عظيما رأيت في مسجد جامع
سيئون وكان يوم جمعة فلما خرجت من المسجد رأيت جمعا من الناس
في جانب السوق القبلي فاذاهم فرنج يلعبون كلعب البدو وكل
واحد يلعب هو وامرأة معه قال فعدلت عنهم الى نحو مسجد حبيب
فاذا بالشيخ عبد الله معروف باجمال فقلت له شف ذاك علي قبران في
سفح الجبل قال لي لا ما هو علي قبران انما هو قرينا ان مثل أويس
القرني مرتين ثم سرنا الى عنده انا والشيخ عبد الله فاذا هو يصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم بصوت عال يقول اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الحبيب المحبوب
حبيب الرب المربوب يكرر هذه الصلاة وعليه نور عظيم قال ثم سأله
الشيخ عبد الله فقال الهاد الذي سقط وسمعوه الناس علمت به في اي
مكان وقع قال له نعم يقول [العا]رف بالله رحمه عيد انه وقع
في الجانب الغربي من دلجي وقال رضي الله عنه وفي هذيك السنة سقط
هاد وسمعوا الرجيم الناس كلهم وقال رضي الله عنه ورحمه عيد انه
هي امرأة بايمان وهي من اهل السر وقال رضي الله عنه ولما اصبح ثاني
يوم جاء علي قبران الى عندي وسألته تعرف أويس القرني قال
نعم قلت له من هو قال انا اويس القرني قلت له بماذا بلغت هذه

المرتبة

[illegible] حتى جاء الى عنده
على [illegible] قال الحي [illegible] جميع فقلت لم ما اعطيتك
[illegible] بكلام الرجال
[illegible] له
[illegible] الاولياء [illegible] القطب
[illegible] الاول [illegible] فقال جبريل [illegible]
[illegible] مكان [illegible] القطب
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] الا القطب والشاذلي [illegible]
[illegible] قال النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] كذا وكذا في حديث كلام [illegible]
[illegible] من الاولياء [illegible]
[illegible] قال [illegible] واذا [illegible]
[illegible] من الكتاب [illegible] عمر بن حامد في [illegible]
[illegible] قال [illegible] على [illegible]
[illegible] ما هنالك
[illegible] واحد من الجن [illegible] من [illegible]
[illegible] ووافق
[illegible] الدار

قال الحبيب عيدروس يطلع الدار قلت ان دا يغلب صوب امر هاذه الجمهورة
النسبة يطلع والا بقي تحت الدار ونحن با نعطيه غداه فاعطيناه
غداءه فقال له النبي هذه هذا عبد وفي والي ق علي فيران ونحن
والي ونحن ما معنا شي فقال الحبيب رضي الله عنه وبدر الدين خادم
الحجرة الشريفة كلاما واحد من اهل يسمون بخاري منهم وسائلا عني
وقد في الحلم من الحبيب علي بن محمد الحبشي هذا حبيبي في بحجرة [illegible]
وجاء في كل يوم يجي الى عند النبي صلى الله عليه وسلم وقد في الحلم صورة الحبيب
علي انا لونه كذا وطوله كذا ولباسه كذا وعمامته كذا [illegible]
هذا [illegible] ما هو متعلق بحجره ثم [illegible] [illegible] احمد [illegible]
يا [illegible] انا [illegible] نزور النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
قضينا نفعنا الله [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] يجلسون [illegible] الحديث [illegible] قال الا الله نعم
[illegible] القطر هذه [illegible] قلنا [illegible] عند
[illegible] منكم [illegible] الا [illegible]
[illegible] الجمعة [illegible] الحجرة الشريفة
عند النبي صلى الله عليه وسلم وطاف بكم الكعبة وسار بكم الى [illegible]
[illegible] بكم الانبياء ودخل بكم مصر وزار بكم الحبيب ابو بكر [illegible]

بها

اسما اذا شاء الله اراد كيف في الالهية واحدة من ساعة في هذا الحكم
في الالهية بدا شوق الحبيب ابو بكر [illegible] الجيش
و[illegible] الناس اسماء الله هي الحاضرة فيها في الالهية [illegible] الاسم
[illegible] في الدين والاخرة حياة واحدة لان الجانبين [illegible]
[illegible] من الثالث [illegible] في الذي [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم والخضر [illegible] في الجانبين [illegible] الوسط [illegible]
[illegible] الجانبين [illegible] ابراهيم [illegible] الاخرين [illegible]
الشوق [illegible] رضي الله عنه القطب الاولياء كلهم الاخرين
واهل السموات والملائكة الاخرين والمدد [illegible]
والعلم [illegible] الحبيب الذي في الوجود [illegible] والعلم [illegible]
والعلم [illegible] من الشيء [illegible] الانسان [illegible] امر
في احوالهم والعلم بالارزاق كلها وحتى [illegible] الا
بان ذكر الشيخ عبد العزيز الدباغ لمريده احمد بن مبارك ان
كنت تظن ان [illegible] الغار [illegible] في الحديث
الاول [illegible] في الذات [illegible] بالشوق [illegible] القطب [illegible]
الشوق [illegible] ذو القطب [illegible] النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] الشوق [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم الا

صلى النبي [illegible] فمن يشوفه [illegible]
[illegible] الاولياء [illegible] القطب
من اهل الديوان [illegible] صلى الله عليه وسلم يكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا احد [illegible] الله عليه وسلم
يشوفها لي هذه الشمس مثل نفس [illegible] القطب [illegible] القطب الا
[illegible] اخذ ما [illegible] الامام الفقير علي [illegible] وابو [illegible]
[illegible] القطبية دخل [illegible] العطاس ابو بكر وحبيبه [illegible] القطبية [illegible]
[illegible] وهو [illegible] قال وانا من القطب [illegible] لله [illegible] بن عبد الرحمن
من فوق [illegible] منه [illegible] فلبسوه فاخرج [illegible] وحبيب [illegible] الى
[illegible] كما قوله هذا ما [illegible] هذه [illegible] القطبية [illegible] اسمه
بالاعامة يعني [illegible] وما [illegible] بالاهنية يعني [illegible]
[illegible] القطب [illegible] له [illegible] فقال [illegible] ابنه [illegible]
[illegible] فيها تجلى [illegible] مرتبة [illegible] الى [illegible] لكن [illegible] القطبية
يا احمد ابنه [illegible] له [illegible] كبارة [illegible] اشياء [illegible] الاسم [illegible] القطب اما
ان له فقال ابو بكر الحبيب الا الاولياء من احدا رأيت ابدا ما انا ابني
يعطيه حتى احمد والحبيب [illegible] الله [illegible]
حاله من حال الله لان اسمك مثل اسمه ثم قال له ابنه احمد
انا ما ابدا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واخبراني [illegible] [illegible] فقال
[illegible] الله [illegible] صلى الله عليه وسلم رآه ما ابدا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] لبستن ابحجاب قال لها اذا ارد

الغضب فالرايت ولخفافيه ليم عنه وجابر فلما انتبه اخوه

قال له فرشف البستان حق والدك لي عطاه اباه رياه اغنان

اباه واحدة ولا ذي بجام الربيع ان البستان كلها ثم قال له اسماء

[illegible] قبيك لاثة عادت تغيب [illegible]

الشهادة كلها قال لهم اسم الله تعطى اباه واحدة ولا ذي بجام

الشهادة كلها ثم قال له اسماء عادت تغيب بانشق النور

يخلقون منه الملائكة قال لهم مرحبا فرحاهم النور لي يخلقون منه

الملائكة وردهم الى دارهم ورجع الى عند انس قال رضي الله عنه هذا كلام

[illegible] فانا مدة ساعة واحدة هم الى [illegible] ذاك

ولا [illegible] ساعة [illegible] ولا في بها ولا في بهم الشهادة كلها

ورجع اسم النور لي يخلقون منه الملائكة وردهم الى دارهم في مدة

ساعة واحدة وهذا ذاك على الله بعزيز [illegible] وابراهيم ابن ابراهيم

النبي في ناداه [illegible] اعلانيا [illegible] له يا ابراهيم [illegible]

[illegible] ابراهيم واجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم

بقطه وهو ابن ستة وعشرة ايام [illegible] القطب يخدمه ليسلحه [illegible]

وهو ابن عشرة ايام [illegible] كان لابراهيم [illegible]

سرق سرقة على أحد وأكل من الشجرة ثم قالوا له احلف في أحجار
البدعي وكان أحجار البدعي من حلف عليه وهو كاذب يخرج له قيد
من حديد من قبره ويقيده فحلف ذلك المريد على أحجار البدعي
فخرج له قيد من حديد من قبره وقيده قال وفي بلدة منعج من دبر
ابراهيم الدسوقي وكسر القيد من رجل مريده ما نفاهم يكشفون
مرارة ... انهم خبث بحر يا ابني انتم تأكلون من ثمار الجنة
والناس بلاش وتقولون ان طعام الجنة ما ينفطر قال الجبار رضي الله
عنه مرة خرجوا مسجد انفار من الابدال من مصر وقالوا نحن نا
جنة الأولياء في الدنيا فسمعهم شاب وتبعهم قال لهم تغيبوا
فيان قالوا له نعيشا جنة الأولياء في الدنيا قال لهم وأنا
نعيش معكم فقال أحد فهم هذه الجنة ما يدخلها الا من جاوز
الاربعين السنة فقال الآخر خله يجي معنا خذ ذي من خلق الله
فسار معهم الى الجنة ودخل معهم فاذا هي جنة سور قصورها
من ذهب وفضة وانهارها من عسل وشراب الزعفران قطاف
معهم حتى وصل عند شجرة تفاح اخذ منها تفاحتين اكل حبة
وشال حبة معه نداه الاخنة وخرج معهم ثم لم يشعر بنفسه
الا وقته في مصر والتفاحة بيده ثم تعارضه اخته الى الطريق

وقالت له هاتان التفاحتان يا أخي لي أتيت بهما لي من جنة الاولياء
فالتفت منها فهي ثمرة سبع سنين وما نقص منهما شيء فقالت كان لعماد
تخرج فيها هاتان التفاحتان اخذتهما من شجرة التفاح وكان
اذن قد بلغ الادب ومن اخبرك بجنة الاولياء فقالت له الجنة
دون الجنان الاعجمي اليها البدل الكبير والى ما يدخلها الا من جاوز الابدال
الشيخ وانت ثمرة سبع سنين وتقول ان الجنة الاعجمي فقالت ذا الا
المريدين ما يدخلها الا بعدما جاوزوا العادات السيئة وانما
المريدون يتخاونها حتى يعادهم في جوارها ثم تغشى ثم تربى
اياها ابيها الذي قالت لها اني اطرب عليها فقالت يا حبيبي احضر
يا حبيبي احضرني بان يا دار الجنة اقبلت هنالك هي قالت له
اتفق شجرة التفاح التي اخذت الحسنيان منها شيئا هذه فالتمع
اصوات في بكى وقال اخي احسن مني ... الشيخ
ثم يا الانصار دخل على بعض الصوفية وهو يخدوب وعنده
انية الحمص يا هذا اعطني قال له خذ اللبن واشرب منه فقال ان
لبني منه حرام علي وان غلبت منه خاف يعطينا دعوة المجد
ويا اوضا فاذا اخذ اللبن وجعل يصب ما فيه داخل قميصه
ثم نتجسس ثوبي ولا باطني وخرج الى بيته وكما وصل قال الحمد لله

الحمد

انا سلي الصبغة هذه من قميصي فاذا في الجارية القميص وغسلته
فلما بقي عاد نقطتين من الحمرة فالذي [illegible] هذه الصبغة قطعتها
فلما وصلت الجارية لها اكشف عنها الحجاب وكشف الملكوت لها كلها
رجعت اشوف الشهادة والعرش والكرسي [illegible] عليها بعلامة
كثيرة زائدة على [illegible] واقبلت عليه وقرأها [illegible] العرش والكرسي
ويصف له العالم [illegible] الكثير من علامة [illegible] الجارية [illegible]
فالجارية نعم الذي لا اعطيني القميص [illegible] نقطة منه قطعتها
[illegible] الجارية لم كشف عن الحجاب [illegible] الارواح [illegible] على
[illegible] فلا [illegible] الجارية [illegible] الجارية
[illegible] ثم [illegible] كان [illegible] في [illegible]
[illegible] من [illegible] فاذا [illegible] العيون
واذا [illegible] فاقبعو [illegible]
[illegible] من الصبيان [illegible] الشيخ [illegible] هذا الصبي [illegible]
[illegible] في العلم ان كان [illegible] الجامع [illegible] وركع
[illegible] الدين [illegible]
[illegible] من العالم [illegible] كان عليها [illegible]
[illegible] ثلاثة ايام الى العشرة

ايام الجلاد يعان ديدر وهو في بيته فتحاوروا ثلامذته ثلاثة قد جاء
على بعضهم فقال له ابي ضحكت معا دخل حيث المدرس الشيخ
ذلك فقال له لان تعلم بانك تحاكي بالضحك العلوم التي كنت املي
عليك فقال انا لم اعلم ذلك شيئا منها ابدا فقال له ذاك البصر
فقال له الشيخ معاذ شيء الامر الذي عند فلان في بلدنا هذه مشهور
مشهور بالولاية اخبرني بحالي فسار ذلك المريد الى ذلك الولي
واخبره بما جرى بشيخه وما جرى له فقال له ان شيخك اعترض
على احد من اولياء الله تعالى لاجل العلوم حقهم فجاء المريد الى عند
شيخه واخبره بما قال ذلك الولي فقال له انا لا اعترض على احد من الاولياء
ولا انكر لهم ولا اعترضت على احد منهم فقال ان اعترضت ثم فطن
فقال انا اعترضت على احد الا في ذلك يوم مررت في زقاق
على صبيان يلعبون واذا الصبي واحد منهم ذكي عجبني فقلت لا ان
ما كان هذا الصبي في العلم ان كان خرج تحريرا فقال له الولي
فقال له نعم هو الصبي الذي سلب علمك خرج الى عنده وانظر
على ما قال فقام هو وتلامذته من كلامه وذهبوا الى ذلك الزقاق فوجدوا
الصبيان يلعبون على عادتهم واقبل عليهم ذلك الصبي وقرب
الى الشيخ وقال له ان جئت بالذنوب اولا قال له تبت

قال له

قال له اما انا استخرجت اللوح الجديد فوجدت فيه مكتوب على
اصبعك انت يا علي اللعب لي على مكتوب [illegible] انا الدائم حتى انا ابلغ
وابعاد علي في لعب وانما انت على شيء ما انا محتاج الى شيء منا
وحينئذ في الصغر [illegible] فمرادا انما في وجه [illegible] تغطيك
عليك قال الشيخ [illegible] كلا الصغير وذلك في بيت فلان ورجعت
الى العلماء حتى بلغها وزاد عليها فقال له الصبي راح انت في علمك ما
انا محتاج اليك ثم قال [illegible] احمد وانه زورت النبي صلى الله عليه وسلم
في صورته الكاملة قال له هو في ابن عثمان نعم ثم قال السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين
[illegible] الذين ذكرناهم [illegible] ارواحهم
مجلسنا الى آخر ما قال [illegible] ليلة الاثنين ١٠ ربيع الاول ١٤٢٦
ببيت شيخنا احمد بن عمر حسان [illegible] احمد بن [illegible] معا
يفيد الانسان في هذا الزمان الاحبة العارفون [illegible] والقرب
منهم [illegible] نفسه [illegible] الاعمال [illegible] بالصلي في
اليوم الف ركعة والاذكار دوم الدهر والا يخرج عن ماله
وان كان ما هو [illegible] الله [illegible] انا شكيت حالي على
[illegible] انا ضعفت عن الاعمال [illegible] قال

يا دادي اذا عملت عملاً دايكفيكم وعاد الزائد دابزيد وعادكم دا
نفتدعون منه الشيخ داما اني الا الذي يربح مريده ما هو لي
ليتعبر ذلك في الزيادة يجي الانسان يوم القيامة بحصل له اعمالاً
صالحة ما عملها فيقول اني ما عملتها فيقولون له شيخك او اخوك
في الله عمل اعمالا صالحة والزائد دعوه في اصحابه وهذا الضبيك
هذا ... الربيع الاول ١٢٢٢ ابي البير رضي الله عنه ...
من ... عليه ... وادي ... والحال ان دعواه باطلة وقال
مخالفا ... الشيخ ... في الوادي فكم ... ان
عمي قد باع على ناس ... الذين اخذ ... منهم وبعد باطل
وانا ... الاعيان ... رضي الله عنه ... بالنسبة
... اما ... فقد باعت
نصيبها على ... الفناء ... ما هو لها ونحن ... عالم
ما ... وعاد ... شبهة واما انا ... ما با
اذا ... ولا ... عليك ولا ... ولا ... اقول
... الاني ... الذي ... في الشرح ... اخوي
... الى الان ... واحد ... ولاحد
... ابدا ... خطوطنا ... وجابرنا

هذا الآن بالشوق أقل الاستماع عنك يا أخي يا لغرضنا عليك ،
وإن لقيت الأسبق في المال داخل بالأحق ثم حبيبك ، أما با
[illegible] عنك ولا بأس فيه عليك إنما أنه عليك من الحج وعلا ،
أخبار على مقامنا في النبي صلى الله عليه وسلم في الثلاثة الصالح وشرفنا ما
أحد في الشيخ هذا الأهل غيرنا لا والسلام والعذر الأجل عمل [illegible]
في أبي والخادم عبد الناس الذين أهل البلد يكشفون علينا هذه الشكي
من [illegible] وجاء يشكي أمر الطلبة وجاء يشكي من أهل [illegible] يطرحون
علينا من الهموم همومهم أردنا علينا وشرفنا ما هي [illegible] الناس
مالي الأولين ما لقيت أحد بذلك على أول الأذان في الجامع [illegible]
الماء [illegible] في العبادة [illegible]
[illegible] حبيبنا [illegible] الأ [illegible]
كأنما [illegible] من الناس [illegible]
[illegible] أهل [illegible]
[illegible] الناس [illegible] سلطان
أين [illegible] بالشوق ما عندك من حج [illegible]
[illegible] عليه [illegible] السلام [illegible]
على [illegible] من حج [illegible] الأ [illegible]

ولا انا اسمع عصاك وراك في اقطار الارض انت واليف عمرك
وخليلي بغيبتي وخل الاصدقاي وداري وان عادك لغيبة شهرين
في المصلي والدار يا نخبر ولعاد فقاك ثاني ولا انا اهتف عليك
وانا ان طلبت نا اسمع ولي المؤمنان ولعاد نكثر في الكلام ولي تا
يا بني اسامحك في الاخرة يا بني قلت لك هات حقي انا محتاج
له وانا حبيبتك الدنيا ما هي على خاطره ولا احسب لها قط
ولانا دا اخذت هذا المكان طمع في طعامه ولا لجي بحي منه ما
اخذت الا الراحة قلبي والجمعة الماضية وتعشر امه جاروك
اغتسل في الحابيه وصب لنا عطرا فيها من العود في العالم ما بدا
روحه مثله الايام انا في المدينة روحها الحبيب من البيت هو
النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل فيها وطرح لنا العطر وقلنا هذا الماء
الذي يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم يا ناس ردوا اليه واي خافك في الاندلس
علينا معاد يا نجاسة فيه واما انت شوف حتى حرمتك يا ناس ردوا الامك
واخوانك والناس الجميع لانهم عالمان يان على جميع ما بدا ظلم
احد في الابد كل واحد في عالمان يا نبي ادعو الناس الى الله
واحد منهم من الظلم ولو واحد ادعى علي في شي الذي انا لا اريد
يا اعطيه اياه ولا يا انا زعلان في شي كلامي كله الذي قلته

قل

والقلق حدث وانا استغفر الله واتوب اليه من كل ذنب وابكي
الى ان ضربت [illegible] الامر [illegible] المقابلة
الجمعة والاثنين [illegible] الكلام ثم [illegible] العصر اقيمت الصلاة فصلى
[illegible] العصر [illegible] وبعد الصلاة [illegible] الفاتحة ثم دام ذلك الحزن
[illegible] الجمعة [illegible] اذلالاً [illegible] غزانا [illegible] ومنع
[illegible] ربيع الاول ١٢٢٢ (؟) خرج [illegible] الدولة جميعهم
[illegible] [illegible] الى [illegible] مستعينين
اهل البلد [illegible] من القحط والغلاء [illegible] البلد بعد
[illegible] الطعام [illegible] اربعة مصاري
[illegible] والان نعيش
[illegible] ارتفع الخبز الانجاز في
[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢٢٢ [illegible]
[illegible] بعد صلاة المغرب [illegible] الجراد في القحط
[illegible] الجراد [illegible] الطعام [illegible] الطعام ارتفع
[illegible]

صلى الله عليه وسلم اذا طلعت الثريا أمن الناس العاهة وفي رواية
امن الزرع العاهات وقال شيخنا رضي الله عنه والثريا تطلع ثلاث في نجم
الفلك ولكنها ما تظهر لاحد الا القليل من الناس يراها وتظهر
الظهر والبيان بسبع في نجم القلب وقال شيخنا رضي الله عنه ولله حكمة في ملكه لانه
كلها لله حكمة في ارسال الجراد ولله حكمة في القحط ولله حكمة في طاعة
المطيع ولله حكمة في معصية العاصي وقال رضي الله عنه الحلم الكبير الا
قساوة في القلوب بعدا نجعت لا المذكرات ولا المنبهات ولا الايات
وان من ابعد قلوب الناس من ربنا الرحيم قلب قاسي
وقال رضي الله عنه ما دعى اقوام داعيا الى الجمال الاسرارية الا دين كان سابقينا
الابرار وقال رضي الله عنه الله يجعلنا ممن اعترف وعرف ونزلنا في
الجنة اعلى الغرف ويجعلنا في خير صف ثم دخل وقت العشا فصلى
بنا العشاء رضي الله عنه وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ببيته بوادي
شحوح في داعيا حبيبنا احمد بن عمر مسان وقد طلب منه الرخصة في الطلوع
الى البلاد لا يبا تطلع سيؤن بانقوب المجلس الزين هذا في الصفا
والاثنين بانطلع الى سيؤن بالحق الا الذي يهمك احلبس مالك رخصة
وقال رضي الله عنه انا اتعجب منكم يا سلم عادكم تشتغلون انفسكم عند ايام انتم
تشوفون اخلاقي مع الناس كلهم ولابد ان تتوبوا عاتبت احدا
منا

منا كره الانفعار خالمرئي من اهل تشغلوا الخلاف الاحسن لما مضى
مع الرحل له كانهم الاول الاذى وهذا اخلاق في من ادم خلفنا
الذي لا ابتدأ بالخطأ [illegible] لا اخلاق [illegible]
الناس [illegible] الاعرابية
[illegible] الموعظة [illegible]
[illegible] الحبيب [illegible] ٢٨ ربيع الاول
[illegible] الناس [illegible] وأتوا
النبي [illegible] رضي الله عنهم
[illegible] الجمعة ٢٧ ربيع الاول ١٤٢٢
[illegible] خطبة العلماء [illegible] الكبير [illegible]
ليلة الجمعة ٢٨ ربيع الاول ١٤٢٢ وصلى [illegible] الى المسجد
الناس [illegible] الدرس
[illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله
عليه وسلم [illegible] الله [illegible] رسول الا قبل
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

هو وجبريل يسأله فقال له كم عمرك يا جبريل فقال له ما أدري
كم عمري إلا أني أرى نجمًا يطلع بعد كل سبعين ألف سنة
مرة وقد رأيته طلع سبعين ألف مرة فقال له أتدري من ذلك النجم
قال له لا فقال أنا ذلك النجم [illegible] حبيبنا هذا الحبيب صلى الله عليه
وسلم. اهتدوا بهديه واستقيموا على طريقته وتمسكوا بسنته المطهرة
وما أمركم به من أوامره فاعملوا بها وما نهاكم عنه من نواهيه فانتهوا
عنها. فهو هو الذي يشفع لكم يوم القيامة فاتبعوا وصححوا لأجل
محبتكم للنبي صلى الله عليه وسلم فإن أعمالكم معروضة عليه قال الله تعالى
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون أعاذنا الله وإياكم
من فتن [illegible] ومن الفتن [illegible] وصلى الله عليه وسلم. [illegible]
ذلك [illegible] إلا [illegible] من التذكرات والآيات كل يوم نزورها بعيونكم أولا
القحط [illegible] جاءت الزحمة ثم جاء الجراد وأكل الموسم ولا نشف
أحدًا خرج من ذنبه وجد به له توبته خالصة القلوب قست
والعياذ بالله والسيئات قست لما قست القلوب قست السماء ومعاد
أمطرت الله إلا بعد ما قست من قلوبنا الله يرفع ما نزل بالمسلمين
من البلاء والبلاء والقحط والجور والجهل والظلم [illegible]
أحد الشيوخ [illegible] النفس المؤمنة تعترف وكل ذنب نفعله [illegible]

[illegible]

الثاني أن قتل النفس فيهم وترك الصلاة فيهم وترك الزكاة فيهم
والرياء فيهم وظلم الناس فيهم وأخذ أموال الناس بالباطل فيهم
[illegible] بلية الله [illegible] من الدنيا [illegible] ولهم عذاب أليم
الأمر [illegible] أعوان [illegible]
شعبان [illegible] في بيت [illegible]
عن عمر بن الخطاب [illegible] والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب
أليم يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم
وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم
تكنزون [illegible]
والذين ينفقون [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والمسجد [illegible]
[illegible] هذه الليلة سعيدة لا شك [illegible]
صلى الله عليه وسلم [illegible] محمد صلى الله عليه وسلم حضرت
[illegible] والله [illegible] من المقبولين

وجعلني وإياكم من السعداء وبعد هذه الليلة في بركتها
في يسرها ونورها علي وعليكم سنينا بعد سنين وأعواما بعد
أعوام في زيادة من الخيرات والعوافي والألطاف وهذه الليلة
الجراد الله يصرفه عن وادي حضرموت ويهلك كباره ويقتل
صغاره ويفسد بيضه ويقبض على أفواهها عن مزارع
المسلمين وهي نفحة لابد الجراد الله يعوضهم عنها كثيرة جم
من عنده ويصرف الله عن قطرنا وعن جميع أقطار المسلمين
جميع الأذيات والبليات والغلاء والجور والجهل والظلم
والأدواء الداء البلاء وشرها من بعد هذه الليلة بأنفع الفرج
الكبير للمسلمين الله يرحم المسلمين رحمة عامة يجبر الكسر
وعاصينا الله يتوب عليه ومذنبنا الله يغفرله وجاهلنا
الله يعلمه وجائرنا الله يلحمه رشده وانتم يا الفقراء ادعوا
وادعوا الله يفرج على المسلمين وشوا من بعد هذه الليلة
بأنفع يرتع كبار والله يرفع الجراد الظاهر والجراد الباطن
اللهم انا نقدم اليك جاه حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم
في رفع البليات كلها الله يجان علينا روح حبيبنا محمدا
صلى الله عليه وسلم ويرزقنا كمال المتابعة له في الخلاف

بالأخلاق والتأدب بآدابه والاهتداء بهديه والمشي
على طريقته المثلى [illegible] في المذاكرة وختمها بالفاتحة وقال
اقرأوا الفاتحة ثلاث مرات على نية استجابة الدعوات،
كلما دعا داعي فقرأها جميعا ثم قرأها والناس جميعهم جهرا
ثلاثا بعد قراءة سيدي عبد الله [illegible] قرأت باسم [illegible] عندهم
الدعاء [illegible] عليه ثم [illegible] الفاتحة وأقيمت الصلاة وصلينا
العشاء [illegible] المولد الليلة عظيم
جم [illegible] على من لم يحضره [illegible] كان في حضور
المولد [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم حضر الليلة
[illegible] الأشرف [illegible]
[illegible]
[illegible] الإسراء [illegible]
[illegible] الآخر ١٣٢٢ [illegible]
[illegible] الجامع [illegible] الدين [illegible] ذاكر [illegible]
[illegible] وختم المذاكرة بقراءة الفاتحة [illegible]
إلى [illegible] في القلب [illegible] ليلة الثلاثاء
[illegible] الآخر ١٣٢٢ [illegible]

البحر ايتك تنتقل باهلك الى القرى وفي الخريف فلابد للانسان من
سحب دنيا لنسبه في عالم الشهادة وقال رضي الله عنه منذ سنين الاثنين
امس مع ملك عظيم حضرنا على السماء وتفرقنا من نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم وذكرنا الناس من طرف المساكين قلنا لهم فلم هم داخلون
من الذين لا تمنعوهم من رحمة الله يرحمكم وقال رضي الله عنه [illegible]
الحبيب صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين شوهام [illegible] عظيمة مع المساكين ثم اول
احشر المساكين في زمرتي قال الا احشرني في زمرة المساكين يكفي
للمساكين فخرا وقال النبي صلى الله عليه وسلم احشر المساكين في زمرتي
فكيف الايمان قال احشرني في زمرة المساكين وقال رضي الله عنه احبوا
المساكين شوق النبي صلى الله عليه وسلم يحبهم قال صلى الله عليه وسلم اتخذوا
عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيامة واذا قلت للعبد
هفنا خذوا الاقفاء [illegible] المساكين يا كلهم من النخل لا تمنعون احدا ابدا
وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء يا نيسر مخاطبنا اخذ شيئا وجملة
من اذ بجانبه [illegible] الى الله يشاهد قليلا ثم الى الله بطيبه قليلا
ثم الى بطنه قليلا شو الحلو ثم تقع على قلب المبادي اولا
حاء ناشاهد قليلا ثم من بعده جاء نار طيب قليلا ثم من بعده

جب

وبأيدنا ودلعنا قليلا [illegible] اذا ذكر [illegible] ابن علي ساسي

[illegible] ليلة الخميس ٢٢ ربيع الأول ١٤٢٢ [illegible] بعد

ان ابن الروح في الشافعية ثم المنازل [illegible] الا اهلها لما

خرجوا الشادة الى النخل [illegible] البلاد وان كانت ملآنة

بغيرهم لأن اهل البيت في البلاد بمنزلة الروح في الجسد ثم قال الحبيب

احمد بن عمر بن سميط انا يا حبيب اتعجب من الامان هذا الذي في النخل اكثر

من الامان في البلاد تبيت الديار مفتحة واما البلاد وما فيها من

الامان كانت الديار مقفلة فقال رضي الله عنه الامان هذا الا

بالدولة الباطنة الذي [illegible] النبي [illegible] ذكر ان

زيارة هادي [illegible] بركتها العمر [illegible]

[illegible] الله دائم وانت [illegible] بعد الانشاد [illegible]

[illegible]

[illegible] الانشاد [illegible] اماما من [illegible]

[illegible] في الفضول [illegible] الاعلى [illegible]

حسب الانسان ما عليه في يومه من الطاعة وما عليه من [illegible]

بالجمل المعاصي الاكثر لكن الدليل في [illegible] الله [illegible]

[illegible] السبب ان [illegible]

سمعت ان الشيخ ابي بكر بن سالم بعد قدومه من الحرمين
بيت في الروضة في المدينة واحسان قال نعم قال له اتعرف
عملا من عند الله تفرقه بنا على الجمال علينا قال
نعم من يدهو يسال عنكم اهل المدينة كلهم يسالون عنكم وينتظرون
قدومكم كل سنة في الرجي انه الله يقدر لنا ذلك في عافية
وقال يا ابني المدينة من دخلها معاد يظن انه عاده ان يخرج
منها واذا ذاق الانسان وان يخرج منها مثل نزع الروح وفراق المدينة
اشد من فراق الوطن ونحن يوم الخميس ١٩ ربيع الاخر
١٤٢٢ في الرياض اكتب الذلك بعد القراءة في مختصر بجمع
الاحاديث اذا نظرنا الى اثار المتقدمين واعمال الجامع واهل الاحياء من
وجدنا المدينة بينها وبينهم ظاهرة وغائبة نحن نحشر عليها بالامان
عن نهاية من دونه كل حبي يشار معاد للجنة وذلك
نبي محمد الحبيب صلى الله عليه وسلم ولكن اين انا
المحمدين في البرزخ اذ ادخلتم تحت من الله وانتم في حبيكم الله
الله ان ياتي في المدينة الحبيب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
٢٠ ربيع الاخر ١٤٢٢ في الساعة في الله المولى الباري رحمن عظيم
في الله رضي الله عنهم على لانا احب وفي الذاكرة

١٤٢٢/٧/١٠

في المولد وانا ما انا مستعد الا انه نفح الله علي بها في ذلك الوقت
وبعد المذاكرة معا دادري انا قلت اه كنت حيات عظيمة وعوان
عظيمة ما نفح الله بها الا وهي مقبولة وقال رضي الله عنهم اوقاتنا معمورة
بالخير وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولحيلة انت يا عمر
شقيق سماك عمك احمد البار احمد الشاكت جاء الى عندنا مع فوج من
وقال شفونا لقيناه اسمه عمر لقيناك تزوره في دوعن كان يجي
الى عندنا ولم نتفق بهم ومرة جاء هو وزوجته وابنته
نور وقال شفا بنتي نور من اهل الكشف قالت مرة في الليل لي
وهي بنت ست سنوات يا ابت شف الرجل الذي بجانبك ما هذا
اليوم في جبهته فتعجبت من كلامها وانتهرتها فوقع الكلام كما
قالت كان لجاري رجل يجيء في جبهته مات في ذلك اليوم وقال شف
كل من سمي نشير نور من اهل البار تكون من اهل الكشف في الحبيب
عمر البار كانت له بنت اسمها نور صالحة ثم توفيت وهي عذراء
قبل الزواج فانشد فيها القصيدة التي اولها

يقول ابو محمد انا قلبي صبور ، لكن على نور قلبي ما صبر

وقال رضي الله عنه احمد الساكت يا اخبار صادق في الاخوة وهو
كثير الاوراد والاذكار والحزوب ومواظب على قيام الليل

وقال رضي الله عنه في المنام لابنه عمر بن محمد وكم بيننا ما تقدرون
تحازونا زوتيكم الناس الزيارات ولو ما اهوانا لكانكم يدق
ثم اخذ الديوان وقرأ منه قصائد وقال رضي الله عنه ليلة السبت
٢١ ربيع الاخر ١٤٢٢ بالنسبة في المنام اخاه شيخا دخل علينا
السم من نفس حادة هي افسدت علينا اعمالنا اذا دخل الانسان
الصلاة اخذته الخواطر نسأل الله العافية وقال رضي الله عنه الله كتب
لنا ثواب المصلين وقال رضي الله عنه بعد صلاة عصر يوم السبت
ان شاء الله انفتح الباب با ينفع رجاء كبير با يغسل ما مضى
وبا ينفع رحمة كبيرة وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٢ ربيع الآخر
١٤٢٣ اتانا ببيت السيد محسن بن عبد الله السقاف في المنام السيد عبد الله
بن احمد السقاف كشف حال اهل تريم وقال رضي الله عنه تريم لا
تسأل عن ظاهرها ولكن تلمح اسرارها انظر الى مساجدها
ومعابدها وبرزخها آثار فيها الاسرار تريم بغداد ب
اذا دخلها الانسان يحفظ لسانه وقلبه يكون حارسا على
لسانه وقلبه وهو نظف بصرها تريم فيها سر عظيم في الوادي من
نظر الى منارة الجامع قبل الغروب غفرت ذنوبه ومن نظر
الى الفريط غفرت ذنوبه ومن تظلل بظلاله لم تمسه النار

وفي ١٢ محرم

وقال رضي الله عنه كان الشيخ فضل بن عبد الله بافضل يمرغ خده على الحجر الموضوع على عتبة باب مسجد باعلوي الذي يدخل منه الآتي من الحوانيت فسئل عن ذلك فقال كم من قدم مر عليه من أقطاب وأوتاد وأولياء وعارفين وكان رضي الله عنه لما توفي السيد أحمد بن جعفر بن جديد ضاعت بعض حوائجه فسمع داعيا ينادي في الجبانة وينادي يا علي الصواب يا راد الضالة يا راد الضالة فقرب واحد إلى عنده وقال له الضالة محفوظة عندي أنا ورثت ما للسيد أحمد بن جديد لأنك قال له كان أنا لا ماد ربيت من الذي ورثت ما للسيد أحمد بارك الله لك وقال رضي الله عنه سوء الأشياء كلها مسوقة على حسن الظن فلهوا بارك الله فيكم الأسرار من أهلها خصلتان ليس فوقهما شيء من الخير حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه وخصلتان ليس فوقهما شيء من الشر سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه الله يرزقنا وإياكم حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه ويحفظنا من شر سوء الظن بالله وسوء الظن بخلقه وقال رضي الله عنه سوء البشرية أن أحرمت الناس خيرا كبيرا إذا شفت أخوك المؤمن أنظر إلى نور إيمانه وانظر إلى سر النفخ وقال رضي الله عنه خرج بعض السادة من مسجد الجامع

الى مسجد باعلوي في تريم وهو من اهل الظهور ومعرفي السوق
فاقبلوا عليه الناس اهل السوق جميعهم مرحبين يقبلون يده ويتمسح
به وكان بعض السادة من اهل الخمول احد السادة في مخزن يقضي
حاجته عند صاحب المخزن فقال صاحب المخزن شف السيد الا هنا
الذي ازدحموا عليه الناس قال له ذلك الحبيب شغلنا ملقى على نفسي
حجاب منهم والا ان كان لقوا لي مثله بل احسن قال له كان يا حبيب
ما منك شي تخبر قال له بغيتنا اكشف الحجاب رويك يوم
يزدحمون علي في مخزنك قال له نعم كيف يا سونك ان كانت
سيد سوي قال كشف الحبيب الحجاب واشرق نوره لاهل السوق فاقبلوا
عليه اهل السوق الى المخزن وازدحموا عليه وكسروا ماعون صاحب المخزن
الى ان قده يصيح اخرج يا حبيب من مخزني قال له ما انت ولك
يا سونك انك سيد سوي اطعم بالجلج قال ثم اسبل الحبيب الحجاب
على نفسه انكفوا عنه الناس وقال رضي الله عنه ما هذه الاسرار الا امانة
عند اهلها من يفش بها الحقها عند اهلها وقال رضي الله عنه لما جاء
الى عندي محمد باعبود وحصلنا انه اكبر في الجباية نور من الحبيب
عبد الله بن حسان بن طاهر وكانت صاحبة مكارم اخلاق كانت
تطعم المساكين التمر فاذا غلق التمر حين تعطيهم الشكر فالحمد

لله

مرة زارت سيدنا الفقيه الامام ثم رجعت الى مسجد الجبانة وكنت
فيه واذا هي بامرأة مسكينة قالت لها يا صبايه اني مسكينة محتاجة
ولقيت جنك عون قال لم لا معها الا ربية ذهب في حلقها اخرجتها
واعطتها المسكينة قالت لها صبا لبنت ما معها شي الا ربية ذهب هذه
خذي بها شي لك قال ثم خرجت الى عندي قلت لها الكبيرة بعثت
في المسجد قالت نعم اتيت عند امرأة مسكينة محتاجة وسالتني ولا
وجدت شي معي الا ربية ذهب اعطيتها اياها قلت لها هي بغت
الاصبع والاصبع اعطيتها ربية قيمة عشرة قروش قال فتعجبت
من مكارم اخلاقها وفقت رضي الله عنها قال الحبيب علوي بن عبد الرحمن
مشهور مرة جاءتني جدتي ولد خلت على الحبيبة نور لتعودنا قلت
لها ادعي لي ان عاد شي برهان فيك قالت معاد شي برهان
دابس جود لك محمد صلى الله عليه وسلم قال داووا مرضاكم بالصدقة
وانتم لم تصدق قال قلت لها كان هناك الافليس وشي الذي
يصلح وكان عمي علوي لبس كرتا لا فتنة فاعطاها الافليس هو
بلا حسن قال دخلت نور سع لحقت كيس فيه مائتين قروش
وقسمت المائتين كلها على الفقراء والمساكين والمحتاجين قال
فلما افقت من الحمى تذكرت ان نور ما صبوليها على نفسه

فقلت لبعض العيال قوموا واشتروا اعطيت نفر الاولين وقلت
لها قسمي الذي يصلح قالت فجاءت الجرعة في وقلت لها اغير
قسمت شيء ثم قالت المائتان التي في الكيس قسمتها قالت قالت
لها معاذ احسن مشروب نوق الورد قالت لي يا نفع الا العافية
من الله دفقه رضي الله عنه قال الحج ... بن عبد ... وجاء الى
عنده الذي عمي عمر بن محمد بن سميط وشكى حاله عليه فقال له
ربينا على ذمة نحو سبعمائة قرش ونغيبك تخرج بيا اسافر
الى جاوة قال له ان شاء الله بانذ بركك تسافر قال دعانا والدي
بعد العشاء قال يا علوي قلت له لبيك قال عمك عمر بن محمد بن
سميط رجل عالم وداعي الى الله ربك عليه دين سبعمائة قرش
وطلبك تخرج بيا جاوة فلتساره ومعاده احسن مني بيه
سافرت جاوة با تخرب به بلاد مجيي ... بالدين والعمر
الى الله تدبرا يا ولدي با نفرق دين مائة قرش علي ومائة قرش
عليك قال قلت اما عمي عمر بن محمد شفنا ما الخير بينه قط قال الحج الذي
لك الاخ دين قلت له لي بيه الافيك قال الحج كان هاد المائتين
القرش اعطينا اياها ولعاد سبيك بها قال قلت له اما انت
لو حتى تغيب الى كلنا ولو حتى با نبيعنا في السوق قال الحج فـ

قم

احضر الثلاثمائة كلها قال فجئت وجبت الثلاثمائة واعطيته اياها،
قال فقال لي ذه الثلاثمائة قال والمائة الرابعة فقر قلت لعبد الله
بن عمر قال لا بل هات مائة قرش ذا الحين قال فسرت الى عند
عبد الله بن عمر قلت له قال لا هي هات مائة قرش احضرها الآن ابغاها
بيدي قال فقام وعد لي مائة قرش وقال لي اعطها اياك ولا قال
لاه ابغاها والا ابغاها لمن قال اعطانا المائة القرش ولا قال
كذا ولا كذا قال فاعطيتها اياه قال فطرب على عمي عمر بن محمد قال
له انت مالك رخصة تسافر حاوي واما دينك شي هذه الاربعمائة
قرش من شق السبع والثلاثمائة هاك رقعة رحمه الله على حسان
بن عبد الله بن سهل يشفه يا يسلم لك الثلاثمائة حالا قال كتب والدي
لعمي حسان بن عبد الرحمن قال له يا حسان بن عبد الرحمن بن سهل
الواصل اليك عمر بن محمد بن سميط سلم له ثلاثمائة قرش قال فاخذ
الرقعة عمر بن محمد وطلع الى تريم واعطاها عمي حسان بن عبد الرحمن
قال فقبضها وقرأها واستقبل القبلة وسجد لله شكرا وقال الحمد لله
نعم يا عبد الله بن حسان قد نجي وحول علي قال فقام وعد له ثلاثمائة
قرش قال له هذه الحوالة التي حول لنا الحبيب عبد الله وهذه
كم مائة لك دنيا رزقك منها يوم جئت لي رحمه الله عبد الله بن حسين

وذكر له رضي الله عنه رجل من اولاد الحبيب عبد الله بن شيخ العيدروس
شيئاً خرج من داره وقال عمري ترى بغيت تأتي عند حبيب
عبد الله بن شيخ فحيث وصل الى تريم يتهدد الامر فار عند حبيب عبد الله
بن شيخ فقال رضي الله عنه الحبيب عبد الله بن شيخ معه كلام خفي ماهو مع الناس
كانهم اودعوا اشي في اولادهم وان كان ظاهرهم مجهولين ماهم
بريئين من الشر وذلك [illegible] عندهم حبيب عبد الله بن شيخ جمع بين الظاهر
والباطن والاقليل من الناس من يجمع بين الولاية الظاهرة والولاية
واما هو الولاية الظاهرة كان ينفق على اهل تريم كلهم الا من حج
يعطيه ماية قرش في السنة والعرب باهل عزه في البيت والولاية
الباطنة عمرها وذكر رضي الله عنه مرة خرج بالليل يزور حبيب عبد الله
بن ابي بكر فوجد امرأة من المحتشمات وكانت ابنتها خالفت
فجعلت تبكي وتشكي للحبيب عبد الله في قبره فقال لها الحبيب عبد الله بن
شيخ من انت يا بنت الحلال فقالت له امرأة عزيزة فقال لها ما ابكاك
قالت له يا ولد الحلال سر في حالك فقال لها احكي لي فقالت له نعم
انه وقع من الامر كذا وكذا فقال لا تبكين ارجعي الى بيتك
وقولي الحمل الذي في بطن ابنتي للحبيب عبد الله بن شيخ ولعاد سبب
وانا بافعل ولكن لا تخنق المرأة ولا تجلس بالسر انتبهي وجعت

الله

الحرمة الى بيتها واشاعت ان الحمل الحبيب احمد بن شيخ فلما ولدت
البنت اتت اهلك وجاءت المبشر بشرة دا ولدنا اعطاه خمسة
قروش ساتر الحرمة والولد استخارة الله ما راح كشف بها بيا
خبرا خالات خافوا منها وتم رضي الله عنه والسيد احمد بن علي بن الشيخ ابي بكر
بن سالم كان معه امراة يحبها جم وحنقت عليه وكلما جا ربا يسلها
غلبت واخذت سنة اشهر ثم قالت له ما باسلك الا ان جيب
لي ماية مشخص ذهب بيدك والا لعاد تذكر الشدا فراح وجمع
الماية المشخص الذهب وقال لها سي لنا جمعت الماية المشخص
فاوعدته بالشدا في الليلة الفلانية وراحت سوت عزومة
كبيرة ولما اراد المسار اليها عند عبر القبة ونزل جد فوجد امراة حين
تبكي فقال لها ورا ك تبكين قالت اني شريفة ولي عيال صغار محتاجين
ولا معنا شي ودينا بالاعشا قال فاعطاها الماية المشخص كلها
وقال الخادم سر الى عند حبايبك وقل لها حبيبي قال الليلة ما با
يقع له مجي قالت له عجب هذا الحبيب من يوم صحبته ما با اخلف وعده
قط ايش لي بلله احك لي قال لها الخادم ما ادري قالت له مالك
عذر قال لها انه قد خرج من بيته وبقا عندكم وعبر القبة عند
الشيخ فوجد امراة شريفة تبكي وشكت حالها عليه فاعطاها

المائدة المشخص كلها والله يا يحيى الحي عندكم معاد معها شيء فقالت
كان ما يوجه يعامل ربه بالمعاملة ذه الذ ينبر فقال له اني يا أخي
الحجاره وقيل يا حبيب العشا الحي عنده قال السارث هي وعشاها ومعاشها
الحي عنده وقيل رضي الله عنه الى الحبيب شيخ مسكين فقال الخادم
اعطه خمس أواق قال الراع الخادم اعطاه خمسة قروش ورجع
قال له الحبيب اعطيته آه قال أعطيته خمسة قروش قال له اقرب الى
عندي وقرب الى عنده فقبله بين عينيه وقال الخادم اكرم من حبيبه
مرتين وقال رضي الله عنه اذا سمعتم الاخلاق يحسنن يا عباد الله اطلبوها
من ربكم فقولوا اللهم انعشني واجبرني واهدني لصالح الاعمال
والاخلاق انه لا يهدي لصالحها الا انت واصرف عني سيئها
انه لا يصرف عني سيئها الا انت الحاضر ما قال ودخل وقت العشاء
فصلى بنا العشاء وتوجه الى بيته وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثا
٢٤ ربيع الاول ١٣٤٢ لنه يا انيسة بعد الانشاد لقصيدته التي مطلعها

يا ما اقبح الجهل فيمن ينتسب للرجال
ما ادري وراه قد كان عز اهله ومال
الجهل يا تعب اهله والمعرفة تعب باهلها فذرهم في خوضهم يلعبون
فذرهم يخوضوا ويلعبوا حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون

[illegible]

هو يجازيني بالجزاء الأوفى وهو يجازيني بالعذاب نسأل الله العافية
وكان رضي الله عنه مخاطبا السيد الشيخ بن عمر السقاف قبيل احمد بن عبد الرحمن
وأنا في هذا الزمان حصلناهن فلوس الرجال كل واحدة
احسن من اختها ولكنها تقسم من الشر الله يقسم لنا بالحفظ ونصيب
كم من صبر خير من لحيته وكان رضي الله عنه ابو عبد القادر الجيلاني يقول
قدمي هذه على رقبة كل ولي لله فيسمعون اهل المشرق واهل المغرب
فيطأطئون رقابهم له ويقولون صدق الله وصدق رسوله
صلى الله عليه وسلم وصدق عبد القادر الجيلاني وذات يوم من الايام
وهو يمشي دخل الحرم يطوف بالكعبة واذا هو بشخص يطوف برجل
واحدة فلما كان آخر طوافه قرب الى عنده وقال من انت انسي
او جني قال له انسي يا عبد القادر قال اين رجلك الثانية قال اني
امرأة كنت الساعة في بغداد وفي بيتي نائمة على رجلي ولا سخيت
بنومها فتركت رجلي لها وجئت اطوف على رجل واحدة فقال
لها عجبا انا كل يوم اتصفح اللوح المحفوظ على سطر سطر وعلى كلمة كلمة
ما وجدتك فيه مكتوبة انت في اي مكان قالت يا عبد القادر
اللوح المحفوظ الا لك ولا مثالك واما انا فيلك في ام الكتاب
قال الشيخ اذا اقدامي على رقبة كل ولي وهذه امرأة قدمها

قبلي ثم قال رضي الله عنه الله يتولانا فيمن تولاه ويهدينا فيمن
هداه. ومنهم رضي الله عنه الشيخ عبد الرحمن الطفسونجي من كبار الأولياء
وكان اذا جلس للدرس يقول انا بين الأولياء كالكركي بين
الطيور أطولهم عنقا وذات يوم جلس في الدرس وعليه الحال
وكان بعض تلامذة السيد عبد القادر الجيلاني حاضرا عنده فقال
لتلامذته هل من مبارز منكم هل يبارزنا منكم فسكتوا تلامذته
فتكلم تلميذ السيد عبد القادر وقال انا ابارزك فنظر الشيخ عبد الرحمن
اليه نظرة ثم جذبه مرة واحدة وقال لتلامذته اسألوه لينسب الى من
من المشايخ فاني لما نظرت اليه وجدت تحت كل شعرة من شعره
قنطارا من عناية الله فقال انتسب الى الشيخ عبد القادر الجيلاني
في بغداد فارسل اليه جماعة من اصحابه وقال لهم اذهبوا الى
بغداد وقولوا للشيخ عبد القادر يسلم عليك عبد الرحمن ويقول لك
ان له اربعين سنة في دركات باب القدرة فما يراك ثم لا
داخلا ولا خارجا فسمعه الشيخ عبد القادر وهو ببغداد جالس
في الدرس مع تلامذته واخبرهم بالواقعة وارسل اليه في ذلك
الوقت جماعة من اصحابه وقال لهم اذهبوا الى طفسونج
الى الشيخ عبد الرحمن وستجدون في طريقكم جماعة من اصحابه

[illegible]

بعضهم الى بعض كذا واذا الشيخ هم فرح وهو معكم، فاذا
اثنين ومعه قدور وامامه يسلم عليك عبد القادر ويقول لك انت في
الدركات من هو في الدركات لا يرى من في الحضرة ومن هو في
الحضرة لا يرى من هو في المخدع وانا في المخدع ادخل واخرج من
دار الشريف حيث الا تراني بامارة ان خرجت لك الخلعة الفلانية
في الوقت الفلاني على يدي خرجت لك وهي خلعة الرضا وبامارة
خروج الشريف الفلاني في الليلة الفلانية لك على يدي خرج وهو
تشريف الفتح وبامارة ان خلع عليك في الدركات بحضرتي اثنى
عشر الف رجل لكن تعال خلعة الولاية وهي قميص خضر طرازها
سورة الاخلاص على يدي خرجت لك فانتهى الحاضر الطريق
ووجدها اصحاب الشيخ عبد الرحمن فرحهم وانوا اليه وبلغهم
رسالة الشيخ عبد القادر فقال صدق الشيخ عبد القادر سلطان الوقت
وصاحب التصريف فيه وقال رضي الله عنه مرة جاء سارق ليسرقنا
في بيتي واخذ اليد الاولى فالواله ولان الوجهات تعيننا
نطرح حاله فيه ان قال الحاضر شوا سارق في بيتي يا ليسرقنا
طردوا عليه وقفلوا الله هاك سي احمدين لك من السرقة، فدعوا
السارق واعطوه هاك الوجه فقال بعضهم سيدنا انا سارق

عبد القادر الجيلاني وقال رضي الله عنه وعكس واحد من تلامذته
حضر معي مائدة فقال له السيد عبد القادر اقرب كل معنا من هذه
المائدة العظيمة فقال انا يا سيدي صائم فقال له اقرب كل
معنا وانا ضامن لك على الله بصيام يوم مقبول عند الله قال كيف
خلو يا صايم قال له اقرب كل معنا وانا ضامن لك بصيام
اسبوع مقبول عند الله قال كيف خلو يا صايم قال له اقرب كل
معنا وانا ضامن لك بصيام شهر مقبول عند الله قال خلو يا سيدي
قال له اقرب كل معنا وانا ضامن لك بصيام سنة مقبول لدى
عند الله قال خلو يا صايم قال الحكم دعوا من سقط من عين الله
قال فمات ذلك المريد على غير ملة الاسلام الله يحفظ ويسلم من
شر هذه الصفات الاولياء فذاك سار ولسعه الله وهذا اشقاه
الله الله يحفظ ويسلم من الحرمان وقال رضي الله عنه اذا سمعنا
حالات الاولياء ووفاء مالكهم معا رأينا انفسنا شيئا ولكن الحمد لله
بحمد الله قريب مجيب يجيب دعوة الداعي اذا دعاه انت يا شيخ
بن عمر اذا قمت آخر الليل وقلت يا رب اعطيت عبد القادر الجيلاني
كذا وكذا فاجعلنا مثله يا يعطيك ربك مثله وقال رضي
الله عنه الحبيب عبد الله الحداد قال عرض علي حال عبد القادر الجيلاني

نحو

ذو حياة نفسي ملأنا من اهل الطريقة احمد بن زين الحبشي الى آخر
ما قاله في الحادثة وفي وقت العشاء صلى بنا العشاء رضي الله عنه
وليلة الاحد ٢٩ ربيع الاول سنة ١٣٢٢ بعد الامام صلاة المغرب وقد
سمع بعضهم يشوش على المتوضئين قال رضي الله عنه راعوا الآداب
الوضوء وهو على مقدار ما يحضر الانسان في الوضوء يحضر في الصلاة
معاد هذي آداب في الصغيرين ولا في الكبار الله يحفظ من شر سوء
الأدب وهو الشريعة المطهرة لها اسرار اما ترون الوضوء الا
في اعضاء مخصوصة ما هي في البدن كله فذلك الا لسر فيها الان
كل واحد يجيئه واسه ملآن شيب ولا وقف حتى على سر واحد من
اسرار الشريعة المطهرة الله يوقفنا على اسرار الشريعة المطهرة والتفهم
فيها وقال رضي الله عنه في آخر مذاكرته في الروحة العظيمة في تلك
الليلة يعني الانشاد بحضرته لقصيدته التي مطلعها

ما لي وللناس في فتح اعمى مجالسهم ضياع لا نفع ظاهر عندهم ولا انتفاع

انتم يا طلبة العلم تلحقوا اسرار الشريعة المطهرة هو اما معكم الا القشر
والبشارة عليكم الرحال وهو الحافظ للمسائل بنا تعالى الله حافظ
تعالى الله الا انا فل واما الحافظ الا الذي يحفظ الحديث ورواته
وهو ايكفي الانسان لو تدبر الفاتحة ومعانيها مدة حياته

يا ما في الفاتحة من اسرار وانوار وقال رضي الله عنه اعلم الناس
الحبيب صلى الله عليه وسلم والعلم الا اخذوه عنه الصحابة قال ابو هريرة
رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم جرابان من العلم
فاما واحد بثثته للناس واما الثاني لو بثثته لقطعتم مني
هذا البلعوم وقال سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه علمني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الف باب من العلم فانفتح لي من كل
باب الف باب واطال في المذاكرة حتى دخل وقت العشاء اقيمت
الصلاة وصلى بنا العشاء رضي الله عنه وقال رضي الله عنه يوم الاحد
ببيت السيد عمر حامد البارحة الروحة عظيمة جدا وارواح السلف
حضرت فيها وارواحهم منظورة في روحة صلى الله عليه وسلم
اذا اسمع هو سمعت ارواحهم وقال رضي الله عنه بالنسبة بمكان الله
عليه خاطبنا السيد شيخ بن عمر السقاف في يوم القيامة الناس
يحشرون حفاة عراة فمن كسا لله كساه الله يوم القيامة
ومن سقى لله سقاه الله يوم القيامة وقال رضي الله عنه قال الحبيب
ابو بكر يا ولدي انا واصحابي تحت ظل عرش الله يوم القيامة ونعد
اهل الموقف لك يكونوا من اصحابي لما لي ولاصحابي من المنزلة
عند الله الله يجعلنا من اصحابه وقال رضي الله عنه احسن احمد بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن ذكرانا في مناقب سعدن المجنون وبهلول المجنون
وانا مرة رايت بهلول المجنون كان في مسجد الجامع وهو يركب
على هريلة في المسجد وامام على سلم على قلت له اوصني قال
البعد من الطريق ثم قلت له اوصني فقال عليك بالذهب الاحمر
ثم فلما عاد قلت له ما تعني بالذهب الاحمر قال عمل الروح
وما يبان عمل الروح وهو كما قال الصوفية السجود بالقلب وقلت
لبهلول بما نشتهي من الناس تركب على حمر بلدك عندهم قال وانت
هؤلاء عندنا سن ذلك رضي الله عنهم يوم الاثنين سلخ ربيع الاخر
سنة ١٣٢٢ بالنسبة بمكان السيد محمد مخاطبا اولاده واحفاده
شيخنا وجماعة من اصحابه في هذا الوقت ما هو خلي من اهل الله
لو جد نشبعهم ما يريدون لهم ما ترا وقال رضي الله عنه اذا ذكرنا
الرجال نود ذرنا ان نكون معهم ولكن القيود كثيرة واذا اردت
طريقنا في تفكيكها بالمختصر فيقنا بانفارق اولادك ، اما
خلت نفسك والا فلا تغير عيالك وانت على يقين بانفارقهم
او بانفارقهم فكن وقال رضي الله عنه الدعاوى قطعت باهلها
قلنا لعبد الشادة تلحق اسرار الشريعة المطهرة ما هو من
معهم مسالتان قال الحمد نا علم في هذا العالم الا الذي يعطف

بيان اهل

باسرار الشريعة المطهرة وقال رضي الله عنه العلم اللدني الا الذي
يوجد اهل البيت او من واحد فان في اهل البيت شف ابن عربي
من غاية ثنائه في اهل البيت فالفضلا منهم طاهرة ولي نبي
ما يعذبون ولا يموت احدهم الا وهو كامل فلهذا علوم كلها
عليها نور وقال رضي الله عنه الشيخ ابن عربي قال اجتمعت بالنبي
صلى الله عليه وسلم يقظة وسألته فقلت له اختلفوا اهل
الفقه واهل النحو في اقل الجمع فاهل النحو قالوا اقل الجمع ثلاثة
واهل الفقه قالوا اقل الجمع اثنان قال كلهم كلامهم سوى
اقل الجمع في الوتر ثلاثة واقل الجمع في الشفع اثنان وقال
رضي الله عنه كلها علوم الفقه وعلوم اللغة ما اخذه عنه صلى الله
عليه وسلم وقال رضي الله عنه يا ما احسن العلم الماخوذ عنه صلى الله عليه
وسلم شف ابن عربي لما اخذ العلم عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
على علمه نور وشاف مع ذلك ابن عربي في غاية من البرطحة يركب الا
على بغلة ويفرشون له القطف والدي شيئا من العلوم
ولكنها قسمة من الله وقال رضي الله عنه الشيخ عبد العزيز الدباغ
في ابتداء فتحه كاد ان ينذف بنفسه من القصر وقال رضي
الله عنه العارفون بالله في ابتداء فتحهم يكا يبعون اشياء

ادكا

وقال رضي الله عنه انا رأيت الحبيب ابا بكر بعد وفاته نحو ثلاث
مرارا في اوقاتها جاء الحبيب ابو بكر الى عندي وقت الاسفار
ودق الباب علي فخرجت الى عنده وفتحت له وقلت له انت
نعم يا حبيبي من اين جئت قال جئت من تريم فقلت
له كيف الابريز في مناقب الشيخ عبد العزيز الدباغ جاءنا الا
بعد وفاتك وما جاءنا في حياتك لكنا اخرجنا شيئا منك
قال ذلك الا انا ارسلته اليكم لتستدلون به على ما عندي ثم
قال سمعت الديوان يا ولدي فقلت له نعم قال شهدنا من
يوم نصب وانا المصدر فيهم وتكلم بي انهم قلت للحبيب ابو بكر
انا نعشق ترخص لي بالسفر الى مكة هذه السنة يا ازور
الوالد قال لي خذ رخصة من الدنيا قلت له وان رخصت
لي من الدنيا ترخص لي انت قال الا ما شيء رخصة وكان وقع
في خاطري قلت كيف الاه ما يعانا الحبيب شيئا قال لي وقع
في خاطرك كذا قلت له نعم قال لي انت غالب عليك الرقة
ولا تحج في هذه السنة ما يقع بناء وانت ما تحمل شيئا
قلت كان يعني اقاسم اخواني في ابي قال انت معك مثل
واحد من اخوانك في ابيك ما زادوا اخوانك عليك

بشيء من ابيك وانت زدت عليهم بقسمك في وانت زدت
عليهم بقسمك في وانت زدت عليهم بقسمك في ثلاث مرات
ثم قال قم يا الطوف بك فخرجت معه الى المسجد وعبر شاف
الطلبة هو خرج بي الى مكان صحراء واسع وكانا طائفين المعمور
وكان اراد ان يطلعني على شيء مما اعطاه ربه وقال رضي
الله عنه ومرة رأيته قال لي يا ولدي شفعنا عرضتك على
النبي صلى الله عليه وسلم عشرين مرة وعرضت معك صاحبك
احمد علي مكارم وقال رضي الله عنه المجلس اذا طال معاد نور به
ينقطع انا ايام مجالسي مع الحبيب ابوبكر استغني بها عن الطعام
والشراب والشاهد الله اني استغني بها عن الطعام والشراب
الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء فاتحة جمادى
الاولى سنة ١٣٢٢ ببيت محبنا احمد بن عمر حسان الرح تكلم
بالمذاكرة اكثر من الاول وقال رضي الله عنه لعل المؤمن الذي
لا تكتب عليه معصية اذا فعل المعصية امهله الملك فيتذكر
فيتوب منها قبل ان تكتب عليه ان الذين اتقوا اذا مسهم
طيف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون وقال
رضي الله عنه ابناء السادة ما يمشون على خلاف اهاليهم

ايا

ما يجد الانسان لذة في صلاته مثل ما يلتذ بأكله ثم قال مخاطبا
لأصحابه هل من منكم يلتذ بصلاته او بقراءة القرآن مثل
ما يلتذ بأكله ان يوفقنا الله اهلنا احلوا بالصدق الى تنفيذ
والعمر الانسان في شباب وكل يوم يمر على الانسان يأخذ حصة
عمره والاعمار في نقصانه من عمره وزيادة يجب في العمل
فيما بقي من عمره او لا ان جاءه الموت وهو على حاله
هذه راض عن حاله وقال رضي الله عنه اذا دخل الانسان بيته
والهيا بيسار عند من تهوى عنده في مجلس فضول
او جلس في بيته فيسر له شيئا من القرآن وقرأ جزء من
خير له من مجلس اللهو والاخذ شيئا الى له بالفتن من
الذكر او الاخذ له كتابا يطالع فيه دون فوائده
له ولغيره خير له من مجالس اللهو وقال رضي الله عنه يا ما
احسن القرآن لو اخذه الانسان او بنفسه وتدبر
معانيها لكان اثر في موتها يفهم بعقول كبير وقال رضي الله
عنه الروح اذا ذكرت لها الصفات الحسنا تشتاق
اليها واما النفس تشتاق للذات والشهوات والاشتياق
للاخرة وقال رضي الله عنه الله يوفق الموفق هو بتوفيقه

صار المطبخ يطبخه ، وقال رضي الله عنه مخاطبًا المحبي أحمد بن عمر
أكرمكم الله أكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة وأفطر
عندكم الصائمون وذكركم الله فيمن عنده ، ثم رتب رضي الله عنه
الفاتحة وتوجه إلى بيته هو وأصحابه ، فحصل مكان ابتدائه
مجمع وقع مجلس عظيم ، وقال له السيد حامد بن عبد القادر أنا إذا
قمت بالليل وجدت الشجر والإنس في القرن ، فقال رضي الله عنه
له وخصوصًا محلنا هذا معمور وقد كان محل الرياض والرباط
الأحزاب ونقرؤها علينا يوم بنينا فيه ، والآن صار أعز
الأمكنة ،

لله قوم إذا حلوا بمنزلة ، حل الهنا ويسير الجود إن ساروا ،
تحيا بهم كل أرض ينزلون بها ، كأنهم لبقاع الأرض أمطار ،

وقال

هجم السرور عليّ حتى أنه ، من عظم ما قد سرني أبكاني ،
إذا دام السرور عليك يومًا ، فقل يا رب فرحني في الأخرى ،
يا رب فرحني في الأخرى ، يا رب فرحني في الأخرى ،

مرتين وبعد صلاة الظهر قرئ عليه في الرسالة القشيرية ،
في ذم الغيبة فقال رضي الله عنه الغيبة معصية مألوفة ،

نسبة لها على الالسن وهي معصية كبيرة او زنى واحد لكان
قامت القيامة عليه ولو اغتاب ما احد لكان عليه وهي اشد.
من ثلاثين زنية في الاسلام وقد يحبط مجلس محفوف
بالنور فينكسف واحد بالغيبة الله يحفظ ويسلم من الغيبة
الى آخرها قال فوقك رضي الله عنهم يوم الجمعة في جمادى الاولى
سنة ١٤٢٢ في آخر مذاكرته في المولد الله يحفظنا من سؤال
منكر ونكير ومن ضغطة القبر وعذابه وهول يوم
القيامة ويدخلنا الجنة بغير حساب. وختم المذاكرة
بالفاتحة وقال اقرؤوا الفاتحة ثلاث مرات بنية قبول
الدعوات وقال رضي الله عنهم يوم الاحد ٦ جمادى الاولى
سنة ١٤٢٢ ببيت سعيد بن عبد الله باسلامة طالب العلم اذا ما
هو حافظ هو مفلس اذا حمى معاد مني معنا يوذن في
الصباح اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقال رضي الله عنه
ما شيء اضر على طالب العلم من المعاصي تفسد عليه حفظها
وانشد قول الشافعي شكوت الى وكيع سوء حفظي
فارشدني الى ترك المعاصي واعلمني بان العلم نور
ونور الله لا يؤتاه عاصي ويوم الاثنين ٧ جمادى الاولى

سنة ١٣٢٤هـ فقد حصلت لي ولأخي أحمد بن علي بن محمد الحبشي
الإجازة في رقية لسعة العقرب من سيدي رضي الله عنه
قال رضي الله عنه أجزتكم في رقية العقرب أن تكتبوا
تسعة عشر سين وسلام على نوح في العالمين وليشربها
الملدوغ أو يحملها فقبلنا الإجازة. وذكر له غرس النخل
فقال رضي الله عنه أهل حضرموت لو التفتوا إلى فوائد
حضرموت بايحصلون فوائد كثيرة إذا طرح له الإنسان
نعشه زمزمية يطالع بعد سنتين فيها عائد قرش
ولكنهم التفتوا الإجارة وهابوا النقش وعطلوا بها الاشغال
على الحضرموت والنخل نفعه متعدي ونفعه مستمر له
حتى بعد موته أو بيعه قال صلى الله عليه وسلم إن قامت
الساعة وفي يد أحدكم فسيلة فإن استطاع أن لا يقوم
حتى يغرسها فليغرسها. وقال رضي الله عنه والحبيب جعفر
مولى خيله خلع آبا رجم واخوه سافر جاوا وجاب
له نقش جم ولما وصل إلى حضرموت خرج بن الحبيب جعفر
وطاف به في الخلع كلها وقال له أنتم تعبتم في جاوة
ونحن تعبنا في حضرموت. وقال رضي الله عنه لأصحابه

احمد الله احمد الكريم مستمرة وازيد افكم مسيرة وزيد نعم على أهل
حاوي بالمجالس هذه الزينة وهم فوقوها وفوقوا الجم من
واجيبت الى آخر ما قال . وقال رضي الله عنه يوم الاربعاء ٩ جمادى
الاولى سنة ١٤٢٢ هـ بالنسبة في الدرس بعد القراءة عليه في مختصر
جمع الاحباب في قصة سيدنا ابراهيم وولده اسماعيل وابتلائهما
سيدنا ابراهيم مدحه الله الرحيم في القرآن وبتفسير مدحا دوم
الله في الحبيب صلى الله عليه وسلم ثم اوحينا اليك ان اتبع
ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وقال رضي الله عنه
ابتلاه الله اولا في جسمه فقذف به في النار ثم ابتلاه بذبح
ولده وامتثل ولكن ابتلاه الله لزيادة شرفه واما نحن ما
نطيق الامتحان ولكن وقع ربيعنا محمد صلى الله عليه وسلم
ما مؤنات الامتحان امته امة مرحومة الى آخر ما قال
وقال رضي الله عنه عشية يوم الخميس ١٠ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٢
ببيت السيد حسين بن سقاف ابن الشيخ ابي بكر بن سالم مخاطبا جملة
من السادة والدولة وقد اشتد غضبه حين بلغه ان بعض
الجنود الظلمة هجم على مسكين صاحب دكان وهو نايم فنجم
شوا هذه مصيبة كبيرة تدخلون في المساكين وانتم ساكتين

ما معكم الا اسم الدولة قوموا على الذي ذمتم هذا المسكين
وحكموا عليه والا سوف كم باتندمون وما دكم باتقولون يوم
قال على حبيب لعادة الدوله بركة ولعادة في الشاده بركة
شوا اذا امر جرح قلوبنا قوموا انتم يا عيال الشاده ذوا المال
بماله وذوا الجاه بجاهه وذوا العلم بعلمه والجنود كلهم الا
بنا يا العلويين تحت الذين طلعنا الشعر في رؤسهم وما
معنا سيوف باطنه ما يقدرون فيها معنا سلفنا الصالح
يا تغيرون على الوادي المطهر لانهم هم الذين نوروه وجاؤا
هؤلاء القبائل نطوه الله لا تكلهم والا ساعدونا با نرتب
لنس في كل مسجد على القبائل كلهم يصفهم الله من ارضنا
مرة واحدة لان البدو ما لقوا هنا في الوادي الا برضى الحضر
والسبب ضعفكم يا الدولة يهوش الهوايش ويدخل اسواقنا
يتسوق فيها ما احد يقول له حيث من اين ولو قمتوا عليهم كان
معاد احد استانس يلقي شي من الجنود وان كان حسبوا الكم
حسابات شو السلطان بلال بن عبد الله ابطو برق اخذ عليه بعض
الجنود شيئاً فقال لهم قولوا له رد الماخوذ والا شف السلطان
بلال فقال لهم قولوا له في اين تلحقه عزاب على صفاه

حتى

قبرها في نفسه سنين حتى دخل بعض قبيلته قبضة وقال له
معاذ الله فلم حتى تأتينا بصاحبك فلان فأرسله وأتى به
إلى عند السلطان بلبث واقتص منه ولكنه دولة عند أخي البهائم
تأتي الإبل تشتكي ملقى سلسلة إذا جاءت تحركها فيخرج إلى عندها
فتشكي حالها عليه فينصرها وفي المرة أتت إليه صغيرة بالليل
وحركت السلسلة وشكت حالها عليه فأرسل معها اثنين ماه
فوجدها أما محتوي على عيالها فقتلاه وأنتم عادكم الا تغشوا
أحد بيتكم في دياركم بأخسها دولة معكم فقوموا واشتكوا
أنفسكم إلى عند قبيلة هذا العدو وقولوا لهم المسالين كلهم
بوجوههنا وأظهروا لهم الشدة وأنتم بأعمال الشاذة فقوموا
شعوا أنما قام الدين الإسلام بحبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم وأجروا
الفناء إلى العباد تفتحون لهم دياركم واحتفوا عليهم خوف من
صدق وهم تقادون لكم وقال رضي الله عنهما كان أهلنا ما
يخلون أحد دولة تتقدم في حريم الأهم دولتها ويلقون إلا
واحد نقيب وأمرهم الله وكان يا عيسى قاضي حريم عند أخي
البهائم يعلب بينها مرة أتت إلى عنده تشتكي بقر بالليل فوقفن
تحت بيته فخرج إلى عندهن وشكين من أهلهن يحملوهن

ما لا يطيقهن فسار الى عند اهلهن واخبرهم بذلك فخففوا الظهر
وقال رضي الله عنه الاولون كلهم اخيار واما نحن كلنا غمسنا
العلماء والسادة والدولة والقبائل فقال له السلطان منصور
انتم يا العلماء ما عندكم طريق فقال رضي الله عنه نعم يا اهيننا الكم
نشوفكم تفعلون المنكر ما احد يقول لكم لا هذا بيدنا اخي لك يا
منصور نشوفك فعلت المنكر الفلاني الا غير ساكتين افتضحنا
فاصطلحنا والحبيب صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا
فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه
وذلك اضعف الايمان وقال رضي الله عنه واما القبائل كلهم
الكبائر يفعلونها قتل النفس فيهم وترك الصلاة فيهم والزنا
فيهم والرياء فيهم وقطع الطريق فيهم والظلم فيهم وهم صايعين
الوادي بين يونيهم منعوا علينا القطر كل يوم يلقون فاحشة
قال الحبيب عبد الله حداد

هم شوشوا عيش وادينا ، بالظلم والبغي والعدوان
وكدروا صفو نادينا ، بالحرص والشح والطغيان
يا سيد الرسل هادينا ، هيا لغارة الينا الآن
يا هيئة السادة الاقطاب ، معادن الصدق والسر

بإسنادي وأهلي كونوا على عامر وسالة رضي الله عنهم السيد
عمر بن حامد الشقاف من أخبرك بقتل المسكين فقال رضي الله
عنه أنا قد لي يومان وأنا منقبض من هذه الجريمة التي يا
تقع وأنتم ما أنكم دار بين أنا منقبض من أي شيء وبعد صلاة
مغرب ليلة الجمعة ١٢ جمادى الأولى ١٤٢٢هـ وقعت روحه
بد المولد يحضرها الجم الغفير فقال رضي الله عنه بعد الإنشاد
لقصيدة له من مدح في النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد الأولون كانوا إذا ذكر لهم هذا الحبيب صلى الله عليه
وسلم طارت أرواحهم الذين حبوا هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم وقربوا
منه أن لعبتم الذين حلون في شفاعته وعلى قلبه محبتك
للنبي محمد صلى الله عليه وسلم بحبك ربك وعلى قلبه قربك من النبي
صلى الله عليه وسلم تقرب من ربك وقال رضي الله عنه حسبكم محمد
صلى الله عليه وسلم عند الله حبه وقربه وكل الكون يحن إلى
والبهائم والوحوش قالوا كان بعالي في طريق المدينة فلما
قرب من المدينة فطلب العدم من ظهره وتوجه إلى المدينة حتى
دخل الحرم ووقف عند الشباك يرغ حديد فيذرف يبكي
ولعادا حد فقد عليه ثم بعد مدة فبصوه وشاع خبره

حتى اتصل بالدولة فجعلوا له منزلاً مقابل الحجرة الشريفة
وطرحوه فيه واخذ ثلاثين سنة يعلفه وهو مقابل الحجرة
الشريفة فبكى حتى مات وبعير آخر في المتأخرين رآه بعض
اصحابنا فالابل على المدينة ودخل الحرم المدني ووقف عند
الشباك وفرغ خليه فيه حتى مات وتلوه الاستاذ رضي
الله عنه الله يجعل لنا حظا وافرا من محبة هذا الحبيب صلى الله عليه
وسلم والقرب منه والمشي على طريقته جدوا بارك الله فيكم في
الاعمال الصالحة ان تبتغوا الجنة وحورها وقصورها فاتعبوا
النفس في الاعمال الصالحة وفارقوا العادات والشهوات
ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة
وقال رضي الله عنه ادنى من يعطى من اهل الجنة عشرة آلاف خادم
ويعطى سبعين حورية يرى مخ ساقها من وراء اربعين ثوبا
واذا اشتهى شيئا يجيء الى فمه ياكل منه ان في الجنة ما لا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين واذا استقر اهل الجنة في الجنة نادى
الحق بينهم يقول لهم سمعوا عيسى ابن مريم بانه تزوج وشوقكم زوجين
اربعين الف سنة في ضيافة عيسى ابن مريم واليوم منها

كعم الدنيا ثم تخرج لهم رقاع من الحق جل وعلا مكتوب فيها
من الحي الذي لا يموت الى العبد الذي لا يموت يا عبدي
اشتاق لقاءك في ساعة الفلاني فيجتمعون فاذا اجتمع
الانبياء والمرسلون والصالحون يقوم فيهم النبي صلى الله عليه
وسلم ويقرأ لهم سورة طه بصوت تطير القلوب في الصدور
ثم ابتز الانفس ثم يقرأ لهم المولى جل وعلا آية الكرسي
ومن رضي الله عنه قالوا الحبيب عبد الله يا علوي مر على ساني
يغني فوقف عنده فاذا هو يقول
والله يا منشعه لمخلان ، ذكرك كل افعالك ذي تلفين ،
فعمل الوجد في الحبيب فقال له اعد الصوت فقال له ما تعطيني
قال له لاما تعطيني يا ذكرك الله فيك اعد الصوت طلبتم لي وهبتي ،
قال له وراك يا تضمن لي بالذي نبغيه قال له نعم يا اعطيك
ان تبغي عشرة قروش وان تبغي عشرين وان تبغي الاثنين
اطلب الذي تبغيه من الدنيا قال له اما الدنيا معاد نبغيها قال
له الحبيب تبغي الآخرة قال له وراك يا تضمن لي على الله بالجنة
قال له الجنة ما هي حقي واما انت اطلب الذي تبغيه من
الدنيا يا اعطيك اياه فقال له معاد نبغي الدنيا اضمن لي على

الله بالجنة و يا غني قال فغلب الحبيب عبد الله الحال فقال له
غن و انا ضمنت لك على الله بالجنة فغنى السائح بصوته
وغلق القصيدة ثم قال الحبيب وعاد نا بغيت مطلبة منك قال
له وما هي قال بغيت ربي يجعل روحي في الجنة بالساكن
من المفقود فقال له تقبل تلك الله الذي فيه الصالح قال واخذ
الا ثمانية ايام ثم توفي ذلك الضعيف واوصى فقال اذا مت خلوا
حبيبي عبد الله باعلوي يحضر جنازتي و يصلي علي فاخبر الحبيب
بوفاته قال لهم اذا كفنتوه وجهزتوه نبوا علينا و نعيد فاعلمهم
ثم اعلمه فخرج هو واصحابه وصلى عليه ولما لحدوه وقف
على قبره وتغير لون الحبيب واحمر ثم سر وتهلل وجهه وتعجب
اصحابه من حاله واعتبرهم خبر بالقصة فلما رجعوا الى بيت
الحبيب سالوه قالوا تعجبنا منكم اولا تغير لونكم واحمر ثم بعد
سر وتهلل قال لهم الخبر بيت على هذا الرجل ذات يوم
وهو يغني فقلت له غن فقال ما يا غني الا ان ضمنت لي على
الله بالجنة فضمنت له على الله بالجنة ثم انه لما اتاه الملكان
منكر ونكير قالا له من ربك قال حبيبي عبد الله باعلوي قالا له
من نبيك قال حبيبي عبد الله باعلوي قالا له ما دينك قال حبيبي

عبد الله

عبد الله باعلوي قال فعلت ما اليوم نصيحة بانفع بابعرون به
النار فاذا بمناد ينادي يقول قولوا له يا حبيبي انت
وحبيبك عبد الله باعلوي ادخلوا الجنة فمروا بي الى الجنة وقال
رضي الله عنه لما توفي الحبيب عبد الله باعلوي رآه بعض اهل الكشف اقبل
الجنة ولما وصل عند الباب قالوا له ادخل قال لهم ما ادخل حتى
بي الى قبل النار قالوا له لاه قال لهم نعم ان لي اخوانا
واصحابا في النار ما ادخل الجنة الا انا واياهم قال فلما اقبل
الحبيب عبد الله باعلوي على النار تدفق الناس الذي بها هم الحبيب
فخرجوا على واحد واحد ودخل بهم الجنة رضي الله عنه وقال
رضي الله عنه معاد يفيد الانسان الا القرب من الله ومن الرسول
صلى الله عليه وسلم ومن الصالحين الذين يعبرون سيارتهم على
رؤس العفار بك الله يرزقنا محبة الله ومحبة نبيه صلى الله عليه وسلم
ومحبة الصالحين وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٤ جمادى الاولى
سنة ١٣٢١ ليبارة الغفيل خاطبنا العمرين واحمد بن عمر حسان هذه
خروجها في ماهو يابقيه يلقيها لا الدول ولا التجار ولكنا
محلها على الله وقال رضي الله عنه عمر بن محمد الله بارك قد معني لي
جمعة وانا اعدة من بركة عشر لي وقال رضي الله عنه خاطبنا لرسفنا

بالخرج الى عندك ويا نفع الازيبر والرحمة يا نفع وقال رضي الله عنه
بعد سماعنا صوت الرعد اللهم ارحمنا اللهم لا تؤاخذنا بشؤم
ما اكتسبنا وقال رضي الله عنه اذا نظرنا الى اعمالنا واكتسابنا العبيد
خفنا واذا نظرنا لجود الله وسعة كرمه ومعاملته لاعبا كثير الكفا
طمعنا فيه ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل
علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم
الكافرين وقال رضي الله عنه يوم الثلاثا ١٠ جماد الاولى ٣٤٢ ببيت
السيد عبد القادر بن عبد الله السقاف بعد ان ذكرت له مكارم
اخلاق حبيب محمد بن عمر قطن من جمع الله له بين مكارم الاخلاق والمال
الحلال الحسن له والتوفيق من الله من معه مال كثير وحرمه الله
مكارم الاخلاق ومن معه مال قليل ويعطيه الله مكارم الاخلاق
الله يعطينا مكارم الاخلاق وقال رضي الله عنه مسجد جنيل ايام
كنا فيه ملآن بالخير العبادة فيه والعلم فيه والرطوبة فيه كنا
نجيب عشرة اجزاء في صلاة التراويح نجيب ثمانية مقاري في
الكعبة وليلة الجمعة من بعد السحور الى الفجر نقرأ الدلائل كلها
وبعد صلاة ظهر يوم الثلاثاء وقعت المذاكرة في المصلى حق الحبيب

عمر

عبد القادر فقال رضي الله عنه مخاطبا للسيد احمد بن طه السقاف
لا تخلي قلبك يتكدر من عيالك عيالك ان وافقوك على
طبيعتك باختيار كلام والانقاد لهم بالتوفيق وقال رضي الله عنه
نحن والدي عاملنا معاملة اخوان ما هي معاملة اولاد
لسقط معنا اذا الكزمه بيد واحد منا اخذها منه واكلها
واذا الحقنا شي بيده اخذناه منه واكلناه ولكنه ما يخلي
المجلس يخلطنا حتى السوق ما يخلينا نتكلم ونتبورى في الليل
اخر ربع ضرب الثمانية يلحقنا نطالع انا واخي حسين وعلوي
السقاف فيمر عندنا ويقول بارك الله فيكم عاد لكم الطالعون
ونحن نطالع في المحلي ونحضر عندنا اثنى عشر شرحا على المنهاج
وكل واحد منا يعلق الاثنى عشر الشرح في ذهنه وبعض
الاخوان يجلس هالذي ويقبض الكراس فيذاكرنا وقال رضي
الله عنه انا اذا قرأت قوله تعالى واجعل لي لسان صدق في
الاخرين نعرف بها الذرية الصالحة وقال رضي الله عنه ينادي
منادي القرآن والسنة ولا نتأدب معهما ما يقول الانسان
انا المخاطب بقوله يا ايها الانسان وهو من جنس الانسان
وقوله يا ايها الذين امنوا وهو منهم لا غير يقرأون القرآن

لا يجاوز حناجرهم كما قال الحبيب صلى الله عليه وسلم في وصف
الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين
كما يمرق السهم من الرمية وقال رضي الله عنه إذا أراد واحد
بأن يصلي ركعتين وما يحضر فيها ما خلا نفسه السورة إلا بأن يقرأ
فقرأ بأنيته معانيه ما خلا نفسه وقال رضي الله عنه ما أحد
يقدر يجاهد نفسه ما يهد منها إلا معول شيخ كبير له
سلطان على جميع الخلق ولا لقوا مشايخ لأن الشيخ يحفظك
من النفس والشيطان وقال رضي الله عنه رأيت الحبيب حسن بن صالح
البحر بعد وفاته وقلت له كيف يا حبيب تنكرت الأشياء
بعدكم قال يا ولدي شفنا أيام كنت في الحياة أهوش الدنيا
عن قلبي أهل عصري هوش ولما تقولاهم غيري وقال
رضي الله عنه أبناء الزمان المقبول عندهم اليوم من معه مال
وأما العلم عندهم ما هو شيء اللهم زهدنا في الدنيا ورغبنا
في الآخرة اللهم أرنا الدنيا كما أريتها عبادك الصالحين اللهم
لا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا بذنوبنا
من لا يخافك ولا يرحمنا وقال رضي الله عنه كان بالمغرب رجل
زاهد في الدنيا ومن أهل الجد والاجتهاد وكان عيشه ما يصيد

في البحر

من البحر وكان الذي يصيده يتصدق ببعضه وينفقون بعضه
فاراد احد اصحاب هذا الشيخ ان يسافر الى بلد من بلاد المغرب
فقال له الشيخ اذا دخلت الى بلد كذا وكذا فاذهب الى اخي
فلان فاقرأه مني السلام واطلب الدعاء منه لي فانه ولي من اولياء
الله تعالى قال فلما فرغت مني ذهبت الى تلك البلدة فسألت عن
ذلك الرجل فدللت على دار لا تصلح الا للملوك فتعجبت من
ذلك وطلبته فقيل لي هو عند السلطان فازداد تعجبي فبعد
ساعة فاذا هو قد اقبل في افخر ملبس ومركب وكانما
هو ملك في موكبه قال فازداد تعجبي اكثر من الاول قال
فهممت بالرجوع وعدم الاجتماع به ثم قلت لا يمكنني مخالفة
الشيخ فاستأذنت فاذن لي فلما دخلت ورأيت ما هالني
من العبيد والخدم والشارة الحسنة فقلت له اخوك فلان
يسلم عليك قال جئت من عنده قلت نعم قال اذا رجعت اليه
فقل له الى كم اشتغالك بالدنيا والى كم اقبالك عليها والى متى
لا تنقطع رغبتك فيها فقلت هذا والله اعجب من الاول فلما
رجعت الى الشيخ قال اجتمعت باخي فلان قلت نعم قال
فما الذي قال لك قلت لا شيء قال لا بد ان تقول فاعدت

عليه ما قال تبكي طويلا" وقال الصحابي فلان هو غسل الله قلبه
من الدنيا وجعلها في يده على ظاهره وانما اخذها من بين يدي
وعيني اليها بقيا بالتطلع وقال رضي الله عنهم العيش الهني الا
معاهم وقال رضي الله عنهما اباك احسن لكم مذاكرتي هذه او الاكل
الذين سواها هذه مذاكرتي لكم خير من العيش الهني وقال رضي الله
عنها ابناء الزمان راهم اقفا الدنيا وارتكبوا المشاق في طلبها
سافروا الى جاوة في فهو تواكم من واجب عليهم وقد قال
صلى الله عليه وسلم من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها
فهجرته الى ما هاجر اليه كيف هم من جاوة الموت وهجرة قفا
الدنيا الله يحفظ ويسلم من جاوة قال الحبيب عبد الله بن حسن
جاوة تنقص الهيبة وقال الحبيب ابو بكر يا ولدي شف
الآية هذه نزلت في اهل جاوة الم يأن للذين آمنوا ان
تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين
اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير
منهم فاسقون وانا قد شاهدت القسوة في رجل شيبان
آل الشقاف قلت له لم صل قال ما تعبنا اصلي ونهار دخلنا

الدنيا

المدينة نحن ونباه قال ونعمك ارض ابو يعزى بن معاد شافعها
المدينة والسبب طول اقامته في جواره تنشف قلبه ولما دخل
على عمي عمر بن عبد الله الحجري صافحه وهو من اهل الكشف قال له
من انت قال انا فلان قال الله من داري والحشر جابك
لا طار الله ركبتي واخرجه من داره من شدة ما وجده من ذلك
معصيته وقال رضي الله عنه من لا سافر جاوره تشكى الله جهم
ومن سافر وخرج عبد الله منها بغير عمرة كله تشكى الله
لانه با يعود الظهري حقها وقال رضي الله عنه بلغنا ان
بعض بنات الشادة تزوج عليها افرنجي نسال الله العافية
شوا ما شي مثل حضرموت ما فيها حتى كافر كلهم موحدين
غاية يكون عاصي يستغفر الله ويتوب من ذنبه وقال رضي
الله عنه من زاد ماله زاد همه وقال رضي الله عنه كان
بعض الملوك جاءه مرض رباح واعجز الاطباء دواءه
فقال له بعضهم معاد با يجيبك الا فلان العالم سر الى عنده
واخبره بمرضك وهو با يدلك على الطب قال فسار الى عنده
واخبره بمرضه قال با تعطينا ايه قال له با اعطيك الذي
تعينه قال له با تعطينا ملكك كله قال له با اعطيك

ملكي كله فقال له اصحابه اعطه شيئا من مالك لا تعطيه مالك
كله فقال لهم با اعطيه ملكي كله قال اكتب لي خطا بذلك فكتب
على نفسه خطا ان اذا شفاني الله ملكي كله نذر لفلان وبعد
ذلك العالم الى عنده فمسح بيده على بطنه وقال بسم الله فخرجت
منه ريح وجد منه وشفاه الله وقال الحمد لله حصلت العافية
خذ ملكي كله لك فقال له العالم جبع بعشنا اخذ ملكك
وقيمته فسوة انا لا اريد بك حسابين الدنيا وحقارتها وانها
ما تسوي شيئا خرج انت ومالك بارك الله فيك وقيل رضي الله عنهما
وبعضهم اهدى اناء نفيسا لبعض الملوك ولما وصل به اليه اخذه
الملك وفرح به وقال لاصحابه هل شيء احسن من هذه الهدية فقالوا
ما اهدي لاحد من الملوك مثل هذه الهدية ثم قال له بعض
اصحابه هذا اهدى لك هما كبيرا ما اهم منه فقال له لماذا قال
نعم كنت ساكنا ولما اهدى اليك الاناء فرحت به ثم اخذ عليك
وقت وان عاده انكسر بالهم غاية الحزن فقال له سوى كلامك
يا ولدي لو اهلك كسره بالهم غاية الحزن وقيل رضي الله عنه هذقوا
لنا نضرب الامثال في ذم الدنيا لله يزهدنا في الدنيا ويرغبنا
في الاخرة واطلنا في المذاكرة حتى دخل وقت العصر فاقمت

الصلاة

الصلاة وصلى بنا العصر رضي الله عنه ثم وقال رضي الله عنه ليلة الخميس
١٧ جمادى الاولى سنة ١٤٢٢ بانيسه مخاطبا محبه احمد بن عمر حسان
اليوم ظلت العليا تهب علينا بالريح الراعد يحسن وتكثر الذنوب
يا احمد تصعد كثيرة ولا هناك تائب من ذنبه ولا هناك راجع
ولا هناك مستغفر الله لينظر الينا ويرحمنا وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد
محمد بن حسن البحر بعد قدومه عليه من دبي اصبح آه وجهكم ساكنة ثم
فسكت ثم سأله ساكنة سكون الوقت وكيف حال اهلكم سعيدة ثم
منتقلة من الخواطر ام لا ثم قال له هذه الايام معها خواطر فقال رضي الله
عنه خلوها لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين تجعلها
وردها ثم قال له اجيزونا فيها فقال اجزتكم فيها واجيزوا فيها
وقال رضي الله عنه قوله تعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان
لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني
كنت من الظالمين وقال رضي الله عنه سبحان الله المعلم عليه الله سعف
كان يعلم الحبشي بن صالح البحر ثم رجع يتعلم منه وقال رضي الله عنه
اذا ذكرنا ايام الحبشي ومجالسه تطرب الروح بذكرها وما هذا
معناه ذكره قد برز في الوجود انتفع به من انتفع والى الآن
كل من له عقيدة في الحبشي حبشي ينتفع بقصائده ومكاتباته الحبيب

في آخر عمره رجع يقرأ الاخ مكاتباته فقال لانها تذكرنا اشياء
فلمرت علينا فانتفع بها وليلة الاثنين ٢٨ جمادى الاولى سنة ١٣٢٢
بالنسبة انشاء هذه الابيات ،
غلط دساني على حال الزمان الكشف ، زمان ما اصعبه شفت حالي مع اهله مخيف ،
مسكين انا حسن حملي فوق ظهري كليف ، ما اقدر على الابتلا ما جسمي الا ضعيف ،
ان نبي على ابن كثير ذلك يعد لطيف ، وقال رضي الله عنه يوم الاثنين بيت
السيد عبد الله بن احمد السقاف بعد الانشاد بقصيدة له في صفة احوال
الرجال لابناء الزمان مثل وصف شهوة الوقاع للعنين ، معاد
يتحرك له حتى عرف لكن بشرنا الحبيب بن محمد فاهل التصديق بعلمنا
ولاية صغرى آمنا وصدقنا وقال رضي الله عنه ما مرتبة من مراتب الكمال
من مراتب المتقدمين والمتأخرين الا والنبي صلى الله عليه وسلم نبيها
وهم الا خلفاؤه فيها فقال اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى
خلفائه المتقدمين والمتأخرين لان الوجود كله مثل السور
اوله نائبه وغايته اوله وقال رضي الله عنه كأنا بكم تعودون الحال
المبدئي المحيني وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٩ جمادى الاولى
سنة ١٣٢٢ بالنسبة هو في آخر مذاكرته في الرحمة لما الى الشيخ احمد
بن جعد الى عند الشيخ سعيد بن عيسى العمودي يسأله بعض

لجود

مريدي الشيخ سعيد فقال له ما نعرف الشيخ عندكم قال الشيخ عندنا الذي يمحي سيئات مريده من اللوح المحفوظ وكان الشيخ سعيد سمعه فصاح وقال متى غفل حتى كنت متى غفل حتى كتبت مريدين الشيخ الا الذي ما يخلي شي يكتب على مريده يرفق ملك الشمال يقول له شغلك مرفوع لا تكتب سيئات مريدي. وقال رضي الله عنه انا مرة شكيت عند الحبيب ابوبكر قلت له انا اضعف والكاسل عن الاوراد والحزوب واشوف نفسي متكاسلة عن ذلك قال لي يا ولدي انا عملت اعمالا يا تكفي اهل الدنيا كلهم يا تكفيكم ويا تكفي ناس جم مثلكم الشيخ الا الذي يريح مريده ما هو لي يتعبه وقال رضي الله عنه الشيخ معروف باجمال قالوا الهوى ما الشيخ الا ... وحده والحبيب عمر العطاس قالوا ما الشيخ الى اهل عصره حتى يستر واحده والحبيب عمر العطاس قالوا ما الشيخ الى اهل عصره حتى يستر وانشد قول الحداد:

رب فانفعنا ببركتهم ، واهدنا الحسنى بحرمتهم

واستنا في طريقتهم ، ومعافاة من الفتن

وقال رضي الله عنه ان الله يتجلى على قلوب من وراء قلوب فسأله السيد احمد بن طه عن معنى ذلك فقال رضي الله عنه نعم انك اذا كنت في قلب عارف بالله ونزلت عليه الانوار حصلت نصيبك

منها قولوا اللهم اجعلنا في قلب عارف بالله ثم طلب الحبيب عبد الله
بن ابي بكر العطاس الفاتحة من سيدي بالرحمة فقال رضي الله عنه
الفاتحة بالرحمة العاجلة الموفق لشكرها المصحوبة باللطف
والعافية وان الله يعوض المسلمين عوضا كبيرة جم ونفع رحمة
كبيرة جم ونفع مواسم كبيرة جم ويحفظها من الجراد وغيره
ونفع اعمار طويلة وان الله يجعل قدوم اخينا حسان السنا
قدوم خير ومسرات وافراح وفرحات وان الله يجعل افراحنا
رضاه عنا الى اخر الفاتحة ثم قال اللهم هذا الدعاء وعليك
الاجابة ودخل وقت العشاء واقيمت الصلاة وصلينا العشاء
رضي الله عنهم وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عبد الله بن علوي الحبشي
اهل الوقت كلهم مقبلين على الدنيا ما معهم التفات الى سير السلف
ولا الى مقاماتهم واما الولي معاد با يظهر نفسه لاهل الوقت
الا من ابتلاه الله بالظهور با يظهر وقال رضي الله عنه الله يعوض الناس
يعوض كثير مما وقع فيهم يكفي سوا بعير مصاري طعام بقرش
والمسبب كسب المعاصي وقال رضي الله عنه شف هذا وقت زحف
الناس كلهم الا عمك علي ما عواله وقال رضي الله عنه بكره با يقدم
علينا عمك حسين حبشي با يقدم علينا الاكابر خبر لنا

تدكر

١٢٢٣

من الف ومائتين وثلث وعشرين ليلة ٢ الاربعاء سلخ جمادى الاولى

بالنسبة بعد الانشاد بقصيدته التي مطلعها

ندعوا الذي لم نعم عظمى ، نسالك بالذات والاسماء ،

بفتح مغالق ابوابه ، الله يقول عند حسن ظننا به معاد معنا

الاحسن ظننا بالله وقال رضي الله عنه الاولون كل يعرب عن حال

نفسه وهم كما وصف الله وكل في فلك يسبحون كل واحد منهم له

فلك وشمس وقمر تشرق وتغرب عليه وقال رضي الله عنه الشيخ الشبلي

قال ابو يزيد الى وقتنا لا اسلم على يد صبي من صبياننا ،

قال رضي الله عنه اسلم اي انقاد له لانه الشامخ انه اسلم

من الكفر وقال رضي الله عنه والشيخ ابراهيم الدسوقي عظيم الحال بلغ

مرتبة عظيمة في خدمة القطب وهو ابن عشرة ايام واجتمع

بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة وهو ابن سنة وعشرة ايام وفي

ولما وصف حاله للشيخ عبد العزيز الدباغ قال لو عاش ابراهيم الدسوقي

من زمنه الى زماننا ما ادرك من المقامات ولا ترقى في مثل ما

ترقى اخوك عبد العزيز من امس الى اليوم والله ما قالها اخوك

افتخارا ولكن قالها تعريفا وتحدثا معكم بالنعمة وقال

رضي الله عنه قلنا الكامل يصلح لكل كل يلقي لي بغاه من اعطاه اخا القدم

لاحد بعالقي الله يعطينا ما اعطاهم بمحض فضل منه وجود
وقال رضي الله عنه سنوا هذا اشاهدوه لعينيهم ويخبرون عن حق
وقال رضي الله عنه سنو اجلي عالم الغيب ويسع ما هو كا عالم الشهادة
لينوف الآيا الشيخان هذه فقط ما ذاك الاكله ينقلب عيون
وكله اسماع وكله اذواق وقال رضي الله عنه ارغبوا في هذه المطالب
واطلبوها من الله ومن صدق في طلبه بر ناله ومن صدق
في طلب نبيه صلى الله عليه وسلم ناله ومن صدق في طلب مقام من قبله
واخلاقهم ناله والعطا الالهي ما هو مقيد بوقت ولا شخص
لا تحصى مواهبه ولا تنفد عجائبه ولا تحصر له منن ولا تنقض
بزمن دون زمن اصدقوا في الطلب وان لم ينفتح لك الباب اليوم
هو ينفتح غدوه وقال رضي الله عنه قوموا واطلبوا ربكم ومن فاته
العمل لا يفوته الامل الله ينظر الينا واطال في المذاكرة حتى دخل
وقت العشاء فاقيمت الصلاة وصلى بنا العشاء رضي الله عنه
وقال رضي الله عنه ليلة الخميس ٢ جمادى الاخر سنة ١٣٢٣ مخاطبا
السيد عبد الله بن علوي حبشي او الانفاق بالحبيب ابو بكر يا الشحر وقرأت
عليه في الرشفات وقال لي يا ولدي شف فتوحك في الرشفات
وسأله عن قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض

مثلهن

مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان
الله قد احاط بكل شيء علما] فتكلم عليها الى الظهر ومن الظهر الى العصر
ومن العصر الى المغرب ومن المغرب الى العشاء ومن العشاء الى نصف
الليل، وقال يا ولدي لو شئت ان اتكلم على هذه الاية التي هي اثنا
عشر لاعجزت كتبت الدنيا كلها اهـ رد الله علينا من بركاته شيخ الحبيب
ابو بكر الحبيب حسن بن صالح البحر رضي الله عنه قال الحبيب ابو بكر يا ولدي
ما من ولي من اولياء الله على وجه البسيطة الا واجتمعت به
واخذت عنه واخذ عني واعرف الاولياء الذين على وجه الارض
كلهم، وقد اعرف الولي وهو ما يعرف نفسه انه ولي، واعرف
اعمال الناس كلها فاعرف السبب المحبط لاعمالهم، وقد اجد بعض
المؤمنات ومعه عمل كثير بالجملة ولكن عليه [شيء] شآمة قليلة لو حد
يعلمها بايرفع عمله، وقال لي يا ولدي شفعنا الله في اهل عصري
كلهم الا اثنين فلان ما شفعنا فيهم عاد نا الا اشفع فيهم والسبب
الرياسة الله يحفظ من الرياسة وساله رضي الله عنه السيد عبد الله
بن علوي عن قول الولي ناظري وناظر ناظري في حسن فقال
رضي الله عنه وارث الولي يقول مثله وقال رضي الله عنه الحبيب ابو بكر
اهل عصري كلهم انتفعوا بي حتى الجن ناس كثير ممن انتفع بالحبيب

أبي بكر وقال رضي الله عنه الحبيب أبو بكر بن محمد عمل من مرله جميل فقال
وسأله أحمد بن جابر عنهم وكيف ينقطع قسمة ما لكم بعد موتكم
قال له شفنا وحلان ولكن الذي عندهم أكثر من الذي عند هؤلاء
وقال لبعض الأولاد كيف تمر سر إلى عند أخوانك إلى حبيل فقال
وكل من بستان أبيك فقال له كيف شلنا إلى عندهم وقرأ
عليه السيد حسين بن عبد الله بن علوي الحبشي مقرأ من القرآن فقال
رضي الله عنه بعد القراءة يا ما أحسن القرآن وما أعنيه قال
ثابت البناني كابدت القرآن عشرين سنة وتنعمت به عشرين
سنة ثم قال رضي الله عنه القرآن له سلطان يطرد الشيطان إذا كان
من قلب معظم له وقال رضي الله عنه خصلتان خصنا الله بهما
لو ضعفت الشهوات واللذات لعدلنا بهما القرآن وسيد ولد
عدنان صلى الله عليه وسلم واحدة في المعنى هي القرآن وواحدة
في الصورة وهو الحبيب صلى الله عليه وسلم أظهر لنا الصورة هذه التي
استجمعت كل الكمالات كلها وقال رضي الله عنه يا بخت الصحابة برؤيته
صلى الله عليه وسلم ويوم الخميس خرج رضي الله عنه لملاقاة أخيه
الأفضل حسين بن محمد الحبشي في موكب عظيم من الناس وكانت الملاقاة
عند سور السيد محمد بن عبد الله الحبشي فتعانقا ثم ركب رضي الله عنه

دائبين الى النسبة وقال اليوم مظهر محمدي واليوم من ايام
الموالد واشيانا كلها عليها نور وذلك رضي الله عنه ليلة الاثنين
٥ جماد الآخرة ١٢٢٢ الذي ببيت اخيه شيخ مخاطبا اخاه حسين
السيد احمد بن ادريس عظيم الحال قال عمي احمد جنيد لما قدمنا
عليه انا والحبيب حسين بن صالح البحر قرأت عليه في الرشفات
تكلم على كل بيت من الرشفات بشاهد من القرآن وشاهد
من السنة وقرأ عليه الحبيب حسين في صلاة المغرب ثم لما تم
القراءة قال له ان كان صاحب هذه الصلاة موجودا على
ظهر البسيطة نضرب اليه اكباد الابل فتكلم بعض اصحابه
فقال الا سيدنا لعله الا واصف ماهو ذائق فقال له اسكت
الاناء يرشح بما فيه قال فسكت الحبيب حسين وودت انه قال
له ستظهر هو القاري صاحب هذه الصلاة فقال الحبيب الحسن
لا تتكلم وذلك رضي الله عنهم وله وقائع غريبة مع اصحابه مرة نازلته
حالة وهو في الصلاة يصلي باصحابه وسرى الوجد في اصحابه
كلهم الا واحدا من حضرموت فلما سلم قال الحاضرين من اين هذا الرجل
الذي ما عمل الوجد فيه فقالوا له من حضرموت قال الحضرموت
زراعتهم ما تعمل الا بالنجاسة فاثرت النجاسة في قلبه وقال

رضي الله عنه وهذا لنا مذكور الحارثي صاحب باعمارة امام عظيم
الامام بالمدينة وله صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الفها وفي رضا الله عنه وعنهم
الاسرار امانات مودوعة في خلقه الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه
ليلة الثلاثاء ٦ جمادى الاخرة ١٤٢٢ لنا لا يهمكم غلاء السعر ولا قلة الامطار
شغوا الهم الكبير الذي يجرح القلوب موت العالم والسير الحميدة
ودعوة الحبيب احمد بن عمر بن سميط قريب انها ما نتجت معاداهم احبابنا
انشروا الدعوة العامة وشوا انحن جربنا نشر الدعوة العامة
ان من نشرها لابد ما يقف على سر من اسرار الله وانتم يا عيالي
ان يجيئوا اللحوق بالرجال شمروا في نشر الدعوة الى الله ولا تقولون
يا هذه انووا بها النصر للنبي صلى الله عليه وسلم وشوا امتحن عليكم
التبليغ ولا بانقر عبث النبي صلى الله عليه وسلم الا بنشر الدعوة الى
الله ثم فكونوا من انصار النبي صلى الله عليه وسلم من جلس منكم مع ضعيف
او مع قبيلي او مع نساء يعلمهم فرض الوضوء ثم فرض الصلاة
وشروط الصلاة ثم الفرض من العيشة وكل يعلم على قدر ما عنده
من العلم وقال الحبيب عبد الله بن حسين بن طاهر منهاج العلماء بالله منهاج البداية
المشترية لبس حوت من حلي تجزانه خمسة قروش وحلي تجزانه
عشرة قروش وحلي تجزانه ماية قرش وكل واحد منهم يضوي

فائدة

فائدة على قدر مدارس الله والعلماء كذلك كل واحد منهم يرد فائدة
على قدر ما عنده من العلم وقال رضي الله عنه ما شيء أيسر قلب النبي صلى الله
عليه وسلم مثل تعلم العلم ونشره وقال رضي الله عنه ما معكم قصة الحبيب محمد
بن جعفر العطاس في الإقامة بالمدينة ثلاثة عشر ١٣ سنة حتى اجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما شيء فتح
حتى تخرج إلى عند ولدنا أحمد بن عمر بن سميط في شبام قال فخرج
إلى عند الحبيب أحمد بن عمر وقال له هو إليه عليك من النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له هو إليه النبي صلى الله عليه وسلم مقبول له وإنما انتشر
انتشر الدعوة إلى الله الآن بسبب الفتح فخرج حالا إلى عند السيدة
وجلس يعلم أهل السدة الصلاة وخرج في الطريق كل من لقاه
في الطريق يعلمه الصلاة وشروطها قال فما جاوز حيث بلاد فتح
الله عليه بفتوح عظيمة وقال رضي الله عنه والشيخ منصور البديري
كان يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة قال دخل ذات يوم على الصحابة
وقال لهم هل فيكم حضرمي قالوا له نعم قال له أتعرف السيد أحمد بن
عمر بن سميط قال له نعم أعرفه لم يتشدد منه قال له ما اجتمع
بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة إلا استغرق المجلس كله ثناء على
السيد أحمد بن عمر بن سميط البشر عليه قال على نشر الدعوة إلى الله

قال بهذا بلغ هذه المرتبة وقال رضي الله عنه اسعوا بارك الله فيكم في سير اهلكم نشو احضرموت ما تطلع الثمرات والا الزراعات ما تطلع الا العلماء والاولياء وختم للمذاكرة بالفاتحة وقال رضي الله عنه يوم الخميس ٨ جمادي الآخرة سنة ١٣٢٣ بالنسبة لعل قراءته في سنن ابن ماجه خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه بأخبار اعمال مترتب عليها ثواب كبير اخبر بها الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم ولكن اين القلوب الواعية واين الآذان السامعة الانسان اذا فاتته الاعمال الكبيرة لا تفوته هذه الاعمال الصغيرة يفوت الانسان الخير الكبير على نفسه وهو يشوف الخير الكبير سمعتم حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم قال من عال ثلاثة من أيتام كان كمن قام ليله وصام نهاره وغدا وراح شاهرا سيفه في سبيل الله وكنت انا وهو في الجنة اخوانا كما ان هاتين اختان والصق اصبعيه السبابة والوسطى وقال رضي الله عنه اعمال البر ثقيلة على النفس ان النفس لامارة بالسوء وقال رضي الله عنه مدة ما الانسان ملقي قياده بيد العدو الشيطان والنفس الامارة بالسوء اعمال البر ثقيلة عليه انما يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير ان النفس لامارة بالسوء فالشيطان يدعوك الى حزبه والنفس

[illegible]

تأمرك بالسوء وكلهن منا وبانك الله يكفينا الشيطان والنفس
الامارة بالسوء ويبلغنا الخير انشاء الله بفضل عنده وقال رضي الله عنه
اذا ما استفاد الانسان من حياته شيئا يثبر عنها بالخسارة
ثلاثة أصبح الانسان وفتنة في الشهوات واللذات ويترك اللذات
الاخروية التي في الله فيها لا مقطوعة ولا ممنوعة وقال رضي الله عنه
نسمع للمذاكرات والمواعظ ولكن التوفيق بيد الله بتوفيقه صار المطيع
يطيعه اللهم يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا للخير
واعنا عليه وقال رضي الله عنه من اكرمه الله باب او ام يقوم ببره وان
قدماتا فليدع لهم ويتصدق عنهم ويكرم صديقهم وقال رضي الله عنه
ما يا يعرفك بربك ولا بنفسك ولاما فيه نجاتك الا شيئ بك
ونحن عليك الله يوفقنا الى ما فيه رضاه عنا ويسهل علينا
اعمال البر وقال رضي الله عنه يبلغنا عن اناس ما يوبه اليهم يعملون
اعمالا ما يقدرون عليها الا الاقوياء يحصل ضعيف له اب او ام
يخرج من مهرته ويقوم بجبارهم المقام التام بتوفيق الله له ثم
يكتب النائحة فانا لاخ اخرها انشاء الله يصابرنا ويصفي سرائرنا
الى اخرة وقال رضي الله عنه خالطنا اخاه حسينا شيخ عمر بن محمد رحمه
بالضع نعيم هنا تجيب والك ذكر بلغنا السيد دعوا الله وقال رضي الله

يوم الاحد ١١ جمادى الآخرة سنة ١٣٢٤ بالنسبة بعد قراءته في سنن
ابن ماجه جزاه الله يجزي العلماء بالله خير الولا العلماء اصرفوا اعمارهم
في تدوين العلم ودونوه لنا الكتاب في ظلمة وأما طلبة العلم الآن ما
تحصل واحد يبحث مسألة ويحفظها والا رحل في طلب مسألة
يأخذها بل لو تيسران ولا انا العالم يأتيهم لكم حديثنا ما يسمعونه
الله ينظر الى اهل وقتنا ويحبب العلم الى اهل البيت الآن اذا اخبر
واحد من اهل البيت بل حتى من شيابهم بين عشرين الف وبين
عشرين كتاب يحفظها لاختار العشرين الالف على العشرين الكتاب
وقال رضي الله عنه العلم اضمحل والعمل بقي لو قلت لطالب العلم اعمل
بمسالة ما طاوعته نفسه وقال رضي الله عنه العمل هو اثقل الاشياء
ثقيل على النفس يحرم ما لها حظ فيه والسبب عدم الفائدة والصحابة
رضوان الله عليهم ما شرعوا في العمل الا بواسطته صلى الله عليه وسلم
هو الطبيب الداوي كلا الصحابة من مرضه بارد يعطيه دوى
حار ومن مرضه حار يعطيه دوى بارد جاء واحد قال له البس الخشنة
واخرج المسدرة وجاء قال له البس المسدرة واخرج الخشنة
وجاء قال له كل الخشن من العيش واترك الرغيد منه وجاء قال له
كل الرغيد من العيش واترك الخشن منه خلفاؤه صلى الله عليه وسلم

يداوون بما داوى به، والقائد هو الذي يتولى تربيتك ونصحك،
والحاصل إنه لا بد للإنسان من يقوده ولذلك أخوه حسين أريد
أن أنقل إجازة الحبيب عيدروس بن عمر الحبشي لعبد الرحمن مشهور
فقال رضي الله عنه كتبتها في وقته وإنما طلبتها منه في قصيدة قلت فيها:
وفي مطلبات أن تمنحوني إجازة ، وعنكم علوم الدين والفرض تجتبى
مسلسلة عن كل شيخ لقيتمو ، وفي كل ذكر قد حويتم حزوب
وفي كل علم باطن قد أخذتمُ ، وحققتموا أو تحققتم غيوب
وفي كل علم ظاهر قد سمعتمُ ، وفي كل كتاب كنتم فيه تكتب
وقال رضي الله عنه وسبب هذا الكتاب الكبير بأن بلديًّا ينتسب لواحد
من آل ... سأله السائل عن مسائل مشكلة فأجاب عنها بأجوبة
شافية وتكلم فيها بكلام ولسان غريب وذكر لنا أحد مشايخنا عن
علي ابن أبي طالب وأخذ ذلك الكتاب وقرأه رضي الله عنه وقال
رضي الله عنه نثر ما هو بدوي ولا نجدي بل هو محمدي ولكن سبحان من
شيخه العدني وقال رضي الله عنه الله يدلنا على ما فيه رشدنا وقال
رضي الله عنه معاد يفيد الإنسان الاطلاع على الكتب إما تقيدك
فائدة ما اطلعت عليها والأخلاق حسن تتخلق به والأذكار أمر
أنت غافل عنه والآيات تدلك على عالم محسن ظنك به إلى آخر ما قال

وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ جمادى الآخرة ١٤٢٢ لسنة بعد قراءة
الحديث والقرآن والانشاد بقصيدة الحبيب عبد الله حداد التي مطلعها
يا رسول الله يا اهل الوفا ، يا عظيم الخلق يا بحر الصفا ،
الحبيب عبد الله حداد ناب عنا في الاستشفاع الى النبي صلى الله عليه
وسلم يا خير شفيع الله يجزيه عنا الف خير، وقال رضي الله عنه
في آخر المذاكرة وجهوا قلوبكم الى مولاكم وقووا ايمانكم وثقتكم
بالله، شفنا اشوف الناس في هذه الايام معهم اضطراب ،
احذروا بارك الله فيكم من الاضطراب، من غلا الاسعار والقحط ،
شوا ذا الا اختبار من المولى لعبيده وشوكم كل يوم تقراون
آيات الله قال الله وما من دابة في الارض الا على الله رزقها
وقال رضي الله عنه شوا المولى سبحانه وتعالى قادر يرزقكم من غير
طعام وهو لي تولى خلقك وتولى رزقك يا الانسان ما حد
شارك ربه في خلقه فكيف يا الانسان با تشارك الاخرين رزقك
وشوا كل انسان من يوم يخلقه الله وقد كتب رزقه وقده
معدود على حبه حبه با يأتي اليه من حيث ما كان ما تشوفون
شابكم بشوف الكبير رزقكم من تعرفون اشكروا الله بارك الله فيكم
وشوا الجراد هذا الله صرف به بليات عنكم ما تعلمون لطف

بها

يكم ربكم سلم احسا دكم واحد بانكم والطالب في المذاكرة وختمهم
بالفاتحة فقال الفاتحة وكنس على نية استجابة الدعوات وان
الله يفرج على المسلمين فرجا عاجلا وان يصرف هذا الجراد والبليات
والامراض والاسقام كلها من المسلمين اجمعين وفي نقص
الجراد الله يكتب لهم العوض الكبير ويبارك لهم بين الاخر ما قال
وقال رضي الله عنه وكله بسبب القحط وغلا الاسعار يعمر يطلبوا المولد
والحضرموت كلهم اغضبوا النبي صلى الله عليه وسلم وربنا لهم انظروا
عليه وارضوه وقال رضي الله عنه بسبب مخاطبتنا انشرحت بحبها
على ربنا بحق القرآن شيء ما شيء دوى للقلب مثل القرآن كل حرف
مكسي نور وعلى اذن القارئ والسامع وقال رضي الله عنه
لعل ان ذكر اهل الزمان وتلهفهم على الدنيا الله قال لحبيبه صلى الله
عليه وسلم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم
زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى
يا اخوان مخاطبتنا مخاطبتنا بحق جل وعلا للنبي صلى الله عليه وسلم
مخاطبة حبيب لحبيبه صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنه ما اضر على النفوس
مثل مجالسة اهل الفلوس ولا انفع للجنان مثل مجالسة الربان
وقال رضي الله عنه مخاطبتنا الاحباب شيخ وجملة من اصحابه سئل

فلان اليوم الذي ما معه حسن ظن جم فينا قال ثم قعد
اصله كلمة عند الناس مقبوله الا على حسب نية وقال رضي الله عنه
شو الكل من يرى الفضل الا لنفسه ما تنفع موعظته وكل من يرى
الفضل الا للنصوح تنفع موعظته وتؤثر في القلوب وانا اول ما
اعني بالنصح نفسي ولا ارى الفضل الا للناس اهو لي وقال
رضي الله عنه مخاطبا الشيخ بكران باجمال هات قصيدة من المجموعة
النبهانية لطيفة فالمجموعة فيها اسرار مودوعة فانشد الشيخ
بكران بابيات ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار فقال رضي الله عنه شو معنى ربنا آتنا في الدنيا
حسنة الاية الحسنة في الدنيا محبة الله ومعرفته والحسنة
في الآخرة النظر الى وجه الله والقرب منه والوقاية من عذاب
النار نار الدنيا وهي القطيعة والحجاب ونار الآخرة الموعود
بها اللهم اجرنا من النارين نار الدنيا ونار الآخرة ثم قال
للشيخ بكران انت كل يوم تاتي بها في انشادك ولا
تعرف معناها فالآن عرفته فقل كلكم قولوا ربنا آتنا
في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
ثم انشد الشيخ بكران قصيدة عينية لمحمود ومطلعها أتاك

[illegible]

رضي الله عنه كلام محمود محمود الحامد والمحمود وقال رضي الله عنه
بيت السيد عبد الله بن احمد السقاف بعدان ذكر الرحمة بالسيون
انتهى ومن انفسكم شوها علي في الميزان عار عليكم كل شرب
وانتم ما تشربتم وقال رضي الله عنه سيون مدينة العلم وهي المنظور
اليها وقال رضي الله عنه بلغنا ان رجلا من المغاربة ورد هذه الى
مكة ومعه ولد ابن عشر سنين يحفظ القرآن ويحفظ الالفية
ويحفظ الارشاد ويحفظ الحكم لابن عطاء الله فكان ابوه رباه
وادبه ما ضيعه واما نحن ما ادبنا اولادنا ولكن فيهم البركة
وقال رضي الله عنه علموا اولادكم وعادهم صغار واما اذا كبر الولد معاد
يسمع التأديب وربوهم على التدريج ولا تحملوهم ما لا يطيقون
او ما هو معناه وقال رضي الله عنه كنا اذا حضرنا الدرس نقيد كل
ما نحفظه من المسائل واما الآن على الدعاوي والاقلام العفا معاد
تحصل طالب العلم حامل دواة ولا قلم واهملوا التقييد وقال رضي الله عنه
اشتغلوا بالتقييد والحمد لله ابناء الزمان فيهم بركة اذا حركناهم
تحركوا ويعطوا الاداء بحسب حركتهم وقال رضي الله عنه اذا ما وافقوك
اولادك على طبعك دع لهم فقل اللهم بارك في اولادي واعطهم
ولا تضرهم وارزقنا برهم الى اخر ما قال وخرج رضي الله عنه يوم الثلاثا

١٣ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٢ الى نيسة هو واولاده واخواه
حسين وشيخ وجملة من اصحابه وقال رضي الله عنه مخاطبا لهم الحبيب
عبد الله بن حسين بن طاهر له عناية تامة بنا يا آل محمد حسين جم جم
ولكنه يخشى منا امره رأيته وسألته عن امرهم فقال هذا اما هو
الى الله يا بعثك تبليغه ولكن بادلك على من يا بعثك فقلت من
هو قال الى سقفه صافى بن علي الحبشي وقال رضي الله عنه قال الحبيب عبد الله
بن حسين بن محمد بن حسين الحبشي صدق في الدعوة الى الله النبي صلى الله
عليه وسلم يا بحار بيع اولاده ولو الاد اولاده يا يقعون فقهاء
كلهم وقال رضي الله عنه مرة رأيته انشد حبابه نوح وسألته قال
لها سوا على عندكم يكفي وقال رضي الله عنه مخاطبا اولاده واولاد
اخويه هنا قوموا واخضعوا الى الطلب فصوا علماء سوكم اولاد
من الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه فجر يوم الخميس ١٥ جمادى الاخرة
سنة ١٤٢٢ بعدما قرأ ما تيسر من القرآن القرآن نعمة عظيمة فيه التحذير
وفيه الترغيب جعلنا الله الفهم فيه سوها نعمة عظيمة
الحمد لله على هذه النعمة واول نعمة في الاصل ارسال الحبيب المعصوم
صلى الله عليه وسلم وثاني نعمة اتى الينا بالكتاب العزيز وثالث نعمة
اقدرنا على قراءته على لسان حبيبه صلى الله عليه وسلم قال اللهم

تعالى فإنما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوماً
لداً فأنت ربنا وألهمنا الفهم بينه وإيش تقولون لو وقع كفى
الله الشر بيننا ولم نلحظ الفهم في القرآن نقرأه ولا نفهم معناه
ان كانها احسرة الحمد لله على هذه النعم وحفظها وتوفيقنا
لشكرها وفي رأي الأمر عندهم ما شيء كما القرآن كلام الله جل مسك
الله متى نزلت بالإنسان حاجة يتلو القرآن ففيه الغنى للفقير
وفيه الشفا للمريض وفيه النور للقلب ولكن القرآن تعالى أدب
عند تلاوته وانظر تقرأ كلام من ملك الملوك اللهم ارزقنا
حفظه والأدب عند تلاوته اللهم لا تفرق بيننا وبين القرآن
اللهم اجعله شاهداً لنا لا شاهداً علينا وحجة لنا لا حجة علينا
إلى آخر ما قال وتوفي يوم الجمعة ١٦ جمادى الآخرة اطلعته رضي الله عنه
على خط من الأخ حسين بن شيخ مولى خيله فقال رضي الله عنه والده
شيخ له عقيدة فينا ورابطة قوية جداً ومحبة أكيدة الله يغفر
له ويرحمه فقلت له ان العم شيخ أخبرني لسيقوره أنكم
أجزتموه في جميع الأوراد والحزوب فقال رضي الله عنه نعم معه
إجازة مني ثم قال اللهم اغفر لعبدك شيخ بن أبي بكر وتجاوز
عن سيئاته ثم إن عليه دين اغفر له تعالى ولا تغلبه

يا الله وقال رضي الله عنه اليوم استرحت بالمذاكرة وعادت على
حواسي عادة الايام الاولات حتى نومي صفا لي اليوم رأيت
فيما من اي حسنة ولم يذكر رضي الله عنه شيئا منها وقال
السيد عمر بن حامد الشقاق الضعفاء جعلوا يخوفونا فقال
رضي الله عنه الجنا له عمت قلة الورع كل عمس حتى اهل البيت
بالنسبة جاءهم الفطر الحرام فيها والربا كل من معه اهم طرحهم
في البلد وصار عندهم المنكر ما الوفا فلذا عند حضرموت
وسفه الورع ما تلقى ذهب خوف الله من القلوب وسفه
اليوم معاد خير للانسان واحل له الا اذا عنده بير نخل
حق اهله فرثها حين من بعد جده لا اسولت عليها تلك عادسير
ياكل له ثمرها الصرف الا حبه من بعيد يلقى قوته
وقال رضي الله عنه ما خلقنا الله لجمع الاموال وارزاقنا
باتي الينا وقال رضي الله عنه انا با ولدي حيران في حوش
فوحيد معاد لحقت احد معا وقد لا اذن ولا عين بالجمعة
للمذاكرة ولا لسان مفيدة بانفيد كفائدة غير كلي
اخبار الوقت موحشة قال رضي الله عنه معاد يفيد الانسان
الا مثل هذه المجالس التي يا تجمعه على ربه وبالذكر

الادئة، والطال في المذاكرة حتى دخل وقت العصر امرني بالاذان
فاذنت واقيمت الصلاة فصلى بنا العصر رضي الله عنه وتوفي
رضي الله عنه ليلة السبت ١٧ جمادى الآخرة سنة ١٣٤٤ ولعظم
بعض الاشياء ان وقد نحى اليه زائر القبائل يعدو الحد قطعوا
السبيل وقتلوا النفوس بغير حق وظلموا المساكين في الريف
معاذ الله عز عندهم وغرهم حلم الله شانوا الاموال كثرت
معهم والرحمة كثيرة ولعادوا راعوا حق الله بالاف يلحهم الآن
غرهم حلم الله شانوا اموالهم كثرت معاذ لم الوا بالمساكين
المساكين عندهم ما هو شيء وهو ناصره الله قال الله في
الحديث القدسي اشتد غضبي على من ظلم من لم يجد ناصرا
غيري، وفي الحديث ان الله يملي للظالم حتى يأخذه فاذا
اخذه لم يفلته وتوفي رضي الله عنه نا خير وادي حضرموت
وادي حضرموت نور وجه السلف ثم اتاه الله بالكثيري
وغيرة يقطع السبيل واخذ اموال الناس بالباطل
وقتل النفس بغير حق وكلها تمنع غيث السماء وتوفي
رضي الله عنه لتعدوا الحدود كلها وتحضرون المجالس
وعاملين بالموت وعذاب القبر من سؤال منكر ونكير

وضغطة القبر والمرور على الصراط والجنة والنار
ويقرأون كتاب الله ولكنهم اذا فيهم عند هذه البلية
هنا عن حسوسهم وقال رضي الله عنه ان لم ينتهوا الكثير
من هذا الوادي ومن الجبل نخاف عليهم في الدنيا والآخرة
كم لهم دركات في جهنم وهم حضروا مجالسنا وصلوا
معنا وان حببت بأن اشفع لهم حصلت ان الشادة مالهم
حشمة عندهم وهم خرجوا من بطن فاطمة الزهراء وفاطمة
لغار النبي صلى الله عليه وسلم على من ظلم احدا من عيالها
وقال رضي الله عنه والكثير كل قبيلة تنتسب اليهم غضب الله عليهم
في الازل لنا بامخرماء

خاف ذا سيلتي يا اهل الجنات الدويلة
كل من لا يزيل الباطل الله يزيله

اذا ظلموا احدا من اهل البيت ولا ينتقم له الله في
الحال اما هو من هوانه على الله وهو يا يحصل له درجات
وقصور عالية في الجنة والظالم يدخل له دركات في
النار ما يرون معاملة النبي صلى الله عليه وسلم لقريش
آذوا النبي صلى الله عليه وسلم ورموه بالحجارة وكسروا

رباعيته

ربا عينه، والقوا السلاح على ذلك الرجل، وهو يصلي في مروة السحر
ولا ذنا بأيهم ورآه من هو اذى على الله لا بل حتى الجبال
تحركت بالظلمهم فأبى النبي صلى الله عليه وسلم وقال رضي الله عنهم
ونحن يا اهل البيت سهل علينا يوم نوجه سهام الدعاء في السحر
على الكثير فلا نعطيهم ساعة اذا واحد منهم ظالم
واحد من اهل البيت ثم سجادته اخر الليل وقال اللهم اهلك
الذين الان معا فلا يصحون ولكن لا اذا قدرك بان نعجل الهلاك
ادع له بالهداية، ونحن الارحمة لهم الله يهديهم ويردهم
الى الطريق القويم، يقومون بنصرة المسلمين ويعظمون
الدين ويعزرون اهل البيت، وقال رضي الله عنه يا صالح محمد
نادي نصر فيكم يا الكثير بان تكونوا حراما لي انتم وتكسبون
وبانفسكم في هذا الوادي للدعوة لرسوله صلى الله عليه وسلم
وبان تشدون السبل وبان تنصرون المظلوم وبان تعزرون اهل
البيت وبان تنصرون المسلمين بان ندعو لكم بالدعاء الصالح
شفت سعيد بن علي ليلة ضوى عندنا في بيت النسر رأى
رؤيا او نيك ما له كلها في طلبها فعمره ما بنا الحار رأى
النبي صلى الله عليه وسلم لما صدق في خدمتنا بلغ هذه المرتبة

ومن كان في صفره محمد صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح نادر
يحتاج لكن معاد يحتاج لكن ولا الجنود كذا ولكنا رحمة بكم
معاد دعينا عليكم وخففت بعض الصالحات من اهل البيت تحت
حصن ملك من الملوك ظلمها فقيل لها مالك قائمة تحت حصن الامارة
قالت انتظر غارة الله تاتي على هذا الربع من هذا الحصن لظلمه
قالوا لها كيف يهد حصن مبني بحجر ونورة فاخذت ساعة ما
ونزلت غارة الله وهدمت ربع ذلك الحصن وقال رضي الله عنه
انا اودي اجمع الكبير كلهم واعطيهم ما في راسي ولكن ما شيء
نتيجة بان تنتج منهم ذا الا انا مة حجة عليهم بالاشياء ولكن العلماء
بالله عليهم الا التذكرة والنصيحة ان تكون النصيحة بالخبرهم
والاخر جنا من عهدة التبليغ وطرحناها في اعناقهم وقال
رضي الله عنه قل الورع وانتزعت البركات والاكاتان الاولين من
معه بير طعاما يكفيه وقصبها يكفيه وغيرها يكفيه والان
كل واحد معه كذا كذا بير ولا تكفيه والسبب قل الورع وقال
رضي الله عنه والسلطان بلد كان ملقى سلسلة لليها يمر تاتي اليه
تشتكي وذات ليلة اتت اليه ضبعة حركت السلسلة فقال
لاتباعه اخرجوا اتبعوها فخرجوا وتبعوها حتى وصلت بحاكم

الى محلها فوجدوها ام محتوى على عيالها فقتلوه ورجعوا
وقال رضي الله عنه وكان باعيسى قاضي تريم يأتي اليه البقر تشتكي من
اهلها اذا كلفوها ما لا تطيق فيقول لهم اما خففوا عنها والا
بيعوها وخذوا قيمتها وقال رضي الله عنه شوهم يعدلون حتى بين
البهائم ونحن بعينا كان نعدلون بين الاولاد الى اخر ما قال
وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١٨ جمادى الاخرة سنة ١٣٢٢ هـ ببيت الشيخ
سعيد باسلامة وقد ذكر له الحرام قل الورع والتقوى وكل
غمس في الربا عم والحرام انواع الغش منه والظلم منه والغصب
منه ومنع الزكاة منه فلهذا الحرام قلت الامطار اللهم
جنبنا الحرام حيثما كان واينما كان وعند من كان وحل
بيننا وبين اهله واقبض عنا ايديهم ولو ان اهل القرى
امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن
كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون وقال رضي الله عنه بعد السماع
قصيدته التي مطلعها هما بوعلوي [illegible] واسرارها ما تنكشف
الذي [illegible] انه وفيها ما ذكر السمع والبصر الا وقدم السمع ولولا
السمع ما وصلنا وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٢٢ جمادى الاخرة
١٣٢٢ سنة ببيته مخاطبا اخاه حسينا وجملة من اصحابه انا رأيت

النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له توجه الى الله وجهه قولك
ولي تشفع عنده قال له بغيتك تجعل الاولادي بابا من ابواب
الجنة هذا خاص بهم ماهي تدخله غير اهل البيت والحب عليهم
جم بغيتنا هذا خاص باهل البيت فقط وامر وجهه ما رضي الله عنه
وليلة الاثنين ٢٦ جمادى الآخرة ١٢٢٠ الى رأى البرق يلمع وهو بالبسم
فتلى قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم
ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري
نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير وقال رضي الله عنه العاقل
في هذا الزمان حيران ان بسط نفسه مع ابناء الزمان ضاع
عقله وان انقبض عنهم لا يبقى بلا صاحب وقال رضي الله عنه
كانت المواعظ تنجع في القلوب وتؤثر فيها والآن تأثير الموعظة
ما هو الا الخشوع في حالة الموعظة فقط التأثير الآن يفارق
المعصية ويندم عليها وينتهض في الطاعة قال رضي الله عنه الآن
ما تزداد الا قسوة والحجاب غلظ والظلم كثرت والسحت ...
الحرام وقال رضي الله عنه ابناء الزمان معاملتهم الا المعاصي
الامر اثر وقال رضي الله عنه فرق بين من يفعل المعصية وهو عاجز
من الله ومن يفعل المعصية وهو متجرئ على الله فالذي ينظر بعينه

الى المحرم وهو ما المراد ان نظرته هذه دا بتوقعه في النار و بتكلم
بالغيبة وهو ما المراد ان كلمته هذه دا بتوقعه في النار و ياكل
اللقمة وهو ما المراد ان لقمته هذه دا بتوقعه في النار ليس كغيره
ليس من ياكل و يبكي مثل من ياكل و يضحك وقال رضي الله عنه قال الله
تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا
يرضه لكم ولا تزر وازرة وزر اخرى وقال تعالى لا خير في كثير
من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا
عظيما وما عدا ذلك ما فيه خير والكبر يلبس بليس اللسان
آه ان احدكم ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا يهوي بها في
النار سبعين خريفا اذا فلا الانسان ان يتكلم بالكلمة يوزنها
و يفكر في عاقبتها وقال رضي الله عنه معاد معنا الا الرجا في الله
ان ينقلنا من كل حالة ردية الى كل حالة مرضية
ام لا الا رجى لما ادا بى من نفحة الملك القدوس لمرقت قلبي الاحزان
وخرجت من شدة الكرب ولكن القرآن بشرنا فقال كما بدأكم
تعودون خلقنا من الفضل الجودي ونسأله ان يعيدنا اليه
بفضله وجوده وقال رضي الله عنه مخاطبا الشيخ بكرى باجمال

تتحرك وفي شغف أخي حسان عادة ما سمعتها فانشد بها
فقال رضي الله عنه بعد ما سمعها الانسان في هذا الزمان يحادي على
نور ايمانه لان مجالسة اهل الظلم تورث الا الظلمة وبالما الكذب
تقلب القلب او جنيب بالخصوص في صلاة او في ذكر او في تلاوة
طريقة الى مكان آخر وقال رضي الله عنه امراض القلوب ما احد يدري
لها طبيب في زماننا واما الامراض الظاهرة او مثل ضرب راس ثم
قالها ثم ابدوي الراس وان مثل وجع ضرس فالها دوا
يدوي الضرس واما امراض القلوب ما احد يعرف لها طبيب
من ابناء الزمان الى آخر ما قال وفي يوم الاربعاء ٢٨ جمادى
الآخرة سنة ١٣٢٤ انكسفت الشمس وقت الاصفرار وصلى بنا رضي الله
عنه صلاة الكسوف بالناس وبعد الصلاة قام وخطب خطبتين
خفيفتين قال في الاولى الحمد لله والصلاة والسلام على رسول
الله محمد بن عبد الله اوصيكم بتقوى الله بسم الله الرحمن الرحيم قل هو
الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
وجلس بين الخطبتين ثم قام وخطب ثانيا فقال الحمد لله الدائم
صلى على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم اوصيكم بتقوى الله ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الى آخر الخطبة
وجلست ثم سألته انتم عند حبيبنا هل انكسفت الشمس بالعشية
قبل هذه المرة فقال لها نعم مرة ونحن بزيارة نبي الله هود على
نبينا وعليه الصلاة والسلام انكسفت الشمس عشية واعقبها الله
خيرا" وهذه ان شاء الله يعقبها الله خيرا" ثم اخي السيد عمر بن احمد الشقاف
فقال له رضي الله عنه نحن صلينا صلاة الكسوف انا وعند حبيب وعمر
بن محمد وعلاوة هضيفة قرأت في القيام والفجر وفي الثاني لا اقسم بهذا
البلد وفي الثالث والشمس وفي الرابع والضحى وقال رضي الله عنه ان
سحر ليلة الخميس ٢٩ جمادى الآخرة سنة ١٤٢٣ بالنسبة الى ان الشمس
البارحة انكسفت آية من آيات الله اللهم اني اعوذ برضاك من
سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي
ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وقال رضي الله عنه والمعجزات
كلها في القرآن وقال رضي الله عنه والصحابة رضوان الله عليهم جاءهم
الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم ورزقهم الله الايمان به وبما بشر
وبما ذكره في صورة النبي خلقه الله عليها في الصورة البشرية
أكل معهم وسار معهم ونام معهم وصلى معهم يا بختهم الله
يرضى عنهم الله يرزقنا محبتهم الله لا يجعل منهم في اعناقنا مظلمة

نزل فيهم الوحي وحين بلغ نهج بريشة بأن اظهارهم نصروا
محمدا صلى الله عليه وسلم ونصروا دينه وذلك اشتقاقهم وهم
من صلب واحد وعيال اب وام الصحابة يبشون في نعمة المؤمن
وذلك في العدل الله يجعلنا من اهل الفضل الله يكرمنا بما
اكرمهم ويهدينا بما هداهم ويعطينا ما اعطاهم ويوفقنا لما
وفقهم ثم تم رضي الله عنهم ربيع سنة الفجر ولحوم جايز
انشد قوله ابن المقري دعوتك يا علي الى المعالي فان كنت حلفت
لها أجبنا ثم قال الله يجعل اولادنا قرة عين لسيد المرسلين
صلى الله عليه وسلم الله يفتح علينا وعليهم فتوح العارفين الله
يفقهنا وإياهم في الدين وقد رضي الله عنهم ليلة الجمعة فاتحة
شهر رجب سنة ١٣٢٤ بانيسا في مذكرته في جمعية المولد لله الحجة
البالغة والنعمة السابغة على عباده انعم علينا اولا بنعمة
الايجاد ثم بنعمة الامداد ثم بنعمة الارشاد اذ كنا الاعدم
محض تعلقت القدرة بايجادنا ثم من بعد اعطانا نعمة الامداد
ليسر ارزاقنا وسائلها الينا ثم بنعمة الارشاد جعلنا من امة
محمد صلى الله عليه وسلم وجعله نبينا وشفيعنا لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين

رؤوف

رؤوف رحيم الى ان قال سيدي العارفين بالله يتلذذون
بطاعة الله كما يتلذذون اهل الشهوات بشهواتهم اذا دخل
في صلاته غاب عن الوجود كله واذا قرأ يتلو كتاب الله يقول
له بكل حرف اقرأ وارق واما اهل الغفلة والعياذ بالله يقرؤون
القرآن وهو يلعنهم الله ينظر الينا الله يريد لنا الخير دائما
فيحبب الينا الطاعة ويبغض الينا المعاصي وسيدي الايام
تمر يوما فيوما واسبوع فاسبوع وشهر فشهر وعام
فعام تفنى ما بقي من العمر سيدي نحن اول امس خرجنا
للحلة والليلة قد نحن نتهيأ للذهاب الله يجعلني واياكم من
العائدين الفائزين عودة وعودات جمة وتعود ونحن في
زيادة من الخير في الاعمال الصالحة الله يبارك في اعمارنا
وارزاقنا ولا يجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا يسلط
علينا بذنوبنا من لا يخافه ولا يرحمنا ورضي الله عنه سيدها
الافضلين اما حزب الرحمن و الاحزب الشيطان فمن اللحى فيادة
للشيطان يا خسارته في الدنيا والاخرة و يا حسرته يوم
القيامة اذا ام حبيب صلى الله عليه وسلم واتباعه الى الجنة وانت
يا العاصي ومايلك الى النار مع الشيطان ومع فرعون وقارون

وهامان قال الله تعالى وانذرهم يوم الحسرة وقال رضي الله عنهم اذا
استقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يؤتى بالموت
في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار ثم ينادي مناد
يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا
موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى
حزنهم الله يجعلنا من اهل الجنة الله ينظر الى والدينا هذا
وعليه عملا وعلمه علما وعمل الله يرحم المسلمين رحمة عامة
رحمة لقلوبنا وصدورنا وختم المذاكرة بالفاتحة وقال له
اخوه حسين انا قابلت بالنبي صلى الله عليه وسلم دخل وانتم تذاكرون
ورأى بعضهم طيرا كبيرا نزل من الهوى ووقع بين يدي سيدي
رضي الله عنه وذكر رضي الله عنه الفاتحة على نية طالبها وكان ابنه
عمر بن محمد مولى خيلة قبل خروجه رضي الله عنه الى المولد فقال له
يدعو له
لعيناء للشفا لانها مريضة في المرض فقال رضي الله عنه
يا زينب لها الفاتحة فحصل لها الشفا بعد الفاتحة الاخيرة
حا الاحا الاولى رضي الله عنه ليلة السبت ٢ رجب ١٤٢٣ هـ
يا ليسر الشيخ حسين بافضل كان نكر على الشيخ عمر بامخرمة بقصر
الشماع في مكة وعزم على ان يجاهر الشيخ عمر بالملام فلما وصل

فلما

الشيخ حسان الى عند الشيخ عمر فقام الشيخ وكاشفه في الحال
وضرب بالشراع وانشد قصيدته التي مطلعها

حسان هبت نسيم الوصل بعد المدا ، هبت من النجد انا النجد واهله فدى
حمايات الفالي عشقت سواهم سدا : ولي هواهم عمر ولي منه غير الفدا

فتم الشيخ حسان بحاله وأخذ يرقص معهم وصار من تلامذة
الشيخ عمر بامخرمة وذلك رضي الله عنهم وعبد الكبير المغربي كان يشتل
الطريقة فمر بيت عليه فاذا هو ينشد

قلوب العارفين لها عيون ، ترى ما لا يراه الناظرونا

قال لعلنا الوجيه فقصدت فدخلت معهم وخفت ان اهدا
براثا في المغاربة لهم اتصال بالحبيب صلى الله عليه وسلم كثيرة ولهم تعلق
به جم وتوفي رضي الله عنه ليلة الجمعة ١ رجب سنة ١٤٢٣ بانسيه
في مدة الكرامة في جمعة المولد شوا شجرة الايمان تثمر لاهلها
في كل آن ما هي كالنخلة تثمر الا في الشتاء مرة وثمرة الايمان
هي الحضور في الصلاة والحضور في الذكر وفي كل ساعة لهم مدد
حبيبك الى ان قال الله يجعلني واياكم ومن يحب في مثل هذه الليالي
من العائدين عوده وعودات جم تعود علينا ونحن في خير كبير
وفي عوافي والطاف وفي نحضنا في الخير الله يحبب الينا الطاعة

ويغفر لنا المعصية وختم المذاكرة بالفاتحة يوم الجمعة بعد
ختم الختمة رتب فاتحة عظيمة قال في آخرها واسأل الله أن يجعلني
وإياكم ومن يحب ممن سبقت له من الله الحسنى وختم له بها في
عافية فقال له اخوه حسين هذه الفاتحة تستحق ان نقرأها
عشرين مرة ثم عزم رضي الله عنه على التوجه الى البلد من الحلة ورتب
فاتحة عظيمة قال في آخرها الله يجعل توجهنا الى البلد مصحوبا
باللطف والعافية ويعيد بنا هذه الايام التي نقيم في هذه
المنازل سنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام على ما يحبه الله
ويرضاه ذو الجلال والإكرام عودة وعودات بجمعهم وأن الله
يرحم المسلمين رحمة عامة للقلوب والجيوب وان الله يرفع
ما نزل بالمسلمين من الغلاء والقحط والجور والجهل والظلم ويرخي
اسعارهم ويغزر امطارهم وان الله ينقلنا من كل حال الذي نحن
الى كل حال التي يرضينا الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢٧ رجب
سنة ١٢٢٣ لنا الحبيب العمر بن غنيمة لطالب العلم حيثما كان لو
حفظ الانسان مسألة وهو في الرقاد يجلس يقيدها وقال
رضي الله عنه لنا الحبيب عبيد بن عوض بافليع شف كل ظهر
حر في هذا الزمان الا حبيبي على ما هو ظاهره ولا باحجر ظاهره

قال

ابدًا الا اخذ في يوم الاثنين ١٨ رجب ١٣٢٢ قدم اليه زائرًا بلال
امان من تريم ضحوة النهار واخبره رضي الله عنه ان السادة
اهل تريم ومشايخ تريم زاروا اليوم سيدنا المهاجر وواصلين
اليكم كلهم ففرح بهم رضي الله عنه وتهلل وجهه سرورًا وامر
اولاده ان يعملوا الطعام وليمة كبيرة ولما قدموا امر رضي الله
عنه بملاقاتهم وهو منتظر من بارزة في رحلته الشريفة
فلما لقيهم رحب بهم والتسهم واخذ بخواطرهم وذاكرهم بما يشرح صدورهم
ويقوي عزايمهم فمن ذلك انه قال سوف نزوركم مقبولة
الله لعل بركتها على اهل الوجود كلهم ولكن نعيشكم كما
جددتم العزم القوي للزيارة تجردون العزم القوي في طلب
العلم واحياء السنة سيروا سير اهلكم وسلفكم الصالح فانها دون
علمكم اكبابهم لا تخلوني غيركم يظفر بمراتب اهلكم وقال رضي الله عنه
شوه بحرمنا الذي شفنوه اليوم في العلويين من الغفلة
والبعد عن الطريق الموصلة الى الله سيروا سير اهلكم متوفين قول
او ثانيهم كلهم في طلب رضا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
وذا الدوام انتم عايش في الجنان العلية بجوار خير البرية صلى الله
عليه وسلم الله يلحق الفروع بالاصول ولا يبلغ الشر من اهله

ويجعل توجهكم هذا توجهًا خيرًا الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه
مخاطبًا للسيد علي منور شف الكريم وصلوا كلهم وضيفنا ٧م
في ساعة ما خيبا بفقد الاعمى علي وشفنا الى اربعين سنة
في سيؤن ما بدا اخذت حتى خمسة واحد ولد بن محمد احمد
من اهل سيؤن ومقامي الى زيادة ولكن معي نحن حبيبي
محمد صلى الله عليه وسلم من كان معه ليلة وحبيبه صلى الله
عليه وسلم معاذ يخاف من شيخ يوم الثلاثا ١٩ رجب ١٣٢٢ الى
أبي البين زائرًا السيد عبد الرحمن الكاف وطلب منه رضي الله عنه
الالباس والاجازة فالبس جميع الحاضرين عمامته الشريفة
واجازهم قائلا اجزتكم في جميع ما اجازونا فيه مشايخنا
من حزوب واوراد واذكار واجزتكم في العلم والعمل وفي
الاثنان كل يوم لتسعين وتسعين مرة من لا اله الا الله
الملك الحق المبين وتمام المائة محمد رسول الله الصادق الامين
وذاكرهم رضي الله عنه مذاكرة عظيمة فقال يا عيالي
اكرمكم الله يالمال اعرفوا حقه المسكين اعطوه والمستقرض
اقرضوه ولا تضجروا من سائل ولا من غيره ان تغنوا
نفع المال في الدار الآخرة وشؤ المال الكثير الابلية كبيرة

وما

ولكن ان شاء الله با ينفع زادكم الى الدار الآخرة، وقال
رضي الله عنه في شوال واعطى الله الانسان الدنيا كلها وقفا لسانه
ما نعتقده الا الله يجعل الدنيا ما نغتنا من رضا ربنا عنا
وادلالت في المذاكرة فختمها بالفاتحة، وقال رضي الله عنه يوم السبت
٢٢ رجب سنة ١٣٢٢ مخاطبا الحاضرين كم ما رأينا وكم ما شفنا،
وكم ما سمعنا وكم ما حضرنا مجالس الله يجعل خير اعمارنا
اواخرها وخير ايامنا حتى انتهيها، الله يحفظ اولادنا ويفتح
عليهم وسوف ارى ان افهم اليهم فلا يهلك لهم ولا يحوجهم
الى احد الا الله سبحانه وتعالى، وقال رضي الله عنه يوم الاحد ٢٤ رجب
سنة ١٣٢٢ بسيئون مخاطبا جملة من السادة العلويين،
ورد الينا رجل من الشوام هذا العام اسمه ابراهيم من بلد
العجم من بلد اسمها راس الخيمة وهو من اهل التجريد عاكف
على تلاوة كتاب الله تعالى ما يخرج من عزلته الا وقت الصلاة،
ثم يرجع الى عزلته ويتلو كتاب الله، وقال رضي الله عنه با يجيهم
اهل التجريد لعادة منهم بصالي ولا باهل ولا بعيال
وقوتهم على ربه متوكل عليه وهم ذولا الى با ينجلي عنهم
الحجاب بالتشريف نوره، واما اهل الاسباب يعسر عليهم.

السلوك خصوصاً في هذا الوقت الذي تعلقت قلوب أهله
بالدنيا كما وصف الحبيب عبد الله الحداد في قوله:
دنيا نسوها واعطوها قوى الهمم مع القلوب فيا لله من عجب
وقال رضي الله عنه بعض كثير من أبنائهم من أهل الأسباب لهم تعلق
كبير بأهل العلم وحسن ظن كبير أنا لما قدمت إلى سيئون جئت أنا
الأصغر وعاد ما معي سعة جمبر في العلم جاء أحمد حسين الجابر
إلى عند الشيخ محمد الخطيب قال له شف حجيج الحبيب علي إلى سيئون
ومجلسه في ساحتنا هذه خير لنا من سبعة سولف فقال
رضي الله عنه والولي إذا جاء إلى بلد ما شيء يعادله وأما أبناء الزمان
معاد بالوا بالأولياء ولا بالعلماء. وقال رضي الله عنه أنا لما قدمت
على الحبيب أبو بكر العطاس أنا وصاحبي أحمد بن علي مكارم
ومن عادة المريد يعرض ما جا ثر على شيخه أما أنا عرضتها على
الحبيب أبو بكر مشافهة وأما أحمد علي كتبها في ورقة وعرضها
على الحبيب فمن جملتها أنه قال له يا حبيب منا الميت ينادي
لكم تصرف في ما الجوها إليه شئت أن تعتنا انت زعلي
لك يا انت ابه ونفسي طيبة فقال الحبيب شف صاحبك
احمد علي صادق لو قلت له أنت تملك بابن ذر بر من صدق

وقال رضي الله عنه: كان عمر باسعادة في سيؤن ظاهره من
اهل الاسباب، وهو من اهل الخير، خرج ذات يوم من بيته بلا
كوفية ولا مسدلة، وهو مشطون فلاقيته فقلت له ما لك
يا عمر في هذه الحالة، وتخب؟ قال نعم انا سمعت قالوا دخل الى
سيؤن ولي من اولياء الله اسمه ابوبكر بن عبد الله العطاس
وانا نبغى بانظره نظرة واحدة باسعد بها وبا ارجع
الى بيتي، فقلت له سيدك على قصير حبشين
وكان عمر باسعادة اذا دخل وقت الشتاء ياخذ الشمال
السقطريات والبراكين ويسير بها على المساكين يقول لهم
البسوا البراكين وتغطوا بالشمال مدة البرد، وبعد ذلك
لي ولما مات رأيت بعض الشرايف من النساء اللاتي كان
يلبسن ذلك، قالت له ما فعل الله بك؟ قال الكساء والغطاء
الذي كنت اعطيكم اياه رفع لي وقاه من النار واطال
في المذاكرة حتى دخل وقت العشاء فصلى بالناس اخوه حسين
وقال رضي الله عنه ليلة الاثنين ٢٥ رجب سنة ١٣٢٣ ببيته مخاطباً
السيد عبد الله بن علي بن شهاب لما قدم اليه زائراً هو وجملة من
السادة الكرام، شفت اهل في زيارتك اعجبتك سيؤن

واهلها غير ما نعبث ولكن الامر يقع على قدر التعب
فمن على قال من دون لقيها باه ومن جليس واحتجب في الدار ما شي دونه
وقال رضي الله عنه الحبيب ابو بكر العطاس اقل ما يعطى زائر الولي
حيا او ميت غفر ذنوبه واعلى ما يعطى ان يعطيه الولي
مقامه وقال جلوسك بين يدي ولي من اولياء الله كحلب
شاة او سلخ بيضة خير لك من ان تعبد الله في زوايا
الارض كلها وقال رضي الله عنه قبيل قلنا العمر بن حامد الله سبحانه
وتعالى عاملنا بما لا نستحقه نعصيه فيغفر لنا ونذنب فيسترنا
ونتوب فيقبلنا الله يديم ستره الجميل علي وعليكم في الدنيا
والاخرة. يوم الاربعاء ٢٧ رجب سنة ١٣٢٢ ادخل رضي الله عنه يده في
كيسه ثم وجد فيه ام خمس فضة بيضاء فاخرجها منه
وقال ما ادري من ادخلها كيسي انا ما بد اطرحت فيه نفس
قط فاعطاني اياها فاخذتها وقال رضي الله عنه مخاطبا
ابنته حره الطاهرة خديجة وابنه عمر بن محمد مولى خيله انا
عبيدي ما يفزعون مني مثل ما يفزعون من اولادي وكان
عبد مع سيدنا علي بن ابي طالب كلما دعاه سيدنا علي ما
اجابه واذا دعاه غيره اجابه مسرعا فسأله سيدنا

علي عن ذلك

علي عن ذلك، فقال له مالك اذا انا ذكرتك ما تجيبنا وانت
تشتمنا يوم انا ذكرتك، واذا دعاك واحد ثاني اجبته قال له
نعم انا علمت سعة حلمك وانك ما تغضب علي ان شتمتك
معاذا أجيبك، واما غيرك اذا ما اجبته يغضب علي، قال
له سيدنا علي انت حر لوجه الله واعتقه، قال رضي الله عنه
وابوكم علي زين العابدين قام له واحد من العوام وهتكه
والناس يسمعون قال له يا الفاعل يا التارك لي ما عندك معاذ
خلاه كشفه قال ابوكم علي ظلوعه يتم ما معه بعد ما اغلق
كلامه قال له يا مجي عاذ ما اخفاه الله عليك من عيوبنا
الكثير شي لك حاجة خدمة، وقال للخادم اعطه مائة
دينار فاعطاه الخادم مائة دينار فقال سيدنا علي نشهد الله
انك من بيت النبوة، وانك اعز الناس علي قال له لا مدحك
يزيدنا شيئا ولا ذمك ينقصنا شيئا، وخرج واحد آخر
الى المسجد لحق ابوكم زين العابدين يركع في المسجد وكان
معه كيس فيه الف دينار لنسيه في بيته فالتفت بغا
الكيس ما وجده قال ما احد عندك في المسجد الا هذا
الذي يركع وهو سرق الكيس حقي قال قرب الى عند سيدنا

علي قال يا سيدي أنا معي كيس فيه دنانير وانت سرقتها فسكت
سيدنا علي ولم يقل له لا كذا ولا كذا ولا ليش سرقتنا بل قال
له كم فيه دنانير قال له فيه الف دينار ثم قال له اتبعنا الى
البيت فتبعه فاعطاه الف دينار ثم سار الى بيته فوجد الكيس
مقبر في البيت مطروح ثم رجع ندم على نفسه وقال كذا انا سرقت
الحبيب ثم رجع الى عند سيدنا علي وقال يا حبيب العفو منك
انا وجدت الكيس مخفي في بيتي نسيته فيه خذ الالف الدينار
منك وسامحنا قال له سيدنا علي اما انت سامحك الله واما
الالف الدينار خذه لك نحن معاد نرجع في عطيتنا قال
رضي الله عنه فراح الرجل بالالف الدينار الفاين وخمسماية قرش
يا خير اخلاق اخلاق السلف وقال رضي الله عنهم مخاطبا السعيد بن
عبد الله با سلامه ادخل يا سعيد سعيد واحد من عيالنا اذا عديت
عيالي عديت عبد عبد الله سعيد با سلامه منهم وقال رضي الله عنه
يا بختك يا سعيد يوم ضيفت السادة الاكرمين كلهم الحي بعينهم
الولي بينهم والعالم بينهم والشيخ بينهم او ارسلت لهم الى تريمهم
ما جاؤك والآن سالتهم ربك الا عندك بلا رسول ولا الدنيا
عود لابيها وانت شفك احسن من اخوانك ثم دخل بيتك

وشفونه

وضيفتهم وكم من موقف عظيم اقيم في بيتي، وكل يوم تشاهد
الاولياء، واما اخوانك في حاوة ما يشرفون الوالي الا في القليل
وقد رضي الله عنه قال لي ابني عبد الله دا ابني، آه التوفيق لي خصصت
بيته عبد الله باسلامة ذا الحين الناس كلهم يساعفون يفتش باسلامة
هذه الدين الى رمضان ومن بعدها قال فقلت له تو فيتوين
الله اللهم لعبدك عبد الله بن سعيد باسلامة ولمسكينه بحق حبيبك
وبارك في اولاده ووفقهم للخير واعنهم عليه الى اخر ما قال
وقد رضي الله عنه يوم الخميس ٢٨ رجب سنة ١٣٢٤ ببيت احمد بن شيخ وقد
اتاه عائدا له انا احب الضيوف وعادنا صغير عادنا الا في كفالة
والدي مرة فلحقوا آل احمد بن زين الى سيؤن بحوار بعض نفر
واخذوا مدة في سيؤن ثم خطر لي خاطر ان اضيفهم فقلت
لوالدي شيئا يا اعزم آل احمد بن زين قالت يا ولدي ما معنا
لهم شي لي يا يكفيهم لانهم جملة منهم قال فقلت يا انلقى غدا عصيد
قالت يا خير يسير اعزمهم قال فعزمتهم للغدا وعادنا عزمت بعض
الحبايب واجتمعوا نحو ستين نفر وطرحت الوالده صاع ودعت له
واحدة من نساء آل عبد الله بن زين وصلحت العصيد ووقعت
عصيد ما ابدا طعمت مثلها قال فقدمنا لهم الغدا فطرح الله البركة

في العصيدة واكلوا منها فالزائد زاد على الوالدة فقسمت على
الجيران لكنها بنت حسان فوقتها فمرة جاء الى سيئون الحبايب
آل العطاس وغيرهم وهم جملة وعزمت ناس من سيئون وخرجنا
لهم ضيافة فوضع الله البركة فيها وكفت الناس كلهم
وقال رضي الله عنه وكنت اعزم الناس واعشيهم اللحم واعطيها لحبي احمد
علي مكارم فيوصلها له سريه الى عند الوالدة فتأكل منها شي وترد للضيف
وانشدت قصيدة له بحضرته فقال رضي الله عنه بعد الانشاد لي يحون
بها قال الشيخ السيوطي اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة فقلت
له يا رسول الله أمن اهل الجنة انا قال نعم فقلت من غير عذاب
يسبق فقال صلى الله عليه وسلم لك ذلك ثم قال رضي الله عنه اللهم ادخلنا
الجنة بغير حساب من غير عذاب يسبق وقال رضي الله عنه الشيخ السيوطي
اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة نيفا وسبعين مرة وهذا
من جملة ما سأل الحاضر ما قال وقال رضي الله عنه ليلة السبت فاجبنا
شعبان ١٣٢٢ مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيلة ويختار
يا عمر بن محمد سر مع القوم الاخيار وادع مولاك الى هو لك يختار
واسالنا نفتح ابواب المعارف والاسرار وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء
٤ شعبان ١٣٢٢ ببيت السيد عبدالله بن علوي المشهور لعبد

قراءة اخبية حسبان بعضا من الهمزية باخير مادح وباخير
ممدوح عود يطلع فيه النفس كلام المحب يحل في القلوب الله
يجعل انا حظا وافرا من هذا الحب صلى الله عليه وسلم ومدده
والتعلق به والاهتداء بهديه والمشي على طريقته وقال
رضي الله عنه اقر دعا باخواني من هذا الحب صلى الله عليه وسلم وحبيب
ولا بانفريك منه الاكثرة ذكره والصلاة عليه ومعنا بعشرة احياء
نشر بعشرة وقال رضي الله عنه كان سلفنا الاولون كثير منهم من
يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة ونحن بعضنا كان ما نراه
في المنام الله لا انقطع عنا رؤيته لا في اليقظة ولا في المنام
اللهم كما جمعتنا في هذا المجلس تجمعنا معه في مقعد الصدق وقال
رضي الله عنه الشيخة سلطانة كانت تجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة
قال الشاعر

اذا بعث علما اواخبارا جاءها النبي وسط البلاد
ظاهر يشوفه الابصار يحكي لها شي لله هو
والشيخ شمس الدين محمد بن ابي الحمائل كان اذا سئل عن مسألة
يقوم ويقول با اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فيشرح كلمة ويقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا والشيخ سعد بن علي مدحج

اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة والبسه كوفية حمراء فخرج
لابسها والناس ينظرون اليها وقال رضي الله عنه سر اذا مات الولي
طرحوا سره في واحد غيره وسر الاسرار يورث كما تورث
الاموال اذا مات الولي اورث من اراد من آله ومقامه وقال
رضي الله عنه حسنوا ظنكم بمولاكم واعتنوا فيه واطلبوه والحوا
عليه والحوا الله معناه لا تضجروا ولا تملوا ولا تقولوا ما انا اهل
منه ما دعيته اجاب واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب
دعوة الداعي اذا دعاني واذا استعظمتم العمل او تحملوا طلبه من
الله وهو يوفقكم الله يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول
فيتبعون احسنه الله يجعلنا ممن تنفعه الذكرى ثم
انشد بقصيدة له فقال رضي الله عنه بعد تمامها الله يقوي روابطنا
ويرزقنا الاستمداد من بعضنا البعض وقال رضي الله عنه سر الداء
الكبير الذي فوت علينا الخيرات سوء الظن ما دام احد يستمد من احد
فخصوص في هذا الزمان انا اشوف الروابط انحلت ما دام تحصل
واحد يحسن الظن باخيه غير حاملين الموازين على اخواننا
المؤمنين ما دام ادركنا شي احسنوا ظنكم باعمال اخوانكم
المؤمنين واشهدوا سر الايمان فيهم وفعم ما ربطكم سوا

الاسرار امانات ما انت داري هي عند من ولا يحملك ثقلها
الا حسن الظن الله يرزقنا حسن الظن بالله وحسن الظن بخلقه
خصلتان قال حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم ليس فوقهما شيء من
الخير حسن الظن بالله وحسن الظن بعباد الله وحسن الظن نابع بوصلكم
الحوار مع الناس قال الحبيب عبد الله الحداد
وحسن الظن لازمني فهو خلقي وحليفي وانيسي وجليسي
طول ليلي ونهاري في رضى الله قال الشيخ عبد العزيز الدباغ
كان بعض من اراد الله هدايته من الماضين يحب الصالحين
فالقى الله في قلبه ان يخرج من ماله فباعه وجمع ثمنه وذهب
به لبعض من اشتهر عنه الصلاح وكان يقصده الوفود من النواحي
فذهب اليه هذا المرحوم بجملة ماله حتى بلغ بلده فسأل عن
داره فدل عليها فدق الباب فخرج الخادم فقال ما اسمك فقال
عبد العلي وكان الشيخ المشهور بالولاية من العصاة المسرفين
على نفوسهم وكان له نديم يتعاطى معه الشراب وغيره اسمه عبد العلي
فوافق اسمه اسم هذا المرحوم فذهبت الجارية فقالت للشيخ
اسم هذا الرجل الذي دق الباب عبد العلي فقال وظن
انه نديمه ايئذني له فدخل على الشيخ فوجد الشراب بين

بليلة وامرأة فاجرة معه وعرفه الله تعالى الفعلة عن
ذلك كله فتقدم اليه فقال يا سيدي سمعت بك من بلادي
وجئتك فاصلح الذي بيني على الله عز وجل وهذا مالي اتيتك
به لله تعالى فقال له الشيخ يتقبل الله منكم ثم امر الجارية ان
تدفع له رغيفا فاخذه واعطاه الناس وامره بالخدمة
في بستان للشيخ عينه له فذهب ذلك المرحوم من ساعته
ونفسه مطمئنة وقلبه مسرور بقبول الشيخ له فذهب للخدمة
فلقي نصبا من سفره للشيخ وما استراح حتى بلغ البستان
وجعل يخدم بفرح وسرور ونشاط فكان من قدر الله عز وجل
وحسن جميله بذلك المرحوم ان صادف مجيئه للشيخ الكذاب
المسرف وفاة رجل من اكابر العارفين وكان من اهل الديوان
يحضره فاته الغوث والاقطاب السبعة فقالوا له يا سيدي
فلان كم مرة ونحن نقول لك اهبط الحمدية من مدن الاسلام
نعسى ان تلقى من يرثك في سرك ولم تساعدنا فالآن جاءت
وفاتك فيضيع سرك تبقى بلا وارث فقال لهم يا سادتي
فليسأل الله الي من يرثني وانا في موضعي فقالوا له من هو
فقال عبد العلي الذي وفد على فلان المبطل فانظروا الى

حسن

حسن سريرته مع الله عز وجل وفي تمام صدقه وفي رسوخ خاطره
ونفوذ عزمه وصلابة جزمه فإنه رأى ما رأى ولم يتزلزل
له خاطر ولا تحرك له وسواس فهل سمعتم بمثل هذا الصفا
الذي في ذاته افتوا فتوني على اثره فقالوا نعم فخرجت
مع الولي واتصل عبد العلي بالسر واخبار الله عز وجل
على حسن نيته فوقع له الفتح وعلم من اين جائته الرحمة
وان الشيخ الذي قد علم سره وكذلك وان الله رحمه
بسبب نيته لا غير وقال رضي الله عنه حسنوا ظنكم او صله
الى ان احسنوا الظن بعضكم البعض واستمدوا من اخوانكم
ولابد ما تنالون من سرهم وقال رضي الله عنه مر بعض العصاة
على دار الملا فلما وصل تحت بيت دار تاجر الدنيا وفيها انا ذاتي
عاصية من قرنها الى قدمها وذات صاحب هذه الدار ذات
مطيعة من قرنها الى قدمها كيف يا اطلع يا قابل الذات العاصية
بالذات المطيعة بعينها تشفع لها عند الله فطلع فحصل العلم
الولي فاعتق فسلم عليه ونظر اليه نظرة من قرنه الى قدمه
ودرج فلاقاه بعض مريدي الشيخ فقال ما لك خرجت
حتى ذلك الاطلعت قال له نعم طلعت انا قصدي كذا وكذا

بغيبة الذات الطائعة تشفع في الذات العاصية فطلع
المريد الى الشيخ فقال ما بال الرجل طلع الي وسلم علي وخرج
ولم يتكلم فقال له نعم يا سيدي انه قال طلع الي عندكم قصيدة
كذا وكذا وانه قال بغيبة الذات الطائعة تشفع الذات
العاصية فقال له طلع على هذا الفص قال له نعم طلع على هذا
الفص فقال له ادعه معاد يصلح يحمل سري الا هو فدعاه
واتى الى الشيخ فقال له معاد يصلح لحمل سري الا انت فاعطاه
سره وعاده في الحياة وقال رضي الله عنه كثيروا حسن الظن زاد
كبير خصوصا نحن اليوم ضعفنا وعجزنا عن الاعمال والمجاهداة
التي عملها سلفنا فما عاد يسعنا الا ربط انفسنا بولي صالح
يدلنا على الطريق ويحفظنا من الزلات وقال رضي الله عنه الشيخ
احمد بن محمد لما ورد الى الشيخ سعيد العمودي جلسوا
اصحاب الشيخ سعيد وسألوا الشيخ احمد قالوا له ان الشيخ
عندكم الحياني على راس الشيوخ قال لهم الشيخ عندنا الذي
يمحي سيئات مريديه من اللوح المحفوظ كلما لحق سيئة مكتوبة
عليه محاها قال وولي الشيخ سعيد قائم يسمعه فصاح وقال
متى غفل حتى كتبت متى غفل حتى كتبت ما زال الشيخ الا

الذي

الذي ما خلي عينيه تكشف علم الله ، وقال رضي الله عنه : شو الفائدة
الكبيرة يا خصل واحد يحي سيادتك والا ما خلي السيادة تكشف
عليك يوقف الملك الى الآخر ما قال ، وقال رضي الله عنه : فتشوا على
الاولياء وحبوهم لا تنظر الى بشريتهم انظر الى خصوصياتهم
وقال رضي الله عنه : شوكم تجار ايام تجار الزمان كثروا وكثرت
اموالهم شو الاولياء كما هم كثروا ولكنهم استتروا وقال رضي
الله عنه : الكبيرة اليوم عند ابناء الزمان من معه مال او عنده تجارة
واما اهل العلم ما احد يسأل عنهم وهم لجهم تجار الدنيا والآخرة
وقال رضي الله عنه : معرفة الولي اشد من معرفة الحق لان الحق جل
وعلا اوصافه ظاهرة للناس كلهم فيعرفونه واما الولي
تشوف بشريته ياكل كما تاكل ويشرب كما تشرب ويتكلم
كما تتكلم ما يظهر لك سره الا ان انطوت عنك بشريته
الله لا يجعل البشرية مانعة لنا من رؤية الصالحين ، وقال
رضي الله عنه : شو هذول اثنان يفرحون الا اذا ما عرفتهم التاجر
والولي التاجر اذا ما عرفته انه تاجر ما سكنت منه ، لو
عرفته يرجع يغاوين مني والولي اذا ما عرفته قال
سكنت منه لو عرفته يرجع يغاشفا عنه مني ، وقال رضي الله عنه

شوا ابراهيم الجبري أرسل لي ورقة تبكي من لا له بكاء
قال مقصودي أمران الاول السلام عليكم وعلى اولادكم ومن
لديكم والثاني نبغيت شي يعز وجوده قال فقلت هذا الشي
وابن الناس منه غافلين عنه هو معاد حد يسأل عليه الا
يعطيه على نيتك الى آخر ما قال. وقال رضي الله عنه ليلة الاربعاء
٥ شعبان ١٣٢٢ ببيته مخاطبا العمرين وغيرهما نحن تعلمنا
مع اخينا حسين عادة الاقليل في جعفر لانه صلته والفائدة
انه عالم عامل. وقال رضي الله عنه السادة آل الباز لما وردوا البنا
استخرجوا مني شيئا لان لهم رابطة قوية وتلهفا قويا
شفقوا آباءنا معهم. وقال رضي الله عنه ببيته مخاطبا ابنه عمر
بن محمد مولى خيلة وهو يكتب حليته وقد سمع طبالة منصب
الشيخ ابي بكر بن سالم شف طبالة منصب الشيخ عليها جلال
آثار فيها اسرار. وقال رضي الله عنه وحيكم على عبد الله بن سالم شيخنا شيخهم
الشيخ ابو بكر كما جدنا احمد جيب اثنينهم اخذوا عنه. وقال
رضي الله عنه ليلة الجمعة ٧ شعبان ١٣٢٣ ببيته مخاطبا بعض
العلويين ما فائدة مجالسة الاخوان الا القسمة في كل عمل
يعملونه او زيارة او دعاء يقوم احدهما وينام الثاني

والحسين

ويقيمون في الفضل سواء، ولصوم أحدهما ويفطر الثاني
ويقيمون في الفضل سواء، وقال رضي الله عنه يأتي الرجل يوم
القيامة ويحصل اعمالا من الخير ما عملها فيقول انا ما عملت
هذا العمل، فيقال له هذا [illegible] في الله عمل اعمالا كبيرة
ووزعوها في اخوانه وهذا نصيبك منها، وقال رضي الله عنه
ومرة دعيت الى عند حسن بن احمد العيدروس وهو مريض قد
له شهرين، وقد الام ينقف فلما وصلت الى عنده اشتد المرض
كاله شر فقدح عشيتا بسار معنا في بيوت كلها هذه ثمرة
الاخوة في الله وقال رضي الله عنه يوم السبت ٨ شعبان
١٣٢٣ مخاطبا لبعض العلويين الجاهل رضي بجهله والغافل
رضي بغفلته والعلويون سابر اهلهم معادها على الحكم
قاصر الا انهم يطربون في السوق يقولون السادة العلويون
تبركوا من سابر اهلهم شوا انا شوفها سقطت في العلويين
عبقة ولا هو سوظن منا الا انا تبعنا ما لحقنا احدا
واطلبنا على عمل ابن الاحزب من احزابه والاوراد من
اوراده، واين يوجد مكان مسجلطه او لصف كله علماء
عاملين عينه عبد الله بن علي عينه محسن بن علوي عينه

شيخ بن عمر وعم بالتعذر ولكن اواصف فقده الاباء الحسان
يا آل الشيبان ذهبت وجوه الرجال فقدهم الاصفوف في
جاوة ضيعوا انفسهم وضيعوا عيالهم باء فعالهم من النبي صلى
الله عليه وسلم لم يضيع عياله في جاوة بايقول له انت السبب
في ضياع عيالي معك نطفة مباركة طلعت بها الى جاوة
ضيعتها وها انو ابقيت مغشوشة هم علوا بها حضر موت
وخففت بركتها اول من معي بار خلفوها له اهله حلال
يخرف منها وينفقوا منها ويكتسي منها ومن يوم جاءت
لقيت جاوة زرعت بركتها حضر موت معاد تصل حضر موت
الا وقد عبرت سبعين لتلك وتلك رضي الله عنهم شو الانا الكثر
انقباضي اذا انقبضت مما اراه في العلويين في مثلهم
عن طريقة اهلهم الله ينظر اليهم ويحببهم سير اهلهم وقال
رضي الله عنه انه لم يخلف عن سيرة الشيخ الشقاف واولاده
ثلاثة عشر كلهم على قدم واحد ما واحد سحرت ببعضهم
منهم ولعلادة سيدي بكير ثلاثة عشر واكثر
والحال يكبر فكلهم شيخ لله
الحقوا بهم وعلموا اولادكم ولقواضيا حكمهم كل يوم العلم

ولد الاولاد

والتلاوة والذكر فغداهم كماه وعشاهم كماه وهم المحبون
والعاودون عادهم معاينات في الشواف
مشرب أول شربة مثل المسك واقرب من مد بيده ليشرب
ليسقيه في الحال الله وقال رضي الله عنه ما احد يا يقدر يشتغل
معرضا محمد صلى الله عليه وسلم الا العلويين لا يا يقدر شيخ ولا
غيره في بسلة ولكنكم اجتهدوا وقال رضي الله عنه نشوا الجاهل
يظهر الضنا حتى في وجهه اذا جلس في مجلس وذكروا
العلم حصل انه خلي منه واذا ذكروا الاعمال الصالحة
حصل انه خلي منها واذا ذكروا الاخلاق الحسنة حصل
انه خلي منها فييبس ريقه ويبكي على نفسه والحزن من
ذلك كله وقال رضي الله عنه والسبب مجالسة الاضداد
وطلعوا عيا الكامر كماهم ووقعوا اخسر وقال رضي الله عنه نشوا
من بعد خادم اليوم من الحبود احسن لا مخالطة يجبر
من لعبه وطيب عجلها ولو حتى انه يا يشل من دلوله لكنه
يا يطلع ولده ي يا يشل من دلوله امراه للحجاب لا الا الشيخ
ابي بكر حمل التلاميذ الا مخالطة حبود ورجعوا في قتل
وقتال الله يجعل لنا واعظا من قلوبنا والا ذنبت

السنا من مذاكرة الله يجعلنا ممن نفعته الذكرى و يلحق
الولد بابيه والفرع باصله وقال رضي الله عنه عاد البلديان
هاذين لي اسم العلم فانهم يسمون و يرجمون واما
نقيض البلديان بيت فالمرة قال بعض الشادة اية
الكرسي تضعف من قالوا له اية الكرسي كلام ربك
بالغ به الجهل الى هذا الحد فرض العيشه بجهلها
وقد قال صلى الله عليه وسلم من بدا فقد جفا وفي الاعادية
نحن نشر حظهم ونحدوهم الى العلم ونرغبهم في الطلب
وقال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٠ شعبان سنة ١٤٢٢ مخاطبا
السيد عمر بن ابي بكر الجفري حين قبلت يده شفهها
صهري يطلب الدعاء منك شفقة بركة ثم امسح عليه
فمسح عليه ثم ساله رضي الله عنه فقال له الشريف زوجتك
اسمها من قال اسمها خديجة وهي من آل الشيخ ابي بكر
سليمة باله فقال رضي الله عنه الشيخ ابو بكر قال اخذت
علي ربي عهدا ان لا يخرج من صلبي الا من اراد ولاابنته
وقال رضي الله عنه وسلامة القلب اعز ما كان قال الله تعالى
الا من اتى الله بقلب سليم وقال رضي الله عنه الله اخفى سره في

خلقه

خلفه الشيخ سلطان ثم اخذت عن الحبيب عبد الرحمن السقاف
وبلغت مرتبة عظيمة قال لها حسن بن عبد الرحمن السقاف
يا ماما غرس شي هي بنت ابي بكر تمازي جماعة قالت له خصهم
سيدنا الكلام او انا ادب قال تكلمي فقالت
الجرابة الجرابة والزنابيل والعيال وقلت ربنا اذن قالت الشيخة سلطانة
اذا صعدت روح احد من الاولياء الى السماء فاني اعرف الى
اين تبلغ الا الشيخ ابا بكر بن عبد الرحمن واباه الشيخ عبد الرحمن
فاني اراهما يصعدان ثم يغيبان عن نظري ولا اعرف الى اين
يبلغان وقالت اني اسمع النوبة دائما تضرب بالمشيخة
للشيخ ابي بكر وكان كثير الزيارة لها وبينه وبينها صحبة
ومحبة عظيمة وقالت كل من جاء الى عندي علمت به قبل
وصوله فاذا وصل دخل علي من الباب الا الشيخ عبد الرحمن
فاني لم اشعر به الا وهو قائم عندي ولم يدخل علي من غير الباب
اما من السقف او من حيث واذا اراد المجي الى عندنا ارى قبل
قدومه نقلين مكاننا او ما حوله معشبا كعشب الغيث
الغزير ثم اسمع بعد ذلك منادياً يقول جاءكم السلطان
ابن السلطان وقد رضي الله عنها ناداها جمع سرها فقال لها

يا سلطانة اطلبي ما تريدين فذهبت الى الشيخ محمد بن حاكم
بافقير في قشم واستشارته فقالت له اني نوديت
نادانى حق في سري فقال لي يا سلطانة اطلبي ما تريدين
واني استشيرك الطلب اي مرتبة لي معاد شي فوقها
من المراتب قال اطلبي الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة
فاجتمعت به صلى الله عليه وسلم يقظة وكان النبي صلى الله عليه
وسلم ياتي الى دارها واذا احد استشارها قالت قف
حتى ياتي الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بامرك فارجع
فتقول قال النبي صلى الله عليه وسلم افعل كذا او كذا قال السواف
اذا تغيب علم او اخبارك ما بها النبي وسط الدار
ظاهر يشوفه الاصحاب يحكي لها شي لله وقالت لولا
خوف الشهرة لقلت ضمنت على الله بالجنة لمن زارني يوم
الاثنين وقال رضي الله عنه زرناها انا واباي ذلك وانت
جارت الى عندك في قميص شفقتها عجوز قال نعم قال
رضي الله عنه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقال
رضي الله عنه الشيخ معروف باجمال اشهر بالعلم في الكمدن ولاحد نشر
ثلاث فرق على ثلاث درجات كبرى ووسطى وصغرى فالفرقة

الاولى اهل المرتبة الكبرى ارواحهم فوق العرش هم يحركون
العالم العلوي والسفلى على احدهم اهون من تحريكه شعرة
في لحيته والفرقة الثانية هي الوسطى وظيفتهم نشر العلوم
الشرعية قراءة واقراء وحطالعة كتب الدقائق وسماع مذاكرة
الشيخ احيانا في علوم الحقائق والفرقة الثالثة هي جمهور
عوامهم وظيفتهم الاعتناء بما يخصهم من امر دينهم ودنياهم
من العبادات والمعاملات وشرط على اهل المراتب الثلاث
ان يجددوا توبة لله في كل نفس وان يردوا السلام على
من لقوه من المسلمين ويصلوا على جنائزهم ويشيعوها
حتى تدفن ثم يقرأون الفاتحة وآية الكرسي وسورة
يس اهدى واربعين مرة والم نشرح اربعا وسورة القدر
سبعا واذا زلزلت مرتين والهاكم مرة والكافرون اربعا
واذا جاء نصر الله اربعا والاخلاص والمعوذتين ثلاثا
ثلاثا واول البقرة واخرها ويهبون ثواب ذلك للميت
ويصلون صلاة التسبيح ويقومون آخر الليل ويصلون
الوتر احدى عشرة ركعة واذا طلع الفجر صلوا ركعتين
واتوا بالدعاء المشهور ثم الفريضة ثم الاذكار المأثورة

ثم ركعتي الاشراق وما رتبه لهم من الاذكار والدعوات
ثم يخرجون الى بيشرف ياتون بمائتين من الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يعودون للمسجد لصلاة الضحى واذا صلوا
الظهر جماعة قرؤا درسا من الاحياء ثم اتوا بمائة من
حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
فاذا صلوا العصر خرجوا الى بيت الشيخ واتوا بخمسمائة من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم واذا خرج اليهم تفقد احوالهم
وذاكرهم الى نحو غروب الشمس ثم اتوا المسجد وصلوا المغرب
وسنتها ثم صلوا الناشئة ثم صلوا العشاء وراتبتهم للعهود
وقال رضي الله عنه والشيخ ابو بكر بن سالم اقام تحت شباكه
اربعين يوما ينتظر الاذن منه له بالدخول حتى اذن له
ودخل واخذ عنه واعطاه الخلافة ولما خرج من عنده
سر فزن عليه اربعين عذراء من نساء آل باجمال الكاشفات
وقلت له صنعت يا ابن سالم مرتين بعينين اقسم لنا
فدعا لي ان يدعو ربي رضي الله عنه قال الشيخ معروف لاحل
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع بالمسجد وانشدني
هذا البيت لكل زمان واحد يقتدى به وهذا زمان انت

انشد

لاشك واحده اي الخلافة لك فيهم بالرضى رضي الله عنه
انا زرتم انا وعمر بن حامد محمد بن حامد في جملة في جمع
معنا ابو بكر باسودان ووقت الزيارة اخذت محمد بن حامد
سنة فاذا بالشيخ معروف خرج من ضريحه وبيده
اناء فيه شراب بايسقينا منه فاذا بالحبيب ابو بكر العطاس
قام بيننا وبينه وقال له ان معك شيء لهم هاتم انا با
اسقيهم اياه ثم اخذنا الاناء منه وسقانا منه وثم رضي الله
الحبيب ابو بكر ما لنا احد يتولى علينا غيره برعاتنا حتى في
زيارتنا فمرة وقعت لنا مثل هذه القصة عند نبي الله
هود رأى صاحبنا علوي بن احمد خرج نبي الله هود من
ضريحه وبيده شراب لنا بايسقينا منه فقام الحبيب ابو بكر
واخذ الاناء من نبي الله هود وسقانا منه ثم رضي الله عنه
شيخ المشايخ كيف ترعون تلامذتهم وانا قلت للحبيب ابو بكر
في آخر اجتماع به انت في حضرموت ولنا بحضرموت كيف لو غبت
ماحي ولا اعرفها قال لي يا ولدي شفنا عندك ما تلتفت
لفتة الا وانا عندك بيمينك وشمالك وامامك وخلفك
ومن فوقك ومن تحتك وشفنا ارعاك وانت في ابيك محمد

محمد وبطن أمك علوية حسينية فقلت له جزاك الله خيرا أو كما قال
رضي الله عنه المشايخ الأولين يمتحنون تلامذتهم بامتحانات كبيرة
وأما نحن لحقنا مشايخ يأخذون بخواطرنا ويكرموننا ولاهم
داريين يفرحوننا بأي شيء ونعم هنالك مدد ظاهر وباطن

رب فانفعنا ببركتهم ... واهدنا الحسنى بحرمتهم
وأمتنا في طريقتهم ... ومعافاة من الفتن

وقال رضي الله عنه الحبيب علي بن عبد الله السقاف أخذ عن الحبيب علي
بن عبد الله العيدروس صاحب سُرَتْ نفعنا الله على نية
الأخذ عنه فلما قدم تخبر عن الحبيب أنه في ضيافة عند
آل فلان فسار ودق على الباب فقال الخادم اشرف فقال له من
أنت قال أنا علي بن عبد الله السقاف قاصد الحبيب إليك فقال لهم خلوه
تحت الدار لا أحد يكلمه فجلس الحبيب علي فلما غسلوا قال لهم
طرحوا الغسل فوقه فطرحوا الغسل فوقه فلم يتغير ولم ينطبع
عادة الإنسان فمرة ثانية عظيمة ثم قال لهم الحبيب افتحوا له ففتحوا له
بلغ إلى عند الحبيب فقبل يده ثم قال له نحن دكينا عليك حصلناك
تبرها الضو وأقام عنده وأخذ عنه ثم خرج إلى عند الحبيب عبد الله
حداد والتشبيه قال له الحبيب عبد الله حداد نحن وعلي بن عبد الله

الحداد

العيدروس الاشيء واحد وانشد
أنا من اهوى ومن اهوى أنا ، نحن روحان حللنا بدنا ،
وقال رضي الله عنه وانا جرت لجمع الحبيب ابوبكر مثل هذه القصة ثم
قدم الحبيب ابوبكر الى سيئون وسرت الى الدار التي هو فيها فقال لهم
الحبيب ابوبكر خلوا الا صاحب كلمة نجلسه واجلس تحت الدار وقلت
اليوم انا علي بن عبد الله السقاف حتى تكلم الحبيب فقال والله شف
عمك ابوبكر بابسيل الى عند عبد القادر بن حسن عارضه فقلت مرحبا
فسرت حتى وصل الحبيب ولما صافحته كشف علي وقال يا حبيبنا
لعلي بن عبد الله السقاف انت اليوم وقعدت علي بن عبد الله وقال
رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر يا ولدي ما في اهلي من اسرار وعلوم
اجتمعت في عمر زدت على اهلي بفهم في كتاب الله ما اوتيه احد
ولو شئت ان اتكلم على الآية التي سالتنا عنها لعجز كتبة الدنيا
كلهم عن ما املي في هذه الآية وقال رضي الله عنه والآية التي سالتنا
عنها هي قوله تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض
مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله على كل شيء قدير وان
الله قد احاط بكل شيء علما ولما سالته عنها تكلم عليها الى الظهر
ومن الظهر الى العصر ومن العصر الى المغرب ومن المغرب الى

العشاء وبعد العشاء الى نصف الليل وفي لو شئت ان اتكلم
عليها الى آخر ما قال رضي الله عنه ولما قدم الشيخ معروف الى تريم لزيارة
أهلها العلويين وجد أهل تريم لبشارتهم بحوث ثنا لا طعم
دخل الى عند سيدنا الفقيه محمد وعلى بطنه تادبا منه فقال من حضر
زيارتي تأسر كثيرا من اهل الكشف ولما وصل عند الفقيه قام
سيدنا الفقيه من قبره رآه اهل الكشف ممن حضر فنادى
في اهل البرزخ قوموا استوقفوا معروف تادب معكم وعرف
حقكم اعترف حقكم فقام اهل البرزخ كلهم حتى ظن بعضهم
انها قد قامت القيامة وقال رضي الله عنه اذا مات الوالد
فالولد اذا بدل ابي لما مات سيدنا ابو بكر العدني تربع ولده
احمد على الكرسي واملا ما كان عليه ابوه من علوم حتى ان بعض
مريدي ابيه تخلف عن مجالسه فقال ما بال فلان معاهد جاء
في مجالسنا فلوه يجي يشوف ان كان ما تبي ابي في
محضر والاعادة الاولى على التخلف يجرب او لا فبلغوه الخبر
وجاء وحضر مجلس الحبيب احمد فانشد الحبيب احمد قصيدته التي
مطلعها صفت لي حميا وودي ، لطلعتها مشهود
حتى وصل قوله فيها انا ابن الخوارق انا ابن العجائب

حتى

هو لي سوابق، الى كل جانب، فأشار باصبعه الى السبع
السموات، وخرقها باصبعه وضرب على رأس ذلك المريد
وقال له ارفع رأسك، فاذا هو يشاهد العرش والكرسي فما
فوق فهما فقال له ابن حبيش ما ابي في ام لا فقال له نعم
ما في ابدي فيك فقال له نحن الامجاد نغيث بحر مرسلنا
فقام الرب فقبله وطلب منه العفو وقال رضي الله عنه الشيخ ابو بكر
بن سالم يحيا الحبشي احمد باحبيب وهو عظيم الحال وكان يعتكف
في حمام مسجد باعلوي لا يخرج عنه فبلغه الخبر عن الشيخ
ابي بكر بن سالم انه يقول كذا وكذا هذا ولد سالم بن عبد الله
عادة الآن في سبيل الله فخذ يقول كذا وكذا فعلم الشيخ ابو بكر
بن سالم بالأمر بخبره فسجد لله شكرا قال يوم شهد لي شيخي
انا قلت في سبيل الله وقال رضي الله عنه وولده عمر المحضار تربع على
كرسي ابيه ولما مات سيدنا الشيخ ابو بكر بن سالم واولاده
تسعة الإمام الحاذق ومن بعده عمر المحضار والحسين وحسن
وعبد الله وصالح والشيخ وعلي واحمد وكل منهم ادعى
الوراثة في الاذان وارث سر ابي فقال لهم امهم لما رأت تعالفون
اخرجوا الى فج عينات ومن خرجت له الكرامة من السماء

عبانا هو وارث سر أبيه نفعنا الله به فخرجوا وكل واحد قبض
مكان وجلس فيه وإذا بطاسة من ذهب وسلسلة من
ذهب خرجتا من السماء وفيها شراب فوقعت على رأس
سيدنا عمر المحضار فأخذها وشرب منها وقال لإخوانه تعالوا
شوا الكرامة خرجت لي من السماء فسقاهم وأقروا له
بالولاية وتربع على كرسي أبيه وصار يقول من يا يقول يا عمر
محضار يجي والا يخرج يشوف ابي في القبر وقال رضي الله عنه قال
سيدنا الحسان انا ما صحبت اخي عمر محضار في كوني اخا له
بل ما صحبته الا في كوني عبدا له وانتفع به ولما مات سيدنا
عمر محضار اعطى الحسان الوراثة وظهر بحسان مظهر دنيوي
واخروي وقال رضي الله عنه لما اتى الشيخ محمد بن احمد باجر قبل
الى عند سيدنا علي بن ابي بكر نفع الله به قال يا سيدي محمد باجر قيل
منا اهل البيت كما قال جدك محمد صلى الله عليه وسلم لسلمان
سلمان منا اهل البيت قال له هذه الكلمة ما يقولها الا
القطب صاحب الوقت والآن في المنويد ابن اخي ابو بكر
بن عبد الله في عدن نشر اليه فسار الشيخ محمد الى سيدنا العدني
نفع الله به وقال رضي الله عنه وسيدنا العدني سار من تريم كم

الاولاعدم

الامامة لعمه علي لانه كان ينكر عليه السماع لانه فيه سرف فانج
ذاتي وقال الشيخ ابو العرش هو وسيدنا ابو بكر السكران يضرب السماع
عنده ويحكي منها وقد اخذ السماع يضرب عنده ثلاثة ايام
وهو في سكرته ولهذا سمي السكران وابن عمه سيدنا عبد الرحمن
السقاف كذلك يحب السماع وقد انها عند اول ضربة في السماع
تسمى دار الدعوة وسيدنا محمد بن علي مولى الدويلة يحب السماع كما قالوا
انه اذا ضرب السماع بحضرته يحضر ثلاث دورات فقال
ادور اول مرة فنظر الى الدنيا فافنيها وادور ثاني دورة
فنظر الى الاخرة فافنيها وادور الثالث دورة فنظر الى الحق
فافنى فيها وقالوا انه اذا ضرب السماع بحضرته يجمع
بدنه حتى يصير مثل الماء حتى ان بعضهم وضع اصبعه في
بدنه اذا انخسف محل الاصبع واذا تم السماع رجع على حالته
وقال رضي الله عنه السيد عمر بن ابي بكر الجفري عن شيخ الحبيب عبد الله
بن حسين من هو فقال له شيخه الحبيب عمر بن سقاف كثير
اخذوا عن الحبيب عمر الحبيب حسن بن صالح البحر والحبيب احمد بن عمر
بن سميط وقال رضي الله عنه اهلنا من ظهر فيهم اعطوه القياد
وان كان فيهم من هو اعظم حالا منه لان ما بينهم مغايرة

بكل نون الاعوان والانصار له، والحبيب عمر اخذ عن الحبيب عبد الله
والحبيب علي الحداد، رب فانفعنا ببركتهم واهدنا بحسنى
بجر منهم، وامتنا في طريقتهم، ومعافاة من الفتن،
الله يعطينا ما اعطاهم بمحض فضله وجوده الى اخر ما قال
وخرج رضي الله عنه الى الصلاة الجمعة في بحضة الجابية وكان اول
وضوء فيها وقال الحمد لله اسباب الآخرة متيسرة لنا وحتى روحي
حسنها استراحت في المصلى الله يطيل اعمارنا في طاعته ورضاه
وقال رضي الله عنه عمر الجفري مخلص في محبتنا ولا عنده الا الغيرة على
ويشوع عليه من عاد لا يطلب سرا من غيره على حبشي حتى انه يعيب علي
محمد المحضار واحمد حسن ويقرب انه الا كان يا طوبح الا انه يعطي
كلهن حقها وقال رضي الله عنه مخاطبا لعلي المنور شفت عمك
عمر الجفري اعجبك تشفه ما يحب الا من يحب عمك علي وكلهم حتى
الاولياء يغواشي من عمك علي وقال رضي الله عنه اشكروا الواسطة
لوما اتاه اشتفنوا الوجوه الزينة ذه احمد والله رويناكم الرجال
واما اهل الجنات ما رادهم فعوتهم وقال رضي الله عنه هكا نيتنا عمر
الجفري من محمد بن صالح العطاس فقال علي منور من هو محمد بن صالح
فقال رضي الله عنه هذا ولدنا الذي قلنا لك انه يقرا خمس

خمس بالليل

ختم بالليل وخمس ختم بالنهار وقال رضي الله عنه في الحبيب عبد الرحمن
الأبان عمي شيخ قال سوونا مرات في علي حبشي كيف يلقى قال
ذلك له معي خزانة المولى اذا بث شيء جاء شيء وقال
رضي الله عنه في العام الماضي في مجي اخي حسين بهار بالصبح الى عندنا
ما شعرنا الا وصلوا ان سنكورة وصلت من عبد الله بن علوي في
دفا الحال الينا الجمال وقد ذكرنا معنا العادة يسلمون لنا شيء
فقلت هذا رزقنا اخي حسين جاء وقال رضي الله عنه كل من وقف
الهمة على من التقاء والبقاء به تعبر حيا انه كلها واحالهم
فيها قوله اماما قلعة لم تقر بربكم والفعل ان الرزق الا
في خزانة المولى والرزق فيه مقسوم بأجيبك الا عندك
انه في اسباب ييسرها لك والله على يده احد خلاه يجين
عليك واعطاك الذي كتب لك على يده ان يعاوان ما يغا
فهو اعليه وانت لعاد تتعب نفسك بالاش وقال رضي الله عنه
ليلة الثلاثا ١١ شعبان سنة ١٣٢٣ ببيد احسيه سيخ وقد بلغه
كتاب من بعض الشادة الكرا في الحبيب السيد احمد بن طه
الشفا فيه شيء فيه اللسان البليغة والذكاء الذي في هذا
الولد وعادة سنه الا اربع عشرة سنة ١٤ ولا قرأ ولا تعلم مكان

حكمة من الله يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد
أوتي خيرا كثيرا هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب الله يجعل لنا من هذه العطايا أوفر حظ ونصيب وقال
رضي الله عنه الى متى التعني لكي يمر عليك يوم ما ظفرت فيه بجوهرة
من جواهره واهل العطايا يسمون العطايا شمسا والحق يهب
وقال رضي الله عنه غفلة العارف من الرحمة بالعباد لانه اذا غفل
تكلم مع الناس وصنف لهم المصنفات لان غفلته ما هي كا غفلة
الغافل واما اذا فقده في الشهود من ابن عادة بالجلال تكلم
اهلا والاعادة يصنف له كتابا وقال رضي الله عنه نحن في هذا
الزمان غرباء الله يرحم غربتنا الله يفرج كربتنا الله يجعل
لنا من السعادة اوفر حظ ونصيب وقال رضي الله عنه عمر الجزري
نوى برجم ولا هو من اهل الزمان يحب الا الخلوة لانه عرفته
عزيز عليه الله لا يحب الظهور احمد بن سيدي عادة بي فاتح بابه
لتوبة التائبين معاد معنا الاحسن ظننا به وقال رضي الله عنه
اذا لم تكن من اهل المعرفة تقرب الى اهلها واذا لم تكن من اهل المحبة
تحبب الى اهلها وهم يطرحونك في مرقاة وسع خذلك لا اهلك
شئ الا ان تقول كان خرج بكلب المحبين فلحق ولحد ما هو من

اهل

اهل المحبة فقال له لا تكلمني لانه ما هو من المحبين هو الا
يحب المحبات فاكثر في ادخالهم وانشد

اذا فاتني قرب الاحبة واللقا ، ففي ذكرهم انس لوحشة خاطري

وقال رضي الله عنه يوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر مخاطبا ابنته
خديجة وولديها والعمرين وقد قرأ في مناقب سيدنا سلمان
الفارسي رضي الله عنه ان سلمان عمر مائتين وخمسين
سنينا وانه قد تداوله اربعة عشر مالكا حتى انقذه رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ايديهم واسعده الله بالسعادة الكبرى
وقال رضي الله عنه كان سلمان رضي الله عنه ما معه بيت يتظلل الا
بالجدرات والاشجار فقال له بعضهم يا ابني لك بيتا لم يرضى
له يا ابني لك بيتا اذا قمت يصل راسك سقفه واذا نمت
يصل رجليك جداره فقال له احسن فبنى له بيتا مثل
المشهاه وقال رضي الله عنه يا بخت الصحابه الله يرضى عنهم ولا
يحرمنا بركتهم الله لا انقطع عنا نبينا صلى الله عليه وسلم وقرأ
رضي الله عنه مرة في مناقب سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال
قال له النبي صلى الله عليه وسلم انت اخي في الدنيا والاخرة ،
الا اعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك وقد غفر لك فقال

له نعم قال قل لا اله الا الله العليم الحليم لا اله الا الله العلي
العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش
الكريم وقال لنا قولوا لا اله الا الله العليم الحليم لا اله
الا الله العلي العظيم لا اله الا الله رب السموات السبع
ورب العرش الكريم فقلناها وقال اللهم صل وسلم على
سيدنا محمد اللهم نعم قلوبنا بمحبته ومجالسنا بذكره
وليشرق عيوننا بالنظر اليه يا الله يا الله يا غوثاه يا غوثاه
الله يجعلنا عنده وحذاء في قلوب احبائه ولعل بارة محبته
وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد علي بن احمد الشقاف انت شفت
النبي صلى الله عليه وسلم امس في الزيارة فقال له لا فقال عمك عمر الجفري
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم دخل القبة في كساء ابيض وجلس
بيني وبين الحبيب سقاف وحضر الزيارة والحاضر اليه قبله
لما اقبلنا على القبة نعنينا بازور الشيخ عمر بامخرمه اولا
فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم قائم عند مقفر قبة الحبيب سقاف
فقلت للنبي صلى الله عليه وسلم لعلنا نزور اولا الحبيب سقاف
حيث دخلت قبة الحبيب سقاف اولا فالنبي صلى الله عليه
وسلم ومعنا ثم قمنا الى عند الشيخ عمر حسقطناه كاد

ان يخرج من قبره وقال الشيخ انتم لعل منور يشفع لكم عند
عمك علي انتم من مجمع حضرناه وخرجتم من مجلس خير قسمتم فيه
ويشفع في الجرهان ما شي الا مثل هذه الجموع و
الليلة الاربعاء ١٢ شعبان ١٣٢٤ هـ ببيت الشيخ ابن عمر الشفا
فخاطبنا له شفنا اذا جيت الى عندك اتلبس ما اخرج ما معي
وقال الشيخ عمر الجفري حان الا فانا قبضت قلمي يقبلها
وجالس يبكي قلت له يا حبيب الله لا تحبنا ولا تحبيك قال
شفنا يا عمر علي خرجت من ارضي ولنا معاد بنا سفر
وجيت قاصدكم لعينكم تدلونا لعينكم ترشدونا لعينكم
تنظرونا الى فقلت له يا حبيب فكرك الان ولكن الله
يعطيك على نيتك وحسن ظنك وقال الشيخ عمر الجفري
من اهل البصرة اول امس زرنا الحبسفاني والشيخ عمر
ولما انتهت الزيارة ووصلنا البيت قال الحبيب علي رايت
عجبا في الزيارة رايت النبي صلى الله عليه وسلم دخل لقطة
وهو لابس ثياب بيض وجلس بجنبك وانت ترتب
الفاتحة ولما غلقت الزيارة قام قلت له وانا اخبلته
وقال رضي الله عنه هو مرة زرنا الشيخ سلطان انا واياه الا ابكي

عليه الشيخ سلطان في قميصها قلت له شف الشيخ سلطانا نسجه
اقبلت علينا العجوز وقال رضي الله عنه عمر الجفري من اهل البصيرة
وهو من يوم ظهر فله ينقبض من الناس وعزلته حجابه له
شيخ محمد بن صالح كتب له كتابا وقال له يسلم عليك النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ولكن يا عمر جفري يا بخت اهل زمانه بك وسلم عليك
النفيس المقدم والسلف كلهم يدعون لك والصحابة كلهم يسلم
عليك والخضر فقريب يا تجتمع بهم سلطان عمك محمد بن صالح وقال
رضي الله عنه محمد بن صالح عنده الا مشي ظاهر وقال رضي الله عنه قيل ما
يموت محمد بن صالح قال لابنه ولدي شفنا اوقاتي كلها مرت
مع الناس كان خلونا يا ابناء في هذه الايام يا اذكر الله فيها
قفل علي وكل من جاء لعاد تفتح له قال فقفلنا عليه الباب
فاذا برجل ضعيف دق الباب وقال افتحوا قلت له هذا رجل
ضعيف يدق الباب وقال افتحوا قال فاذا افتح له قال
ففتحنا له الباب وطلع الى عند ابي وتكلم معه وخرج
قال قلت لوالدي كيف تقول لا تفتحون لاحد وهذا اخليته
يطلع الى عندك قال هذا الرجل يا ولدي ابو العباس الخضر
جاء يزور والدك ثم قال يا بخت اهل الصفا ونحن صحابه

والامس

اول ما من جاء عند جلسائنا الشيخ بن عمر مع عمر الجزري وعبد الله مشهور
ديال شافعي من مصغرين الثالثة معادر رفض فبدارت من دوام
سادات في المذاكرة وهم يتكلمون اذ ذكر قصص وقعت لواحد
من مشايخ الشافعية في حق عمر عبد الله الجزري في الدنيا
وهو كان شفيع لأن شفاعته تطبع فيها كل شيء حالا
ولما دخل عليه السيد صاح وقال اخرجوه من داري عدو النبي
دابا الى الجزري قال انا قد رأيت من هذا السيد تقصيرا
حتى في صلاته ولا سيما طول الاقامة بجواره قال فضحك
عمر الجزري وقال الحمد لله يوم تعلمونا ان يكون ما يدبرنا مثل
هذا السيد فقلت يا حبيبي الا تشرفنا بكم قال
رضي الله عنه والحبيب عمر عبد الله الجزري حيث عمر الجزري تولى القطبية
وكان في وقته بواب الحضرة المحمدية عليها افضل الصلاة
وازكى التحية ما يخرج لاحد مدد من عند الرسول صلوات
الله وسلامه عليه في ذلك الوقت الا بواسطته وقال رضي الله عنه
عمر الجزري متلهف مكانه ما نال يكفينا لي معوان المتلهفين
تنطلق لساني معهم في المذاكرة وقال رضي الله عنه لعبد الله مشهور
انت من يوم تبيت دارك الاخير هذاك وكي دخل

عليه الشيخ سلطان في قبضتها قلت له شفت الشيخ سلطان ثم
اتيك علينا العجوز وذلك رضي الله عنه عمر الجفري من اهل البصيرة
وهو من يوم ظهر فله نقص من الناس وعزلته عن جانب لما
شيخ محمد بن صالح كتب له كتابا وقال له يسلم عليك النبي صلى الله عليه وسلم
فيسلم ونحو ولدي عمر جفري يا نجيب اهل زمانه يسلم عليك
الغوث المقدم والسلف كلهم يدعون لك والصحابة كلهم يسلم
عليك الخضر وقريب يا يجتمع بك بواسطة عمك محمد بن صالح وقال
رضي الله عنه محمد بن صالح عنده الا مشي ظاهر وذلك رضي الله عنه قبل ما
يموت محمد بن صالح قال لابنه يا ولدي شفتنا اوقاتي كلها مرت
مع الناس كان خلونا يا ابناء في هذه الايام يا اذكر الله فيها
قفل علي وكل من جاء لعادته فتح له قال فقفلنا عليه الباب
فاذا برجل ضعيف دق الباب وقال افتحوا قلت له هذا رجل
ضعيف يدق الباب وقال افتحوا قال فاذا فتح له قال
فتح له الباب وطلع الى عند ابي وتكلم معه وخرج
قال قلت لوالدي كيف تقول لا تفتحوا لاحد وهذا اخليتوه
يطلع الى عندك قال هذا الرجل يا ولدي ابو العباس الخضر عليه السلام
جاء يزور والدك ثم قال يا نجيب اهل الصفا ونبي صحابه

والعس

اول امس حضر مجلسنا شيخ بن عمر مع عمر الجفري وعبد الله مشهور
ولما ابتدأنا فيهم مصغيان الى المذاكرة بعد ان فرغنا فيما ارتحت من يوم
سار الدين في المذاكرة وهم يتكلمون في ذكر قصص وقعت لواحد
من شباب آل السقاف في مرض جد عمر عبد الله الجفري في الدنيا
وهم يشفع له الى ان شفاه ويتطبع فيها كل شيء حالا
ولما دخل عليه السيد صالح قال اخر مرة من داره جي البلد
جاء به الى عنده قال اذا انا قد رأيت من هذا السيد تقصيرا
مني في صلاته ولا سيما طول الاقامة بجاوة قال فقلت له
عمر الجفري قد قال الحمد لله من تم فعليكم ان يكون هادي بيننا مثل
هذا السيد قال قلت يا حبيب نحن الا تشرفنا بكم قال
رضي الله عنه والحبيب عمر عبد الله الجفري جد عمر الجفري تولى القطبية
وكان في وقته بواب حضرة المحمدية عليها افضل الصلاة
وازكى التحية ما يخرج لاحد مدد من عند الرسول صلوات
الله وسلامه عليه في ذلك الوقت الا بواسطته قال رضي الله
عمر الجفري متلهف مكانه ما ذا يكفينا لي معه وانا المتلهفين
تنطلق لساني معكم في المذاكرة قال رضي الله عنه لعبد الله مشهور
انت من يوم تبيت دارك الاخير هذا كم ولي دخل

ثبين وكم صالح شفيق يا بختك اما اهل الفيض ما ابوا
لأنفسهم خير فقدنوا الريان وحرموا بركتهم وقال رضي
الله عنه ورقيته ابراهيم الجبرتي ثم قال يا السيد قلت له واين
جيت قال نسيت في سيون قال لاه ما انا نسيت ولا خرجت
من ارضي وفارقت وطني وجئنا عندك فقلت له الله
لا يخيبك وقال رضي الله عنه معاد يعرفون الا على حيث
وقال رضي الله عنه الاولين من طهر بطهر ظاهر وعاد السعر رخيص
السيد حسن بن صالح في وقته يلقى الارز وملح في الاسبوع
مرة وعاد السعر الزين من قهوة ولبن والبر من ثلاث
قهاول وفي الغنم الراس الغالي بقرش ونصف واما نحن الضيوف
دايم عندنا الليل والنهار والاسعار كلها غالية حتى
العسل من رطل ونصف بريال ولكن الحمد لله اشيانا الله
تجري بربنا ولا احد له منة علينا فالحمد لله فرحانين
بالناس ولا نتكلف لهم مخلينها على الله ومن اقامه الله
في مقام يصبر عليه والحقوق ثم مكث حيث انزلك وانا
قلت لشيرنا الدرويش الذي لاقيته في مكة وعادنا
الاصغير قال يا ولدي الله يعينك على الظهور الله

يهنا

يخبرك على الاثر مرتان او ثلاثا فقلت له لا تفزعني فاني ملطوف
بي وذكر رضي الله عنه قصة الحبيب حسن بن صالح البحر مع الحبيب حسن
بن احمد العيدروس والحاصل انه ادبت الدولة من خمسة الاف ريال
قال الحبيب حسن بن صالح من يعطينا خمسة الاف قرش ونحن نضمن له
على الله الجنة فقال له الحبيب حسن بن احمد انا اكتب الضمانة قال امهلنا
ثلاثة ايام حتى اطلع الحبيب حسن على اللوح المحفوظ فرأى الحبيب
حسن من اهل الجنة فكتب له الضمانة وسلمها معه واعطاه
الف قرش ثم خمسة الاف بعد الضمانة وخمسة الاف زائدة لكن مني ذلك
رضي الله عنه لما وقف الحبيب ابو بكر العطاس الذي عنده اطلع على الضمانة
وقال انا الحبيب حسن ضمن لي بالجنة ومعلوم اني نبت الرباط عنه
امنها والمال الا حقها وبعشرة تضمن لها بالجنة فقال له الحبيب
عليك ثلاثة الاف قرش هاتها تعطيها لفلان فقالت الذي لها ضمانة
قال له مرحبا فقام واحضر ثلاثة الاف قرش وقال هذه الثلاثة ثمانية
القرش والضمانة فكتب لها الحبيب الضمانة على اسم بالجنة
ثم انت قبله ورآها حسن بن احمد في نومه قالت اما اني
هو التي نزل منزلتها في الجنة كذلك وقال رضي الله عنه اللهم ارزقنا
محبة الصالحين والقرب منهم وتقسم لنا بما قسم لهم بمحض فضله

وجوده وبعد الفاتحة ودخل وقت العشاء فصلينا العشاء
رضي الله عنه ثم قال له السيد الشيخ لو فعلنا لكم عشاء بأي مكن نحن
فقال رضي الله عنه معنا عشاء آخر ذكرنا الزيارة وحديث أرواحنا
نذكرهم مجالس تنور قلوبكم وتخرج منها مسرورين ومجالس الأطلال
نسأل الله العافية فمجلسنا هذا أخير لنا من مائة عشاء وقال رضي
الله عنه ليلة الثلاثاء ١٨ شعبان ١٤٢٢هـ ببيت أخيه الشيخ بعد
الإنشاد لقصيدته التي مطلعها
لك نفحت من دهرنا الأيام ونشرفت بوجهك الأعوام
اللهم اربطنا بهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم ربطا لا ينحل من الآن اللهم
كما آمنا به ولم نره فلا تحرمنا في الدارين رؤيته وقال رضي الله عنه
داعي الإيمان داع قوي جمع أهلها على خير كبير ما لنكر
الحبيب صلى الله عليه وسلم في مجلس إلا وتحن القلوب إليه الحنان
الطير إلى أوكارها روى ابن عباس رضي الله عنهما دخل الحبيب صلى الله عليه وسلم
ذات يوم على أصحابه وقال متى ألقى أحبابي فقال أصحابه بأبينا
وأمنا أولسنا أحبابك فقال لهم أنتم أصحابي أحبابي قوم
لم يروني وآمنوا بي وأنا إليهم بالأشواق لأكثر وقال رضي الله عنه
وفي هذا الزمان لو يقع للواحد منا منام رؤيته صلى الله عليه وسلم

بالكرم حالم

عماله وحاله يا بيدله وقال الشيخ انه لو احد عرض عليكم رفيقتي على
اسمه عليه رضي الله عنه عماله وحاله يا بدلته او لا نقلنا نعم الى آخر
ما قاله ونقل الى ليلة الاربعاء ١٩ شعبان سنة ١٣٢٣ بيسير غلبته
ابن عمه حتى انه لا يصير من الوداع مع الحمى الشديدة وقال الشيخ انه
خاطبنا الامداد [illegible] ولا يزداد خيرا حين يحاضر مجلسه الاشياخ معاد
شيئا غير منها خصوصا شهود الزنا الذي يحفظ ويسلم في [illegible]
كان السيد نوح [illegible] داود من اهل الكشف اذا صافحه احد وعليه
هكذا زنا يقبض ذكره ويحبسه حتى يمنح فيقول له رح الآن
خرجنا شهود الزنا وقال الشيخ ان شيئا اجتمع في زمن السيد
سالم بن بصري ثلاثة مفتي وطلب السلطان ان يعلموه بافضلهم
فاتفقوا على ان السيد سالم بن بصري افضلهم فامتحنه السلطان
امتحانات فمنها ان امرأة لها بنت بارعة في الحسن والجمال
فارسلها السلطان وقال لها ان فتنت سالم بن بصري اعطيك
مالا جزيلا وكساء فأمرها بذلك فالتزمت له بذلك فذهبت
لقيتها ولبست له تحمل المروءة عند خروجه لزيارة
القبور وقالت له ان لي بنتا مريضة اريد منك ان تقرأ عليها
شيئا من القرآن وتدعو لها فذهب معها فلما دخل الباب

اغلقت عليه وعلى بنتها فتعلقت البنت به فراودته عن
نفسها فخلع السيد سالم نعله وضربها بها فصار موضع الضرب
جراحة جدا ثم فصاحت البنت بامها فدخلت عليهما وفتحت
الباب فخرج السيد سالم وقد نجاه الله من قبح نفسها فاتت
المرأة ببنتها الى السلطان وراتهما بها فارسل الى السيد سالم معتذرا
فجاء اليه ووجد المرأة وبنتها بين يديه فلم يغضب واعتذر
مما فعلتا فقبل عذرهم وطلبوا منه الدعاء للبنت بالعافية فدعا
بماء وتفل فيه وغسلوا بدن البنت بذلك الماء فعوفيت
لوقتها. قال رضي الله عنه احفظوا انفسكم يا عيالي من هذه البلية
شوا ما يحفظ الفرج الا كف النظر لانك اذا نظرت انكرت واذا افكرت
فعلت احذروا يا عيالي من هذه البلية خصوصا في مكة ، لان
الشياطين مبارزين فيها والسيئات فيها تتضاعف
كما ان الحسنات فيها تتضاعف لا تخلون الشيطان يغلبكم
لانه حاسد لكم وعدو كما وصف الله تعالى ان الشيطان لكم عدو
فاتخذوه عدوا وقال يا بني آدم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج
ابويكم من الجنة. قال رضي الله عنه شو اشهوة الزنا بلية كبارة
ولا يقدر الانسان يحفظ نفسه عنها الا ان حفظ نظره كفوا

الفرج

النظر الى الاجنبيات دي واسماعهم وافكارهم لا يخافون الشيطان
والنفس الامارة بالسوء نعرف شو الشيخ الشبلي الكبير ما قدس
يحفظ نفسه فالواحد ثارت شهوته على انا ان لكن حفظه الله
قصادي على اصحابي يرون الحجرة شو ادري بالضبط على ما ادركوا
اصحابي قال رضي الله عنه وهكذا قلت انا ايام ما في وقت الشباب
الشهوة غالبة فيها ولكن حفظنا الله وقال رضي الله عنه وهكذا
زائدة على سائر البلدان حتى تحفظ مشاكسة عليها الانسان،
قال الله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم
وسائر البلدان عادها سالمة ان تحسب على الحجاز الان مثله
حسنها مضاعفة فيها اضعافا كثيرة وعليها نعتاد
كبير ادب مع البلد وادب مع البيت وقال رضي الله عنه انا اشوف
هذه البلية عمت في الجهات ذلك بحلا في حضرموت وحضرموت
قد كانت الا نعمل فيها لكن انا صحبت بالدعوة العامة تسكن
الخوف في قلوب الناس فيتقهقروا عن الفواحش والحمد لله
ما دام نسمع شيء من الفواحش وقال رضي الله عنه شوف الله
سبحانه وتعالى ما ذكر شيئا من المعاصي بفاحشة الا الزنا
فقال ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا،

الله يحفظ ويسلم اللهم طهر قلبي من النفاق وحصن فرجي
من الفواحش وقال رضي الله عنه ادعو بهذه الدعوات اللهم
انا نسألك العافية من كل بلية ونسألك تمام العافية ونسألك
دوام العافية ونسألك الشكر على العافية في الحزب الكبير الشاذلي
وقد اجازني فيه الحبيب عبد الله حداد ولنا اجيزكم فيه كما
اجازني فيه الحبيب عبد الله حداد وقال رضي الله عنه تشكى بعض
المريدين على شيخه قوة شهوته لامر ما يقدر يمسكها قال له
يا مسكين ثلاث خصال اذا دعاك خاطر السوء اذكرهن وبعد
اقدم على معصيتك فقال له وما هن قال له الاولى اذا دعاك
خاطر السوء اذكر قوة ربك وشدة بطشه والثانية اذكر انك
ضعيف ما تقدر لعذاب ربك وسخطه والثالثة اذكر انك
بمرأى من ربك ما تخرج عن حضرته ولا يغيب عنك قال فلما دعاه
خاطر السوء ذكر قوة ربه وشدة بطشه ثم وذكر انه ضعيف ما
يقدر لعذاب ربه وذكر انه بمرأى من الحق يا يشوف ربه
فقطع ذلك نفسه عن الذنب ولعاد دعانا خاطر السوء
من تلك الساعة وقال رضي الله عنه لكن وجهة الشيخ نفعته
وقال رضي الله عنه الحمد لله الذي جعل لنا طريقا اسهل نقضي شهوتك

[illegible]

وانت ما دون علمها وتبركت الاثنة با عبالى معادا احسننا منكم
لعنايتكم الالهية الرتبة العلية وتصلنا دعواتكم الصالحة وقال
رضي الله عنه اذا رأيت الحبيب عبد الله مراد فقلت له ادع لي فقال
علي انت ادم الناس او انت عين الناس قال ودعا بجبة سودا
من البرد وهو حديث يعطينا اياها فاخرجها واعطاها
الولد علوي بن احمد وقلت له ادع لصاحبي احمد علي مكارم
قال البشرى انه يموت على حسن الخاتمة وقال رضي الله عنه لو
الحبيب ابو بكر بن عبد الله العطاس دخل هو واحمد الكاف في عند
الشيخ الاحمدي وهو من اهل ... ووجد عنده علي بن سعيد
الرحيلة قال فجلسوا يتحدثون بما انعم الله عليهم فقال
الشيخ الاحمدي انا من جملة اورادي اني اجيب لكل يوم
من بعد صلاة الصبح الى طلوع الشمس سبحان الفتاح لا اله
الا الله قال له الحبيب ابو بكر وانا اجيب فيما بين المغرب والعشا
ستين الف من سورة يس وقال رضي الله عنه الشيخ ابن عراق
قال المريد وهو يكبس قدمه انك على قدم ما عصيت الله منذ
خمسين سنة وقال رضي الله عنه بكى فتح ابن شخرف من خشية
الله حتى نشفت دموعه ثم بكى الدم ولما وقف بين يدي الله

ساله قال له يا عبدي لم بكيت الدمع قال على واجب
حقك قال ولم بكيت الدم قال خشيت ان لا يقبل الدمع فقال
له وعزتي وجلالي لقد صعد الي حافظاك منذ عشرين
سنة ما صعد الي بسيئة واحدة منك وقال رضي الله عنه
شفاعة الحاج كيف وهو في حج من الله كيف الله يقربنا من الصالحين
ويحببنا اليهم ويقرب الصالحين منا ويحببهم الينا ويعطينا
شي بلا شي وختم المذاكرة بالفاتحة وقال رضي الله عنه يوم الخميس
٢٠ شعبان سنة ١٤٢٣ وهو خارج الى بير الشيخ عمر بن محمد بارزباد
المسماة عطية مخاطبا السيد ابراهيم علوي حبشي تعالى
قال له السيد عبد الله اظن ان شي سبيل مرح هذه الشاقه
قليل معاد شي سبول الذنوب يريد سوا في السبول والذرة
اخرفت بل يبست كل قصب وقال رضي الله عنه تعليقه وصولهم الى
عطية قال الحبيب علي بن حسن العطاس انا الحادي المعني بقول
العدني في مطلع قصيدته

هات يا حادي تعيدات السلو وتجلى عن سما قلبي الصدا

وخاطبنا وعادنا في عالم الارواح وقال رضي الله عنه مقامات
الرجال الا من وراء العقل تبغى تسليم وتسليم واقام ذلك

اليوم بعطيناه وبعد صلاة الظهر امر الشيخ بكران بقراءة مسند
لانبير محمد بن علي فقرأها ذلك الشاعر عشية ليلة الجمعة ١٢ شعبان
سنة ١٤٢٢ بسبب مخاطبنا ابن اخينا حسن بن حسين حبشي وقد شكى
البركة في النسيان كرر سورة سبح اسم ربك الاعلى كل يوم
اربع مرات او خمسا او عشرا او اكثر او وصلت عند قوله تعالى سنقرئك
فلا تنسى كرر سبع مرات ثم حصلت الاجازة له ولاخيه احمد
والبنه احمد بن محمد في ذلك بقولنا اجزتكم فيها يوم السبت ١٣ شعبان
سنة ١٤٢٢ توجهنا رضي الله عنها الحمد لنا احمد بن زين حبشي وهنا
وصل زايرا فينا الحبيب احمد قرب الفاتحة وكنت ثم ذاك
رضي الله عنه وقال في اخرها الحمد لله ان نحن سالك اهل الحسين
من عبادنا وبعضنا تبلغنا منكم الاخبار الطيبة ونخلفو لهلكم
وسلامي وعندكم الحبيب احمد هذا ابونا كلنا عليكم الا اقبلوا علينا هاه
والزيارة الطيبة وختم المذاكرة بالفاتحة ثم قال الله يلحق الفروع
بالاصول في الله الا بالنزع الحسن من حمله الله يجعل هذه الوجهة وهذه
الزيارة من ابرك الزيارات ثم اتينا فيها البشائر وكل القسم
فيها الحاضرين والغائبين والله يعيد بركة هذه الزيارة
على اهل الوجهة وكلهم الى اخر ما قال ثم تلا قوله تعالى يا ايها

العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين وقوله تعالى يا ابانا
استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين ثم قال يا حبيبنا احمد نحن معترفون
وطالبون نعينا شي نرجع به الى منازلنا واهل مكة بغوا قسمهم
واهل سيؤن بغوا قسمهم والحاضرين بغوا قسمهم وانت تعلم
الحال في قضاء حاجاتنا وقال وانا نائب عنكم في الطلب ذلك
اليوم خرج الشيخ علي بن سميط الى عند الحبيب احمد هو والحبيب هاشم
بن شيخ فلما وصل قلد المنزل وقال له يا حبيب احمد هاشم بن شيخ
واحد من عيالك نعينا له سر منك وكرامة منك وكرامة ظاهرة
فلم يشعر الا وعطاملان سطب خرق الهوى من غير حامل يحمله
ووقف في الهوى ثم قال تفضل يا هاشم خذ كرامتك حقك واكلنا
منه والباقي بشله الاهل رضي الله عنه ونحن يا حبيب احمد عيالك
اعطنا مثل ما اعطيت هاشم نحن طرحنا حاجاتنا عندك وانت
بصرك رضي الله عنه شو الحبيب احمد الا يسمع ما هو اصفع ثم دعا
الله سبحانه وتعالى وقال في اخر دعائه اللهم لا تردنا عن هذا الوقف
صفر الايدي وبعد صلاة العصر في مسجد البهاء توجه الى شبام وحين وصل
عارضنا السيد حسن بن احمد بن سميط وطلب منه الفاتحة فقرأها وقصد

زيش

بيت جبهان الا ابن عمر ثم أخ وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ٢٢ شعبان
٢٢ [illegible] بعد صلاة العشاء اسر نبطل الحضرموت واذا اضافت حجم
نفر [illegible] والشيخ في بعض كلامنا لو كان
الناس [illegible] والشعراء من بخاري ما تخرج حتى قطرة ما اهتمت
[illegible] شوا اشي لل النقير الله قال من امثال فلم
نقدر الله عند ما قطع الرزق في ايام الكتاب معشوم الله على
كلامنا ايمانا ونقدر بك ذلك عصر يوم الاحد خرج هو
واهل شبام وزار جامع هدهم تمضي قال الحبيب علوي بن
احمد بن زين وقرأ الفاتحة ويس ثم رتب فاتحة عظيمة
ثم قصد قبر الحبيب حسان بن احمد ورتب الفاتحة ويس ثم رتب
فاتحة عظيمة وقال مخاطبا له ياحبيبنا الكل وانت ابونا
لعبت علينا في الصورة ولكن ما لعبت علينا في المعنى ثم حضر الى
الله في قصدنا وحاجاتنا ثم قام الى قبر الشيخ عبد الله القديم
ورتب الفاتحة ويس ثم رتب فاتحة عظيمة ثم قام عند قبر
الشيخ محمد بن ابي بكر عباد وقال هذا شيخ الشعاف ورتب
الفاتحة وقال اقرأوا الفاتحة ثلاث مرات وقل هو الله احد
ثم قام الى قبر الشيخ ابراهيم بن عبد الله باهرمز وقال هذا شيخ الشيخ

معروف وقرئت الفاتحة وقرأ الفاتحة والمعوذتان
ثم قابل اهل التربة وقرئت لهم الفاتحة ثم قصدنا الى قبر الحبيب
احمد بن عمر بن سميط وقرئت الفاتحة وكتبت ثم ذاكر هذا كرامة
عظيمة وختمها بالفاتحة وتوجهنا الى بيت السيد حسين بن احمد
بن سميط فقال اليوم خرجنا الى عند الشبابة وحركنا هم
وغيرهم ابناء الحبيب حسين قلنا الرشف نحن عيالك نحبنا
نفسنا كرامة لنا ولاهلنا ولاولادنا والحاضرين والغائبين
وزرنا الشيخ عليه الله القديم والحبايب آل سميط والله لا نخيب
الراجين ولا القاصدين وقال رضي الله عنهم الشيخ عليه الله القديم
شيخ الفقيه المقدم وكان يقول لو كان الشيخ عليه الله قبلة في
عيني لما احجرتني وقال رضي الله عنهم قال الشيخ عليه الله القديم
انا عبدت الله شعب سبعين الف سنة قبل
خلق الخلق والعالم وسوينا ذنبنا عصا خضراء فيه وجدوا
اجتماعها يجتمعوا عليها فوجدوها خضراء مكانها وهي
قبلها سبعين الف سنة قبل خلق الخلق وقال رضي الله عنهم
خدموا المشايخ لصدق واهل الصدق الله ما خاب امنهم في حاجات
سيدنا الفقيه المقدم سال الشيخ عليه الله ولده علوي قال

له ما ذا فاكم الر الشيخ خلق لنا الا انا احيي واميت باذن الله
وابرئ الشيخ من امراضهم باذن الله ولعرف الشقي من السعيد باذن الله
ومن الجاهلين قال اما ما لكم بعد بكيد قال له ما شي نكلم بينا
الا وقد عمل لنا الان الدابر في زمان الفقيه [illegible] الشيخ في الماضي في زمان
مرثان والآن يجمعها الامر واحد [illegible] رضي الله عنه علوي ابن عبد الله
الفقيه [illegible] الا وشيئا وقال رضي الله عنه ما دامت المجالس تعمر بذكر
الصالحين الناس في خير كبار العلم الا التفقه في مجالس مجيب
سلف واتبعهم وقال كان تعنينا نسبة وجوههم نعمل بعملهم ونتخلق
باخلاقهم ونتادب بادابهم وقال رضي الله عنه معاد شي لمو صنع
لرحمة الله الا مجالس الصفا الى اخر ما قاله وقال رضي الله عنه دعا دوا قال
امنوا عليه فامن الحاضرون عليه في احزنكم فيه وقال رضي الله عنه
نحن نعين شي بلاش قال باخر منهم فلست في قسنا شي
لقيت ابرهما شي اوحيت الى فراشي طالبك شي بلاشي الله
يعطينا شي بلاشي وكم رضي الله عنه قال لي بعض محبي من آل السقاف
اذا قدك دانك حي لي ادع لي ان الله يجعلني محبوبا قال شف
المحبوب تعطي او مساخه وقال رضي الله عنه سئل بعض كيف
يفعل المدلي في حق المحبوبات فيما بينهم وبين عباده من الله تعالى

قال ان الله يبني لهم قصوراً عاليات في الجنة ويقول لهم ان تعتقوا
المغصوب هذه اعفوا عن فلان وسامحوه فيعفون عنه
وقال رضي الله عنه اليوم هذا مبروك جمعة والجمعات هذه هي
محل الاستجابة وصلاة فضلت صلاة الجماعة على صلاة المنفرد
الآن بعضهم يحضر في تكبيرة الاحرام وبعضهم يحضر في قراءة الفاتحة
وبعضهم يحضر في الركوع وبعضهم في الاعتدال وهكذا حتى
تكمل منهم صلاة واحدة فيتقبل الله صلاة الجماعة كلهم وقال
رضي الله عنه في ايام كنا نخرج عارض الحبايب آل العطاس في آل
احمد بن زين وقام الخاطر عندي ان الدعاء في تلك الساعة
مستجاب فرأى بعض اخواننا النبي صلى الله عليه وسلم يقظة في تلك
الساعة وقال له النبي صلى الله عليه وسلم شف الدعاء في هذه الساعة
مستجاب الله يجعل للاجتماعات ثمرات ويوم الاثنين ٢٤ شعبان
سنة ١٣٢٣ ببيت السيد عبد الله بن طاهر بن سميط قال له رضي الله عنه
السيد عيدروس بن حسين العيدروس اني اجتمعت بكثير من اهل النوب
بالهند يسألون عنك ويدعون لك فسألتهم عن معرفتهم
بك قالوا نتعرف به في عالم الارواح وقال رضي الله عنه الله يرزقنا
الاستمداد من بعضنا البعض ويعرفنا بالصالحين ويحببنا

اليهم

الهم في حبهم للنبي قال رضي الله عنه الآن الناس يبكون الامن فلو
أنا أظن انكوا على جمود القلوب شو القلوب أجدبت وقست
والحجار كثير في هذا الوادي الصغار والكبير وهو قد كان ملآنا بالرهبان
الذين اجتمعوا إلى ذريتهم من طلبة العلم في آن واحد على منزهته
يستمعون علمه وهي الآن كانت منازح تبدأ بفعل الحاجب وبعد
الأمر من الجامع إلى السوق ترتيبهم فيحصل أهل السوق اثنى
عشر حلقة ما تذكر الدنيا فيها غير ناس يتلون كتاب الله
وناس يذاكرون في العلم فأين العلم من العلوم وأين
الأعمال من الأعمال وأين الأخلاق من الأخلاق كلنا ضيعنا
سير أهلنا السلف في النبي والقرون الله يردنا إليه ردا جميلا
ويلحق الفرع بأصله فهموا يا إخواني أحيوا آثار سلفكم
وجددوا في الأعمال الصالحة وأنتم تدركون ما فاتكم
شو الرجال سبقوا إلى المراتب العلية ولحقوا بخير البرية صلى
الله عليه وسلم الله يجعل الحي ولكم سابقة خير فطننا في الله
جميعا الله يعطي على أراضي قلوبنا وجد دينا ويرزقنا
الاتباع للنبي صلى الله عليه وسلم وسلفنا الصالح شو أما شي
كالاتباع كان يا تدعي أدع بدعا بعده صلى الله عليه وسلم وان

بالعمل اعمل بالعمل فنعمل بركم من عمل صالح وقد نعرف
طريق رتبة قال ابو بكر السكران ما نحن شيء ولا معنا
شيء غير ان نحن نتبع آثار اهلنا القدم بالقدم ما نميل
عن طريقتهم رضي الله عنهم قال عمر المحضار لا ارضى للافل
من تلامذتي بحال أبي يزيد البسطامي وقرأت هذه
المقالة للحبيب أبي بكر العطاس في كلام منثور للحبيب
عمر المحضار وحضر السيد محمد بن علي العطاس فقال آه
يا علي رد العبارة فقلت له قال لا ارضى للافل من
تلامذتي بحال أبي يزيد البسطامي قال الحبيب ابو بكر وفي العصر
من يقول لا ارضى للافل من تلامذتي بحال أبي يزيد البسطامي
واشار الى نفسه الله يقربنا من الصالحين وينفعنا بهم
رب فانفعنا ببركتهم واهدنا الحسنى بحرمتهم وامتنا في طريقتهم
ومعافاة من الفتن وقال رضي الله عنه الآن اهل الزمان غلب على
قلوبهم حب الدنيا وهم المعاش اهتموا بالمضمون على الله كل شيء
مفروغ منه الرزق يأتي الينا انه من يشتر مصارعه وانه حي
من مصرعه ومن عليه يموت من جوع يا يموت ولهم حجارة هلا انه
طعام وغير اهتموا بامر الدار الآخرة وعملوا عليه واسعوا في

طلب العلم

طلب العلم هذا الذي يأتي لكم السعادة الكبرى وذلك رضي الله عنه
ابناء الزمان من فاته صلاة الجماعة ما تحسر عليها كما هم يفوته
امر دنيوي ومن فاته مجلس خير ما يحسر عليه كما هم يضيع عليه
ثم ان الله يزهدنا في الدنيا ويرغبنا في سير اهلنا والاعمال
الصالحة ويقسم لنا ما اقسم له لعباده الصالحين في عافية
الى آخر اقل درجة رضا الله ثم فاتحة لوالده محمد واخيه حسين
وعلى الدة فان شاء الله يبلغكم اما الكمين يصحبكم السلامة وتبلغهم
حج بيت الله الحرام وزيارة نبيه عليه افضل الصلاة والسلام
ويرجع الينا ولا يجعله آخر العهد لا منا ولا منكم ويسمعهم
فينا بكل خير ويسمعنا فيكم بكل خير وبكى رضي الله عنه هو ومن مع
مجلس بكرة الاثنين بدار عبد الله بن محمد جبير نقال رضي الله عنه
من في قلبه ادنى شيء من الايمان اذا ذكر هذا الحبيب صلى الله
عليه وسلم عنده حن اليه وحنى العوام اذا ذكر عندهم النبي صلى
الله عليه وسلم احتفلوا بالصلاة عليه يحبنا به خصوصا نحن يا اهل
البيت ورفع لنا شيء منحنا من الله جعلنا ننتسب اليه اذا عد
الوالدين ابناء واجداد اصل راس الشجرة محمد صلى الله عليه
وسلم نعمة عظيمة ما نحمل على ركابي الله يرزقنا الشكر لها

ولا يفرق بيننا وبين هذا الحبيب صلى الله عليه وسلم طرفة عين
الحبيب عمر العطاس فيقول لو غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفة عين ما عددت نفسي من المسلمين وابو العباس المرسي يقول
لو غاب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفة عين ما عددت نفسي
مسلما فلو غاب عني حضرة القدس ما عددت نفسي مسلما
والشيخ محمد المجذوب يقول ناظري وناظر ناظري الى الآن ينقطع
نفسه في الجنة وقال رضي الله عنه ورا الجود الالهي عادة يقصد
عين يجي سيل كبير تسقي الواطي والرافع الله يجعل الجا ولكم
من العطا الالهي اوفر حظ الى آخر ما قال وختم المذاكرة
بالفاتحة وقد رضي الله عنه ببيت آل عبا داخبرني عمي جعفر
بن محسن مولى خيلة قال لما وصلت الى [illegible] ليلة دخولي
اليها ختم مسجد في رمضان قال فنزلت عند بعض المحبين فقال
يا سيدي الليلة عندنا ختم المسجد فقال [illegible] مثل ختمنا بصلو
بقصار المفصل فخرجنا الى المسجد لصلاة العشا فصليناها
ثم دخل الامام في صلاة التراويح وشرع في البقرة وقرأ
في كل ركعة جزءا او نصفا الى ان قرا الختمة كلها في صلاة
التراويح في المسجد ملآن بالناس وفي اثناء الصلاة الى لهم

رحلت بالسحور الى المسجد وتسحروا وعادوا الى الصلاة ثم
وقال رضي الله عنه هو سوا اهل الحامي والعزايم الفوتر الليل كله
وهم يصلون وقال رضي الله عنه جاء الى عندي رجل شيبة من
آل الشيخ ابي بكر بن سالم من بحان وهو الامام والحاوي
الى قوم ياعم علي عادتي عادنا بالمصل شيء في طريق الخير
والعلم والقرآن قلت له نعم من توجه الى الله ما رده خايبا
واقام عندنا ودخلناه عند المعلم عبد بارهير يقري لنا
الصغار بين في اللوح واذا ما جاء على القراءة دكسوا راسه
فيقول لهم ياعيالي سوا اذا راس ما يدخل الا كلنا
بيننا هل يوم صنع مولانا وحضر عندنا صلاة التراويح
والفقير كنت احب عشرة اجزاء في صلاة التراويح
فقال كان ماصلاة عمي علي شديدة عاد حد يصلي صلاة
هذه هو قالوا له نعم في المساجد الثانية قال فراح وصلى
في مسجد طه ثاني ليلة ورجع الى عندنا فقلت للناس ما
داخلت الصلاة يا عم عبد الله سرت الى اين قال يا اهلي لك
البارحة صليت تفاكر ما قدرت لصلاتك سرت الى
مسجد طه حصلتهم يقصعونها تقصيع وقال رضي الله عنه

والتصدق هذا له واقعدا اصغر موالة نارا فدخل وسطها ولا
احرقته ولا احرقت ثيابه وقال رضي الله عنه حيا هدوا انفسكم
على العمل الصالح شيء ما شيء اثقل على النفس العدوة من العمل
الصالح خصوصا باموال الصدقة في شهر رمضان شهر
شهر عظيم جليل يعتق الله في كل ليلة ستمائة الف عتيق
من النار لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تلقى اخاك
بوجه طلق قال الله تعالى وانفقوا مما جعلكم مستخلفين
فيه شيء الصدقة تنال بها البر ويبلغ بها الانسان
درجات عالية خصوصا في هذا الوقت الشديد
المسلمين معاد يحصل الحسنة الا بعد شدة واذا افضلها
ما جانب له شيء تنفقوا اخوانكم المؤمنين ودعوا انصار
دعوة مقبولة من عبد مؤمن تبلغك منازل عالية هو
وقال رضي الله عنه القول الله اعلم للمذاكرة في هذا الباب شيء
كثير ما اصبح على اهل بلدي بالصدقة واسأل الله التوفيق
فقولوا اللهم يا من وفق اهل الخير للخير واعانهم عليه وفقنا
للخير واعنا عليه والتوفيق الوا [illegible] الطيران لقيت له
سكوة فقصته هو ان لا انتصر لاما قدرت عليه وفقا صدره

بحضور مجالس الذكر ومخالفة النفس والشيطان والدنيا
اذا اردت من دنياك بالفوز في الدار الآخرة ما هي
دنيا الانسان الا ان كان بالتجمع على ربك بالوصل بها رحم
بالوصل بها جار بالوصل بها مسكين هذه الدنيا التي بالذكر
بها العلا في الدار الآخرة قال رضي الله عنه العاجز الكبير
الذي هو اصلا كذا كذا يخرج من الدنيا وبيده خلفه
والمال ان جمعه من حلال يحاسب عليه وان جمعه من
حرام يعذب عليه وقال رضي الله عنه بادروا العمل بما
سمعتم من خلال المجالس هذه تكون حجة لكم لان مجلس
الذكر اذا حضرته ولا عملت به رجع الحجة عليك
وقال رضي الله عنه الامام الشعراني كان في مجاهدة نفسه
ومخالفته لها اذا خطر له خاطر ان يتصدق وهو في بيت
الماء صاح على اهله وقال اعطوا فلان كذا قيل له لماذا
ما تبقى الى ان تخرج من بيت الماء قال اخاف ان تغلبني
نفسي الامارة بالسوء وتضيعني من الصدقة تحرمني الخير
وقال رضي الله عنه واما اعمال الاقوياء معادها بالحضور
الهواجس ولا بقوم الداجر معادا بالنفع الا دعوة

صالحة من قلب مخلص لله توصلنا الى الله وقال رضي الله عنه جاهدوا
انفسكم فمن جاهد فانما يجاهد لنفسه شؤ الاجر يقع على قدر
التعب وان تعب الاجرة الذين النصح في خدمات الله والجد لله انتم
يا اهل هذه البلاد لكم سلف في الصدق فانت مل كونهم في تراجمهم
وشؤ المدار كله عند مجاهدة النفس لان الصدق تقبله اهلها
يوم نقابلها مضاعف ان النفس لامارة بالسوء الله يعطينا الخاتم
ويعطينا علينا والحبيب عبد الله باعلوي يسير على منهج ابائه ويقول الحكم
شوكم لاحد بيت وحش الله لا تحلله الى بيت في حسن
تعالوا با نقسم عشانا نحن واياكم الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه
عشية يوم الاثنين ببيت السيد عمر بن محمد بن سميط الموعظة اذا وجد
القلوب يا اعيزان اثرت فيها وساعدتها الجوارح بالعمل واذا الفت
القلوب مدبرة كانت الاجهة عليها الله يلين ما قسا من قلوبنا
الله يكثر الداعين والادلة والمرشدين لسلوك الملة ويطلق
السنة الدعاة الى الله ويفتح الآذان الصم لقبول الدعوة وقال
رضي الله عنه وانتم يا اهل الاسباب راعوا حق الله وحق عباده
والزهد والورع شؤ الورع كان اذا ان يعد في الوادي والا نزعت
البركات من الوادي كله والسبب قل الورع الاولين يتحفظون

عن الشبه

عن اشهر ثم ذكر انه فقهم ورد عن الحرام وعاد ماشي شهر عندهم
قالوا اني واحب الى عند حسن البصري وقال له نعيننك تعلمنا
طريق الورع قال له اذهب عنا خمسنا فلان الحراث فقل له
يريد الكائن من حسن علمنا الورع قل اذهب اليه واخبره بذلك
قال الحرث خط اني حسن كان يشهد الورع فيّ والآن ذهب عني
الورع قال لما اذا ذهب عنك قال نعم سارت ذات يوم
بقرتان وقيل عنها حضرة بشلب الطان من دبر الغير وجانب
بر الى دبري فاشتر من ابن ابي الورع قال رضي الله عنه سئل الورع
الحاجز واطال في المذاكرة حتى دخل وقت المغرب فخرج الى مسجد
الجامع واقيمت الصلاة وصلى بنا المغرب رضي الله عنه ثم قال
رضي الله عنه يوم الثلاثاء ٥ شعبان سنة ١٢٢٣ ببيت الى النبوي السيد
احمد بن ادريس فطالعت شيئا من تفسير ولا استفت لجي غيلاني
حتى فتح الله علي في سورة سبح اسم ربك الاعلى والحبيب ابو بكر
احد عشر وكان له مريد ادخله في طريقته اذا ادخل واحدا
العزلة بعد ايام يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة جهارا الى
مكة في سنة من السنين وهذا يدلنا ان عادي وقتنا من
الرجال وعاد عصرنا بلد بمثل هؤلاء وشوا الزمان ملآن بالرجال

ولكن نعم اجتمعتهم ولا بايجمعك بالانسان الا الزاد الكبير
المبلغ حسن الظن تزودوا بارك الله فيكم من حسن الظن وانتم
تظفروا بالرضا قال الشيخ داود بن ماخلا من خرج من الدنيا
ولم يلق بارزا بالله خرج منها وهو ملوث ولو كان على عبادة
الثقلين وقال ايضا لو تنفس عارف بالله في بلدة لنفع ايمان
اهلها كلهم وتنفس اي تكلم بشئ الخير الكثير ولاه [illegible] الناس
الصالحين الا لهذا النفع الى آخر ما قال وفي ليلة الاربعاء ٢٦ شعبان
سنة ١٢٢٤ دخل بيت عبد الله بن محمد باذيب وكان رجلا مسنا
وساله عن سنه قال له سبع وثمانين سنة فقال رضي الله عنه
قال صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله الله يطيل اعمارنا
في طاعة الله ورضاه فجلس الحبيب احمد صاحب الشعب عمر مائة
وعشر سنين حتى عيال عياله ولكنه احاط حتى عمله
كله حسن كان ياكل من التمر عددا كثيرا ثم يعد النوى ويصلي
بكل نواة ركعة لله شكرا للنعمة وكان يسابق الطلبة يسير
من حضيض الى عيناة عند الشيخ ابي بكر بن سالم لحضر الدرس
ويرجع [illegible] الشيخ الشعراني قال كان الشيخ يوسف العجمي يخفي عمل
الى اخفاء عبادته وسالته عن ذلك فقال اني رأيت ذات ليلة

نسبه

سبع ختمات وانا في حضن زوجتي ولم تشعر بي وقال أبو
العباس رحمه الله بين المغرب والعشاء خمس ختمات وذكرت
ذلك للشيخ علي المرصفي فقال اني قرأت في يوم وليلة ثلاثمائة
وستين الف ختمة والشيخ معروف بن عبد الله الرباحي كان في هذه البلدة
وكان عنده درج زيادة ثلاثمائة درجة يقرأ في كل رقية منها
جزءا من القرآن ليسارع في الختمة في الصعود ويختمها في آخر
رقية ونحن يمر اليوم على الواحد منا ما يقرأ جزءا من القرآن سهوا
البركات في العمر الا هذه واما من مضى عمره الا في البطالة فهو
باء بخسارته

زيادة المرء في دنياه نقصان وربحه غير محض الخير خسران
وقال رضي الله عنه اغتنم يا الانسان حياتك وجاهد كما جاهدوا
واعمل كما عملوا واخرج المسودة الوسخة هذه التي انت لابسها
ودم ساكتا ثم تاهدى لباس التقوى وقال رضي الله عنه اذا حضر
الانسان مجالس النور احيانا لا تخلو من نور ولكن اذا خرج الى مجلس
ظلماته كسف النور ذلك لي معنى احذروا من مجالس اللهو وكل
شيء لهو فيه تعرضوا النفحات الله ان لربكم في ايام دهركم نفحات
الا فتعرضوا لها اللهم متعنا بصالحي زماننا وارزقنا الادب

معهم ولا يحرمنا بركاتهم ويوفقنا للعمل بما عملوا ويسلك بنا
مسالك المتقين من انبيائه واوليائه واصفيائه في عافية الى
آخر ما قال وليلة الاربعاء ٢٦ شعبان سنة ١٤٢٢ وعقد الروحة
في مسجد الحوطة وحضر اهل شبام وحصلت مذاكرة عظيمة
والحاضر فيه السيد ابوبكر بن عبدالله بن الشيخ ابي بكر بن سالم وطلب من
سيدي رضي الله عنه الدعاء وقال له لي خمس واربعون سنة ضايع
دلونا على الطريق فقال له رضي الله عنه ما الله يعطيك امالك
كلها ولازم سيدي مدة اقامته بشبام وقال رضي الله عنه
قال الحبيب احمد المحضار شف ذو لا بلدتين ما يقلون الاولياء فيها
شبام والحزيزة الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه ليلة الاحد ١ رمضان
سنة ١٤٢٢ ببيته مخاطبا محمد عبيد بن عوض بافليح وجملة من
اصحابه معاد راحيات الاعطاء الله لي عطونه عطوه كبيرة ما
تتم واما الادمي تعطاه منقطع وقال رضي الله عنه شوا كل من
ينتسب الى اليوم في خير كبير اصحابي كلهم ما هم داريين بالضيق ولا
يشكون لا من سعر ولا من عزة واهل الحكم يسوقها الله لنا اليهم
من حيث لا يحتسبون واما غيرهم في ضيق كبير ولا تعارض
واحدا الا وهو يشكي من الوقت فهم كبار وقال رضي الله عنه

انا في صلاة التراويح اعرق عرقا كثيرا من كل سبع وذلك الا
من ثقل القرآن اذ سنلقي عليك قولا ثقيلا وقال رضي الله عنه
تجلى على آنية الاواني امتلائه بسطوع الالوهية حتى ان الرحمة
وقال رضي الله عنه يا حبذا من يحفظ القرآن يتمتع بتلاوته الا
يجمعنا اسماعنا وابصارنا انتمتع بتلاوة القرآن وقال
رضي الله عنه ان الله سبحانه في خلقه ذا رفعة لحكمة وذا ضعة
لحكمة وذا اسعده لحكمة وذا اشقاه لحكمة والانسان اذا
فعل المعصية يستحي من المولى غاية الحياء لكن اذا نظر الى
وجه المعصية عاين فيها مقدرة في سابق الازل اما ترى
ابانا ادم خلقه الله وسجد له الملائكة وعلمه الاسماء
كلها فلما كتب الله عليه المخالفة اطلعت في جنة كلها وقيده
في جنته عن شجرة الخلد فقال له الشيطان ان بغيت الخلد
كل منها فاكل منها ولكنه تاب فتلقى ادم من ربه كلمات
فتاب عليه ونحن اقتدينا به في المعصية فلا اقتدينا به في
التوبة الله يتوب علينا وقال رضي الله عنه اذا شفت العاصي
رحمته وقال رضي الله عنه المغفرة تؤثر في العاصي اكثر من المطيع
فحصل عاصي صنع فاذا اعطته المغفرة عكسه في ساعة

واحدة وقال رضي الله عنه ما صار قوي للسر مثل الحبيب صلى الله عليه
وسلم كلها السول وارده الجهر به وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وبابا ما اشده ومع ذلك كلف بتبليغ الرسالة الى كل واحد
فالى الآن مكانه يبلغنا الرسالة وفي الباطن اوسع من الظاهر
كلهم يستمدون من الانبياء والرسل والملائكة والاولياء والوجود
كله يمده الحبيب صلى الله عليه وسلم وحتى وهو في قبره روحه هذا
ملأ الوجود اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة مستمرة عدد
كل ذرة يا معطي لا تنتهي مرتين الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه
في مصلاه نزولنا في هذا المكان يشبه نزوله صلى الله عليه
وسلم بالمدينة لان مكان داره ومصلاه كان نخل فقلعوه
وبني داره ومصلاه وهكذا دارنا هذا كان النخل حق احمد بن
عمر حسان فقلع النخل منه واعطانا اياه وبنينا الدار فيه
الى اخر ما قال وقال رضي الله عنه نحن البارحة اخذنا مهرة جميلة
جاء بها صاحبها الى عندنا وقال ها تقوالي بان تعطونا اياه فيها
وقد تقوالي فيها قيمته نحو سبعمائة ريال ٧٠٠ ولكنا نعتنيها
الا العمي على وقال رضي الله عنه الله يجعل ناصيتها ناصية خير اللهم
يجعل قدومها قدوم خير علينا وعلى المسلمين اجمعين وقال رضي الله عنه

واحد

راحت علينا مرة ما رأت نحن احسن منها والليلة بعثناها تركب
وما نخرج بعضها من الناس وقال رضي الله عنه كلما جئنا بانقص شيء
في رزق النقص من الله يجعل الخير اعمارنا خيرا من اولها الله
يجعلنا من السعداء في الدنيا والآخرة والسعيد من اسعده الله
سعادة الدارين اللهم انا نسألك سعادة الدارين وقال رضي الله
عنه اذا ما معي من تركته والذي الامثل واحد من اخواني والرباط
اقمناه في الجبل رابطناها ولا معي بيع ولا شرى ولا دخل في الاسباب
ولا اجداه مثل اهل الجاه لكن معي ربي اسبل نعمه علي
وقال رضي الله عنه ولعاد فوق ملك ابي سليمان لفي خير فانت
كبير وفي الآخرة ما ما ينقص عليه شيء الا ان نحمد الله الذي
سارة الجميل علي وعليكم وقال رضي الله عنه والحاصل انك اذا رأيت
تاجرا من التجار فقل الله يرزقه ما اعطاه حق الله في تجارته وحق
خلقه واذا رأيت فقيرا فقل الله يرزقه الصبر والرضا من الله بفقره
واذا رأيت العالم فقل الله يرزقه الشكر على علمه واذا رأيت الجاهل
فقل لعله يراعي حق العالم ويعظمه ويكرمه بما اكرمه به
العالم والاشياء لله هذا اغناه والآخر افقره وذا اعلمه
والآخر جهله ولا ترد اللوم الا على نفسك وقال رضي الله عنه

ليلة الاثنين ١٦ رمضان ١٤٢٣ في مسجد الرياض بعد صلاة التراويح
والإنشاد بقصيدته التي مطلعها
بركة العمر في عمرك مضمونة طالع، تخدم الله دائم وأنت خاشع وخاضع،
إذا انبعثت الهمة من العبد ولا هناك شاهد يشهد عليها، ما
حصل شيئاً، أما في بلاش والشاهد هو تقويتها بالعمل الصالح
والتلاوة والذكر، أن تعيشوا اللحوق بمن قبلكم من الأسلاف
وتنالون ما نالوا وتترقون ما رقوا من الدرجات جدوا
في الأعمال الصالحات وفارقوا العادات والشهوات واللذات،
شف ما شي ينفع لك يا الإنسان إلا بالاجتهاد جاهدوا النفس
على الأعمال التي توجب لكم رضاء الله ورضاء رسوله صلى الله عليه وسلم،
واغتنموا الأوقات الشريفة والليالي الشريفة هذه ليالي الشهر العظيم
هذه الأخيرة لا يفوتنكم الشهر بلاش، شوا الصادقين مع الله ظفروا
بخير هذا الشهر وأسراره وأنواره وتنزلاته وهباته، وهنا جماعة
كم من قلب منور معاد له التفات إلى السوى ما معه إلا ربه
عبد عن ربه، إذا التفت حصل به بحضور شرع في مناجاة ربه
وأخذ يتلذذ بصلاته وتلاوته وبذكره فظهر له سر الصلاة
وسر التلاوة وسر الذكر، وما هم دريشوا يا الله أكرم الله عباده الصالحين

بعد هذا

في هذا الشهر من اسرار وانوار وبركات وخيرات وهبات
لا بل لو يعلم الجاهل بعض مقدار ذلك لكان معتاده في القوت
والماء والنوم واحضى وقته كله في طلب ذلك ولكن القلوب قست
والاذان تركت عليها والسبب خبث الكسب الشرعا بقوله كلا بل ران
على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون
الله يفتق الرتق الذي وقع على القلوب الذي يحجب بين خلقه وربنا
ويمزق حجابها وقال رضي الله عنه الليلة السادسة عشر من رمضان
مضت عليكم واين اثار العمل واين اثار الخشية واين اثار
الخشوع واين سر الصلاة لم لاح على وجوه اربابها واين
اثار التلاوة لم لاح على وجوه اربابها واين سر الذكر لم لاح
على وجوه اربابه اين اثار الصدق مع الله القلوب غافلة عن
ربها بل حال الانسان صلاته حضرة ربه وهو ملطخ بالعذرة
بالذنوب والسيئات وحيا بجانب ربه وهو مصروف الى غيره
يقول وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض وقد جعل
مصروف الى دنياه وهواه ويقول اياك نعبد واياك نستعين
وقلبه مصروفا الى غيره اما يستحي من ربه قائم في حضرته وهو
غافل عنه فرحا من بعد عدوه كل ساعة يتدفق به في مهواة

والله قد حذرنا منه قال تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
وقال تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه
لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم وقال انما
يدعوا حزبه ليكونوا من اصحاب السعير الله لا تجعل عدو الله
اضل الناس عن طريق رشدهم وقائدهم الى سبيل الله لا تجعل الشيطان
علينا سلطانا اللهم اجعلنا من عباده الذين ليس للشيطان عليهم
سلطان ثم رضي الله عنه جد في الاعمال الصالحة وقد اصلوا
الشيء في طلب المراتب العلية ان تجيبوا المخلوقين ممن قبلكم من الرجال
سموا العارفين بالله والصادقين في خدمته يتلذذون بالعبادة
كما يتلذذون اهل الشهوات بشهواتهم بل اجتهدوا في خدمة
الله تعالى افنوا اعمارهم في طاعة الله وفازوا بالقرب من العز
وحفظهم العناية الربانية وبلغوا الى مراتب عليه واهل الحجاب
في حجابهم ما نالوا شيئا من هذا الخير وضيعوا اعمارهم بلا شيء
ويوم القيامة يأتون الى ربهم مفلسين من الاعمال الصالحة
وان عادهم جنوا على انفسهم في هذه الدار وفي الآخرة يوم القيامة
وظهورهم موقرة بالذنوب والمخالفات والمعاصي والسيئات
باءوا بالخسارة انفع عاقبتهم غفر الله لنا وحفظنا واياكم من الذنوب.

والله اعلم

والمخالفات والمعاصي والسيئات، اللهم انظر الينا اللهم ارحم غربتنا،
ويفرج كربتنا اللهم تقبل توبتنا وتغفر ذنب مذنبنا
اللهم احفظنا فيما بقي من اعمارنا من المعاصي والذنوب، اللهم
يسلكنا سبيلا نحبها ويرضاها اللهم احفظنا مما يوجب لنا اليم عقابه،
ما فينا طاقة لعذابه ولا العقاب لو حرت الشمس علينا صحنا ولو زاد
علينا البرد صحنا ولو واحد فيصير عقرب صاح، اسعوا فيما يوجب
لكم النجاة في الدار الاخرة اغتنموا بقية شهركم هذا الشهر الخير
لياليه وايامه داخل ايام ومنه وكل ساعة من ساعاتكم لها
قيمتها ثمينة لا تضيعون نفائس اوقاتكم في هذا الشهر والله
يجعلني واياكم ممن نجح في هذا الشهر وفيما بعده من المقبولين
العائدين، وعيد ربي علي وعليكم، وعلى اولادنا واخواننا ومن
احبنا ومحبينا لسنينا بعد سنين واعواما بعد اعوام على ما يحب
الله ويرضاه ذو الجلال والاكرام، تعود علينا هذه الليالي بوجوه
مسفرة وقلوب منيرة، ونفوس صادقة وهمة قوية ونشاط.
في طاعة الله اللهم تقبل ما عملناه وتجاوز عما جنيناه وما
نكرم به ربي على عباده الصالحين في هذا الشهر من اسرار
وانوار وتنزلات وهبات ونفحات نسأل الله ان يجعل

لي ولكم من ذلك اوفر حظ واجزل النصيب وصورة الاعمال هذه
التي اقمناها الله ينفخ في صورها ويجعل لها معنى الله يوفقنا
للاعمال الصالحة وييسر اسبابها لنا ويعيننا عليها ويتقبلها.
وقال رضي الله عنه: اسأل الله من الله القبول انشر الورد بتسبيحة واحدة
قبلها الله لنا في الاذكار واحسن قبلها الله لنا بان نسعد به سعادة الابد
الله يرحمنا الله يقوي ضعفنا. وقال رضي الله عنه: مجلس تحلية الرياض
في الروضة الله يجزي العلماء عنا خير انتلقوا العلم من محله وتلقوه
الينا تلقوه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
تلقاه عن الله استحضر كلام العلماء يا الله ثانا ما قبلتوا
نصيحتهم عادكم بانقلبون نصيحة من بسول الكم من امر دينكم ما تحتاجونه
وتبذلوا اوقاتكم في تعليمكم ان لكم عقول تعقل في اذان تسمع
بادروا بالعمل عاملين العلماء لكم واحذروا من الشيطان ومكيدته
وافرقوا بان داعي الرحمن وداعي الشيطان فالفرق بينهما بان
فالداعي الذي يدعوك الى طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم
فهو داعي الرحمن فاتبعه والداعي الذي يدعوك الى مخالفة الله
ومخالفة رسوله صلى الله عليه وسلم فهو داعي الشيطان فاحذره
منه الله يحفظنا من داعي الشيطان ويرزقنا المتابعة لداعي
الرحمن

الرحمن الى آخر ما قال ومن مذاكرته رضي الله عنه ليلة الاربعاء ١٨
رمضان ١٤٢٢هـ بمسجد الرياض بعد صلاة التراويح إذا عظمت
رغبة العبد في رياضة وطمع في فضله يظهر فقره وانكساره وعجزه
واضطراره في ذنوبه ويكثر من الاستغفار وما يحصل من غفار
ستار إذا أقبلت يا المذنب على ربك بتوبة صادقة قبل توبتك
وغفر لك ذنوبك اقبلوا على الله بقلوب منيبة مخبتة خاشعة
واغتنموا فرص الايام وشواهد هذا شهر عظيم جليل المستيقظ فيه
فاز بتجارة وسرة وفرحة في بركته والغافل عن عظمه ما دري
به اغتنموا بقية هذا الشهر واكثروا فيه من الاعمال الصالحة
واسألوا الله قبولها واسألوا من الله التوفيق فاذا جاء التوفيق
يقبل الله القليل من الاعمال الكثيرة ويعطي نعمها الله يقسم
لي ولكم حظا وافرا من التوفيق الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه في
ليلة الخميس ١٩ رمضان ١٤٢٢هـ ببيته وقد ذكر له كثرة الوافدين
لحضور الختم من بلدان متعددة الله يبسط مغفرته ورضاه على
من عليهم جاؤوا للحضور يشهد من شهده ما يحبون وقال رضي الله عنه
مخاطبا لبعضهم ما ادري كيف رمضان كان هذه السنة الاولاد
فاستمر والنهضة في الاعمال الصالحة ما شيء ولا حضور فيها ظاهر

ولا خشوع فيها ظهر والسبب خبث المطعم وخبث القرين معاد
تلحق واحد تذكر الله في بيته وقال رضي الله عنه نفعنا الله به ما بالسبب عبادة
ولكن الى امته السبب لا بد منها في التوكل على المسبب يطرح الله البركة في
القرآن وانشد قول بامخرمة

هل سبيل في جبر وزنه عن عطول
وحد من الطيش نزع عن جناب صحبه سبول

ثم خرج رضي الله عنه الى المسجد لحضور الختم متوكئا على يد الشيخ عمر بن محمد
مولى خيلة وقال له في اثناء الطريق الجمع هذه الليلة مشهود ما ادركه
الا محروم ولما وصل المسجد قدم ابنه عبد الله فصلى بالحاضرين العشاء
اماما وبعد قراءة ابنه عبد الله الخطبة والانشاد بقصيدته التي مطلعها

ليهنكم التهجد والقيام ويهنكم التعبد والصيام

قال رضي الله عنه
وعظ الواعظ ونصح الناصح وذكر المذكر ان وجدت التذكرة
سبيلا الى القلوب نازرين وحين وان لا وجدت التذكرة سبيلا
الى القلوب ما اثرت فيها واعظم واعظ واكبر زاجر القرآن
نسمع آياته تتلى علينا والقلوب تزداد قسوة القلوب قست
والحجاب غلظ والسبب خبث الكسب اظلم القلوب وزادها رينا الله
يقول كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون كلا انهم عن

ربهم

بالحاضر يومئذ لمحجوبون من اين يأتي نور قلبك ويأتي ينطبع النور
فيها وهو عليه الران الذي يجلي الران الذي على قلوبنا الله يعرف الحجاب
الذي على قلوبنا الله يلين ما قسا من قلوبنا بمحض فضله وجوده
وإلا ما الاعتبار الا عيقة يبحثو الانسان الصلاة تقلب قلب
ونحضر في هذه الذكر تقلب غافل من اين يأتي تأثير للواعظ في قلب
غافل اذا حضر في مجالس الذكر احضروها بقلوب واعية
واذان سامعة وشوقوا هذا شهر عظيم جليل الله يبسط فيه موائد
من موائد الهبات بأيمانها يحصل سهمه منها ومن فاتته هذه الموائد
بأي شيء في يوم ما هو ذا أو اهدوا الله يوم بلغكم هذا الشهر ووفقكم
لصيامه وقيامه واختاركم من أهل هذا المجلس كي ان تغتنموا
المراتب العلية في الجنات العلية واغتنموا المحو عن الشعف الذين
شيوا المتخلف في كل الذنب واحذروا من المعاصي والمخالفات
والذنوب والسيئات سيوا امرا فيهم لحب الذنوب بانقطاع افتتح
الالهوادات والدخول في النيران وبكى رضي الله عنه وأبكى من في
المسجد جميعهم ثم قال يا علاء صوتكم يا ويل من عصى ثلاث مرات
ثم قال يا [illegible] اصل الا عليه
ثم قال لبعض هل لأحد شيء الحالة تجديد التوبة في المجلس الشريف

فقولوا تبنا الى الله وارجع ما اتوب فكلم انا تبت الى الله مما جنيته
من معاص وذنوب كبيرها وصغيرها الله يتقبل هذه التوبة الله
يجعلها نهائية لا يعقبها نكث الله ينظر الي واليكم بنظر خاص
الله يقبل توبة تائبنا ويغفر ذنب مذنبنا ونسال الله كما جمعنا
في هذا الوقت الشريف على ختم كتابه العزيز ان يجمعنا مع حبيبنا
محمد صلى الله عليه وسلم في مقعد الصدق الله لا يصرفنا عن هذا المجلس
الا والذنوب مغفورة والكسور مجبورة والقلوب بطاعة الله معمورة
الله يجعل هذه الليلة من اسعد الليالي ولا بركتها علي وعليكم وهذا
الوقت من اسعد الاوقات وابركها علي وعليكم ونعيب بركة
هذه الليلة وسرها ونعود بها على اولنا وعلى آخرنا وعلى ظاهرنا
وباطننا وعلى حاضرنا وغائبنا كل يستفي بسيلها وكما بلغنا الى
هذا الشهر نساله ان يعيده علي وعليكم وعلى من يحب سنينا بعد
سنين واعواما ثم اعوام واعواما ثم اعوام ونعود بوجوه
بيض وقلوب منورة وننهض في الاعمال الصالحة وهداية
وتوفيق لما يحبه الله ويرضاه هنا وختمها بالفاتحة ثم قال اقرؤوا
ثلاثا بحضور ثلث ثلاث مرات على نية ان الله يحقق لنا جميع ما
دعوناه ويحقق جميع ما رجوناه وقال رضي الله عنه في يوم الخميس

بيتهم عقب صلاة العصر ان ختم ختمة قرأها هو واولاده الفاتحة
نهدي ثوابها ومثل ثواب الختمة المباركة الى روح سيدنا وحبيبنا وشفيعنا
رسول الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم والى ارواح آله واصحابه
واتباعه وذريته ومن تبعهم من الانبياء والمرسلين وصالحي عباد الله
ومشايخنا في الدين وارواح والدينا اجمعين ونسأل الله بجاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجاه القرآن العظيم ان يجعل القرآن ربيع
قلوبنا وان يرزقنا حفظه وحفظ حقه وان يرزقنا العمل بما في
القرآن والوقوف على اسراره وانواره الى آخرها فائدة قال
رضي الله عنه شيخنا الحبيب العمر بن ابن آدم بشر كلفه الله تكليفا وشغله
عن القيام بها الطعام والشراب والدنيا والهوى والنفس والشيطان
ما ابغينا نعصي الله طرفة عين ولا ابغينا نفتر عن طاعة الله طرفة
عين واما الملائكة كلفهم تكليفات لكن ما شغلهم بشيء جعل
غذاءهم التسبيح والركوع والسجود ولا سلط عليهم الشيطان
ولا النفس الامارة فهم دائمون ملازمون طاعته لا يعصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون قدس الله سره ليلة الجمعة ٢٠
رمضان سنة ١٤٢٢ ببيته وقد ذكر له ختم الرياض جمع مسعود
شقيقه الخشبي التي نزلت عليهم السكينة والتؤدة كالمسجد

ان يفرح من شدة ما نزل عليهم من خشيته والشكيين كأن احد
الافئدة بانهم وسكناتهم في الليلة المولد من مورد الى مورد الله
بقربنا مع اهل القرب في قربهم ومع اهل الشهود في شهودهم
ذاكر عنا وذا نشهد فيه ثم امر المنشد بالانشاد فانشد

لقصيدة التي مطلعها
غربتني ولست في دار غربة ، منازلنا سر الهوى والمحبة

فقال رضي الله عنه هذا كلام حسن سماعه ولكن الوقوف على سره
ومعناه شديد ما كل سامع واقف ولا كل سامع مشاهد
وقال رضي الله عنه بعد صلاة التراويح في اثناء المولد ما استفاد
الانسان فائدة في عمره مثل طاعة الله واتباع رسوله صلى الله عليه
وسلم وما عدا ذلك ما فيه فائدة قط جدوا واجتهدوا واشمروا
في طاعة الله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم ان تلحقوا اللاحقون
السلف الذين سبقت حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم مشوا من ورائه
السلف الذين باجسرهم وبابدانهم واهل السر في طلب المعالي
بهم سبقوكم حقا الى المراتب العلية في الجنان العلية
وفازوا بالقرب من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولكنهم واصلوا
السير وبذلوا جهدهم في خدمة الله ولا اشتغلهم شاغل عن

الله وصدقوا في خدمته وأما نحن ما معنا الا الادعاء اللسان
ما معنا الاعمال نذلك بها على الله وان وجدت الاعمال دخلتها
الشوائب صورة بلا حقيقة ولكن رجاءنا في الله واملنا فيه ان
يتقبل صورة الاعمال هذه ويجعل لها معنى ويبارك لنا فيها
وقال رضي الله عنه والليلة العشرين مضت علينا من رمضان وان
لي احد منكم لا احد فينا توبة ولا انابة ولا رجوع الى الله
ولا خشية قلوب يابسة واعمال غير محلة عفى الله عنا الله تداركنا
بنظرة تردنا اليه ردا جميلا الله يتوب على عاصينا ويغفر
ذنب مذنبنا ويقبل دعوة داعينا الله يرزقنا كمال المتابعة
لحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في اقواله وافعاله واعماله ونياته
وعباداته وعاداته الله لا يسلك بنا طريقا غير طريقه ولا
نهجا غير نهجه ولا فعلا غير فعله ولا قولا غير قوله الله
حببنا الى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وحبب حبيبنا صلى الله
عليه وسلم الينا الله يجعلنا حاضرين عنده في كل مجلس وفي كل
مشهد ولا يفرق بيننا وبين محمد صلى الله عليه وسلم لا في دنيا ولا في
برزخ ولا في آخرة الله يعاملنا بما عامل به انبياءه واصفياءه
واولياءه يقربنا فيمن قربه ويحبنا فيمن احبه ويصطفينا

فيمن اصطفاه الله لا يفوت علينا بركة يوم ولا بركة ليلة ولا
بركة ساعة ولا بركة شهر الله يجعلنا من الفائزين
ببركة هذا الشهر وخيره وسره ونفحاته وهداه الله رزقنا
الظفر بليلة القدر وما تكرم به ربنا في هذا الشهر على عبيد
مقربيه من سرور نفوس وعطاء ومدد نسأل الله ان يجعل الحظ والكرم
من ذلك اوفر حظ واجزل نصيب ونسأل الله كما اقامنا في
الصورة ان يقيمنا في المعنى ويجعل هذه الليالي وهذه الساعة
من ابرك الليالي وابرك الساعات علينا وعليكم وقال رضي الله عنه
اغتنموا بقية شهركم هذا وابذلوا وسعكم في طاعة الله وافتحوا
باب الطمع في الله واسألوه قبول ما تعملون والله ييسر لي ولكم
من الاعمال الصالحة المرضية لديه المقبولة عنده ما يوجب سعادة
الابد الله يسلك بنا سبيلا موصلة اليه الله لا يقطعنا عنه بقواطع
الله لا يعوقنا عنه بعوائق الله لا يشغلنا عنه بشواغل الله
يتولانا فيمن تولاه ويرضى عنا فيمن رضي عنه ولا يواخذنا
بما جنيناه من المعاصي والسيئات ويجزل العطايا والهبات
ويلحقنا بخيار السادات ويعافينا ويعفو عنا ويبلغنا امانينا
من رضاه عنا وعن ابينا وابائكم واولادنا واخواننا ومن يتعلق

بنا الى

بنا باعمار طويلة مصروفة في طاعة الله وقال رضي الله عنه ليلة السبت
٢١ رمضان ١٤٢٢هـ ببيته عند ذكره لكرامات الأولياء قال بعضهم
دخلت قرية من القرى ضحوة فإذا الصبي مميز قايم ثم خرجت منها
وعدت إليها في الظهر فإذا ابا الصبي قد كبر وقد تزوج وقد تحته
اولاد وقد هم بالغين ولعبوا العرس شوا هذه الكرامة وقعت للصبي
في مدة ساعتين وقال رضي الله عنه كرامات الأولياء من وراء العقل
وقال رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر العطاس تزوجت من وراء جبل
قاف وأدونا الأولاد فقيل له كيف يفعلون بالميراث بعدهم وكم
قال الذي عندهم من المال اكثر من الذي عند اولادي ذولا وسأله
الشيخ احمد باجابر كيف يكون وصولكم الى جبل قاف وكان بينهما
كانون فقال له هو الا كابن اعبر على الكانون هذا اذا بغيت
جبل قاف اطرح رجلي واعبر عليه وابلغ الى جبل قاف مثل ما اعبر
على الكانون ما هناك مشقة وقال رضي الله عنه قال الحبيب ابوبكر العطاس
كان لي شيخ في الحديدة ومن اوراده مائة الف من الجلالة كل يوم
وكان اذا جاوز الخمسين الالف تحل عليه الصبي ومعه القصم فيقول
له بغينا ضوء فيخرج من فيه مثل لهاة البعير نار من حرارة الذكر
وتعلق في القصم ويروح بها الصبي الى اهله واذا استغرق في

الذكر يذوب كما يذوب الرصاص وفيه جلست معه ذات
يوم وكان بها غرزته شوكة فقال لي اخرجها من رجلي فاخرجتها
من رجليه ثم قال لي قصها فانك ان لم تفعل تخرجت من رجليه
ثلاث قطرات دم فكتبت كل قطرة نفسها الله الله الله
فاستحي بين يديه كلي الاذكر وقال رضي الله عنه ام الحبيب ابو بكر له كراما
كبيرة ولاحد يصل مقامه وحاله في الورع هالي على اهل
عصره الصالحين والاولياء كلهم وقال يا ولدي شفنا اجتمعت بالاولياء
لي على وجه الارض جميعهم واخذت عنهم وقال تعرف الولي وهو
ما يعرف نفسه وانه ما عليه ولا بشرانا من كلامه انه قال ما
يحبنا الا سعيد وما قال من شانا وكلنا نحبه ونحب النبي الاعظم
صلى الله عليه وسلم الله يكتب هذه المحبة لي ولكم ويجعلها صادقة
وقال رضي الله عنه قال لي سالم بن ابي بكر الله يجزيك عن آل ابي بكر
العطاس افضل الجزاء ما نقدر نجازيك عرفتنا بحال ابوك
ما عرفنا الا بهم هلكت لنا بين الاكفاء ما هليت حاله ولا نظن انه
في هذا المقام وعنده الغيث هذا كله قلت له لي اجرة الدلالة
وقال رضي الله عنه وسالم من الرجال له ورايته من ابشر من في الي
وحضرت صلاة وصليت انا واياه خلف علوي بن عبد الرحمن السقاف

في

فلما سلم قال علوي طول السكتة بين الفاتحة والسورة قلت له
لا ما طولتها جدا قال بلى طولتها شفنا حبيبنا في تلك السكتة الف
وخمسمائة آية من سورة الأحزاب فقلت لله درك ما هو منك ذا الا
او كذا خطك يا سالم الحمد لله حيث اكرمنا بصحبة هؤلاء الرجال
ونسأل الله كما اكرمنا بصحبتهم في الدنيا ان يكرمنا بصحبتهم في الآخرة
وقال رضي الله عنه معنا ابو بكر جمل الحمول يا جمل عليه وكتب الحبيب
ابو بكر حسنا يا البعض محبة فقال له في آخره وانت يا محبي
لا تخاف المحلات اكلف وقال رضي الله عنه يا نجيب من بعد ساعي اعني
برتاه ، واما من لا معه اعجا برتاه يا بقية سر الذين وقال
رضي الله عنه انا اذا شرعت في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والاخ كل
الحبيب ابو بكر معاد وحي اني اسكت الله ينفعنا ببركة هذين
الامامين الله يبلغنا آمالنا ويحفظ لنا رجالنا يا نجيب من
دام الذي الحون وحبهم الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه ليلة الاحد
٢٢ رمضان سنة ١٣٢٢ بعد الانشاد بقصيدة التي مطلعها

غن على الغنا يبعث من القلب ما فيه
في الذي بر ظما الله لغيثه وسقيه

قال الشيخ الشعراني كان الشافعي يقول كما يخرج رمضان الا وفقدهم

مما يشفون ويحيى بذاد القلوب تزداد والعياذ بالله إلا غلظا السم
لقسوة قلوبنا نعم القلوب بطرد الشيطان قال أبو يحيى سمعت
يحيى ابن ... رأيت إبليس في المنام فأخذت عصاي أضربه فقال
لي الله لا يفزع منها إنما يفزع هذا من نور يكون في القلب
وقال رضي الله عنه إخواني شوا هذا شهر جليل عظيم مر عليكم أكثره
ظفر فيه بالرجال الصالحون اغتنموا بقيته وجدوا كما من جد
واجتهدوا كما من اجتهد وشمروا في الأعمال الصالحة كما من شمر
فوجهوا هممكم إلى ربكم واصدقوا في الطلب والحوا بباب ربي
مفتوح متى ما أقبلت عليه يا الإنسان قبلك رب يا خير رب
عطاه جم وكرمه جم يا ما أعظمه من رب يا ما أوسع حلمه من رب
نعصيه فيسترك ويسبل ستره عليك وأنت معرض عنه وتذنب
فيغفر لك ما بيننا أهل منا نعرض عنه بالمعصية والانهماك
له وهو يعاملنا بالمعاملة اللينة ارجعوا إلى البر يا إخواني
والبسوا وتقربوا من قريب ما زال باب التوبة يا نفس إلى متى
يا الإنسان وأنت غافل عن مولاك إلى متى وأنت معرض
عنه أقبل على مولاك كما من أقبل وتب إليه كما من تاب خصوصا
في هذا الشهر العظيم سوف يسبقكم رحيله واصلحوا الأعمال

الصالحة

الصالحين وصدقوا في الطلب ظفروا بخير هذا الشهر ونفعه وسره،
وحده الذي يكرمني وأمثالي مما الكي منهم بمحض فضله وجوده،
وكرمه اللهم لا تحرمنا بركتهم ولا خيره ولا سره ولا نفعه وقال
رضي الله عنه معاد تلحق جميع تسلى بمعاد تلحق وجميع مفلح
لفي ضنك حاله في يرشد كمقالة وقال رضي الله عنه معاد هذا اليوم
مغبوط الا اهل التجريد كابراهيم الجبرني اثار القبول لا يحجبانه
صاحبنا البارحة فقلت له غير مبسوط يا ابراهيم قال مبسوط بكم
يا سيدي واما من عملي مستوحش قلت له الله يبارك فيك
على جوابك وقال رضي الله عنه اهل التجريد معاد هم هم الان فهم وجههم
كلها الى ربهم لعادة منهم من زوجة ولا من عيال ولا من مال
همهم الا الطاعة ربهم فازوا بالحظ الوافر واما اهل الاسباب لو
صاح ولده اهتم منه ما هو من شق القواطع او لا فان الله لا ينقطع
بيننا وبينه بقاطع الله لا حول بيننا وبينه حائل الله لا يحجب
بيننا وبينه بحجاب وقال رضي الله عنه دخل بعض المريدين على
شيخه يطلب الطريق فقال رأيته قام فاخذ المرحاة وجعل يدير بها
في بيتي حتى اخذ بيده كله وانا انظر اليه ثم رجع بيننا المحكمة
مدة حتى رجعت كما كنت وقال رضي الله عنه وشهاب الدين لما

دخل الخلوة أتاه ملكان فقال احدهما للآخر آه شفقة قال له اعصره
قال فعصرني كعصر الثوب فرأيت الموت لنفسي فخرج مني
شيء اغبر قال له اعصره ثانيا فعصرني فخرج مني شيء
شيء اسود قال له اعصره ثالثا فعصرني فخرج مني شيء صاف قال آه شفقة
قال له اعصره ثالثا فعصرني فخرج مني شيء صاف قال آه شفقة
قال كيف زنه بعشرة من اهل عصره فوزنني بعشرة من اهل عصره
قال كيف زنه بمائة من اهل عصره فوزنني بمائة
فرجحت بهم قال له كيف زنه بمائة من اهل عصره
من اهل عصره فرجحت بهم قال له كيف زنه بالف من اهل عصره
فوزنني بالف من اهل عصره فرجحت بهم قال له دعه لو وزنته
باهل عصره كلهم لرجح بهم قال وتلطف جسمي حتى صار يدخل في حلقه
الخاتم وفي تلك الغيبة اجتمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم واعطاني
ثدييه ارضع منه فلما رأى جدي حسين صاح من يرضع ثديي
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذا الا واحد من اولادك قال فسكت
سيدنا حسين وقال رضي الله عنه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الله تقسم لي ولكم باوفر حظ ونصيب مما قسم به لعباده الصالحين
والطف في المذاكرة وختمها بالفاتحة وقال رضي الله عنه يوم الاحد
بمصلاة بعدما ركع الفجر مخاطبا العمرين الباحسن كلمني ابراهيم
الجبرتي فقلت له يا ابراهيم عندنا في الرباط او باسيير قال ما

بير

سافرت الى الرباط في انا مطلوبي فقلت له وما مطلوبك في المعرفة
بالله ثم المغفرة والرضا من الله تعالى رضي الله عنه يا خير مطلوب
مطلوبات اللهم ما عرفناك حق معرفتك ولا عبدناك حق عبادتك
وقال رضي الله عنه اللهم اخرج من قلبي كل شيء تكرهه وقال رضي الله عنه يوم
الاثنين ٢٢ رمضان ١٤٢٢ بعد صلاة الظهر مخاطبا العمرين كان السابقون
الدنيا ما لها اصول في القلوب ولا تمكن حب الدنيا من قلوبهم
كما اهل وقتنا تمكنت الدنيا ومحبتها في قلوبهم وشغلتهم
عن الآخرة ثم قال الدنيا تشغل عن الآخرة ثم خرج رضي الله عنه
الى المسجد الروضة فقرأ فيها ابنه احمد ما تيسر من النصائح الدينية
فقال رضي الله عنه في آخر رمضان اكثروا وابادروا الى الحلال خصوصا
في هذا الشهر سواء من كان يفطر على الحرام ويتسحر حرام من اين
يقبل صومه والا يقبل صلاته لا يفوتكم هذا الشهر بلا شيء
فانه يشهد لكم عند الله لا يشهد عليكم سوا الشهر هذا يقف بين
يدي الله ويشهد على العاصي بالمعصية فيقول يا رب شفع
عبدك فلانا عصاك فيّ ويشهد الطائع بالطاعة فيقول يا رب
شفع عبدك فلانا اطاعك فيّ الله يصرف هذا الشهر عنا وهو
شاهد لنا لا شاهد علينا وقال رضي الله عنه سوكم ما تطيقون

عذاب الله ولا سخطه كيف اعتقدوا التوبة في هذا المجلس فتوبوا
تبنا إلى الله ثم قال الله يقبل التوبة وجعلها توبة نصوحا
وقال رضي الله عنه شروط التوبة ثلاثة الإقلاع من هو عاق لوالديه
يرضيهم ومن هو قاطع لرحمه يصله ومن عنده مظلمة لأحد
من إخوانه المؤمنين يردها وقال رضي الله عنه رؤي عتبة الغلام
بمكان يتصبب عرقا فقيل له في ذلك فقال إنه مكان عصيت
الله فيه فسئل عنها فقال كشطت من هذا الجدار قطعة طين
غسل بها ضيف لجاره ولم أستحل من صاحبه وكان معبد يكتب
رقعة وهو في بيت بكراء فأراد أن يترب الكتاب من جدار
البيت فخطر بباله أن البيت بالكراء ثم إنه خطر بباله أنه لا خطر
لهذا فترب الكتاب فسمع هاتفا يقول له سيعلم المستخف بالتراب
ما يلقاه غدا من الحساب وقال رضي الله عنه شؤم معاملتهم لزمهم
وخمر فهم منها وقال رضي الله عنه لو لم يكن مع الظالم إلا استحلاء
المعصية لكفاه استحلاء المعصية من أشد العقوبة فكيف
عاد الأمر مرارة العار والنار في سخط الجبار في شؤم أهل المعاصي
والسيئات في ما صنعوا لأنفسهم خيرا أشوأ وهو هم مظلمين
وعذهم في هذه الدار آثار المعصية لا تجد على وجوه أربابها

فالعاصي

والمعاصي حتى الارض التي يمشي عليها تصبح منيرة وقوله الذي بالسير
يصبح منيرة وحتى قبره يصبح منيرة وقال رضي الله عنه الاذان ملأى
بالمواعظ والمذاكرة ولكن مات لحب القلوب القلوب والعباد
بالله فاسبر واذا شيء مجلس ذكر انفت ثم اهم ولكن العمل
بمقتضاه ما شيء ما يقع بالهوانى تمر عليكم الايام والليالي
سدى وانتم تحبون تفقا الدنيا ما تغيض الدنيا ولا مالها ولا
عيالها في تفويت لحظة من لحظات الخير وقال رضي الله عنه شهر
رمضان جليل عظيم مر عليكم الكثرة ظفر بمن ظفر به من العباد
الصالحين ونالوا القرب من الله وفازوا بما اعطاهم الله من
الاسرار والانوار الله يكرمني واياكم بما اكرم به عباده الصالحين
الله يجعل هذا الشهر شاهدا لنا لا شاهدا علينا وحجة لنا لا حجة
علينا فما عملناه في هذا الشهر من حسنات نسأل الله يقبلها
منا ويبارك لنا فيها وما ارتكبناه من معاص وسيئات نسأل
الله يتجاوز عنا ويبدل السيئات حسنات الله يبدل السيئات
بحسن فضله وجوده حسنات الله يقسم لي ولكم بحظ وافر
من قرب المقربين ومعرفة العارفين وصدق الصادقين
وتقوى المتقين وقال رضي الله عنه الليلة معاد شيء قراءة المقصود

من القراءة التذكرة ثم قال لابنه احمد ثم قرأ ذلك وقال رضي الله عنه
الحبيب عبد الله سيدي ملأ البياض هو نصح الامة المحمدية ثانية في النصح
والى اليوم والليلة كتبه لقراءتنا بالله رضي عنا وختم المذاكرة
بالفاتحة وقال رضي الله عنه ليلة الثلاثاء ٢٤ رمضان سنة ١٤٢٢ ببيتنا
مخاطبا اياه شيخا وجملة من اصحابه الليلة في الروحة اذ كنت
عليهم في المذاكرة حكينا لكم بالصدق الذي فلتتم لكم حرف وقال
رضي الله عنه ما يستريح الانسان الان ظفر باحد من اهل التجربة
واما اهل الاسباب البسطاء عندهم معكاة من كل وجهها
وخصوصا الباعة المتنزلية اظنهم لو وعظهم الواعظ بالليل
والنهار معا دنيا يؤثر فيهم شيء كم ملأنا قلوبهم بالمواعظ
وهم ما يزدادون الا غلظة على اخوانهم المؤمنين وتضييقا
عليهم ولكن نحن قلنا لكم الله يا بفرج على المسلمين على خير الكرم
وقال رضي الله عنه سيدنا عبد الرحمن بن عوف يرجح من الناقة عقالها
والحبيب صلى الله عليه وسلم قال فان لم تزكوا يبارك لكم الله يوفقنا
للخير ويعيننا عليه وقال رضي الله عنه مخاطبا المحب عبيد بن عوض
يا فليح معادر ايت حبيبك يا عبيد فقال له نعم رايته صبيحة
ختم الرياض خمس مرات بالنهار فقال له رضي الله عنه شف

حبيب ابو بكر بحضرمة السنا كلها بشاير نحن فيها ثم طلب السيد
احمد بن عبد الرحمن السقاف من سيدي رضي الله عنه ان نسمي
ابنته فسماها عائشة وقال رضي الله عنه ليلة بتّ عند احمد باشراحيل
ورايت الحبيب صلى الله عليه وسلم يقول للسيد ثنا عائشة يا عائشة انت
بشارة فلما اصبحنا قال لي احمد باشراحيل عندي لي بنتان البارح
[illegible] قال فقصصت عليه الرؤيا وقلت له سمهن عائشة ونور
وقال رضي الله عنه بمسجد الرياض في مذاكرته بعد صلاة التراويح والابتداء
باخذ بقصيدته التي مطلعها
يا ابو عوض هالك مني قم السني المرض شهر الصيام انقضى قبض جيا مدد و
على منذرها بطلب العبد لجيرون عليه ما يبذله اسبان لو احمات
ربكم لدنيا عشرة كثيرة ذكره وكثيرة تلاوة كتابه ومشوارا
زلتي مفتوح واوقات كلها مواسم اغتنموا بركة اوقاتكم واعملوا
الاعمال الصالحة ولا ابدما تنزل عليكم رحمة المولى شواكم من عمل
صالح قربه الله في هذا الشهر فظفر بسره ومدده ونوره شو الكون
ملآن باهل الله اذا مات ولي خلفه ولي ولكنهم لما شافوا صف
الزمان هذا زمان الادبار مع الظهور انفسهم كتموا على
ذنابلهم وانتم اذا فاتكم ما اعطاه الله عباده الصالحين

وقال رضي الله عنه اذا احببت العارف بالله
لعاد بقدر تكم النصيب تقربه
لا بد ما يعطيك من سره ويقول يا رب اعط فلانا كذا
فيعطيك المولى مطلوبك وقال رضي الله عنه اذا حضرت مجلس
العارف بالله اذا امد لله مسك واذا طلب الطلب مثله
بالصعود عالك مع دعاه اذا اصلي في محل صل فيه لانك يا محب
في موضع فيحصل منكم من سجود وقال رضي الله عنه شوا اهل البطالة
يا يحسرون يوم القيامة حسرة كبيرة اذا شاهدوا ما للعباد
الصالحين من خيرات عند الله وانشد قول العدني
اذا فاز اهل التقى بالعلا وبالفوز يا حسرة المبطلين
وقال رضي الله عنه اذا ما احببت الولي فهو ينجيك يوم القيامة يشفع
ليشفع لك معاد يا يشفع لك الله لا يحرمنا بركة ولي ولا بركة عارف
ولا بركة نبي ولا بركة قطب الله لا يحرمنا خير ما عنده لشر ما
عندنا ربنا الله لا يجعل ذنوبنا ما نعمنا لنا عن رضا ربنا
الله ينظر الينا بعين العناية ويقطعنا بوصله ويعطينا بقربه
ويحجبنا بعزة حجابه وما اهلنا بعلمه الله يلبسنا حلي ولكم ثواب
ليلة القدر ويرزقنا الظفر بها والعمل الصالح فيها وقال رضي الله عنه
اسالوا الله التوفيق والقبول اذا جاء القبول لو هي تسبيحة واحدة

فقط

قبلها الله تكفيني يا الانسان مدة عمرك ولذا اما جاء القبول
او ما لا ترى الزول كالحي عبادة ما افاد نك الله يتقبل منا هذا
العمل القليل ويبارك لنا فيه ويحفظنا من الخذلان ولا يؤاخذنا
بما اكتسبناه من سيئات ومعاص قال رضي الله عنه شؤم المعصية
انما نار غيبا انهم نحن مزكومين ما نروح واما العارف فان
الله يروحه دون المعصية ويستقذرها كما يستقذر احدكم الميتة
ولهذا قالوا ينبغي للعاصي ان لا يطيل الجلسة عند العارف بالله
لانه يتأذى بنتن المعصية فتوبوا الى الله وانتبهوا الى هذه
وفارقوا المعاصي واقبلوا على الله بوجوه بيضاء وقلوب طاهرة
واذا علم الله صدقك واخلصت في العمل فلبيك مطلوبك السفلي
هذا الذي تطلبه من مال وعيال سهل على الله يعطيك اياه
في لحظة اللمح كلما تجب لفظة كن آه انت وآه مطلبك لكنك
اصدق في خدمة ربك شف ربك قال يا دنيا من خدمني اخدميه
ومن خدمك استخدميه شوا الذين يعبدون الله الدنيا تقبل
عليهم وهم يشردون منها والذين يعبدون الدنيا يجرون قفاها
وهي شاردة منهم الله يوفقنا واياكم الصدق والاخلاص
في الاعمال الصالحة الله يقسم لي ولكم في هذا الشهر بما قسم لهم

لعباده الصالحين من خير هذا الشهر وسره ونوره واطال في
المذاكرة وختمها بالفاتحة ثم قال
يارب ما معنا عمل وكيسنا كله ذلك لكن لنا فيك امل بجاه العظام الرحمة
الله يحيي رميم هممنا وعزائمنا ويحبب الينا الطاعة الى اخر ما ذكر
وقال رضي الله عنه يوم الجمعة ٥ شوال سنة ١٣٢٤ ببيت السيد طه
بن عبد الله الحبشي وقد اتاه معاد في اذا تخلف الولد عن جده
وعن سلفه فضيحة وعار عليه كبراه معنى تنكب عنهم اذا
تخلف عن سيرهم وقال رضي الله عنه شوا ما يذكر في الكتب ولا
في المجالس الا العالم شمروا واجتهدوا في طلب العلم واكثروا من
الاعمال الصالحة شوهم سبقوكم رجال واصلوا الاعمال الصالحة
وصلوا في خدمة مولاهم ونالوا من الله القرب وشوا نحن الى
الان نعيش ببركة اعمالهم الصالحة وقال رضي الله عنه شوا الحبيب
علي بن عبد الله حداد ورده كل يوم وصبوحه بعدما يخرج من العلة بمائتين
ركعة وانتوا يا اخواني اذا فاتكم العمل لا يفوتكم الامل
اذا سمعتوا بسير سلفكم وحفا مالهم اطلبوها من الله ودق كوا
الباب وهو يفتح لكم الباب شوا العلم لنفقاه والحمد لله بالطلب
واحد لا الطبحة كثرة السؤال ولا الملل ولا تقول لك ما انا خلي

ولاهو

والاهو دفار منهما دعيني اجابك ومجيب الملحين في الدعاء ولا
مانع ان نعطي من النفس المقدم والاهل السقاف
وقال رضي الله عنه الحبيب عبد الله الحداد والحبيب عبد الله بن احمد بلفقيه
هم اثنين في شعب النعير فالحبيب عبد الله حداد طلب من
الله حال عبد الرحمن السقاف والحبيب عبد الله بن احمد طلب حال ابيه
عبد الله بن احمد الاسقع وكلهم نالوا ما طلبوه الحبيب عبد الله بلغ حال
سيدنا عبد الرحمن السقاف من جانب عاده زاد عليه والحبيب عبد الله
بن احمد بلغ حال الحبيب عبد الله بن احمد الاسقع وقال رضي الله عنه
نحن اذا تخلفنا عن سير اهلنا والاهم نصلح منا ان نحمل علينا شهر
رمضان فيخرج منا واحد ويقف على سر من اسراره فهو من الحاضرين
وقوف على سر من اسراره والا الاحد له بارقة من بوارق القبول
ما هم من خبث المطعم اولا ولعل الرجال الصالحين ظفروا بشهر رمضان
وسره وبتوفيق ظفروا بليلة القدر التي هي خير من الف شهر وعملوا
الاعمال الصالحة فيه واما نحن ففينا صورة الاعمال فيه ولكن الله
لا يفوت علينا ثواب شهر ولا ثواب بعض ولا ثواب وقت الله
يكرمنا بما اكرم به عباده الصالحين الله يقسم لي ولكم
بحظ وافر من تقوى المتقين وصدق الصادقين واخلاص

المخلصين الله لا يخلف فرعا من أصله الله لا يخلف الفروع عن
الأصول، وقال رضي الله عنه سنة الله سبحانه وتعالى شرع الشريعة على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لنفع الأديان والأبدان اما انزه
ان الانسان اذا صلى انهضم الطعام في بطنه وقال رضي الله عنه
سنوات بين السنين الا اذا جمع كتاب الله بوجه وحفظنا الله ورحمه
المذاكرة بالفاتحة وقال في آخرها الله يفتح علينا وعليكم وعلى
أولادنا وإخواننا وأصحابنا فتوح العارفين ويفقهنا وإياكم
في الدين ويعلمنا وإياكم التأويل ويهدينا وإياكم الى سواء السبيل،
وأن الله يعيد هذه الأيام الشريفة علي وعليكم وعلى من
يحب شيخنا بعد سنين وأعواما بعد أعوام على ما يحب ويرضاه
ذو الجلال والإكرام بقوة ونحن في زيادة من الخير وزيادة
من الأعمال الصالحة الى آخر الفاتحة وانشد قول الحبيب عبد الله حداد
ففي هم حر ما تقول اما معي شيء والا فلان ما اعطانا وذو المال
منفق، رجاء ثواب الله في صالح السبل، لباسهم التقوى وسيماهم
حياء، وكلهم الرحمن في القول والفعل، مقالهم صدق وهم
وأفعالهم هدى، وأسرارهم منزوعة الغش والغل، خضوع لمولاهم
متول الوجهين، قنوت له سبحانه جل عن مثل ومن رضي الله عنهم

انتهى الأربعاء

ليلة الاربعاء ١٠ شوال ١٤٢٤هـ ببيت السيد عبد الله بن علوي
مشهور رحمه الله يا أخي بمعك عندي حسن بن أحمد بن
سميط إذا جاء إلى سيؤن أنشر وأخذت بخاطره مجهول
الفلس في زمنه وأبى أن نلحق مثله وعن عيدروس بن عمر في ماله
كان الذي يجلس اليوم عندكم وتصغر أنت عندهم الله والذين
يعندهم يوم القيامة من المسارعة وقال رضي الله عنه لو هذا اليوم
ثم قلت الحبابة سعد لله من حيث الحبيب عيدروس بن عمر باخير
حبابة صالحة خدمت الحبيب عيدروس خدمة ناصحة في حياته
ثم جاء إلى عندي الحبيب عيدروس وقلت له والله تقول
لو أخذت بالك جارية تقف ثم تجد منك في تكفي الحبابة سعد له
قال يا علي الحبابة سعد بما أتت على مخالفتها بنفسها تطلع
بالجلد أو صوفي من التنار في البرد الشديد على رأسها وهي
عورة ما تخلي أحد من الأخدام يشملها وقال رضي الله عنه جم
بأنها بصحبة الحبيب وقال رضي الله عنه الشيخ أبو عبد الله القرشي
مبتلى بالجذام والبرص والعمى وكان في بلده تاجر من التجار
دا... خرات يوم مع بنته وكانت أحسن الناس البنت فقال لها
اطلبي ما تريدين با أعطيك إياه قالت ما نقدر

تعطيني مطلوبي قال لها نعم فأعطاها عهداً على نفسه وقال
لها اطلبي ما تشئت قالت له مطلوبي الذي اطلبه منك ان
تزوجني على الشيخ ابي عبد الله القرشي قال لها ما يصلح انت صغيرة
وهو شيخ ومبتلى بأن تزوجك على واحد من عبيد التجار
قالت ما أبغي الا الشيخ ابا عبد الله القرشي واني قد اخذت
عليك عهداً انك بأن تساعدني وبأن تعطيني مطلوبي قال
فسار الى عند الشيخ ابي عبد الله القرشي وقص عليه القصة قال
له جلست مع بنتي وقلت لها اطلبي ما تريدين بأن اعطيك
اياه ولو مالي كله واخذت علي عهداً ان اعطيها مطلوبها
قالت مطلوبي ان تزوجني على الشيخ ابي عبد الله القرشي والآن
جيتك خاطباً واطلب منك تساعدني قال له أنا معاذاً
من زواج وشيخ هناك آلام فيّ فقال يا سيدي هذه بنتي احب
الناس الي وقد اعطيتها عهداً واخبرتها بالمر فقالت ما
ارغب في احد الا الشيخ ابا عبد الله القرشي اطلب منك
المساعدة فقال له الشيخ هذه البنت لي رغبت فيّ انا
ارغب فيها فعقد له على بنته وزفها اليه ثاني ليلة فلما
اراد الشيخ ان يدخل بها دخل منزلاً آخر والى اليها

بصورة شاب حسن ابن خمس عشرة سنة وقال لها يا بنت الحلال
اذا كنت معك با ادخل عليك بهذه الصورة واذا كنت مع الناس
با ارجع على حالتي الاولى ولا باهلي يعلم بي فقالت يا شيخ انا
ما رغبت فيك الا وانت على حالتك التي انت عليها با اخذك
ولكن لعجبت شابا لا اخذك واحدا من اولاد النجاب ثم
ارجع على حالتك التي كنت عليها ثم رجع الشيخ على حاله وخدمته
خدمة با صحبة وكان الشيخ يقوم الليل كله مع مرضه فاذا
اصبح الصباح وجبت مصلاه ولا ثم فتح الحسنين بلباسها من
غاية محبتها وخدمتها له علامات الشيخ اورثها حاله وصارت
توصل الى الله وقال رضي الله عنه واين النساء واين مثل هذه
شو اهذه لا بنت تاجر وفقها الله للخير الله يوفقنا للخير يعيشنا
عليه وسأله رضي الله عنه السيد عبد الله مشهور فقال له عليه رحمه
سار تريم فقال له رضي الله عنه نعم سار با يزور قلنا له
ادخل على الفقير والشفاف والمحتاج واشرح لهم حالهم والمدركة
وقال رضي الله عنه يا خير سلف معنا الله يعيد بركة السلف
على الخلف واذا ذكرنا سير سلفنا وعلومهم واعمالهم واخلاقهم
وذكرنا تكاسلنا وضعفنا عن سيرهم وجدنا الطريق عندنا لا

اخلاق معنا فلا اعمال توصل وابن اخلاق حبيب يوسف بن
عابد وعلومه ومجاهداته خرج من بلده ناس يتنقل وهو للانه
بالعلماء يدعو لشيخه كلما وصل عند عالم قال له ما انا شيخك
انا الا اخوك في الله حتى وصل الى الشيخ ابي بكر بن سالم فلما وصل
وادي عينات قال الشيخ ابو بكر لاصحابه قوموا عارضوا اخاكم
يوسف بن عابد فقاموا عارضوه ووجدوه درويش عليه السكينة
وهو دموله في ارضنا فلما وصل عند سيدنا الشيخ ابي بكر قال
له يا يوسف اما تذكر اني ارعاك وعادك في صلب ابيك
وبطن امك وحضرت عندي ولادة امك بك واظهر عليك صورتي
هذه قال له نعم هذه الصورة التي تدخل علي كل يوم في بلدي
ولازم الشيخ ابا بكر وخدمه خدمة كاملة وصبر على نفس
اقدام الشيخ فحطه الشيخ ابو بكر فقال سمعنا الذين تحطهم
بيدي والفخطة فخطني وعد منهم حبيبك الحبيب يوسف بن عابد
وحبيبنا احمد بن محمد الحبشي صاحب الشعب وقال رضي الله عنه الشيخ ابو بكر
ما الجزاء علينا يا آل الحبشي وعليكم يا آل شهوث وان كنا معنا
اشياخ لكن نحن ما نغلط جميلنا مع اهلنا بغطيه جعفر الشيخ رضي
عنه وقال رضي الله عنه ذا الذي يرعاك وعادك في صلب ابيك وبطن

اذا

امكم في حضور لادة امكم بكم ماله جزاه الله يفيض لنا واحد بعد ثاني
نحن بالجازمين ان الله يلحق الفروع بالاصول. وقال رضي الله عنه: شواكل
الانسان يحب ولده، ولا يستحي البني بضره، ونحن اهلنا وسلفنا
ما با يرضون باحد باذيتنا. وقال رضي الله عنه: معاد معنا الا حسن ظننا
بربنا. انا قلت في قصيدتي:

ما معي وجه قابل بسوى حسن ظني، فبك يارب فاقبلني ولا تمتحني.

وقال رضي الله عنه: انا سالت حبيب ابو بكر العطاس قلت له: احال
الفقير المقدم؟ قال لي: يا ولدي انا رايت النبي صلى الله عليه وسلم قلت
له: احال الفقير المقدم؟ قال: محمد بن علي من يوم خلقه الله وكاس
المحبة في فيه الى الآن عادة ما فكه حتى في برزخه. وقال رضي الله عنه:
مقامات العارفين بالله ما تكيف من وراء العقل، والله لو اعطى
الانسان الدنيا كلها ديارها وعقارها واموالها وعيالها ما
تغبط بها في لحظة من لحظات العارفين بالله. الله يكرمنا بما اكرم
به عباده الصالحين في عافية. الى اخر ما قال. وقال رضي الله عنه
يوم الاربعاء ١٠ شوال ١٣٢٤ بمصلاه بعد قيامه لصلاة الظهر
خاطبا العمرين وكانت في اصبعه بثرة: راضين بصلاتي؟ قالا
راضيين. واي رضى، قال: الله يرضى علي وعليكم الله يقبلني ويقبلكم.

اللهم احفظ علي ديني اللهم احفظني من مخالفتك اللهم احفظني من
معاصيك يا الله يا الله وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ١٢ شوال
١٤٢٢ بمسجد الرياض في اثناء مذاكرته في المولد العبد محتاج الى ربه
صاحب شريعة محتاج الى عفوه محتاج الى مغفرته محتاج الى
عافيته محتاج الى ستره محتاج الى رحمته عند يوم نحن جهلنا حق
ربنا ووقعنا في مخالفته والجهل معناه يا اخواني بسط
عليك يعني يا الانسان ولتشغلين بعلي مخالفته ما نسينا هل
سنا نقضي به والاذى بربه النعم علينا نعمه ما نستحقها النعم
علينا بنعمة الايجاد كنت يا الانسان عدم محض انعم عليك
بالايجاد خلقك انسان بشرا سويا ما خلقك ثورا ولا خلقك
بعيرا ولا خلقك حمارا ولا انقص فيك عضوا ولا انقص فيك اصبع
ولا انقص فيك شيء قط ثم من اجرى لك شيء ثم من بعد انعم
عليك بالنعمة الكبرى نعمة الاسلام غيرك بشر من لحم ودم
يبيتك كافرا وانت تبيت موحد لله هذا ما هو بشر تبقى الدرك وانت
اسعدك والاخر اشقاه قال الحبيب عبد الله حداد
نعمة الاسلام اعلى نعمة حلت بساحتنا وقال البوصيري
لبشرى لنا معشر الاسلام ان لنا من العناية ركنا غير منهدم

لما دعى الله داعينا لطاعته هو ، ولكم الخلق كنا اكرم (الاية)
ثم من بعد جعل نبينا صلى الله عليه وسلم خير الانبياء الحبيب الذي
احببناه قبل المخلوقات كلها في عالم الارواح اخره الله لنا
من عمنا ثم بنا معاد يسعنا الاعتنا بما جاء به حبيبنا محمد
صلى الله عليه وسلم من اوامر في الكتاب والسنة نفرح قلبه في نهي
عن ما نهى عنه حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم من نواهي في الكتاب والسنة
ولطالت في المذاكرة ف يبكي والبكي ~~في آخرها~~ من في المسجد ثم ذلك في آخرها
وان طالت عليكم المذاكرة سوها خرجت من قلب ناصح لكم صادق
في نصيحة محب لكم والله اني أريد هدايتكم الله يصرفني واياكم
عن هذا الموقف بوجوه بيضاء ، فلا يخلني واياكم في بركة
النبي صلى الله عليه وسلم ويشفع فينا حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم
الله ينظر الينا نظرة خاصة من عنده الله يتوب علينا الله يرضى
عنا واخواننا واولادنا واصحابنا الحاضرين والغائبين الله
يقسم لهم حظ وافر من سر هذه الليلة وثمراتها وبركاتها وختمها
بالفاتحة وقال رضي الله عنه بعد خروجه من المسجد الى بيته الليلة
المولد تطيب جو حضوره كثير ووقع حضوره وقال رضي الله عنه
يوم الاثنين ١٥ شوال ١٤٢٣ه وقد نظر الى اصبعه الوسطى

وفيها بارزة اذا احب الله العبد واراد نفرحه ابتلاه قليلاً قليلاً
ثم عافاه انا اصبحي شوش علي قليلاً لكن خل ربك على ما قياس
يارب عبيد احسان لا عبيد امتحان وقال رضي الله عنه نفع الله به
الا جرح القلب اما جرح الجسم با تحصل من يداويها وبا تحصل
مراهم تطرحها عليه لكن ما الجرح الكبير جرح القلب ما با تحصل له
مراهم الله يشفي امراض قلوبنا واجسامنا وقال رضي الله عنه معاد
شي افرح للقلب الا رضا الله عنها انا قلت في قصيدتي

ما معي فرحه الا ان كان مولاي راضي

رب سلك ارض عني واهدني للمراضي

وذكر رضي الله عنه الوالي وعزله فقال الحبيب عمر العطاس ابدا ال
الوالي بواحد اخر سهل وان ما تعب حفظه وقال رضي الله عنه
اذا وليت سلطانا ثم احفظه وان لا احفظه شاركته في الاثم
وقال رضي الله عنه صلاة بعد حضوري لصلاة الظهر محالها الى تقدم
يا عمر صل بنا الظهر فتقدمت وصليت بنا الظهر وبعد الصلاة
حصلت لي وللحاضرين منه الاجازة والالباس فقال اجيز لكم
فيما اجازني فيه اشياخي ثم اخرج كوفيته من راسه والبسنا
اياها جميعا ثم اتى السيد عمر بن سقاف السقاف وطلب

منه الاجازة

منى الفاخرة من آل الشقي الجحاوح، ثم قال رضي الله عنه من عداوة
الزمان اذا الجائر طالب علم الجائر الحاجب وسافر الى جادة،
ومنى عجب من جاوح وقال رضي الله عنه مخاطبا لابراهيم الحبرتي يا ابراهيم
ما احد مسارح الاثم يا اهل التجريد ليسرح ولعاده معول من
اهل ومن مال ومن عيال ابن ما آواه الليل سكن ولعادهم
الاربابية والصادقين في الولاية الذين صدقوا في ولايتهم
مثل اهل التجريد اذا بغا المدينة من سيئون مثلا سار نحو ساحة
دار المدينة والقدس ورجع ما نقص بسابقه ولا الكاوت
ولا مركب البر الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه يوم الخميس ١٤ شوال
سنة ١٤٢٣هـ ببيته مخاطبا محبه سالم بن محمد شماخ بعد تقدمه
البر العواد حسن بن احمد بن سميط موثر تفضل على اهل شبام
وهم من اهل البشر وفرق بينه وبين اهل المتقدمين هو
صاحب حسن ظن كبير يستمد حتى من النساء وقال رضي الله عنه
عبدالله بن طاهر نرجاله خير لان عمه حسن في حياته وقام به المقام
الكبير في وفاته والظاهر ان خلافته اهله بأنفع له ولما تخفى
له عقبة كبيرة فبنا الله يبارك فيه وابوه راض عنه جم وقال
رضي الله عنه ولما البشحة ما جابت لاهلها خير نزلت عليهم الكسر

الكبير السيد الآن دورت له لحفته عند اهله وان ما دورت
لن فاتتك وبالسيد رضي الله عنه بعد خروجه من الجابية فوصولهم
لصلاة الظهر ووقوفه في المحراب الله ثم السيد رفع على القلب
نوبت وتلا نحو عشرة ابيات من قصيدة التي مطلعها

بجد نبي حسن الرجا فيك يا البشرى
ف يا السعد في الدنيا ويا الفوز في الأخرى

وبعد صلاة الظهر ثم فاتحة عظيمة قال اولها الفاتحة على
نية الفرج ورفع الحرج وان الله يستر العيوب ويكشف الكروب
ويسهل المطلوب وينفعنا ببركة الصالحين واخواننا واولادنا
واصحابنا الغائبين اهل البر والبحر ان الله يبلغهم اماكنهم
ويجمع الشمل بهم عن قريب بعد قضاء حاجاتهم الدنيوية
والاخروية الى اخره ثم رفع يديه قائلا

ما معنا عمل ، وكسبنا قليل ، لكن لنا فيك أمل

يحيي العظام الرميمة ، ثم ناول السيد عمر بن محمد السبحة حق ابراهيم
كحبر في قائلا له خذ السبحة اعطها ابراهيم وقال له شف
حسبها درج نلها كلها فاخذتها مني واعطيتها ابراهيم
النشيش ٢٠ شوال ١٤٢٢ خرج رضي الله عنه الى الفجار وقصد
وهم

رضي الله عنه بيت السيد حسان بن الشيخ مولى خيلة وأقام به ذلك
اليوم، وبعد صلاة الظهر حضر ضرب الشراع بقصيدة بين يديه
أيضاً وذلك رضي الله عنه في الفجر مكان نوبة مسلوف الله يعمر الأماكن
بأهلها. وبعد صلاة العصر ركب ولده أحمد الفرس حق السيد حسين
وأدار بها وهو رضي الله عنه ناظر إليه من محله، وقال هذا يوم نوب
منح إن أمكننا والفجر كلما يضحك مسرور بنا فصلى بها أيضاً المغرب
والعشاء، ثم توجه إلى بيت ابنه عمر بن محمد وبات به، وقال
رضي الله عنه مخاطباً السيد أحمد بن طه السقاف، وقد ذكر له أخاه شيخاً
الله يرحم أخي شيخاً يوم أخرجه من جاوة، ورحمنا به يوم أتى إلينا،
والإماما ولا من سادات الهاسر ظنه وأعقلهم بلغنا أن بعض
السادة من الذين طالت عليهم المدة في جاوة بحضرموت ويزعم
أنه صنف رسالة في ذلك في البيت أحد يحرقها ويحرق معها
وما ذاك إلا من طول إقامتهم بأرض جاوة، جاوروا الكفار
أهل البدعة، وسلوا من طبعهم الله يحفظ مسلم، وسادتنا العلويين
من أولهم إلى آخرهم ما فيهم مبتدع الأهنو لا، وقال رضي الله عنه
وادي حضرموت نفتخر به على سائر الأودية يوم ما فيه مبتدع
قط، غاية ما يكون فيه عاصي يتوب من عصيانه وأما البدعة

اذا وقعت في قلب واحد معاد تمحي لنسأل الله العافية ولما أصبح
يوم الاحد ٢١ شوال ١٣٢٤ توضأ وركع وقال لي تقدم صل بنا
الصبح فصليت بهم الصبح وبعد الصلاة ورد عليه جمع من اصحابه ثم خرج
هو والحاضرين جميعا الى بيره مغيشر وطاف بها ورجع الى المسجد
جده احمد بن محمد حبشي الذي بالمكان المسمى باسكن فامر الشيخ
بكران بالانشاد قائلا له انشد بقصيدة باسكن فانشد بها مطلعها
في يوم الاثنين صبحنا الى باسكن نزور اثار من قد حلها او سكن
ثم رتب فاتحة عظيمة ثم في آخرها ونسأل الله كما وقفنا على الاثار
يوقفنا على الاسرار ويكفينا واياكم شر الاشرار وكيد الفجار وطوارق
الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير الى آخر ما قال وقال رضي الله عنه
باسكن كان معمور بالسادة آل الحبشي والله كان فيه كمه وقفا دين
من فعله ثم خرج وركب دابته وتوجه الى بيت ابنه عمر بن محمد مولى خيله
وحين وصل اليه ضرب الشماع بقصا بيده وقال رضي الله عنه انا انبسط
في الفجير لانه مكان مسلوف الله يعمره بالدين وينفعون اهله
وريته اهلهم في الفجير كان اخوالي وكنت في صغري اتم فيه نحو
نصف الشهر وبعد صلاة صبح يوم الاثنين ٢٢ شوال سنة ١٣٢٤ اتى
اليه السيدان ابو بكر بن طه وعبد العزيز آل السقاف مسود عيان منه

ركبوا

يريدون السفر ابا جازة فرتب لهم الفاتحة ودعا لهم بدعوات عظيمة
وحثهم على عدم ابطال الادامة بجاوة وقال رضي الله عنه كل صفا ينغصه
كدر ما هو صفا اذا جاء الانسان بالصفي ذكر الموت ذهب الصفا
والراحة والصفا الذي لا يعقبه كدر الا مع اهل الجنة اسأل الله يكتبني
واياكم من اهلها اذا صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار
جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار فيذبح ثم ينادي
مناد يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا
موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم واهل النار حزنا الى
حزنهم ولا عاد شيء في الجنة لا بول ولا غيره وشيء في الجنة يقع
جلسة حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم وحوله الانبياء والمرسلين
والاولياء والصالحين ويتلون القرآن على واحد واحد ثم يقوم
حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ويقرأ لهم سورة طه بصوت حسن
ثم يتجلى لهم الحق سبحانه وتعالى ويقول لهم انظروا الي ويقرأ لهم
آية الكرسي بصوت تطير منه القلوب مسرة ثمانين سنة
وكل واحد يجيبه كتاب من الحق مكتوب فيه من الحي الذي لا يموت الى
الحي الذي لا يموت ثم ينادي في الناس يقول لهم شوقنا بازيح
عيسى ابن مريم او ازواج وشوقهم معزومين لضيافته اربعة

الآن سنة ومن بعد كل وقت يزوجون واحدا من الانبياء
واعلا نعيم من اهل الجنة رؤيتنا الحق جل وعلا ورضاه عنهم
والجلوس بركبتي الحبيب صلى الله عليه وسلم واقل من يعطى من اهل
الجنة سبعين حورية ترى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة
ويعطى قوة مائة رجل وادنى اهل الجنة من يقوم على راسه
عشرة الاف خادم يخدمونه واذا اكل الانسان في الجنة الابخار
على سعة وانما ديلعو عطر الطباع اذا اشتهى شيئا يجيء عنده
في قدره مطبوخ يأكل على ما يغا في الله ولحم طير مما يشتهون
وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون الله يجعلنا من اهل الجنة
ثم قال رضي الله عنه للشيخ بكر ان انشدها في قصيدة الفجر فانشد
بها ومطلعها

يا الفجر النوير القلب قد يا تي مسرور منزل اهلي عسى لا زال بالخير معمور

ثم اتى السيد السيد علي بن احمد السقاف يسأله رضي الله عنه عن
المسافرين ثم قال له اتفقنا بابراهيم الجابري ثم قال تفضلوا
سلموا لي سيدي علي وعلى اولاده والمتعلقين بهم واطلبوا
لي الدعاء منه وقال له ان حسين بن شيخ اعطاه فرشا زوادة
وطلبنا منه الفاتحة فقال له رضي الله عنه يا بخته التمس

بركم

بركتنا ابراهيم من الرجال قليل ووجوده لولا حبستم علي ما ابتموه
وقال رضي الله عنه اهل التجريد على خير من اذا ابم هو الذي يصوركم
في الارحام كيف يشاء الى اخرها قال ثم توجه الى بيت السيد
عبد الله بن محسن مولى خيلة وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عبد الله
ابن شيخ الشاطري مضت لنا ايام في الحجاز انسنا بها جميعا
مع البرد اصطلحنا نحن واياه ولكن الليلة اظنه يتحرك علينا
ان نحن با نطلع الى سيئون واليوم عبروا علينا المسافرين
واستخافوا منا وهذا نحن نبكي لكم الله يكون في عونهم ويصحبهم
السلامة ويفتح ابواب رزقه الحلال وقال رضي الله عنه السفر
له رهبة في القلوب وحزن ولا اظن ان فرحة المجيء تعادل
حزن الفراق حزن الفراق حزن كبير ثم ربت الفاتحة ونهضنا
الى بيت السيد عمر بن محمد ورقد فيه حتى دخل وقت الظهر فتوضأ
وركع وقال للسيد عمر بن محمد تقدم فتقدم وصلى بنا الظهر وبعد
الصلاة قال رضي الله عنه نحن با نتوجه الى سيئون وان شاء الله
با نعود الى الحجاز عن قريب عودة وعودات حميدة ثم ربت الفاتحة
وتوجه الى بيت السيد عبد الله بن محسن وجلس فيه قليلا وقال له نحن
ما عندك مالا ينفعك وينفع عيالك والمال ينفع في الدنيا

والآخرة من أخذ قصماً منها أو كربة أو ثمرة والأكل الطيب منه
كله بفضل الله والمال أفضل من الدار ودبر لدنياك كأنه بر لدينك
وقال رضي الله عنه الذي انشرح به خاطري بعينك وخذ قطب
من بالكثير وأنا قد قلت لعمر بن محمد بالمكها من بالشبه والخيرة لعبد الله
بن حسن أن يعاها والا أخذنا لنا لأنها بجنب هجري حفنا
فقال له عبد الله بن حسن يا خير كلام خذوها لي وقال رضي الله عنه في الفجار
الأعيم حسين بن شيخ بابني داره وعلي بن محسن يا بني
داره وأنت عمك حسان بن محمد يا بنون داره هم وعمر بن محمد يعيناه
يبني داره الشرع في حلم كل ليلة هذا يعطيني كيس ملآن قروش
يصبح مع رأسه يبني له داره وقال رضي الله عنه مخاطباً لابنه عمر
بن محمد هبنا سطاله إذا رأيت رؤيا وهذا أعطاك شيئاً في الرؤيا
اقبضه واحذر تسيبه ولما دخل وقت العصر أقيمت الصلاة وقال
لابنه عمر ابن محمد تقدم وصل بنا تقدم وصلى بجماعة العصر وبعد الصلاة
رتب الفاتحة وقال في آخرها وأن يكرم علينا بالذرية الصالحة الذكور
ويجعل هذا البيت معموراً بأهله محلاً للعلم ويعمر ونبر بالعلم إلى آخر
الفاتحة ثم توجه مع عين على قطب ودرج بها وقال العبد بن حسن إن شاء الله
بالملكها فوق الربيعة وقال هنا شاء الله حضرموت فيها مال زين جم

ومنها عاد

واهل معاد عمرو ما زاد والجعادة ولو شطوا في مال حضرموت
وعمروه الكناهم وقال رضي الله عنه مخاطبا الحسين بن شيخ انت يا ولدي
هذه الايام تصلح لك اذا حصل معك شي اشتر لك بئار وأموال
بين بين ثم توجه الى البلد وقال رضي الله عنه بعد صلاة ظهر يوم الاثنين
٢٩ شوال سنة ١٢٤٢ مخاطبا الابن عبد الله اجلس هات قصيدة تلك
من كلام محمد بن عبد الرحمن حميد فاتى بقصيدة من مذكرتين فيها
رضي الله عنهم وبعد تمامها قال رضي الله عنه هذا هو المحب لنا
صدق ، الله يجمع الشمل له عن قريب سنفي الحج لعلها على
بطول العمر الله يتقبل منه ولا يخيبه ثم اتوا الى قاس الهجرين رضي الله عنه
منطرحين عليه واتي معهم السلطان منصور فحان دخل عليهم
رضي الله عنه قبلوا يده وقال له ابوهم صالح بن محمد يا حبيب علي
نحن جئنا منطرحين ومعترفين وهذا الولد الذي اساء عليكم
الادب وقع به ما وقع وهو يطلب العفو والمسامحة منكم وانتم
من شانكم العفو والمسامحة ثم قام ذلك الرجل الى عنده وقبل
يده وقال له يا حبيب شفنا زليت عليك وذا الاناس غرونا
والآن شفنا تبت اعف عني وسامحني فقال له رضي الله عنه
يا محبي شفنا ما في قلبي عليك شي قط وخاطري عليك اصفا

من الماء وقد تحملت لك ذلك اليوم شفنا ما ابا ادعي عليك
ولا ابا اهتف عليك وشفنا ما احب ادعي على احد من المسلمين
ابداً بل ادعي لهم الا بالهداية ما تدري اني كل ليلة ما انام
حتى اسامح كل من اساء الي وانا اقول يارب اسامح كل من
اساء الي ولا احب قلباً من قلوب المؤمنين يتكدر مني ابداً
ولو اساء الي ولكن اخاف من المولى يغار على مقامي ربما
عاملت الناس المعاملة الزينة وبلغ حالي وما الجي في تعلم
وهم ما عرفوا حقي وقال رضي الله عنه شوا انا ما احب احداً
ينطرح علي من لكن يوم جيشوا ابا هما بكم وانت يا عبيد شفقة
مسامح في كل ما فعلتم والله يتوب عليك ويجعل هذه القضية
سبباً لنجاتك وهدايتك ثم ذاكرهم من اكبر عظيمة وسوء
يا القبائل مرتكبين الكبائر لها قتل النفوس بغير حق وهو
اكبر ذنب بعد الشرك ومن يقتل مؤمنا متعمداً فجزاؤه جهنم
خالداً فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيما
على ملاه تقطع حبلك من ربك على يابسم وهي ما هي
بيابسم بل هي نار مرنا از القاتل والمقتول في النار قال
حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل

والمقتول

والمقتول في النار قالوا هذا القاتل فما بال المقتول قال
انه كان حريصا على قتل صاحبه وقال رضي الله عنه ما نسخا بحكم
مسلمان معكم لا اله الا الله خير كثير وتحضرون مجالس الصالحين
وموقنان بالموت وما بعد الموت من عذاب القبر وضغطته
الارض تحتضنهم على العاصي الذي يمشي عليها فاذا وضع في قبره
ضمته ضمة تتخالف منها اضلاعه قال حبيبنا محمد صلى الله عليه
وسلم ان للقبر ضغطة لو نجا منها احد لنجا منها سعد بن معاذ
وقد اهتز لموته عرش الرحمن ومؤمنان بسؤال منكر ونكير
وموقنان بالحساب والعقاب وموقنان بيوم القيامة ولكنكم
اذا قلتم عنه بلسانكم هذه عميتم اشياء بحسبكم ما تفعلون
من قتل النفس ويكفيكم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه
وسلم موعظة ، يكفي اللبيب كتاب الله موعظة ،
كما اتى في حديث الحسين الحسن ،

والحاصل انكم تعتبرون بالقبائل بالملاحم الرحمة والعبرة اهلكم
السابقين الغبر ما يلحق العشاء ولكنكم اشكروا النعمة ولكم
اسوة بالقبائل في العلم سوء الحسبة عليه رحمان بن طاهر
يروي قصة لواحد منكم بالاكثر من اكثر سند وقصتها

عليهم وقال رضي الله عنه والآن الناس كلهم مالوا عن طريق اهاليهم انتم
بالقبائل تذكرون بقطع رؤسكم في المساكين وهذا السلطان
في بلده ملقى يقطع راسه في الرعية ويأخذ الاصلحية في مصالح
عبيده واما الرعية مع حكامهم القبيلي ينهبهم والعسكري يحاوشهم
والعبيد ينهبهم ولا لهم ناصر الا الله ولا معهم الا البلدان
ثم عن عرس الدنيا وسوق الا ما يعمرهن فيجمعهن ويفقهم
العدل فيهن وينصحه الناصح ويوعظه الواعظ ما تنجح الموعظة
الخ فلينه واما نحن يا العلماء علينا التذكير والموعظة والذي
علينا ما خليناه وقال رضي الله عنه هو يصلح في وادي حضرموت
ان لغاية قبيلي ما ينصرون المسلمين حاملين حشا السلاح لمن
يعتقر البعض اهلكم حملوا السلاح الا لنصر الدين والظاهر
انكم معاد با تنشهون الا ان جاء سلطان الاسلام وطرح
الكوار في على رؤسكم ما اقام العدل في هذا الوادي قال رضي الله عنه
لعدان قص علينا قصة الحبيب عبد الله باعلوي مع الشافعي الذي
ضمن له على الله بالجنة المتقدم ذكرها بشروا من وسع الله
له في الجاه يا بعيد سيارته او قال رضي الله عنه معاد با تنفع قبر
الاشفاعة الشافعي خصوصا في هذا الزمان زمان

الاجواز

بيان نبها

الادبار الذي اعمال اهله كلها عليهم وقال رضي الله عنه خسر ماله
ما التكم بالفناء اخر حياة الفسيلي هو مخنا ف وان سار
مكان محمل في عشرين سال حياة رذيلة هنا في الدنيا واما
الاخرة اخسر مما ذلك فيني الهوان والخسران واما السيد
سيادته سبحي وكتابه وحيا ثم باخذ حياة في الاخرة
باثنين وعشرين منازل الصالحين يوم القيامة تنصب لهم منابر
من نور ما يهمهم من عذاب يوم القيامة ولا اهواله الله يجعل
لي ولكم نصيبا فيها خير الى اخر ما قال رضي الله عنه مخاطبا حبيبا
احمد بن عمر حسان مجالس الفناء يركطه اثار المعصية ظاهرة
على وجوههم لو با يعطونك ملك الدنيا كلها وقال الكرمند
ماله واحد ما اخذ بها وقال الحبيب علي بن حسين
شر المذاهب مذهب الفضائل يفضل بري من غير ذنب غافل
ويوم الثلاثاء سلخ شوال سنة ١٣٢٢ اخبره الشيخ بكران بن عمر
باجمال ان الشيخ محمد بن احمد باجرفيل اوصى بان يدفن بقبر
ابي دربان فوق الشيخ ابن احمد عثمان ابن عبد الرحيم
بن عمر باوزير وكانا يقرآن عليه فبلغهما منع بعضهم له من
هذا المحل فقال لهما اذا مت غسلوني وكفنوني وصلوا علي

واطرحوني بين القبرين المذكورين من غير بحث فلما مات
وفعلوا ما امرهم به تباعدا بين القبرين المذكورين
وتوسع وسقط قبره والتحم عليه والناس ينظرون والى هذه
المنقبة العظيمة اشار الشيخ عمر بن عبد الله بامخرمه الهادي في قوله
والثالث يحيى في الغيل له قبر لمشهد فيما لدى عيني
ما بين قبرين تجد فهو بالوذعي عمر وعلي باحمد
بالحبل النبيه ثلث ابن ابي بكر ابن ويمكن انه لما دفن
بين ذينك الشيخين على هذه الصورة المتضمنة للكرامة
الكبيرة والمنقبة الشهيرة قال بعض اهل الغيل ممن لا يعرف
قبر الشيخ محمد وهالة لانه كان في صورة الفقير الدرويش
لستره حسن عمله وقبر سعد باجر قبل ان صار له هذا
الامر الجليل لما كان الليل رآه يتهدده ويوعده ويقول له
انما سعد هذان الشيخان بي ولم اسعد بهما وقال رضي الله عنه
الاولين من بحث قليلا طلع الماء ما الامر كانوا للكلام على هذا
البلدين ما يتسوقون الا في هذه الاسواق يحصل منها
الارباح الزائدة واما المتأخرين ما يتسوقون الا في
اسواق الدنيا ربحوا الارباح الفانية الله لا يجعلنا منهم

ماغيره

ما عنده الله خير مما عندنا الى آخر ما قال رضي الله عنه ليلة السبت
في العشرين ١٤٢١هـ بصلاة بعد صلاة المغرب خاطبنا العمري
اليوم صلينا على جعفر بن محمد العطاس اللهم اغفر لعبدك جعفر بن محمد
العطاس ثم ذكر محمد احمد بن علي مكارم ثم رتب لهم الفاتحة
ثم قال الفاتحة الى روح سيدنا رسول الله محمد ابن عبدالله صلى الله عليه
وسلم ثم الى روح اخينا جعفر بن محمد العطاس الله يسكنه الجنة
ويجعله مستقر روحه في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين الله يتقبل حسناته ويجاوز عن سيئاته الجزاء
الاوفى ويكفر سيئاته ويبدل سيئاته حسنات ويكتب
لنا وله ثواب الاخوة في الله واخينا احمد بن علي مكارم
الله يغفر له في رحمته ويسكنه بحبوح جنته وفي الحضرة النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قرأ الفاتحة ثم قال اللهم هب ثواب ما قرأناه
لهذا المجلس لاخينا جعفر بن محمد العطاس ومحبنا احمد بن علي مكارم
وامر الحبيب عمر سعيد بن عوض باسلامه بقراءة ما تيسر من القرآن
فقرأ سورة المؤمنون ثم قال الحبيب عمر القرآن سلوة ان هو
الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى نزل
به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان

عن نبي مبين كلام من والمتكلم به من والمنزل عليه من و السفير
بينهما من وقال رضي الله عنه أعجب من هؤلاء الذين أنكروا القرآن
بعد ما أراد الله شقاوتهم ما آمنوا به آمنا بالله وبما جاء
عن الله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزقنا اتباعه
في أقواله وأفعاله ونياته وعباداته وحركاته الله لا نفرق
بيننا وبين الحبيب صلى الله عليه وسلم لا في الدنيا ولا في الآخرة وقال
رضي الله عنه أقوى برهان القرآن ولد عندنا صلى الله عليه وسلم
أبان من الشمس نحمد الله على نعمة الإسلام اللهم أحينا مسلمين
مؤمنين وأمتنا مسلمين مؤمنين وابعثنا مسلمين
مؤمنين اللهم ارزقنا حفظ القرآن ووفقنا على أسراره
وعجائبه إلى آخر ما قال ودخل وقت العشاء وأقيمت الصلاة
وصلى بنا العشاء رضي الله عنه وقال رضي الله عنه ليلة الأربعاء
٨ القعدة ١٤٢٢ في بيت الشيخ عمر بن محمد بارجاء بعد أن
ذكر له من يتولى خطبة يوم الجمعة الخطبة بغيث واحد عالم
خاشع حاضر كان الشيخ محمد محفوظ على تأمل ما يلحن في قراءته
أبدًا وكان يحب الفقراء والمساكين ويقضي حاجاتهم وكان
له تعلق كبير بأهل البيت ومحبة كثيرة وكان له اطلاع في جاوة

ويحب

اسمه عبد القادر، وكان يواصله بالارسال وهو يستمد منها ويمد
غيره حتى تعلقت همته الملاقات اخيرًا، وتوجه الى مكة وكان
آخر خطبة خطبها بعد عيد الفطر فبكى فيها بكاءً شديدًا ما بكى
مثله في خطبة كلها فعرفنا انه آخر وداع من حضرموت، وتوجه
حتى وصل جدة فتوفاه الله الى رحمته قبل ان يلقى اخاه رحمه
الله ورضي عنه واسكنه بحبوح جنته، وكان هو في ذلك الوقت
اوسع اهل سيئون في علم النحو نحو الاولين ولا عنده سعة في
علم العربية انما سواده قوي جم الكتاب المعقدة عبارته
الذي لا يفهم الا الذكي هو الذي ما تركه بقراءة ولا يلحن في كلمة
واحدة، ما رأيت احدًا اقوى سوادًا من هناك الشيخ
فولده محمد واحمد بن عبد الله ما جاءهم قوة السواد الا من جهته
وقد سمعت بقراءته كثيرًا عند دارسة وكنت اقرأ عليه في
علم النحو فهو شيخي قرأت عليه المتممة ولما رجعت من مكة
فتحت الدرس في علم النحو محض تقريري فقيل لك يا سيدي
على الشرح هذا النحو جديد ما هو الذي كنا نعلمكم اياه
وكان الشيخ منصفًا فلما اعجبه تقريري في علم النحو طلب مني
ان يقرأ علي فقرأ على حاشية الجمل على الآجرومية وكان

نسيبه ابو بكر العطاس اذا جاء الى سيئون قبل أن يعرف
أحداً من أهلها يجلس في مسجد الجامع ويأخذ أكله من السوق
ثم امدة اقامته فيها حتى عرفه الشيخ محمد بخليف رجع يقدم
بالحبيب ابو بكر الى داره فيأخذ خاطره ويؤنسه يتردد اليه
الحبيب مرات كثيرة حتى اعتبرت الحبيب ابو بكر بعبد القادر بن عمر
الشقاف رجع ببعض عقده وقال رضي الله عنهم وكانت زوجة
الشيخ محمد بخليف من الصالحات ولها تعلق بأهل البيت وهو دحة
وحنانه وتستغفر عليهم فمن شدة ثناها في محبة أهل البيت انها
كانت من غبطة عندها من السادة احدى بناتها تزوج سيد اباها
تبركاً به ولم تأخذ منه نفقة ولا غيرها وتبالغ في كتم سرهم
فمن مبالغتها في كتم سرهم ان الحبيب عبد الرحمن بن علي الشقاف
تزوج بنتها ولم تعلم به احداً واعطيت له هذا الولد المبارك
احمد بن عبد الرحمن واخذت نحو خمسين ولا احد دري هو ولد
من حتى علم ابوه الحبيب عبد الرحمن واظهره انه ولده ثم ان
الحبيب عبد الرحمن طلق بنتها ام احمد المذكور وخطب بنتها الثانية
فزوجته بها واخفتها في البيت وهذا قليل من يعمل بذلك
العمل في المتقدمين فضلاً عن المتاخرين ولكن هذا من

علام

غاية فناها في اهل بيت النبي المطهر فبلغت بحبها لاهل البيت
مقاما عظيما رأيتها بعد موتها في اثناء رؤية منامية وقعت
لي وهي اني رأيت بحر المحبة بحرا واسع عظيم والذي به ماء صاف
غاية الصفا من شدة صفاه فعرة ظاهر فدخلت فيه انا
في الدخل حتى اذا وصلت وسطه فاذا انا بالشيخة نور
بنت عبد الرحمن بن عبد الله بارجا في وسط بحر المحبة فقلت
لها من اين جئت الى هذا المحل قالت فيدني هنا قلت لها لكنها
ذي في قسمك وهذا كله بسبب حبها لاهل البيت فهي في عز وجه
الشيخ نفعنا بحبه اهل البيت ولما قدمنا الى سيئون جلس معي
ذات يوم الشيخ محمد حلبيش وقال لي يا حبيب علي اليوم سرتنا
كلمة سمعتها من احمد حسين باهرمز ما كنت احسب اني لها
قلت له وما هي قال قال لي يا شيخ محمد قلت له لبيك قال
شف في الحبيب علي الحبشي الى عشنا الى سيئون ونزوله فيها
خارا لنا من سبعين سبوك فقلت له سرتنا الله يسر خاطرك ثم
ونشرح بالكل على كلام حسن ومشهد حسن ثم انشد رضي الله عنه
بيتان من قصيدة الحبيب عبد الله الحداد وهما لما الذي من الاوزار باوزارها
ما كنت احسب اني منك مقترب

حتى دنوت وصار الوصل يجمعنا ، والسر مني ومنك غير مستتر ،
وليلة السبت ١٨ القعدة سنة ١٤٢٣ ضرب السماع ببيتين وانشاء
قصيدته التي مطلعها ،
يا عيوني على ماذا البكاء والتباكي ، كيف تبكين والمولى بفضله حباك ،
وقال بعد تمامها ختامها للاحبا شيخي وجملة من اصحابه لعادتكن
ان عاد شيء لقوي للجسم والروح من ذكر الاحباب اذا ذكر احبابنا
ومجالسنا معهم السابقة وحضورنا محاضرهم زمن اهناهم
الزمان وكدره حتى مجالسنا الماضية مع اخواننا اذا ذكرناها
وذكرنا صفاتها فيها التي حضرنا خواطرنا وانبسطنا بذكرها ،
وقال رضي الله عنه قل الذاري والمذري القلب معادن عجب
الاشواق ونوره وحضر معاده فضل احمد يحضرها الطرح لكل
على عارف بالله هو يبقرها ويبعثها وينعاد فيها الذاري الذي
ذري المعرفة بالله والايمان به ويقع موضعها للاسرار في الكون
ما هو خلي ملآن بالرحمة لكنهم ما حصلها الا عبيد لاسرارهم الا عبيد
نحن في معاد اسنا منه احد على سرهم وقال رضي الله عنه المضا
والقدر سبق بما سبق ذا اسعده وذا اشقاه في الازل حكم
في خلقه يصرفهم كيف شاء ثم كل يعمل على شاكلته فربكم اعلم

بمن هو

بمن هو وأهدى سبيلا في الحديث صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق
الجنة وخلق لها خلقا فهم بعمل اهلها يعملون وخلق النار
وخلق لها خلقا فهم بعمل اهلها يعملون الله يجعلنا من اهل
الجنة وفي رضي الله عنه سيدنا عبد القادر الجيلاني سرح ذات يوم من
عند الشيخ واعطته اربعين دينارا وخيطت عليها في ثوبه
وعاهدته على الصدق في كل احواله فتعارض اللصوص
فرآهم يقسمون طعاما بينهم فقال لهم انا الاصائم ما
اريد شيئا من الطعام فقال له الشيخ عبد القادر كيف انت لص
وعادتك تصوم فقال اما اغلقت الابواب كلها بيني وبين ربي
ياخلي باب الصلح يا ادخل به على ربي ثم قالوا للشيخ عبد القادر
الا معك قال معي اربعين دينارا اطرحها والذي في ثوبي
فلم يصدقوه وقالوا لو كان معه شيء لما حكى لنا به ثم سألوه
ثانيا وثالثا وهو يقول لهم معي اربعين دينارا اطرحها
والذي في ثوبي حتى اراهم اياها فقالوا له كيف تحكي
لنا بها وانت داري بنا ان نحن لصوص قال لهم ان والدتي
امرتني ان اعامل الناس بالصدق وان ما حكيت لكم بالصدق
خنت والدتي فقال البعض لبعضهم شوا هذا الانسان

خاف ما يخون والله ونحن نخون ربنا كيف يا أتوب على يد
هذا الانسان فقال واله يا أتوب على يدك فتاب على يد
السيد عبد القادر وقال رضي الله عنه مشيرا معاملة العارف أن كشف
مني مع الصغر في وقت رضي الله عنه الله يديم صفانا في الليالي في هذه
شهورها من الليالي الماضية بتبرك وافقت قول ثم انشأ قصيدته
التي مطلعها

صفو عيشي مع اهلي حصني ما يكيف ، ما كان ملتف
فانتشر وامشي في ذي الوقت ،

وقال رضي الله عنه ليلة الجمعة ٢٤ رجب ١٤٢٢ تلك بمسجد الرياض في أثناء
مذاكرته في المولد اذا تجرى العبد على الذنب معاد له مداوي
الا يرجع الى ربه ويتوب من ذنبه وانشد قول العدني

هل تجدون غير بابكم رب ، او عندي يا اضعفا العفو لما هرب
وان هرب عبده فإن يذهب ماله سوى بابه وان هو اذنب

والحمد لله معنا رب يا خير رب تتودد الينا بنعمه ونحن نستقوي
بها على العباد بالله على مخالفته نعصي يا الانسان تتبارزي
ونجابه فيغنيك وتذنب فيغفر لك استغفروا بارك الله
فيكم بنعمه على طاعته واسأله قبول الطاعة وقال رضي الله عنه

انتهى

المذكور ذكره في القرآن الذي هو حقٌّ لبشرى والحبيب صلى الله عليه
وسلم اخبر بما اخبر والثواب والعقاب بالله فاستبقوا هو ولا
عاد يجد داعي الحق داع والله يدعوا الى دار السلام الجنة
ليدعوكم بأيكم الى دار السلام الجنة معاد سمعنا الا اجابته
داعي الحق سوى الصالحين في هذه الدار اجابوا داعي
الحق وائتمروا باوامره وانتهوا عن نواهيه وعاشوا في
هذه الدار عيشة هنيئة وفي منقلبهم الى الدار الآخرة معاد
يعني الا وفيه فرحان بشوق درجاته في الجنة وبشوق
زوجاته حور العين وبشوق النظر الى وجه الله الكريم
واما اهل الغفلة فوقعوا الخسر الكبير على انفسهم واحبوا الدنيا هم
وشهواتهم ولذاتهم الله يسلمنا كنا نلطف من عندة غاصبنا
عن ذنبه
يتوب عليه ومذنبنا يغفره وجاهلنا يعلمه وبالرضى عليه
اخرجوا علماء الحق الامور دينهم وعرفهم ما لربكم عليهم كمن
جاهل اذا علمته بانتعلم ولا ينضجرون اذا علمتهم مرة فتعبتوا
منهم ولا يقولون ما بايتعلمون خاف بعدهم لنشر دعوتك
من الداعي الى الله سموا اهل لا اله الا الله هم معهم خير كثير
بغوا الاحد بينهم هذا الاراع بالناس الاعمر الجاهل معاد تعلم

والعالم معاد ذكر الله ننظر الى والدينا هذا النظرة خاصة
نتبارك الله برحمة دنيانا هذا الرحمة خاصة وعامة
للقلوب والجبروت وقال رضي الله عنه اخواني استقبلكم عشر
ذي الحجة التي هي افضل الايام عند الله من بالصوم ومن بالذكر
ومن بالتصدق تغانموا هذه الايام وخصوصا بالصدقة
شو اخوانكم المؤمنات في تائر الحاجة وخلوا العيد تغير عليكم
وتتهنون طعامكم والايتام تاكلونه وهو بركتكم اذا بات
جار والارحام والاحد من اهل بلدك جائع وقائم وفي يا رب
شف اهل بلدك منعونا طعامهم نخشى تنزل بك العقوبة
نسال الله العافية وقال رضي الله عنه من له جار يعود يحضر ومن
له رحم يصله ومن له والد يقوم بكفه وتشوا الله اخبر النجا
بالفقراء قال في الحديث القدسي المال مالي والتجار وكلائي
والفقراء عيالي فمن منع عيالي من مالي اذقته اليم عذابي وقال
رضي الله عنه اسمعوا المذاكرة وجاهدوا انفسكم على العمل بها و
مثل هذه الليلة اخوانكم حجاج بيت الله يقفون بعرفات فلا
يخلف الله في تلك الليلة احدا من مغفرته يغفر لاهل الوقف
كلهم الله يقسم لي ولكم حظ واخرهما قسم به لاهل عرفات

واذا خلفت

وان تخلفنا عنهم في الصورة فلا تخلفنا في السنة ولا في القصد
الذين وقفنا مع اهل الوقفة بعرفات ونقف على ولد عبيدهم
ولا تحرمنا ذي بركة ساعة ولا بركة دقيقة ولا بركة يوم
ولا بركة ليلة ولا بركة شهر الذي تجعل مستقر ارواحنا وارواح
والدينا واولادنا وازواجنا واخواننا واصحابنا في مقعد
الصدق في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء
والصالحات وختم المذاكرة بالفاتحة وقال رضي الله عنه نعم الخميس
٨ الحجة سنة عشر بعد صلاة بعد صلاة الظهر وقد بلغهم كتاب
من محمد سالم بن محمد شماخ فيه الاخبار بالرحمة لشبام ونواحيها
الله يعمم برحمته جميع الوديان هذه السنة سنة صلاح وان
شاء الله وقال رضي الله عنه صباح المصبح هي تطلق العصوب وتحدر
الابواب بتصحيح الارباب ثم قال منشدا بيتين مطلع
قصيدة له

ما معنى فرحه الالان كان مولاي راضي
رب بسلك ارض عني واهد لي المراضي

وقال رضي الله عنه مخاطبًا الانسه العارفه بالله خديجة بنت هم
يا خديجة عليه البشرى بالكرامة والبشرى بالعوافي الكامله والسلام

وقال رضي الله عنه بمصلاه ايضا بعد صلاتهم المغرب اللهم لا
تقطع مدده عنا طرفة عين ثم انشأ قصيدته التي مطلعها
ما اقبح المعصية يا ما اجهل اهل المعاصي ،
ما يخافون من بليه جميع النواصي ،
وفي بعض تماسيها المعصية امرها شديد لشؤمها الانسان
هين عليه وهي هي التي تقطع حبل الانسان من ربه اللهم بغض
الينا المعصية وحبب الينا الطاعة وقال رضي الله عنه مخاطبا
ابنه عمر بن محمد انت يا ولدي خيرة اهلك يومك وقعت طالب
علم سلوكك اسبل ربي فضله عليك مابدا قامت عليك ويوم الجمعة
٩ الحجة ١٢٢٤ قرأ دعاء سيدنا علي زين العابدين في يوم
عرفة وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله يا عمر
كل من اسمه عمر اذا ما قام بوصف العمارة عمر امر قائم بالطاعة
خيف اسم عمر فيه وخاطبا لسعيد بن عبد الله باسلامه يا سعيد
وسعيد اذا ما اتصف بالسعادة خيف على اسم سعيد فيه
الله يجعلني واياكم من السعداء الله يكتب لحج والكم ذوات الصائمين
في هذا اليوم وقال رضي الله عنه مخاطبا ابنه عمر بن محمد مولى خيله
يا عمر ما اثقل على النفس الصيام او الصلاة فقال له الصيام

ونفعنا به رضي الله عنه قال رضي الله عنه يوم الاثنين ١٢ الحجة ١٣٢٢ ليلة ببيتنا
خاطبنا لمن حضر عواده لعبد الاستاذ ونصيحة الحبيب محسن بن علوي
السقاف في ديننا نتذكر كما العادة ولكن ما وجدنا للموعظة
تأثيرا اما وجدت الموعظة للقلوب سمعتوا كلام ولد علوي
هذه المصيبة تجماع اولاد الاستاذ كل يوم تهجم نهارا لكن واين
الاذان الصماء معنا مر ابن الحكيم العالية صاحب الحكم الجبارة
ترى سمعتم اولادكم عن سير اهلكم اليوم من هو على سيرة
اهلنا هو مبغوض عند الناس ومن خالف سيرة اهله هو
المحبوب عند الناس ما ينفع بالهوى هذه الغفلة كلها عمى
على السلف الصالح شو الحبيب محسن يشكي زمانه وهو نادرها
من مثلهم امثال الناس وعند دكتور محمد مرتضى تقبله كمثل شيخ
وعبد الرحمن ومحمد نحن نعتبرنا ان شاء الله الاستاذ نرجع على
ماكانت تعلمه الشادة يحبون سيرة اهلهم والاولاد يحبون سيرة
اهاليهم القراء يحبون سيرة اهلهم شو اكل منا بالحاضر من
الاستاذ في السيرة الجليلة في الاخلاق نشاهد رضي الله عنه
اجمعهم الاستاذ كلهم الشادة والدولة يحبهم فوسط كلهم
ونفعنا ونفع على عمارة هذا الوادي وطهيا ما الله سبحانه

العلوم، صاحب الجاه يبني جاهه، وصاحب العلم يبني علمه، وصاحب
المال يبني ماله، دخلوا كلهم واحدة، وأقيموا الكبر ابو واحد،
ردوا أمر الدين والأدب إلى الحبيب صلى الله عليه وسلم، وقال رضي الله عنه هو
اليوم من ابتدع بدعة في نيات يا دروا عباد الشادة إليهم
وأخذوها بأعلا نيته، وكذلك على هذا الدين كل واحد
يأخذ لولده الكسب الغالي إهمالا بالصدق، شوا ما احد يحنو على
ولده إذا الا مقصرا في قراءته والسبت يوم الشامس صنايع،
يوم ضاعوا الآباء، وضيعوا أسرار أهلهم معا، وقدروا يصلحون
عيالهم، ما تسمعون الحبيب محسن كثيرا ما يقول شوا ابو عيالي باخذ
على حضن المرقدة، وقال رضي الله عنه شونا فرحت بكم اليوم يوم
جيشوا تزورونا، ولكنا مرحوم مما أراه من الأدبار في هذا
الزمان، شوا إذا الاهاف يوم ما احد يشوف شي، وبكى
رضي الله عنه وأبكى الحاضرين كلهم، شوا النبي صلى الله عليه وسلم ما
هو راضي عليكم، شوا باب العلم والعمل مردود، اسعوا بارك الله
فيكم فيما يرضي نبيكم صلى الله عليه وسلم، توسلوا إلى الله وارجعوا
الدين واحيوا سنة نبيكم صلى الله عليه وسلم، والكثروا من الأعمال
الصالحة والأخلاق الحسنة والمسائل المرضية، وقال رضي الله عنه

نشهد

يشهد الله ان من له نصيب من الايمان ما يرضى باخذ عليهم
من ضياع سبيل اهلنا الذي ننظر اليه جميعا هذا او يرد على اهله
ارده ما فيها خاصة اخواني الذين من بعد دعوة صالحة مقبولة
عند الله او لهم اهدى عن نبينا صلى الله عليه وسلم وعن سلفهم
الصالحين ليس لاهل هذا الوادي وان يذكروا الدعوة العامة
اسواد الناس ثم علموهم ما يجهلونه ويتركوا لكم مدارس ما يقع
اذا اجتمعوا خمسة من اولاد الشادة او من محبيهم يجلسون
على مجلس الخير ما يتلون كتابا بينهم من كتب الشافعي اعمروا اوقاتكم
بالطاعة لا تكدروا قلب نبيكم صلى الله عليه وسلم فاعمالكم الشنيعة
واعمالكم الحسنة معروضة عليه وسيرى الله عملكم ورسوله الآية
بانفع ما يكون للانسان اذا عرضت اعمالك السيئة على
حبيبك محمد صلى الله عليه وسلم كدرت قلبه ما يشاهد حبيبك
محمد صلى الله عليه وسلم منك الا ما يسر قلبه اكثروا بارك الله فيكم
من الاستغفار مع التوبة والدعاء والحمد لله اذا اقبلت
بالعمل القليل يحصل من ياخذ بيدك امامك ووراءك
وامام يتخذ سيرا العلم الا الادبا ولهذا اشهد انكم كلكم
لتعلموا رضا حبيبكم محمد صلى الله عليه وسلم وتعلموا سير اهلكم

ونغتنم الأعمال الصالحة ونغتنم الأوقات بحسنة ولكن آه
لي قطع بكم عنها قطع اما مالا واما عيالا ولكن الله ينظر الى عصرنا
والى اهل عصرنا في تربيتنا في اولادنا وفي اهل عصرنا
ما نقر به عيان نبينا صلى الله عليه وسلم ولكن كلما هو منكم من
ضياع البعثة الله يعجل بالفرج والطالع في المذاكرة وختمها
بالفاتحة قائلا اخرها ان الله يعيد هذه الاعياد الشريفة المنيفة
علينا وعليكم وعلى من يحب سيدنا بعد سنين وعودا اما بعد
اعوام على ما يحب ويرضى ذو الجلال والاكرام ونعود ونحن في
زيادة من الايمان على الله وبرسوله صلى الله عليه وسلم وفي على العلوم
والاعمال الصالحة وان الله يرحم المسلمين رحمة عامة عاجلة
مصحوبة باللطف والعافية للقلوب والابدان الى اخر ما قال